

٢٢


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٢٢)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٢٢

محاولة اغتيال حسن الألفى

٢٠أغسطس١٩٩٣-٢٦ديسمبر١٩٩٣

الجزء الثانى

اعداد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*حسن الالفى : العناية الآلهية انقذتنى من الموت
الاخبار #٩٣/٠٨/٢٠ ٢١٥

*كلمات
الاخبار #٩٣/٠٨/٢٠ ٢١٧

*لا آثار لطلقات الرصاص فى جثث القتلى
الاخبار #٩٣/٠٨/٢٠ ٢١٨

*مبارك: الاعتداء على الالفى محاولة ارهابية يائسة
محفوظ الانصارى الجمهورية #٩٣/٠٨/٢٠ ٢١٩

*الرعب فى شارع الامان
صلاح فضل الجمهورية #٩٣/٠٨/٢٠ ٢٢٢

*وزير الداخلية يسافر اليوم الى سويسرا
محمد عطية المساء #٩٣/٠٨/٢٠ ٢٢٥

*رحلة كل يوم
فؤاد فواز الوفد #٩٣/٠٨/٢٠ ٢٢٦

*فشلت المحاولة ونجحت العملية ؟
مجدى مهنا الوفد #٩٣/٠٨/٢٠ ٢٢٧

*الالفى انتهج العقلانية والتزم بالقانون محافظا وزيرا
الشرق الاوسط #٩٣/٠٨/٢٠ ٢٢٨

*النواب المصريون يطالبون بمناقشة الحادث فى جلسة خاصة
الشرق الاوسط #٩٣/٠٨/٢٠ ٢٢٩

*اول هجوم انتحارى فى قلب القاهرة
عماد محجوب الشعب #٩٣/٠٨/٢٠ ٢٣٠

*دوامة العنف تتصاعد والقاهرة تشهد اخطر حوادثها
عبد الفتاح فايد الشعب #٩٣/٠٨/٢٠ ٢٣٣

*وزراء الداخلية هم الاكثر عرضة لمحاولات الاغتيال السياسي فى مصر
عادل عبد العليم الحياة #٩٣/٠٨/٢٠ ٢٤١

*منع انتظار السيارات بشارع الشيخ ريحان
الاهرام #٩٣/٠٨/٢٠ ٢٤٢

*اجهزة الامن تكشف عن شخصية احد مرتكبى حادث اغتيال وزير الداخلية
مريد صبحى الاهرام #٩٣/٠٨/٢٠ ٢٤٣

*الارهابيان خططا لعملية انتحارية باختراق ركب الوزير بحزام ناسف وعبوة موقوتة
الاهرام #٩٣/٠٨/٢٠ ٢٥٠

*محاولة الاعتداء على حياة حسن الالفى تكشف عن يأس الارهابيين بعد تضيق الخناق
سلامة احمد سلامة الاهرام #٩٣/٠٨/٢٠ ٢٥١

*النيابة تستمع الى اقوال وزير الداخلية
الاخبار #٩٣/٠٨/٢٠ ٢٥٢

*الكاميرا الخفية تواجهة الا رهاب
محمد درويش الا خبار #٩٣/٠٨/٢٠ ٢٥٣

*الا بعاد الا قتصادية لمخطط العنف فى مصر
العالم اليوم #٩٣/٠٨/٢١ ٢٥٦

*ملاحظات على الجريمة
صلاح منتصر الا هرام #٩٣/٠٨/٢١ ٢٥٧

*راى بالعربى
محمد طنطاوى اخبار اليوم #٩٣/٠٨/٢١ ٢٥٨

*فكرة
مصطفى امين اخبار اليوم #٩٣/٠٨/٢١ ٢٥٩

*ابى الذى حاولوا اغتياله ؟
محمود صلاح اخبار اليوم #٩٣/٠٨/٢١ ٢٦٠

*لقطات برلمانية
عبد الفتاح الديب اخبار اليوم #٩٣/٠٨/٢١ ٢٦٤

*المسؤولون عن محاولة اغتيال الا لفى خططو لقتل وزير الا وقاف وشيخ الا زهر
الشرق الا وسط #٩٣/٠٨/٢١ ٢٦٥

*انفجار الا ربعاء جنون وإفلاس
لطفى ناصف الجمهورية #٩٣/٠٨/٢٢ ٢٦٦

*٤ وزراء داخلية تعرضوا للاغتيال .. اثنان بالرصاص واثنان بالمتفجرات
سامى ابوالعز الوفد #٩٣/٠٨/٢٢ ٢٦٩

*جراحة ناجحه للواء حسن الا لفى امس فور وصولة الى سويسرا
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٢ ٢٧١

*التضامن القومى لمواجهة الا رهاب والقصاص من القتلة
سلامة ابو زيد السياسى #٩٣/٠٨/٢٢ ٢٧٢

*وزير الداخلية : ماذا اذا اغتالوه ماهى القضية ، وماهو الهدف ؟
صلاح منتصر اكتوبر #٩٣/٠٨/٢٢ ٢٧٥

*الجريمة التى هزت مصر
احمد مصطفى اكتوبر #٩٣/٠٨/٢٢ ٢٧٨

*كل هذا العنف
عبد الحليم قنديل العربى #٩٣/٠٨/٢٢ ٢٨٢

*سؤال برىء
محمد حمدن العربى #٩٣/٠٨/٢٢ ٢٨٣

*وزراء وسياسيون فنانون على قائمة الا غتيالا ت
كرم جبر العربى #٩٣/٠٨/٢٢ ٢٨٤

*صوت الرصاص وصوت العقل
محمود المراغى العربى #٩٣/٠٨/٢٢ ٢٨٦

*اجهزت الا من تكثف جهودها للقبض على ثلاثة ارهابيين يرجح اشتراكهم فى حادث وزير
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٢ ٢٨٧

*متهم ثالث من امن الجامعة الا مريكية
صالح رجب العربى #٩٣/٠٨/٢٢ ٢٨٨

*اعتقال ٥٠ شخصا للاشتباه بتورطهم فى محاولة اغتيال الا لفى
الحياة #٩٣/٠٨/٢٣ ٢٩٠

*الا غتيالا ت والتكهنات
مصطفى كامل مراد الا حرار #٩٣/٠٨/٢٣ ٢٩٢

*الا لفي الذى لا يعرفة احد
سليم عزوز الا حرار #٩٣/٠٨/٢٣ ٢٩٤

*اسهل خطة اغتيال فى قلب القاهرة
سناء قابيل روزاليوسف #٩٣/٠٨/٢٣ ٢٩٦

*العنف برا وبحرا وجوا
الكفاح العربى #٩٣/٠٨/٢٣ ٣٠٤

*الا صابة لن تترك اثرا وساعود للعمل قريبا
الرابطة العربية #٩٣/٠٨/٢٤ ٣٠٧

*ملاحظات وتساؤلا ت على محاولة الا غتيال
محمد عبد القدوس الشعب #٩٣/٠٨/٢٤ ٣٠٨

*كمين اخر لوزير الداخلية كان منصوبا فى شارع الا زهر
عماد محجوب الشعب #٩٣/٠٨/٢٤ ٣٠٩

*سفر ٤ المصابين فى حادث محاولة اغتيال الا لفى لتلقى العلاج فى المانيا
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٤ ٣١٠

*وفد من الا طباء يزور حادث الا لفى
الشعب #٩٣/٠٨/٢٤ ٣١١

*خبراء امريكان يحققون فى حادث الا لفى
ليلى عبدالحميد الشعب #٩٣/٠٨/٢٤ ٣١٢

*تحديد ٣ ارهابيين شاركوا فى محاولة اغتيال وزير الداخلية
جمال عقل الجمهورية #٩٣/٠٨/٢٤ ٣١٣

*مركز تخطيط الا رهاب فى دولة عربية
الا هالى #٩٣/٠٨/٢٥ ٣١٤

*فرسان " مرمريكا "
نبيل زكى الا خبار #٩٣/٠٨/٢٥ ٣١٦

*لن يكسر الا رهاب عزيمتنا وسنعود لمواصلة واجبنا
عبدالناصر ابوالفضل الجمهورية #٩٣/٠٨/٢٥ ٣١٩

*وزير الداخلية يمارس العلاج الطبيعى بعد تماثلة للشفاء
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٥ ٣٢١

*التجمعه يدين الا عتداء على وزير الداخلية
الا هالى #٩٣/٠٨/٢٥ ٣٢٢

*وسط دعوات بالشفاء والعودة سالمين
الهام شرشر الا هرام #٩٣/٠٨/٢٥ ٣٢٣

*سر الجنيهات العشرة ... انقذت الطفل الفلسطينى من الموت
الهام ابوالفتوح الجمهورية #٩٣/٠٨/٢٥ ٣٢٦

*الا رهابيون تابعوا موكب الا لفى باللاسلكى
محمود الحضرى الا هالى #٩٣/٠٨/٢٥ ٣٢٨

*الجمل لا لمانيا وحجاب للندن وقطب مات قبل السفر بدقيقتين
حسن الشايب الجمهورية #٩٣/٠٨/٢٦ ٣٢٩

*فراغ الا ربعاء
سعيد عبد الخالق الوفد #٩٣/٠٨/٢٦ ٣٣٠

*بعد حادث الشيخ ريحان : ثغرات يتسلل منها الا رهابيون
سمير توفيق اخبار الحوادث #٩٣/٠٨/٢٦ ٣٣٣

*ماذا تعنى محاولة اغتيال وزير الداخلية ؟
مجدى مهنا الوفد #٩٣/٠٨/٢٦ ٣٣٦

*ومات قطب قبل سفرة للعلاج بفرنسا
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٦ ٣٤٠

*ضبط اسلحة واعتقال ٢ من قادة الجماعة
الحياة #٩٣/٠٨/٢٦ ٣٤١

*ليلة الحادث
دينا توفيق صباح الخير #٩٣/٠٨/٢٦ ٣٤٢

*حسن الا لفى يعود ال مصر خلال ساعات
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٧ ٣٤٨

*حراجتان ناجحتان بالمانيا للراشد جاسر وامين الشرطة وائل
عبده مباشر الا هرام #٩٣/٠٨/٢٧ ٣٤٩

*الجراحة كانت لتثبيت الا عصاب .. لا لتركيب كوع صناعية وكتبت بعدها بسهولة
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٧ ٣٥٠

*لغز جريمة الا ربعاء الدامى
سيد زكى المصور #٩٣/٠٨/٢٧ ٣٥٥

*الا بعاد الخفية لجريمة شارع الشيخ ريحان
مكرم محمد احمد المصور #٩٣/٠٨/٢٧ ٣٦٢

*الضحايا الذين سافروا لا ستكمال العلاج فى الخارج
اشرف الجداوى المصور #٩٣/٠٨/٢٧ ٣٦٩

*مكافحة الا رهاب تتحول من معارك متفرقة الى حرب شاملة
اسامة عجاج الحوادث #٩٣/٠٨/٢٧ ٣٧٢

*الا لفى استهدف بـ ٢٨ كليو جرام من المتفجرات
الحياة #٩٣/٠٨/٢٧ ٣٧٥

*متهم بسرقة متفجرات ينتحر فى مخفر الشرطة
الحياة #٩٣/٠٨/٢٨ ٣٧٦

*جريمة الشيخ ريحان
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٨ ٣٧٧

*دماء الشيخ ريحان التى قالت مليون لا للحقد الا سود
فاروق عبد السلام الا ذاعة والتليفزيون #٩٣/٠٨/٢٨ ٣٧٩

*محاولة اغتيال الا لفى تصعيد جديد فى المواجهةبين الحكومةوالمتطرفين
محمد صلاح الدين الوسط #٩٣/٠٨/٢٩ ٣٨٣

*وزير الداخلية يؤكد وجود تعاون بين المتطرفين ودول اجنبية
الوفد #٩٣/٠٨/٢٩ ٣٨٥

*استراتيجية جديدة لمواجهة الا رهاب بعد محاولة اغتيال الا لفى
الوفد #٩٣/٠٨/٣٠ ٣٨٦

*مرحلة جديدة من العمل الا منى لواجهة الا ساليب الجديدة للارهاب
الا هرام #٩٣/٠٨/٣٠ ٣٨٧

*وزير الداخلية يباشر عملة خلال ايام بعد عودتة من سويسرا
احمد موسى الا هرام #٩٣/٠٨/٣١ ٣٨٨

*اجراءات رادعة وقوية للقضاء على عناصر الا رهاب
محمد صلاح الزهار الا خبار #٩٣/٠٩/٠٥ ٣٩٠

*من حاولوا اغتيالى امتداد طبيعى لفكر ارهابى ممتطرف
الا حرار #٩٣/٠٩/٠٦ ٣٩١

*اسرار محاولة اغتيال الوزير حسن الا لفى
كرم جبر الا حرار #٩٣/٠٩/٠٦ ٣٩٤

*مافيا الفساد ليست بعيدة عن محاولة اغتيال الا لفى
الشعب #٩٣/٠٩/٢١ ٣٩٨

*اجهزة الا من لن تتردد فى استخدام السلاح ضد المخربين
الا هرام #٩٣/٠٩/٢٧ ٣٩٩

*كشف الغوض حول محاولة اغتيال بطرس غالى واللواء الا لفى
الشرق الا وسط #٩٣/٠٩/٢٧ ٤٠٠

*لا ول مرة فى تاريخ وزارة الداخلية .. جهاز يرد على المغرضين
الا هرام #٩٣/١٠/٠٢ ٤٠١

*ضبطنا وثائق تؤكد تورط عناصر ارهابية من الخارج
الا هرام #٩٣/١٠/٠٣ ٤٠٢

*لا تهاون او تردد فى الرد على رصاص الا رهابيين
حسن الشايب الجمهورية #٩٣/١٠/٠٣ ٤٠٣

نهاية الفهرس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ أغس

نيابة أمن الدولة العليا تستمع لاقوال وزير الداخلية

حسن الالفى : العناية الالهية انقذتنى من الموت

النيابة تطلب تقرير المعمل الجنائى عن العبوة الناسفة

حصر تلفيات السيارات فى موقع الحادث



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ٩٣

عمرو موسى :

الارهاب جريمة ضد مصر

أدان عمرو موسى وزير الخارجية الحادث الارهابي الذى تعرض له اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .. وقال ان مثل هذه الاعمال الاجرامية تضر بالشعب والوطن والمجتمع كله ، ولابد من مواجهتها بحزم واستئصالها بالكامل لانه لايمكن السماح بمثل هذه الاعمال التى تمس استقرار مصر .

وقال وزير الخارجية قبل سفره صباح امس الى اوغندا فى بداية جولته الافريقية التى تشمل ٦ دول ، إنه يحمل رسائل خاصة من الرئيس مبارك لزعماء الدول الافريقية الست .

استمعت نيابة أمن الدولة العليا امس الى اقوال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية فى حادث المحاولة الارهابية الفاشلة لاغتياله .. انتقل الى مستشفى الشرطة هشام

حمودة رئيس نيابة امن الدولة العليا بعد ان تحسنت صحة الوزير .. قال حسن الالفى : انقذتنى العناية

الالهية .. من عادتى الجلوس فى الناحية اليمنى من المقعد الخلفى .. الا انى هذه المرة جلست خلف السائق من الناحية اليسرى .. وجاء الانفجار من الناحية اليمنى

للسيارة . وعند سماع صوت انفجار شديد تهشم الزجاج وانفجرت اطارات السيارة .

كما واصلت النيابة تحقيقاتها فى الحادث حيث استكملت سماع اقوال الشهود والمصابين .

وقد كشفت التحريات والتحقيقات ان الشخص الذى

لقى مصرعه و كان يقف بجوار الموتوسيكل هو شخص

مجهول وانه قام بعملية انتحارية بعد ان وضع

العبوة الناسفة فوق الموتوسيكل .. وعندما شاهد سيارة وزير الداخلية قام بشد فتيل العبوة الناسفة مما ادى الى الانفجار الشديد والذى تسبب فى تقطيع جسمه الى ٣ اجزاء .

امر المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا بأستعجال تحريات وزارة الداخلية عن باقى المتهمين الذين لهم صلة بالحادث .. وكذا تقارير الصفة التشريحية من الطب الشرعى بشأن الذين لقوا مصرعهم من جراء الحادث واستعجال التقارير

الطبية من المستشفيات عن حالة المصابين والاجراءات الطبية التى اتخذت بشأنهم وبيان اذا كانت حالتهم تسمح بسؤالهم بتحقيقات النيابة

وأمر المحامى العام الاول بسرعة اعداد تقرير المعمل الجنائى الخاص بالعبوة المتفجرة وبيان طرق تصنيعها وما اذا كان يمكن أعدادها بالامكانيات المحلية من عدمه .

وحصر تلفيات السيارات التى اضيرت فى موقع الحادث .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

ما الجديد الذى يمكن ان نضيفه . تعليقا على الجريمة النكراء الجديدة . المتمثلة فى محاولة اغتيال اللواء الالفى وزير الداخلية . لا اظن ان هناك جديدا ذا اهمية يمكن ان يقال . إلا إذا انتبهنا الى ان المحاولة الاخيرة فى منتهى الخسة والخطورة لان الارهاب يريد ان يقول للناس ان وزير الداخلية المكلف بالمحافظة على الامن . اصبح هو نفسه الضحية . ومع ذلك فان خسائر الارهابيين اصبحت اكبر وأفدح من خسائر المواطنين ورجال الشرطة . لانه عندما يصبح المواطنون الابرياء الذين ليس لهم ذنب ولادور ولاعلاقة . هم الضحايا . قتلى وجرحى تتناثر اشلاؤهم فى الشوارع . عندما يحدث ذلك فان الارهابيين لن يجدوا لهم سندا او صديقا او مدافعا او مبررا لجرائمهم .. وسوف يضيق عليهم الخناق . ويلقون جزاءهم واحدا بعد الآخر . اما نحن الشعب او رجال الامن . فنحن كثيرون بالملايين . وهم عصابات مرتزقة محدودة العدد .

والدرس الذى يجب ان نعيه . هو ماسبق ان قلناه وكررناه . وهو ان الشعب يجب ان يقوم بدوره فى مكافحة الارهاب والقضاء على الارهابيين الخونة . الشعب بافراده العاديين . رجالا ونساء وشبانا علينا أن نساعدهم على ان يقوموا بدورهم الحاسم . ولايمكن ابدا ان نلقى العبء وحده على رجال الامن .. وهم بطبيعة الحال المسئولون الاول . والجبهة الامامية من المعركة . ولكن الرجل العادى السائر فى الطريق او الواقف فى مكان عمله او الجالس فى مقهى هو الاحتياطى الذى لاغنى عنه . وينبغى أن يكون له دور . وقد ادى اخيرا . فى بعض الجرائم . هذا الدور بنجاح مؤثر . ولقد دعونا الى توحيد الصف عن طريق قيام جبهة وطنية ديمقراطية . وتعثرت كل مساعينا واصبح الكلام المعاد عن الجبهة كلاما أجوف لانتيجة له . مع ان الحوادث المؤسفة تقول ان الارهاب يصيب الجميع . ويضر بالوطن الذى هو ملك الجميع . فالوطن ليس ملكا للحزب الوطنى وحده . فهو ملك الجميع . المؤيدين والمعارضين والمستقلين والنائمين فى العسل . كلهم يملكون الوطن . فهل يقومون بما يقتضيه الدفاع عن هذا الوطن الذى لايخص احدا او حزبا بعينه واشد مانخشاه ونرجو ان نتبرا منه هو ان نخاف . الخوف من الارهابيين ورصاصهم وقنابلهم وغدرهم وجنونهم هو الهزيمة المنكرة امام الارهاب . لابد ان نطرد كل همسة جبن او خوف من نفوسنا . ولا يجب الا نخاف .. فالعمر واحد وثانيا يجب ان نعرف تماما ان الشعب له دور كرجال الامن . ووقوفه بعيدا عن المعركة يتفرج امر اصبح لايحتمل . ثم يجب ان نعرف ويعرف الارهابيون ايضا ان الطريق امامهم مسدود . ولن ينجحوا فى شىء .

محمود عبدالمنعم مراد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

تقرير الطبيب الشرعي يؤكد:

لا آثار لطلقات الرصاص في جثث القتلى

اكد تقرير الطب الشرعي عدم وجود اية آثار لطلقات رصاص فى جثث قتلى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية. وقد وصل الى دار التشريح بزينهم ٤ جثث .. اولها جثة لشخص مجهول ممزقة غير كاملة وصلت ظهر اول امس .. وقام د. فخرى صالح نائب كبير الاطباء الشرعيين بالانتقال الى موقع الحادث حيث قام باحضار بقية الجثة .. ويعتقد انها للارهابي الذى كان يستقل الدراجة البخارية

وقد شكل الدكتور فتحى حسان كبير الاطباء الشرعيين فريق عمل باشراف د. فخرى صالح وضم كلا من د. الهام احمد فارس مدير عام دار التشريح والدكتورة عصمت ابراهيم الطبيبة الشرعية.

أما الجثث الاخرى فهى لابراهيم يونس الشرفا ، ٣٥ سنة ، فلسطينى الجنسية وقد وصلت جثته فجر امس .. ومنصور عبدالفتاح منصور منادى السيارات عمره حوالى ٤٠ سنة ، وقد وصلت جثته بعد منتصف ليلة اول امس ونزيه نصحى راشد المتهم الثانى الذى توفى فى قصر العينى امس والذى كان ينتحل اسم وليم نجيب سيفين.

وصرح الدكتور فخرى صالح نائب كبير الاطباء الشرعيين ان سبب وفاة يونس الشرفا ، فلسطيني ، كسور فى عظام الضلوع وتهتك بالرئة اليمني ونزيف بالتجويف الصدرى نتيجة دخول جسم معدنى متفجر

كما تبين من تشريح جثته انه مصاب بالظهر من جسم معدني متفجر امام الصدر احدث كسورا بالاضلاع وتهتك بالرئة اليمنى ونزيفا.

اما سبب وفاة منصور عبدالفتاح ، منادى السيارات ، فهو كسور فى عظام الضلوع اليسرى والفخذ الايسر مع تهتك شديد فى القلب والرئة اليسرى ونزيف دموى غزير وذلك من انفجار جسم معدنى حيث تم استخراج اجزاء معدنية من الجسم .. وصرح الدكتور الهام فارس ان هناك اصابات منتشرة فى مقدمة وجه منصور على هيئة ثقوب صغيرة متعددة وجد ببعضها اصابات عبارة عن ثقوب بمقدمة العنق ومقدمة البطن واصابات أعلى الفخذ اليسرى احدثت كسرا بعظمة الفخذ اليسرى وتهتكات بالعضلات حولها

وقد اثبت التشريح ان الوفاة جاءت من جسم متفجر معدنى به مادة T.N.T. وورمان بلى وتبين ان سبب وفاة نزيه نصحى راشد صدمة عصبية ونزيف .. كما تبين من تشريح الجثة وجود بتر فى الساق اليمنى وكسر فى عظام الايليا وتهتك فى الانسجة.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

مبارك: الاعتداء على الأقصر
محاولة إرهابية يائسة
مسئول عن سلامة الشعب
وسنعاقب كل معتد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

طرابلس ـ محفوظ الأنصارى

عاد الرئيس حسنى مبارك والوفد المرافق له الى ارض الوطن امس بعد زيارة لليبيا استغرقت ثلاثة ايام .. أجرى خلالها مباحثات مع الاخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية .. تناولت العلاقات الثنائية بين مصر وليبيا والقضايا العربية والدولية وفى مقدمتها ازمة «لوكيربى» .

اكد الرئيس حسنى مبارك ان حادث الاعتداء على حسن الالفى وزير الداخلية هو محاولات ارهابية يائسة بعد ان ضاق على الارهابيين الحصار والدليل على ذلك ان احد الارهابيين الذى تم القبض عليه فى الحادث كان احد المطلوبين فى خمس قضايا ارهابية مشيرا الى ان هذا الحادث قد جاء فى الوقت الذى لمس فيه الجميع ان الارهاب بدأ ينحسر .

وقال الرئيس مبارك فى تصريحات لرؤساء مجالس ادارة ورؤساء تحرير الصحف المصرية المرافقين له خلال زيارته لليبيا ان الاراء اجمعت على ان الحوار مع هذه العناصر عملية غير مجدية لانهم يائسون ولا يعيشون الواقع وانه لابد من محاسبتهم ومعاقبتهم قانونيا .

وقال الرئيس ان المسئولية تفرض علينا المحافظة على هذا البلد كما تفرض علينا معاقبة كل مايهدد امن الوطن وحياة المواطنين وكل مخطىء او مذنب فى حق الوطن والشعب سوف ينال جزاءه .. نحن لانظلم احدا والمحاكمة والعقاب يجريان وفق للقانون دون اى تدخل .

ورفض الرئيس مبارك فى تصريحاته التعليق على الاحكام التى صدرت فى قضية رفعت المحجوب مؤكدا انه يكن للقضاء كل تقدير واحترام .

واضاف ان عملية تصديق الاحكام عملية قانونية يتولاها مكتب فنى من القضاة والقانونيين ، والحاكم العسكرى لا يصدر قرارا بالتصديق او عدم التصديق من عنده ، مؤكدا انه ليست لديه وجهة نظر مسبقة لهذه الاحكام ، فرأى اللجنة يرفع للحاكم العسكرى أو من يخوله بمسبباته القوية التى تؤكد هذا الراى ويمكن ان يعاد بالرأى مع اخر للتثبت من صحة ودقة ما توصلوا اليه من اجل استيفاء كل الجوانب القانونية ومتطلبات العدالة .

وردا على سؤال حول محادثاته مع العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية قال الرئيس مبارك ان جزءا كبيرا من هذه الزيارة تركز حول دعم مجالات التعاون المشترك بين البلدين .

وقال ردا على سؤال اخر حول تطورات ازمة لوكيربى ان العقوبات على ليبيا او تصعيدها لن يحل المشكلة مشيرا الى ان اتصالاته مع جميع الاطراف مستمرة من اجل الوصول الى حل يرضى الجميع .

وقد عقد الرئيس حسنى مبارك والعقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية اجتماعا مغلقا امس قبيل مغادرة الرئيس فى ختام زيارته لليبيا عائدا الى القاهرة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

اعقبه اجتماع اخر موسع حضره اعضاء الوفدين المصرى والليبى .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بانه تم خلال الاجتماع متابعة قرارات اللجنة العليا المشتركة بين مصر وليبيا وكذلك نتائج اللقاءات على المستوى الوزارى بين البلدين .

وذكر انه تم عرض ورقة عمل على الرئيسين تتناول المشروعات التى تم تنفيذها والمشروعات التى سيتم تنفيذها فى المرحلة القادمة .

وقد اقام الاخ العقيد معمر القذافى مأدبة عشاء للرئيس مبارك والوفد المرافق له حضرها كبار المسئولين الليبيين .

طالب العقيد معمر القذافى بإجراء حوار بين الولايات المتحدة وليبيا لحل أزمة لوكيربى.. وأكد للصحفيين المصريين المرافقين للرئيس مبارك أن ليبيا لن تسلم مواطنيها للمحاكمة فى أى من بريطانيا أو فرنسا أو الولايات المتحدة لكنه أوضح من جديد أن ليبيا لن تمانع فى ذهابهما من تلقاء نفسيهما.. وإن كانت لن تجبرهما على ذلك.

أوضح القذافى أن ليبيا تنتظر رد الادارة الامريكية على النوايا الطيبة التى أعلنتها.. وهو ما يمكن أن يؤدى لخلق جو طيب بين البلدين.

وطالب العقيد القذافى الرئيس الامريكى كلينتون بأن تكون لديه الشجاعة لحل الازمة مع ليبيا.. وأشار الى أن ليبيا لاتعمل ما يضر بالرئيس الامريكى.

وانتقد الأخ العقيد القذافى الانذار الأمريكى لليبيا بتسليم المتهمين فى حادث لوكيربى بحلول الأول من أكتوبر.. وقال إن هذه ليست سياسة البحث عن حل.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن الرئيس حسنى مبارك عقد صباح أمس جلسة عمل مشتركة مع الأخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية.. وذلك قبل مغادرته طرابلس للقاهرة.

حضر وزير الاعلام الحوار الذى تم بين العقيد القذافى والوفد الصحفى المصرى المرافق للرئيس وتساءل قائد الثورة الليبية خلال الحوار قائلا.. لماذا يتم تطبيق قرارات مجلس الامن الدولى على ليبيا.. ولايتم تطبيقها على اسرائيل؟!.. وأشار إلى أن العالم ضد العقوبات على ليبيا.. وضد تصعيدها.

وندد العقيد القذافى بالادارة الامريكية السابقة.. وحملها مسئولية الازمة الحالية مع ليبيا.. وبرأ الادارة الامريكية الحالية للرئيس كلينتون من هذه الورطة.

وقال إن هذا الموقف موروث.. منذ أيام ريجان وبوش.. مشيرا الى أن أولئك الجمهوريون قد ورطوا الديمقراطيين.

وأكد القذافى أن العقوبات أو الحرب أمر مكروه.. وكلها شر.. لكن اذا فرضت على ليبيا فإننا سوف نواجه الموقف.

وحول العلاقات المصرية الليبية طالب الأخ العقيد معمر القذافى بضرورة مضاعفة الاستثمارات الليبية فى مصر.. وقال إنه لاتوجد أية مشاكل تمنع دعم العلاقات فى مختلف المجالات.

وأضاف ان ضعف حجم الاستثمارات الليبية فى مصر يرجع إلى أن مسألة الاستثمار جديدة على الطرفين.. المصرى والليبى.. واضاف أنه ربما لاتوجد ضمانات للاستثمارات لعدم وجود التشريعات اللازمة مما خلق عقبات فى طريق الاستثمار.

وأوضح ان البلدين مصر وليبيا يتغلبان على هذه المشاكل شيئا.. فشيئا .

وتقدر المصادر المسئولة حجم الاستثمارات الليبية حاليا فى مصر بحوالى ٢٠٠ مليون دولار .

على صعيد اخر.. اكد مصدر ليبى مسئول بلجنة الاتصال الخارجى والتعاون الدولى ان القوانين الليبية لاتسمح بتسليم ليبيا لمواطنيها.. وان الشخصين المشتبه فيهما فى حادث تفجير طائرة «بان امريكا» المعروفة باسم لوكيربى.. لهما الحق فى تسليم نفسيهما لمن يرغبا .

ونسبت الوكالة الليبية للمصدر نفسه ان الامر متروك للمشتبه فيهما فى اختيار الدولة التى يرغبان فى تسليم نفسهما اليهما.. وان اختيار مكان المحكمة فى هذه الحالة مشروط برغبة المشتبه فيهما .

كان امين اللجنة الشعبية الليبية للاتصال الخارجى قد ذكر ان ليبيا لا تستبعد ان تتم محاكمة المشتبه فيهما فى الولايات المتحدة او بريطانيا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

. المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ / ٨ / ١٩٩٢

بعد ٢٤ ساعة من المحاولة الفاشلة

الرعب

فى شارع الأمان

الموظفات غياب بالجملة والجمهور ممنوع الإقتراب

تحقيق :
صلاح فضل
أحمد رمضان
تصوير - محمود شعيب

هى ٢٤ ساعة فقط.. بحساب الزمن

..لكنها أثمرت كدهر كامل..

..أثمرت حزنا وكمدا.. غما وحسرة.. قلقا وتوترا.. خوفا وبؤسا.

..فقط ٢٤ ساعة مضت على المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية.

..لكنها اصابت اكثر الناس احساسا بالامان.

..ظنوا انفسهم أنهم فى حضن الامن.. وأنهم الاقرب الى بؤرته ومركز ادارته.. وكانوا يسمون شارع الشيخ ريحان.. بشارع الامان.

..وهكذا استبعد منهم.. من طيفه أو يقينه شبح الخوف.

..ولم يدرك أى منهم.. أن لصوص الاستقرار ودعاة الارهاب يتلمسون الثغرات.

..وهكذا.. تحول «الثغر الامن» أو شارع الامان كما كان يحلو لهم أن يطلقوا اليه.. الى شارع الرعب.. والموت.



للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٢

..الموظفــون فى الوزارتيــن.. داخليــة وشئــون.. عمــالا أو طلابــا فى الجامعــة الامريكية.. مواطنــون تعلــقت امالهــم أو مصالحهم بنظرة أو لفتة من موظف الشئون كي ينقذ ملهوف.. أو يعالج مريضا.. أو.. لكن الرعب أغلق الباب فى وجه المواطنين.. وصدرت التعليمات.. ممنوع الاقتراب.

..والموظفون.. بشر.. هرب بعضهم من دماء الارهاب التى راها امس.. تحت عجلات سيارة الوزير.. و٢٥ سيارة اخرى.. يطاردهم شبح الموت.. دخان الانفجار.. يحاولون النسيان فخاصموا الوزارة ومكثوا فى بيوتهم أو هربوا منها فارتفعت نسبة الغياب.

..أما العمال.. والجمهور.. فلهم الله.. وخيم على كل منهم أنــه لاشك سيواجــه قدره لامحالة.. والاعمار بيد الله.. ولامفر من الذهـاب.. أو السؤال أو المواجهـة.. وكلــه مكتوب!! ومقسوم!!.

.. وجمع بين الجميع.. حزن دفين.. ضيق مكبوت.. وكأن لسان حالهم.. يقول.. كيف يحدث هذا.. فى حضن وزارة الداخلية.. ودائما ما نفتش عن الثغرات.. عقب كل حادث.. وليتنا نجدها.. ونحصرها ونتلافاها حتى لايقع ضحايا جددا!!

بصراحة مش مصدق اللى حصل.. كنا فى مكاتبنا بأمان الله وسمعنا صوت فرقعة شديدة ورأينا دخانا كثيفا وترابا وبخروجنا للشارع لقينا سيارة الوزير وجثث ملقاة هنا وهنـاك وكأنى أمام فيلم اجنبى.. فقنا من اللى احنا فيه وجرينا علشان نحمل المصابين والجثث.. قالها عبدالنبى عبدالفتاح الموظف بالشئون.. ثم اكمل زميله رمضان عبدالمعبود كهربائى بالوزارة ويضيف: عقب الانفجار وجدت جزءا من الجدار يسقط فوقى فاسرعت الى الشارع وجدت عددا كبيرا من المصابين والقتلى على الارض وانقلب الشارع فى لحظة الى ما يشبه ساحة المعركة.

أما كمال على شحاتة المحامى وزميلته تحمده بيومى فيشيران بأنه لايمكن أن تكون أيد مصرية وراء الحادث فهى أيد خائنـة.. لمصريتها.. وكيف يقبل مصرى اهدار دم أخيه لكنهم للاسف يحملون بطاقات مصرية!! وطالبا بتنفيذ الاعدام علنا على كل من تثبت عليه جريمة الارهاب.

أخطر الحوادث

ويرى أيمن عبدالله الضلاوى موظف بوزارة الشئون الاجتماعية ان هذا الحادث يعد اخطر من الحوادث السابقة لانه يقع فى طريق وزارة الداخلية ولابد من تتبعهم والقضاء عليهم واحدا تلو الاخر.. حتى يعود الامن والامان لهذا الشعب الآمن.

وتؤكد وزارة الشئون الاجتماعية بشارع الشيخ ريحـان ارتفـاع نسبة الغياب بيــن الموظفين أمس بشكل ملحـوظ جدا خاصة الموظفات اللاتى سيطر عليهن الرعب والفزع وما عانوه من لحظة وقوع الحادث.. علاوة على تأخر غالبية الموظفين الذين حضروا..

وتاخروا بسبب اجراءات الامن الشديدة فى شارع الشيخ ريحــان وتعــطلت مصالــح المواطنين بنفس الوزارة وصدرت التعليمات بعدم التعامل معهم أمس!!

يؤكد مجدى ابراهيم محمد الموظــف بالشئون الاجتماعية ان ارتفاع نسبة الغياب بين الموظفات جاء بسبب القلق وصدرت التعليمات واضحة وصريحة.. ممنوع دخول المواطنين الى الوزارة أو خروج الموظفين قبل انتهاء المواعيد الرسمية.

يقول مجدى.. ساعة الانفجار كانت لحظة صعبة جدا تحول الشارع فى لمح البصر الى خلية نحل.. تناثرت الدماء فى الشارع على الارصفة والسيارات. سيارات الاسعاف فى كل مكان لنقل المصابين.. وسيطرت حالـة الفزع والرعب داخل الـوزارة.. الموظفـات يصرخن فى حالـة هستيرية وانهيــار تام واغماءات بالجملة.

يضيف.. المشهد فعلا كان مفزعا للغاية.. اغلقت ابواب الوزارة ومنـع موظفو الامـن الموظفين من الخروج فى محاولة للسيطرة على حالة الفوضى والقلـق بين الموظفيـن ويرفع يده الى السماء فى تبتل داعيا.. ربنا ينتقم من هؤلاء الارهابيين غير الشرفـاء.. منزوعى الضمير.. بالتأكيد انهم ليسوا منا.. فما ذنب الابرياء الذين راحوا ضحية ارهابهم الآثم؟!

وعلى بعد ٥٠ مترا من ابواب الوزارة.. وقف محمود عبدالله احمد المصرى «مقرىء قرآن كريم» يضرب كفا على كف.. داعيا ناقما علـى الخونـة.. الذين يحاولـون النيل من استقرار هذا البلد الآمن.

جاء من قرية شبل مركز قطور بمحافظة الغربية لانهاء مهمته بمكتب خدمة المواطنين بوزارة الشئون الاجتماعية بعد ان وجهه اليه القومسيون الطبى بوزارة الصحـة.. لانهـاء الاجراءات الخاصة بوالـده المريض بأورام خبيثة.

وفى مدرسة الحوياتى الثانوية للبنات.. على بعد أمتار قليلة جدا من مكان الحادث.. تقول الهام عبدالمقصود مدرسة التربية الفنية.. حرام بجد اللى بيحصل ده.. انه عمل اجرامى لايرضى به أحد.

وتروى زميلتها ليلي عبدالعظيم مدرسة التربية الرياضية.. لحظة الانفجار.. كنا داخل المدرسة مع الطالبات اللاتى يؤدين امتحانات الدور الثانى.. فى الفناء حالة الرعب والفزع ساعتها لاتوصف.. الطالبــات يصرخـــن ويتساقطن فى كل مكان مغشيا عليهن من شدة الانفجار وعلى الفور امرت مديرة المدرسة باغلاق باب المدرسة.. سمعنا صوت الانفجـار وصوت طلقات الرصاص ياريت يعدمونهم فى الميدان.. ويتعذبوا قبل الموت الف مرة.

تضيف الحمد لله المكان هادىء ومستقر بعد ٢٤ ساعة من الحـادث.. الطالبات حضرن لاداء الامتحان فى هدوء تام وبدون مشاكل.

ويقول سيد عبدالقادر سعيد رئيس الشئون المالية والادارية بمدرسة تجارة قصر العينى الثانوية للبنات يسجل ملاحظة بالغة الاهمية.. شارع الشيخ ريحان وغيره من الشوارع المتفرعة من شارع القصر العينى كلها مظلمة تماما ليلا.. ويكاد التواجد الامنى ينعدم بها.. الامن فقط امام الوزارات والمــؤسسات الحكومية.. مثلا شارع صفية زغلول.. يضم ٤ مدارس هى البيبى جاردن والتجارة الثانوية ومدرستى المنيرة الابتدائية والاعدادية.. وفى نهايته وزارة التموين.. والغريب ان الشارع مظلم ولايوجد به رجل شرطة واحد الا امام الوزارة فقط.

حتى المدرسة!!

ايمــان عبدالحكيــم مدرسة بمـــدرسة الحواياتى تقول اثناء امتحانات الدور الثانى فوجئنا بصوت فرقعة شديدة ودخان كثيف حدث بعده هرج ومرج فى اللجان وتعالت الصرخات داخل وخارج المدرسة وبصراحة خفت على ابنتى التى اصطحبتها معى وكانت بحضانـة المدرسة وهرعت اليهـا لاطمئن عليهـا. وتضيف بأنـه يوم مؤلم ومرهــق للاعصاب اما ابنتهـا سمر عبدالظاهر ٥ سنوات فتقول انها ظلت تبكى بعد سماعها لصوت القنابل والصرخات من جانب مدرسات الحضانة وبقية زميلاتها الى ان جاءت ماما

واخذتني للذهاب الى منزلنا.

ماذنب الابرياء؟!

ويقول محمد على سلامة موظف بوزارة الشئون الاجتماعية شاهدت مناظر مؤلمة لضحايا الحادث.. وشاركت زملائى فى نقل المصابين الى نقطة الاسعاف بمجلس الشورى ومن هنا تم نقلهم الى مستشفى قصر العينى والمنيرة ولى سؤال ايه ذنب الابرياء دول وهذه العناصر الارهابية ماذا تريد.

ويضيف عمر كريمو مطرب ناشىء بصراحة المفروض ان تتكاتف جهودنا مع جهود المسئولين لضرب هذه العناصر الارهابية.

لاحياء ولادين

تساءلت كل من درية عبدالقادر وصديقتها فاطمة الزهراء الموظفتين بديوان محافظة القاهرة.. لماذا تحدث هذه الاعمال الاجرامية فى بلد شعبه لايعرف الحقد أو الكره بصراحة كل واحد يحاول التخريب والتدمير يعد سافلا لاحياء له ولادين.. ومهما حصل احنا مش خايفين ومطمئنون تماما لكفاءة اجهزة الامن واثقون من القضاء على العناصر الارهابية.

منى كمال الدين- ربة منزل: تسكن فى العقار رقم ٨ بشارع منشأة الفاضل بالتحرير القريب جدا من مكان الحادث.. تقول ساعة الانفجار اهتز المنزل بشدة تماما مثلما حدث خلال انفجار مقهى وادى النيل.. الاولاد كلهم تركونى ونزلوا الشارع.

تضيف.. حرام عليهم اللى بيعملوه فى بلدنا.. انا عن نفسى لااتصور ان شباب مصر الذى خاض الحروب من اجل أمن بلدنا واستقرار ان يفعل هذا.. وما ذنب الابرياء الذين تغتالهم هذه القنابل العابثة.. اصبحنا بسببها مهددين بالمشى فى الشوارع.. ويجب قتلهم مرات ومرات ليشعروا بألم الضحايا.. هذا لو كان عندهم فعلا احساس.

وتقول منال حسن.. مدرسة: جئت خائفة لاقدم اوراق ابنى للحضانة واخشى ان يصيبه مكروه من اصحاب القلوب الميتة.

كالزلزال

ويضيف سعيد العيسوى مدير مدرسة الغربية الاعدادية لقد مرت ليلة الحادث علينا كليلة الزلزال.. رعب وخوف وقلق من عصابة سوداء قد تستخدم اية عربة أو موتوسيكل أو عجلة فى الشوارع.. ويتساءل ما ذنب الرجل الطيب الذى مات وهو يحرس عربات الموظفين.. دون ذنب ارتكبه؟!

لن أنزل الشارع

ويقول الطفل ابراهيم محمد خلف.. والدهشة تظهر على وجهه ما هذا الذى اراه فى الشارع لقد كنت دائما العب فى هذا الشارع دون خوف أو قلق.. ولكن بعد اليوم لن انزل الى الشارع مطلقا حتى لاأموت ثم اجهش الطفل بالبكاء قائلا لماذا يقتلوننا؟!

ويقول محمد حسن المشد مدرس لغة انجليزية بمدرسة الغربية.. بمجرد ان نزلت من سيارتى واتجهت الى المدرسة سمعت خلفى انفجار كبير.. وطلقات نارية لم اعرف مصدرها فسارعت بالدخول الى المدرسة والاطمئنان على زملائى.. الذين انتابهم الفزع وهم يصححون اوراق الامتحانات.. ثم يقول صدقنى انا خايف ومعظم المدرسين مثلى من أى عصابة سوداء مع أى شخص يمر بالطريق وكذلك نخاف من المرور بجوار السيارات ولكن ماذا نفعل هل لانخرج من المنزل؟؟!

ويضيف محمود باهى موجه علوم- عابدين.. اصيبت زميلتى بمدرسة الغربية فاطمة اسماعيل باصابة خفيفة لكنها كانت كافية لنشر القلق والذعر لكثير من المدرسين الذين يستخدمون الطريق يوميا.. وقال لقد تركت سيارتى بجوار المنزل وجئت بالمواصلات خوفا من ان يضع احد تحتها قنبلة قد تودى بحياتى.

أيمن عبدالله — محمود عبدالله

منهم لله!!

وتقول ليلى فرغلى حضرت من اجل علاج ابنها على نفقة وزارة الشئون الاجتماعية منهم لله موتوا الابرياء.. ورعبونا.. وعطلوا مصالحنا لقد جئت منذ الصباح لانهاء ورق علاج ابنى على نفقة وزارة الشئون الاجتماعية ولم اجد احدا بسبب ما حدث بالامس.. واطالب المسئولين باعدام هؤلاء الظالمين فى مكان الحادث ليكونوا عبرة لغيرهم.



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

وزيــر الداخليــة يســافر اليــوم إلى ســويسرا

كتب ـ محمد عطية :

يغادر القاهرة اليوم اللواء حسن الألفى وزير الداخلية الى سويسرا لاجراء الفحوص اللازمة فى احد المراكز الطبية المتخصصة فى جراحات المفاصل للاطمئنان على اداء مفصل كوع الساعد الأيمن بصورة طبيعية

يتم نقل الوزير بسيارة مجهزة من مستشفى الشرطة بالعجوزة الى الطائرة التى تقله وترافقه اسرته وبعض الأطباء من عائلته



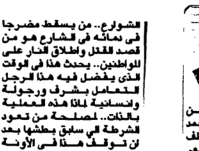
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣



● عزيزى اللواء حسن الالفى وزير الداخلية.. ألف حمد لله على السلامة.. قدر ولطف هذه هى المرة الأولى التى أشعر فيها ان رجل الشارع يتأسف ويحزن ويغضب للاعتداء على وزير الداخلية.. هذه هى المرة الاولى التى اشعر فيها ان رجل الشارع قد أعرب عن شعوره العميق تجاه حادث الاعتداء الاثيم وافضل ان اقول عنها انها آثمة.. وليست فاشلة.. لانها اصابت فى سكتها مواطنين ابرياء لا ناقة لهم ولا جمل.. وانا اتحدى يا عزيزى اللواء الالفى ان يكون الجناة فى هذا الحادث مصريين.. وانا اتصور ان هذا الحادث الاثيم قد ارتكبه اناس لايهمهم ابدا أن تكون مصر مستقرة - لقد عاودوا الارهاب مرة فى اهم ميادين القاهرة.. فى الوقت الذى قلنا فيه ان السياحة قد بدأت تستعيد نشاطها.. وان السائح الاجنبى قد اقر ان يعود مرة اخرى الى القاهرة.. انا اتصور ان من قام بهذا الحادث تدفعهم اصابع اجنبية مدربة.. يهمها تماما ان تقضي علي الاستقرار.. وان تقضي علي السياحة لكي تنتعش سياحتها هي .. الغريب والمريب ان يحدث هذا فى الوقت الذى بدأ فيه اللواء الالفى صفحة جديدة فى علاقة الشرطة مع كافة الخارجين عن القانون.. توقف اسلوب احتجاز اهالى الهاربين.. توقف اسلوب ضرب وقتل المجرمين فى



الشوارع.. من يسقط مضرجا فى دمائه فى الشارع هو من قصد القتل واطلاق النار على المواطنين.. يحدث هذا فى الوقت الذى يفضل فيه هذا الرجل التعامل بشرف ورجولة وانسانية لماذا هذه العملية بالذات.. لمصلحة من تعود الشرطة الي سابق بطشها بعد ان توقف هذا فى الأونة الاخيرة؟!

● عزيزى اللواء الالفى وزير الداخلية الف حمد لله على السلامة.. امض يا رجل فى نفس السياسة.. ولو قدر لك ان تسير وسط الناس ساعة الخبر المزعج لترى لهفة الناس وقلقهم عليك.. صدقنى ان هذه اللهفة ستجعلك تفكر كثيرا قبل ان يدفعك بعض المتشنجين الى اسلوب البطش الذى كانت الشرطة تستخدمه في عهود سابقة.. لي كلمة عتاب اوجهها لهؤلاء الضباط الذى كانوا يقفون خارج باب مستشفي هيئة الشرطة.. بسبب المعاملة المهينة لرجال الاعلام.. الذين وقفوا خارج باب المستشفى ليؤدوا عملهم من قبل الصحف واجهزة الاعلام.. كنا نتمنى الى تكون المعاملة اكثر انسانية لكن يبدو ان الطبع يغلب التطبع!!

فؤاد فواز



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

فشلت المحاولة .. ونجحت العملية ؟

فشلت محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية، بينما الخسائر أربعة قتلي وخمسة عشر مصابا. منهم ثلاثة في حالة حرجة.

ماذا فعل حسن الألفي؟ وماذا فعل هؤلاء الأبرياء لكي يحصدهم رصاص الإرهاب غدرا وخيانة، وما الذي تهدف إليه العملية الإجرامية، وماذا بعد إدانة مرتكبي هذا الحادث المروع؟ وماذا.. وماذا.. ولماذا؟

وبعد طرح كل علامات الإستفهام والتساؤلات التي تدور في ذهن الجميع.. لابد من طرح أهم سؤالين.. ماذا حدث؟ وكيف حدث؟

ماذا حدث؟ أو لماذا حدث؟ الإجابة علي هذا السؤال قد تتنوع وتتشعب. لكنها في النهاية تصب في بؤرة الصراع المدمر بين جماعات العنف وبين الدولة ممثلة في أجهزتها ورجالها.. ثم بين هذه الجماعات وبين المجتمع بعد أن طاشت رصاصات الإرهاب وحصدت أرواح الأبرياء من المواطنين.

والحل كما قلنا ألف مرة.. ليس في العنف المضاد.. وليس سياسة الضرب في سويداء القلب. فالقضية في حاجة الي حل سياسي والي علاج مشكلة الإرهاب من جذورها. وتقصي أسبابه ودوافعه.

اضربوا الفساد في المجتمع، حسنوا من مستوي معيشة الملايين التي تجاوزت كل الحدود. وتنازلوا عن سياسة حكم البلاد بالإرهاب والإغتصاب. وافتحوا أبواب الحرية أمام كل تيار سياسي وكل متعطش للعمل العام في النور.

أما كيف حدث؟ فهذا هو صلب الفكرة التي أريد مناقشتها فبعد الانتهاء من اقامة سرادقات العزاء وإدانة الحادث الأثيم واستنكار ماحدث. بعد كل ذلك.. هل أذيع سرا إذا قلت أن اللواء حسن الألفي بالرغم من كل تاريخه الوطني والمشرف في خدمة الوطن يأتي علي رأس قائمة الشخصيات المطلوب اغتيالها ليس شخص حسن الألفي ولكن شخص وزير الداخلية. لأن حسن الألفي بريء من كل الممارسات والسياسات الخاطئة لوزراء الداخلية السابقين.. ولكنه للأسف يتحمل وزر هؤلاء جميعا. وهذا هو قدره المكتوب عليه أن يتحمله ويدفع ثمنه ربما من حياته.

وليس سرا أن خط سير وزير الداخلية معروف للآلاف من المواطنين بالدقيقة والثانية.. من لحظة خروجه من منزله وحتي وصوله الي مكتبه بشارع الشيخ ريحان، قاطعا شارع القصر العيني في الساعة التاسعة والنصف من صباح كل يوم ويمكن لك أن تضبط ساعتك بالثانية علي صوت سارينة الحرس الخاص بالسيد الوزير. كما أن طاقم الحراسة معروف عدده وتسليحه لكل جمهور شارع القصر العيني. فهل هناك هدف أسهل من ذلك للتعامل معه واقتناصه.

لابد أن نعترف بأن هناك قصورا في تأمين حراسة وزير الداخلية وحراسة الشخصيات العامة. ونعترف بأن تدريب جماعات الارهاب ومستوي تفكيرها وتخطيطها أعلي بكثير من مستوي تدريب وتفكير وتخطيط أجهزة وزارة الداخلية وإذا لم تطور أجهزة الداخلية من مستوي تدريبها وتخطيطها.. فليس من المستبعد وقوع حوادث إرهابية كل يوم.. وعلي نطاق واسع. إنني مع دعوة اللواء حسن الألفي بمطالبة الجماهير بالتحرك ضد هؤلاء القتلة.. ولكن ما أخشاه ألا يكون هذا التحرك بالقدر الكافي أو علي المستوي المطلوب.. لأنها تري أن تحرك أجهزة وزارة الداخلية ليست علي المستوي المطلوب.

نعم إن وزارة الداخلية قدمت العديد من الشهداء.. ولكن أسلوب المواجهة لم يتطور ولم يتقدم بوصة واحدة.. بينما أسلوب جماعات العنف يتطور ويتقدم كل يوم. كما أن تحرك الجماهير سيكون في اتجاه رفض جماعات العنف ونبذه.. وليس عن طريق مطالبتها بحمل السلاح والنزول الي الشارع لمواجهتها بدعوي الدفاع عن أمنها.. وبالقصاص من هؤلاء القتلة.. وإلا سيتحول الشارع المصري الي ساحة للفوضي.. ولن يحكمه ضابط أو رابط! إن ثقتي كاملة في أن حسن الألفي يؤدي واجبه علي الوجه الأكمل.. ولكن هل أداء أجهزة وزارة الداخلية علي الوجه الأكمل.. وهل أداء الدولة بكافة أجهزتها علي الوجه الأكمل؟

الإجابة هي بالقطع «لا» وعندما يؤدي الجميع واجبه علي الوجه الأكمل سنكون قد اقتربنا من البداية الصحيحة لاقتلاع الإرهاب من جذوره.

مجدى مهنا



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

محاولة اغتيال وزير أم أسلوب؟

الألفي انتهج العقلانية والتزم بالقانون محافظاً ووزيراً!

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اتخذ حسن الالفي طريقا اخر عندما تسلم مقعد وزارة الداخلية اتسم بالعقلانية والهدوء والتخطيط العلمي السليم والمعلومات الدقيقة واحترام القانون نصا وروحا ومن خلال اجابته عن سؤال حول المعايير التي اختار بمقتضاها معاونيه تتضح ملامح سياسته التي قرر انتهاجها في عمله.

«وقع اختياري على شخصيات لها ماضيها المشرف تتميز بالعقلانية، لا يتمسون بحدة «المزاج» يواجهون الامور بعقولهم وفكرهم الهادئ المتزن دون تهور، لديهم القدرة على مواجهة الصعاب ولا تكون قراراتهم مجرد ردود افعال». من المعطيات السابقة التي حددها الالفي لاختيار معاونيه يتضح اننا امام طراز جديد من وزراء الداخلية في مصر فهو لا يسعى للعنف وينشد الامن دون تهاون مع من يقعون تحت طائلة القانون وتثبت ادانتهم بشكل قاطع، فقط كان اول قراراته عندما تولى الوزارة في ابريل (نيسان) 1993 رفض مبدأ القبض على الملتحين لمجرد كونهم ملتحين وتوعد رجال الامن بالمساءلة حال ثبوت تورطهم في احتجاز اي انسان لمجرد مظهره قائلا «نحن لا نستطيع محاسبة المواطنين لانهم ملتحون اننا مع التدين والمصريون كلهم متدينون ويراعون مصلحة بلدهم ولا يلجأون للعنف والقتل بحجة الدعوة الى الاسلام».

ولم يكن اسلوب وزير الداخلية المصري الذي تعرض امس لمحاولة اغتيال مدبرة وليد المنصب الذي تولاه فتاريخه الطويل في محاربة الفساد والقضاء عليه في كل المناصب التي تولاها تؤكد انه يحرص على مبدأ العقلانية والهدوء والاتزان في معالجة الامور ولا يعترف باساليب الضغط والقهر، حيث انه خلال عمله كمدير في مصلحة الامن العام ثم مديرا لمباحث الاموال العامة كشف قضايا فساد كثيرة ابرزها تلك التي اتهم فيها شقيق رئيس مجلس الشعب السابق رفعت المحجوب، ولما تولى محافظة اسيوط وكانت بؤرة المواجهات العنيفة بين الجماعات وقوات الشرطة لم يتخل عن مبدأ العقلانية والهدوء وفتح ابواب الحوار مع الشباب في الجامعات والمدارس والنوادي وكانت جامعة اسيوط نموذجا يشهد بنجاح فكر اللواء حسن الالفي حيث ان تلك الجامعة لم تشهد طوال توليه محافظة اسيوط حادثة واحدة من نوعية الحوادث التي كانت تتكرر بصفة مستمرة قبل توليه المنصب لا سيما بعد المواجهات العنيفة التي جرت بين قوات الشرطة والجماعات في عام 1981م.

ورغم ان سياسة الالفي وقتها لم تكن محل قبول من اعضاء الحزب الوطني الحاكم في محافظة اسيوط والذين اتهموه بالتراخي في مواجهة الجماعات وانه يفتقد الحزم والحسم في التصدي لجرائمهم حتى انه حدثت مشادات عنيفة في هذا الصدد جعلت اللواء حسن الالفي يقدم استقالته لعدة مرات ثم يتراجع عنها بعد لقاءات كانت تتم في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك رغم كل ذلك لم يفكر الالفي في التراجع عن سياسته العقلانية في مواجهة الارهاب لاعتقاده بانه شيء مستورد ولا يتمتع بالجنسية المصرية الخالصة حيث يقول «الارهاب عملية مستوردة تم استغلال ظروف الشباب المصري لتوريطه فيها». والالفي حسبما يؤكد هو شخصيا يؤمن بان افضل وسيلة لمواجهة الارهاب لا تتمثل في التصدي الامني فقط وانما في التوعية الدينية الكاملة والشاملة للمواطنين وضرورة تحقيق التنمية ووجود القدوة الحسنة وتحقيق العدالة الشاملة.

الى ذلك فإن الالفي شرطي حاسم وحازم في عمله يطبق القانون ولا يتهاون مع الارهابيين الذين تثبت ادانتهم، ويعتمد على الاسلوب العلمي والمعلومات الدقيقة في ملاحقتهم ومطاردتهم وكان له ولمعاونيه الفضل في القاء القبض على جماعات وتشكيلات ارهابية في المنصورة والقاهرة.

لم يذهب اسلوب الالفي العقلاني ادراج الرياح حيث انه حظي بأمر يندر تكراره مع الوزراء الذين يتولون حقيبة الداخلية في مصر وهو ثقة الجماهير وتاييدها لاحساسها بانه عدل من اسلوب معاملة الشرطة مع المواطنين، وكان تجاوب المواطنين وتعاونهم مع رجال الشرطة في مواجهة الاحداث التي جرت في منطقة زينهم ومساهمتهم في القاء القبض على مرتكبي الحادث دليلا قائما على مدى ثقة وتاييد الجماهير المصرية لاسلوب الالفي في ادارة دفة الامن المصري.

ولم يقتصر دور الالفي على مواجهة الفساد والارهاب في النطاق الخارجي بل حرص بداية على محاربة اي فساد داخل وزارته حيث انه امر بنقل مدير امن الجيزة ومدير المباحث بعد ان اثبتت التحقيقات تقصيرهما في مواجهة ومعالجة حادث محاولة نسف نفق الهرم وكذا فانه امام الضغوط التي يتعرض لها ضابط الشرطة وعمله الذي يستمر في بعض الاحيان لعدة ايام متتالية دون راحة فقد اصر على تحسين الاحوال المادية للضباط بالعلاوات التشجيعية وامدادهم باحدث المعدات والادوات التي تساعدهم في اداء مهامهم في افضل الصور.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

النواب المصريون يطالبون بمناقشة الحادث في جلسة خاصة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر برلمانية مطلعة ان عددا من نواب البرلمان المصري ينوون التقدم بطلب عاجل لعقد اجتماع طارئ في وقت لاحق من هذا الشهر - رغم العطلة البرلمانية - وذلك لبحث واقعة الاعتداء على اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري على بعد امتار قليلة من مبنى وزارة الداخلية برغم عمليات الحراسة المكثفة المفروضة في هذه المنطقة، وهو ما وصفه البرلمانيون بانه تصعيد خطير لمواقف المواجهة بين قوات الشرطة والارهابيين، مشيرة الى ان ذلك الاجتماع سوف يعقد بعد الانتهاء من التحقيقات لعدم الخلط او التداخل في الاختصاصات بين السلطة التشريعية والقضائية.

وقالت المصادر انه من المتوقع ان تدعو لجنة الدفاع والامن القومي بالبرلمان المصري من جانبها لجان الامن القومي والخارجية والعربية بمجلس الشورى المصري الى اجتماعات عاجلة لبحث واقعة الاعتداء على رمز السلطات الامنية في مصر والوصول الى توصيات تشريعية عاجلة للقصاص من الارهابيين. وقد زار عدد كبير من نواب البرلمان المصري الذين فزعوا من تعرض وزير الداخلية لمحاولة الاغتيال اللواء الالفي بالمستشفى لتهنئته بالنجاة.

ومن ناحية اخرى عقد مجلس الوزراء المصري اجتماعا طارئا ناقش فيه تقريرا عن الحادث في ضوء ما تلقاه الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة المصرية من تقارير، كما تلقى الدكتور احمد فتحي سرور رئيس البرلمان والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى تقارير تفيد بعدم تعرض اي من مباني المجلسين الى اي اخطار نتيجة وقوع الانفجار بجوارهما. وقد عادت حالة الاستقرار والطمانينة الى منطقة وسط العاصمة امس بعد اقل من 24 ساعة من محاولة الاغتيال الفاشلة وعادت مظاهر الحياة العادية الى شارع الشيخ ريحان الذي وقع به الحادث وميدان التحرير والشوارع المجاورة له وسجلت التقارير الامنية انه لم يحدث اي تغيير في حركة المواطنين في هذه المناطق. وقد تمثلت مظاهر الحياة الطبيعية بصفة خاصة في انتظام حركة العاملين والحضور في كل من مجمع التحرير للوزارات وكذلك مبنى البرلمان المصري ومجلس الشورى التي فرضت عليها اجراءات امن صارمة من خلال اغلاق بوابات الدخول ورفض السماح بالدخول لاي عامل ما لم يكن مظهرا كارنيه البرلمان في موقع بارز على ملابسه تحسبا من تسلل اية عناصر ارهابية، بينما لم تتأثر الحركة داخل مقر مجلس الوزراء المواجه لمبنى البرلمان على الاطلاق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

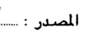
المصدر : 

التاريخ : ٢٠ أغسطس

أول هجوم انتحاري في قلب القاهرة

محاولة اغتيال الالفى تصعيد دموى خطير.. وتكشف قصور الأمن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

كتب عماد محجوب:

في تطور خطير يعد الأول من نوعه، شهدت منطقة وسط القاهرة صباح أول أمس الأربعاء هجوماً انتحارياً استهدف موكب وزير الداخلية اللواء حسن الألفي على بعد خطوات قليلة من مقر وزارته، مما أدى إلى إصابته بجروح ومقتل (٦) من المواطنين ورجال الشرطة، وإصابة حوالي (١٨) آخرين.

وبينما ساد الغموض كيفية وقوع الحادث، ترجح التحريات الأمنية قيام عناصر من تنظيم الجهاد أو جماعة الشوقيين بارتكاب الحادث، وذلك في الوقت الذي لم تعلن فيه الجماعة الإسلامية مسئوليتها عن الحادث، حتى ساعة صدور الجريدة.

واصلت أجهزة الأمن على مدى اليومين الماضيين حملاتها المكثفة لضبط باقي عناصر المجموعة التي حاولت اغتيال اللواء حسن الألفي -وزير الداخلية- وأكدت التحريات أن الجناة ينتمون إلى إحدى الجماعات المتطرفة التي تعتنق فكر التكفير، وكان مصدر أمني مسئول قد أكد أن المصاب نزيه نصحي راشد أحمد دخل المستشفى ببطاقة قيل إنها مزورة وتحمل اسماً مستعاراً (وليم نجيب سيفين).. وقد أدت المحاولة إلى حدوث صدمة هائلة لدى كافة المسئولين، وعامة الناس الذين تجمعوا بالآلاف في منطقة الحادث مندهشين من تنفيذ محاولة قتل الوزير على بعد أمتار من مبنى وزارة الداخلية، والمقر الرئيسي لجهاز مباحث أمن الدولة، وأمام الجامعة الأمريكية التي شددت حولها الحراسة، وهي تحيط بمنطقة الحادث أهم المواقع الحساسة في مصر.. مجلسي الشعب والشورى ومجلس الوزراء وعدد كبير من الوزارات.. ووضعت جميعها تحت حراسة مزدوجة، شاركت فيها قوات كثيفة العدد أسرعت إلى مكان الحادث وقامت بتطويق المنطقة تحسباً لهجوم واسع النطاق.. وقد نجحت أجهزة الأمن في كشف غموض الحادث بعد حوالي ١٠ ساعات من وقوعه وذلك بفحص بيانات المصابين والقتلى والشهود الذين تصادف وجودهم بالمنطقة، وتأكدت من أن بيانات المصاب وليم نجيب سيفين التي سجلها عند دخوله مستشفى قصر العيني من واقع بطاقة شخصية يحملها صادرة عن سجل مدني مصر الجديدة، وتفيد بياناتها أنه مسيحي وحاصل على بكالوريوس تجارة ومقيم بشارع الحجاز..و أوضح مصدر أمني رفيع أن الرقم المطبوع على البطاقة لم يعمل به حتى الآن وهو ما سهل كشف الجاني الذي تمت مضاهاة بصمته وصورته على أرشيف الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة فتأكدت انه نزيه نصحي راشد وكانت قد بترت ساقه اليمنى، وتعرض لإصابات متفرقة بالبطن والعنق وأجريت له عدة جراحات عاجلة..

تشير التحريات وأقوال الشهود إلى وجود شريك للمتهم ويتردد أنه هو صاحب الجثة المجهولة التي عثر عليها ممزقة إلى أشلاء لوقوعها في مركز الانفجار.. وفي ضوء هذه المعلومات استبعدت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا أن تكون عملية التفجير قد تمت عن بعد بواسطة «ريموت كنترول» وتشير التحريات إلى وجود بقايا متطايرة من «صاج» الدراجة البخارية ملتقة ببقايا الجثة الممزقة مما يشير إلى أنه نفذ العملية وهو فوق دراجته في هجوم انتحاري. وكانت التحريات قد أكدت أن أوراق الدراجة تشير إلى أنها مملوكة للمواطن نصر الدين سيد على الذي سرقت بطاقته وأوراقه الشخصية منذ فترة، وقد استخدمها الجناة في شراء الدراجة، وعمل ترخيصاتها دون علم صاحب البطاقة.

وقد ارتفع عدد الضحايا المدنيين إلى ستة قتلى، فبالإضافة

إلى اليمين صورة الشاب المجهول الذي قام بالعملية الانتحارية وقد تمزق جسده.. والتصقت قطع معدنية من الدراجة البخارية بعد الانفجار بأشلائه كما ذكرت وزارة الداخلية.

وإلى اليسار صورة للمتهم الثاني نزيه نصحي راشد داخل المستشفى وقد أجريت له عدة عمليات وبترت ساقه وتم استخراج شظايا من مواضع مختلفة من جسده، ولكن فشل الأطباء في وقف النزيف الداخلي ولقي مصرعه.. وبهذا يكون قد انقطع خيط مهم في يد أجهزة التحقيق لكشف غموض الحادث، ولم يبق سوى معرفة الهوية الفكرية للمتهم وملف اتهاماته السابقة للوصول إلى خيط آخر.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

وقد ارتفع عدد الضحايا المدنيين إلى ستة قتلى، فبالإضافة إلى الجثة المجهولة، قتل كل من منصور عبد الفتاح منصور منادى سيارات أمام الجامعة الأمريكية ٣٧ سنة وشقيقه على عبد الفتاح ٣٢ سنة والدكتور محمد ابراهيم شريف ٣٥ سنة، وإبراهيم الشرف -فلسطيني الجنسية- إضافة إلى أمين الشرطة الذي كانيتقدم بموتوسيكله سيارة الوزير، ومازالت حالة اثنين من المصابين حرجة بمستشفى قصر العيني.. حيث يعانيان من وجود كسور بالعظام وتهتك بالأوعية ولم يتضح بعد مصير اثنين من حرس الوزير فترددت أنباء وفاتهم بعد الحادث مباشرة.. وكان الوزير حسن الألفى قد أدلى ببيان شديد التأثر أكد فيه اصراره على العمل وفقا للمنهج الذى سار عليه لإعادة الأمن للشارع المصرى.. ومن جهتها لم تعلن الجماعة الإسلامية مسئوليتها عن الحادث، بينما ترجع مصادر «الشعب» أن يكون الجناة من عناصر جماعة الشوقيين أو الجهاد، خاصة أن نزيه نصحى راشد سبق اتهامه فى قضايا سرقة محال الذهب، وجار البحث عنه فى قضية عادل أنور الذى انشق على تنظيم الجهاد، وتعاون مع أجهزة الأمن حتى لقى مصرعه قبل شهرين بمنطقة حدائق القبة.

وقد نفت أجهزة الأمن بشدة أى تصوير للحادث على أنه قد تم فيه تبادل لاطلاق الرصاص مع الجناة، وكانت روايات بعض الشهود قد أشارت إلى معركة عنيفة مع المهاجمين استمرت حتى ميدان التحرير، وأكد الرائد محمد جاسر -الحارس الخاص للوزير- أنه تبادل اطلاق النار مع الجناة حتى فقد الوعى نتيجة للصدمة العصبية التى تعرض لها عقب انفجار السيارة، وعجزه عن فتح أبوابها وشعوره بوجود ماس كهربى بالسيارة وبمدمغة الرشاش.. والغريب ان جاسر افاق من الصدمة بعد أن دخل المستشفى فأسرع إلى طبنجته وأطلق منها عدة أعيره فى الهواء حتى أحاط به زملاؤه.. وأكدت التقارير الطبية التى أعلنها د. خيرى السمرة، -عميد كلية طب قصر العينى -انه لا توجد بين الاصابات قذائف طلق نارى، وأكدت مصادر ان الكارثة الأكبر كادت تقع بسبب تبادل اطلاق النار بين حرس الوزير من جانب وحرس كبار معاونيه الذين كانوا خلفه من جانب ثان وبين القوة التى قدمت من داخل الوزارة ومن مقر مباحث أمن الدولة من جانب ثالث والحرس الخاص بالجامعة الأمركية من جانب رابع.. وأكد أحد معاونى الوزير أنه أمر ركبه بالتوقف فور سماع الانفجار وعاد إلى الخلف وسار بركبه إلى ميدان التحرير لتفادى الطلقات العشوائية.. ثم انقذت الأقدار حياة الوزير مرة ثالثة عندما توجهت به القوة إلى مستشفى هيئة الشرطة فى سيارة بيجو بيضاء قديمة التى رفض حراسها فتح الأبواب، وامسكوا سلاحهم رغم قول قائد القوة ان معه الوزير وهو مصاب.. فاضطر قائد القوة إلى اشهار سلاحه وسحب الأجزاء واطلاق النار فى الهواء فهرب حرس المستشفى وادخل الوزير.. ومن شدة التخبط تعرضت أسرة الوزير لمضايقات شديدة أثناء محاولة الاطمئنان عليه بالمستشفى، كما فرضت اجراءات صارمة فى مكان الحادث.



المصدر : الشعب

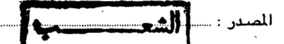
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٨ / ١٩٩٢

دوامة العنف تتصاعد.. والقاهرة تشهد أخطر حوادثها

الجناة نصبوا كمينا لوزير الداخلية بالقرب من مقر وزارته

تابع الحدث
عبد الفتاح فايد
صلاح النحيف
يوسف سعد
ليلى عبد الحميد
تصوير:
إبراهيم دهده



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

لو أن فيلماً سينمائياً ذلك الذى جرت وقائعه ظهر يوم الأربعاء الماضى.. لما صدق أحد.. ولكن حدث مايمكن وصفه بالمستحيل.. فعلى بعد خطوات معدودة من مقر وزارة الداخلية، نصب مسلحون كميناً للمسئول الأول عن الأمن فى مصر.. فأصابوه وقتلوا حارسه الشخصى، وأسقطوا العشرات من القتلى والجرحى..

ولم تكن العملية يوم جمعة، حيث الشوارع خالية.. كما حدث فى محاولة اغتيال اللواء عبد الحليم موسى -الوزير السابق للداخلية- وراح بدلاً عنه د.رفعت المحجوب -رئيس مجلس الشعب السابق- ولم تجر العملية فى وقت متأخر من الليل، حيث يتستر الجناة بالظلام ويهربون تحت جنحه.. أو فى احدى الضواحى أو المناطق النائية كما حدث مع اللواء عبد الحميد غبارة مؤخراً.. بل جرت العملية بالقرب من الوزارة المسئولة عن الأمن.. وفى الحادية عشرة ظهراً وعلى مقربة من أضخم ميادين مصر على الإطلاق «ميدان التحرير»، ويوم «أربعاء» حيث الزحام الشديد وتكدس البشر بالالاف فى شوارع القاهرة.

كان الحدث اختباراً حقيقياً لأجهزة الأمن، والتى شنت وعلى مدى شهور عديدة حملات شرسة ضد الالاف من العناصر الذين تتهمهم بممارسة العنف.. وجاء الحادث بينما المحاكم العسكرية تواصل نظر العديد من القضايا لمحاكمة الإسلاميين، وبعد أن نفذت أحكام الإعدام فى (١٦) متهماً من شباب الجماعات الإسلامية.

التوقيت.. والحدث والهدف.. ثلاثة عوامل متلازمة تكشف عن إحكام فى التنفيذ.. وتؤكد فى المقابل قصورا يعترى الجانب الاخر..

وكأن دوامة العنف لا نهاية لها.. يتساقط كل حين ضحايا جدد.. يذهب ضحيتهم وللأسف أبرياء لاعلاقة لهم بالصراع الدائر بين الأطراف المتصارعة.. والثمن يدفعه المجتمع كله.. بكافة فئاته، وطوائفه.. وهو ثمن بات ثقيلاً.. ومكلفاً للغاية.. وبات هناك إلحاح شديد للخروج من دائرته الجهنمية.. ولن يكون هناك مجال للخروج مادام الرشاش والعبوات والقنابل هى أسلحة الحوار.. بل يتطلب الأمر وبإلحاح فتح باب الحوار لعقلاء الأمة كى يتتشلوا المجتمع من هوته السحيقة.

لم تكن قد مضت دقائق معدودة على وقوع عملية الاغتيال التى تعرض لها اللواء حسن الألفى وزير الداخلية، حتى كانت «الشعب» فى موقع الحدث، تلاحق تطوراته على الطبيعة، وسط القتلى وتأوهات المصابين، وتتجول فى المستشفيات تحادث الجرحى، وتتابع عن كثب تطورات حالة الوزير بمستشفى الشرطة لحظة بلحظة، وتبحث عبر مصادرها الأمنية عن اتجاهات البحث ورؤية الأمن لأخطر حادث هز وسط القاهرة فى عز الظهر.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

لقى ستة اشخاص على الأقل مصرعهم وأصيب عشرات اخرون بإصابات متفاوتة فى محاولة الاغتيال التى تعرض لها اللواء حسن الألفى -وزير الداخلية- صباح أمس الأول (الاربعاء) بينما ادخل الوزير مستشفى الشرطة للعلاج من الإصابات التى لحقت به من جراء الحادث.

وكانت منطقة وسط القاهرة قد اهتزت صباح الاربعاء الماضى إثر وقوع إنفجار مدو على بعد أمتار من ميدان التحرير، وفى منطقة تتوسط اهم الوزارات والمؤسسات السياسية فى الدولة.. فماذا جرى بالضبط؟ ولماذا لم تتمكن أجهزة الأمن من القبض على الجناة؟ وكيف تم التعامل مع الحادث؟ وكيف وقع هذا الحادث بالضبط؟

عملية انتحارية

بعد لحظات معدودة من وقوع الحادث كانت «الشعب» فى موقع الانفجار لترصد الآثار بدقة. فقد كانت سيارة الوزير تقف مهشمة وعليها آثار طلقات رصاص من كل جانب بينما يقف وراءها سيارة الحراسة اكثر تهشماً وقد قام رجال الأمن بوضع عدة جثث على الرصيف الايمن لشارع الشيخ ريحان الذى شهد الانفجار وعلى الجانب الأيسر كانت الدماء تملأ مدخل الجامعة الأمريكية عند قاعة «ايوارت»، وبجانب كل ذلك اكثر من عشر سيارات ملاكى مهشمة تماماً كانت تقف على جانبى الطريق تبين أن عدداً من أصحابها أصيبوا فى الحادث ونقلوا إلى مستشفى قصر العيني للعلاج.

أما كيفية ارتكاب الحادث فقد تضاربت الأقوال حوله بشدة. حتى أن وزارة الداخلية نفسها أصدرت عدة بيانات متضاربة حول كيفية وقوع الحادث وكيفية إصابة الوزير. ففى أول بياناتها قالت الوزارة إن «الحادث كان محاولة لإغتيال السيد حسن الألفى -وزير الداخلية- اثناء توجهه إلى الوزارة. وقام مجهولون بإطلاق الأعيرة النارية على سيارته وسيارة الحراسة المرافقة له بشارع الشيخ ريحان حيث تقع وزارة الداخلية على بعد عدة أمتار. وقد أصيب وزير الداخلية ببعض الطلقات فى ذراعه بإصابات مختلفة كما لقى عدد من حرس الوزير مصرعهم من بينهم حارسه الخاص الذى كان يستقل دراجة بخارية ويسبق سيارة الوزير»

ثم جاء بيان آخر للوزارة بعد ساعات وقال ان «عبوة ناسفة انفجرت بشارع الشيخ ريحان أمام مدخل وزارة الشئون الاجتماعية اثناء سير ركب السيد حسن الألفى -وزير الداخلية- وقد اصيب الوزير بإصابة فى ذراعه اليمنى واجريت له الإسعافات الاولية وحالته مطمئنة وأضاف البيان أنه ترتب على الانفجار وفاة ثلاثة مواطنين وإصابة خمسة عشر مواطناً آخر تصادف وجودهم فى مكان الحادث وتم نقلهم للمستشفيات تحت الرعاية الطبية الكاملة.

وقال البيان إن البحث المبدئى للحادث أكد ان حدوثه نتيجة إنفجار عبوة ناسفة تحتوى على رولمان بلى وأنها تحتوى على مادة تى. ان. تى شديدة الانفجار.»

وبغض النظر عن التناقض فى بيانات وزارة الداخلية فقد أكد مصدر أمنى مسئول أن الانفجار وقع نتيجة «عملية انتحارية» قام بها أحد الاشخاص كان يقف حاملاً كيساً من البلاستيك به قنبلة بجوار وزارة الشئون الاجتماعية بشارع الشيخ ريحان وأنه ألقى القنبلة على سيارة وزير الداخلية أثناء مروره.

هذا بينما كشفت المعاينة المبدئية لخبراء المعمل الجنائى أن العبوة الناسفة كانت موضوعة على دراجة بخارية كانت تقف بيمين الطريق بين سيارتين ملاكى. وأنه تم تفجيرها بواسطة جهاز «ريموت كنترول» عن بعد أو أن أحد الجناة قام بضبط جهاز ضبط الوقت (التايمر) الموجود بالعبوة فور وصول موكب الوزير بعد أن تلقى اشارة من أحد الجناة الآخرين الذى كان يراقب وصول سيارة وزير الداخلية أول الطريق

بينما يقول مصدر أمنى إن العبوة كانت على الدراجة البخارية التى تحمل رقم ١٩١٠٣ جيزة يؤكد مصدر آخر عدم وجود أى دراجات بخارية فى موقع الحادث سوى

الدراجة التي كان يركبها حرس الوزير. أكد المصدر أن العبوة ألقيت من أعلى لأنها لم تحدث حفرة في الأرض. وقال إن الشخص الذي ألقى العبوة تعجل في إلقائها، مما جعلها تسقط بكاملها على حارس الوزير الذي يركب الدراجة البخارية فأردته قتيلاً في الحال.

وأضاف المصدر أن العبوة تحتوي على مادة تي.ان.تي شديدة الانفجار كما تحتوي على كمية كبيرة من الرولمان بلى صغير الحجم وقام خبراء المعمل الجنائي برفعها من مكان الحادث.

مصدر الرصاص

وقد نفى مصدر أمني رفيع المستوى أن يكون الجناة قد استخدموا الأعيرة النارية، وأنهم اكتفوا بإلقاء العبوة الناسفة. ويقول شهود العيان إن رجال الأمن هم الذين قاموا بإطلاق النيران بشكل عشوائي عقب الانفجار مباشرة. مما زاد من خطورة الموقف قيام حرس الجامعة الأمريكية بالاشتراك في اطلاق النيران في كل اتجاه، مما أدى إلى زيادة عدد الإصابات وبخاصة من العاملين بالجامعة، وأضاف شهود العيان أن الجناة انتهزوا فرصة اطلاق النيران المتبادلة وفروا هاربين باتجاه ميدان التحرير على اقدامهم.

مصفحات وقوات عسكرية

وقد شهد مسرح الحادث حشوداً ضخمة من قوات الأمن شاركت فيها قوات الشرطة العسكرية والقوات الخاصة والمصفحات. وسادت حالة من الارتباك الشديد والفوضى استمرت حتى عصر اليوم ذاته

واستمرت قوات الأمن –دون مبرر ظاهر– في فرض سياج حديدي على مسرح الأحداث ومنع رجال الصحافة، والإعلام من الدخول إليه حتى بعد انتهاء خبراء المعمل الجنائي من مهمتهم. وهو ما يلقى بظلال من الشك على طريقة ارتكاب الحادث، وامكانية التوصل إلى مرتكبيه.

كما سادت حالة من الرعب في كافة المؤسسات الحكومية المحيطة بمسرح الحادث، وبخاصة في مجلس الشعب والشورى، ووزارة الشئون الاجتماعية، ومجمع التحرير، وبنك التنمية والائتمان الزراعي، ووزارة النقل والمواصلات. ورابطت أساطيل من سيارات الأمن المركزي أمام كل مؤسسة من هذه المؤسسات خوفاً من حدوث أعمال عنف. بينما منع العاملون بوزارة الشئون من مغادرة مقر عملهم. وأغلقت بوابات مجلسي الشعب والشورى بالجنازير، وأعلنت الامانة العامة للمجلس عدم السماح بدخول أو خروج أي شخص من وإلى المجلس. كما أصدرت بياناً طالبت فيه الموظفين بالالتزام بتعليق كارنيهات المجلس على الصدور والوقوف بها في مكان بارز قبل الدخول.

ووصل الأمر إلى حد إيقاف حركة مترو الانفاق وإغلاق ابوابه، ومنع الركاب من مغادرته.

وسارعت قوات الدفاع المدني والحريق وأجهزة البحث الجنائي، بتمشيط المنطقة للبحث عن عبوات أو متفجرات أخرى غير أنها لم تنته من مهمتها قبل الثانية ظهراً.

اصابات خطيرة

وبينما قالت وزارة الداخلية في بيانها إن ثلاثة فقط فارقوا الحياة أكدت مصادر أمنية وطبية أن ستة على الأقل لقوا مصرعهم منهم (منصور عبد الفتاح منصور) منادي سيارات الجامعة الأمريكية، وأمين الشرطة الذي يسبق موكب الوزير وحارسه الشخصي. وأكد مصدر أمني وجود جثة ملقاة على الرصيف ومغطاة بالصحف حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول قيل أنها لأحد الجناة الذي نفذ العملية الإرهابية، وأنه يصعب التعرف على معالم الجثة. كما توفى اثنان من المصابين بعد نقلهما إلى المستشفى منهم محمد إبراهيم حجاب الذي توفى بعد نقله إلى قصر العيني بساعات، وشخص اخر فارق الحياة في مستشفى المنيرة العام.

هذا وكانت العيادة الطبية لمجلس الشعب قد استقبلت عدداً من المصابين في الحادث لإجراء الإسعافات الأولية لهم، وقامت سيارات الإسعاف الخاصة بالمجلس بنقلهم إلى قصر العيني بعد حقنهم بحقنة «لايف سيفنج» الخاصة بمعالجة هبوط ضغط الدم.

وكان من بين هؤلاء المصابين أمين شرطة من حراسة وزارة الشئون الاجتماعية أصيب ببتر في ساقه، ورجل اخر أصيب بانفجار في كيس الخصية وسيدة أخرى أصيبت بكسر في القدم، وأصيب مواطن اخر في فروة الرأس بإصابات خطيرة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أغس ١٩٩٣



«الشعب» مع الجرحى في قصر العيني

وانتقلت الشعب إلى قصر العيني، حيث تجمعت عشرات الأسر أمام الباب الرئيسي، وعدد اخر أمام باب الاستقبال العام.. الجميع في حالة انهيار وبكاء شديد إلى أن أخرجت المستشفى قائمة بأسماء المصابين الذين وفدوا إليها.. في الوقت الذي حضرت فيه عربة الاسعاف التابعة «لبنك الدم» تحمل العديد من أكياس الدم.. فمعظم المصابين في حالة خطرة.

وفي قسم الاستقبال التقينا مع هدى سعد طلبة - إحدى المصابات- والتي تصف الحادث قائلة: لقد قدمت من محافظة المنيا قاصدة وزارة الشئون الاجتماعية لطلب إعانة لزوجي المريض، ولكنني لم أكمل المشوار، فقد أصبت ووقعت على الأرض بعد أن سمعت صوت انفجار شديدا وطلقات رصاص، ولم أدر بنفسي إلا هنا..

ويضيف محمد محمد -٤٨ سنة، والذي أصيب بإغماء شديد قائلاً: الحمد لله إنني نجوت من هذا الحادث. فأنا لم أطق ما رأيت من الدماء والمصابين، لذلك شعرت بدوار ووقعت على الأرض وأحضروني إلى هنا.. لكنني بخير والحمد لله.

ومن خارج الاستقبال، حيث وقف محسن عبدالله المصاب إصابات خفيفة وسطحية في ركبته اليمنى ويده، وقف يقنع الطبيب أنه بخير، ويريد الخروج بعدما تم عمل اللازم له من إسعافات.. ولكن الطبيب يرفض خروجه لحين عمل الاشعة.

وفي طريقنا إلى غرفة العناية المركزة، أبلغنا أحد المسئولين بحدوث أول حالة وفاة، وهي للدكتور محمد شريف الذي تصادف مروره بمنطقة لاظوغلي وقت وقوع الحادث، وقد أصيب بطلق ناري في الظهر.

ومن داخل العناية المركزة وقد تحول إليها أربعة مصابين بعد إجراء اللازم لهم في غرفة العمليات من بينهم ياسر علي محمد -٢٥ سنة- أمين شرطة

واحد حرس وزير الداخلية، والذي قد أصيب بتهتك في الساق اليسرى والذراع اليسرى، وحالته لاتسمح بالكلام.

وكذلك وائل عبد العال محمود -٢٨ سنة- أمين شرطة (إدارة المرور) والذي خرج من حجرة العمليات في حالة يرثى لها بعد «بتر» ساقه اليمنى.

ويصف محمد حنفي -مهندس زراعي ويعمل في وزارة الشئون الاجتماعية الحادث- قائلاً: كنت خارجا من الوزارة في الساعة الحادية عشرة وهو وقت وقوع الحادث وتصادف أن التقيت بزميل لي اسمه محمد قطب، واختلف طريقي بعد ذلك.

وما أن اقتربت من الكشك المجاور للوزارة إلا وسمعت أصوات الانفجار، ووجدت أشلاء آدمية تتطاير حوالي ما بين ساق وذراع ودماء كثيرة، وقد أصيب زميلي من آثار الانفجار بإصابات بالغة في ظهره، وأصبت أنا في مؤخرة رأسي وباقي جسدي من آثار الانفجار الشديد، ووقعت على الأرض ثم نهضت ومشيت بعض الخطوات لكنني لم أشعر بشيء بعد ذلك.

وتضيف منال محمود أن الحادث وقع سريعاً جداً لكنها لم تلحظ شيئا فكان تركيزها مشدودا لعبور الشارع في اتجاه الهيئة العامة لقصور الثقافة، وأن كل ما تذكره هو صوت الانفجار الشديد، وصوت طلقات النار، وشعرت بعد ذلك بالاصابات التي لحقت بذراعي وصدري، والدماء التي سالت إلى أن جئت هنا.

ويصف مسئولون في مستشفى قصر العيني الحالة العامة للمصابين بأنها خطرة جداً، حيث أن معظم المصابين دخلوا غرف العمليات والعناية المركزة.

والاصابات بالغة جداً حيث إن القنبلة التي تفجرت كان بها «رولمان بلي»، وهذا بديل للمسامير التي أعدت بها القنابل السابقة.



شهود الحادث: كان هناك عدة أشخاص

أكد شهود العيان -من رجال المرور بالمنطقة وجنود الحراسة- أنهم شاهدوا الانفجار وقت وقوعه، وأن القنبلة انفجرت قبالة سيارة الوزير. وإنهم شاهدوا أحد الأشخاص (غير ملتح ويمسك بشريط فيديو في يده) يقف على ناصية شارع الشيخ ريحان مع شارع قصر العينى يرفع يده باشارة لشخص اخر كان يقف على يمين الشارع في مواجهة مسرح الحرية، وأن الشخص الثانى قام بتفجير العبوة بعدها مباشرة. وقال الشهود: إن هؤلاء الاشخاص كانوا عبارة عن مجموعة منتشرة في الشارع من أوله عند الكورنيش، وتتابع حركة الوزير وانها اختفت عقب الانفجار مباشرة. وقال الشهود: انهم هربوا من موقع الحادث ولم يتمكنوا من تعقب الجناة بسبب كثافة اطلاق الرصاص في الشارع.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

حول الحادث

● أدت قوة الانفجار إلى سقوط ثلاث شجرات ضخمة بشارع الشيخ ريحان.

● تسبب اسلوب قيادات وزارة الداخلية فى التعامل مع الحادث فى زيادة الاشاعات لدرجة أن ترددت اشاعات عن افتقاد الفتاة التى تعمل فى كشك السجاير الذي وقع الحادث بجواره بحجة أنها الشاهد الوحيد على الحادث، حيث أطلقت القنبلة على بعد مترين فقط من الكشك، لكن أنباء أخرى أكدت انها اصيبت إصابة خطيرة، ونقلت إلى المستشفى للعلاج.

تسبب الانفجار فى تحطيم واجهات مسرح الحرية، كما تحطمت بعض نوافذ وزارة الشئون الاجتماعية.

● مصادر أمنية تشكك فى قدرة الجماعات الإسلامية على تنفيذ مثل هذه العملية وحدها لعدم قدرتها على اختراق أجهزة الأمن، ومعرفة خط سير الوزير، وتوقيت وصوله إلى الوزارة والسيارة التى يركبها.

● مصادر أخرى تربط بين الحادث الذى تعرض له الوزير وبين ما أعلنه منذ أيام عن خطته للإعلان عن عدد من قضايا الفساد التي يتورط فيها عدد من الرؤوس الكبيرة. كان الوزير قد أعلن أنه سيعلن عن هذه القضايا قريباً.

● بعض رجال الداخلية مازالوا يفكرون بعقلية قديمة ويعتقدون انهم يستطيعون حجب المعلومات عن الرأى العام، أحد هذه القيادات ظل حتى ظهر يوم الحادث ينفى لرجال الاعلام تعرض وزير الداخلية لأية إصابات! وقد تسبب هذا الاسلوب فى انتشار اشاعات كثيرة ومدمرة.

● أكد مصدر أمنى مسئول بأن أجهزة الأمن قامت على الفور بحملة واسعة الانتشار على مناطق عديدة منها قصر النيل، والسيدة زينب، وإمبابة.. وأسفرت عن القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم.

● وعندما حاول الصحفيون الدخول للاطمئنان على الوزير اعترضت قوات الأمن دخولهم، وقد قام ضابط برتبة مقدم بالتعدى على مراسل الاذاعة، ومنعه من الوقوف حتى أمام المستشفى.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

دمـوع وقلق أمام مستشفى الشرطة

فور نقل وزير الداخلية اللواء حسن الألفي إلى مستشفى الشرطة بالعجوزة، انتقلت «الشعب» إلى المستشفى، حيث رابضت أمام المستشفى بعد أن رفضت قوات الأمن التي فرضت حراسة مشددة على المستشفى السماح بالدخول إليها.

ولم يكن وزير الداخلية هو الوحيد الذي عولج بالمستشفى، بل نقل معه عدد من المصابين، والذين توافدت أسرهم على المستشفى في حالة شديدة من القلق.

وكان عدد من كبار المسئولين في الدولة على رأسهم رئيس مجلس الشعب والشورى، ووزير الدفاع وقيادات وزارة الداخلية قد توافدوا على المستشفى..

وتحدث اللواء شرطة صلاح محمد علي فور خروجه من الوزير فقال: إنه جاء للاطمئنان على صديق عمره اللواء الألفي، حيث تخرجا معا في كلية الشرطة في عام ١٩٥٧، وأشار إلى أن الوزير أصيب في يده، وبعض الشظايا، وأجريت له الجراحة اللازمة.. وأكد أحد المسئولين بالمستشفى أن العملية استغرقت (٣) ساعات لاستخراج الشظايا التي أصابت الوزير.

وعلى الرصيف المواجه للمستشفى تجمعت أعداد غفيرة من أهالي المصابين، وهم في حالة شديدة من الذعر والقلق على ذويهم، حيث أكدوا أنهم جاءوا للمستشفى فور سماعهم خبر الانفجار من محطات الاذاعة والتليفزيون.

وقد خرج أحد حراس الوزير، وهو صبري محمد حسن ليطمئن أهله أنه بخير.. ثم تلاه عصام عبد الرؤوف الذي بكى بشدة عندما شاهد شقيقه الذي جاء للاطمئنان عليه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٣

وزراء الداخلية هم الأكثر عرضة لمحاولات الاغتيال السياسي في مصر

□ القاهرة - من عادل عبدالعليم:

■ أعادت محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها وزير الداخلية اللواء حسن الالفي في وسط القاهرة اول من امس الى الاذهان حوادث الاغتيال السياسي الشهيرة التي شهدتها مصر خلال عصرها الحديث.

ويرى المؤرخون ان اغتيال القائد الثاني للحملة الفرنسية على مصر الجنرال كليبر في ١٤ حزيران (يونيو) ١٨٠٠ على يد سليمان الحلبي كان أول حادث اغتيال سياسي شهده المجتمع المصري الحديث. ويعتبر بطرس غالي باشا من اشهر الذين راحوا ضحية جريمة سياسية قبل قيام ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢ حيث اغتيل في ٢٠ شباط (فبراير) ١٩١٠ على يد ابراهيم ناصف الورداني الذي صدر ضده حكم بالاعدام بعد ذلك بأربعة اشهر عقاباً له على جريمته.

وخلال عام ١٩١٥ تعرض حاكم مصر السلطان حسين لمحاولتي اغتيال فاشلتين الاولى في ١٩١٥/٤/٨ عندما اطلق عليه محمد خليل الرصاص لكنه نجا، وصدر ضد الجاني حكم بالاعدام، والثانية عندما ألقى شخصان هما محمد نجيب الهلباوي ومحمد شمس الدين عليه قنبلة خلال وجوده في قصر رأس التين في الاسكندرية وفشلت المحاولة ايضاً. وبعد محاكمة المتهمين صدر ضدهما حكم بالاعدام خفف بعد ذلك الى الاشغال الشاقة المؤبدة لكل منهما. كما تعرض الزعيم سعد زغلول لمحاولة اغتيال فاشلة في ١٩٢٤/٧/١٢ وتبين بعد ذلك ان الجاني مختل عقلياً بينما اغتيل القائد الانكليزي السيرلي ستاك، سردار الجيش المصري وحاكم السودان، في القاهرة في ١٩٢٤/١١/١٦. وبلغ عدد المتهمين بارتكاب الحادث ٩ اشخاص نفذ حكم الاعدام في واحد منهم فقط هو عبدالحميد عنايت بينما صدرت احكام بالسجن ضد باقي المتهمين.

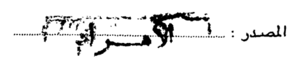
ومن جرائم الاغتيال السياسي في مصر والتي اتهم فيها اسلاميون، جريمة اغتيال رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي في ١٩٤٨/١٢/٢٨، واتهم فيها أحد اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» وهو عبدالحميد حسن الذي ذكر ان الدافع وراء جريمته هو ان النقراشي كان أصدر قراراً بحل هذه الجماعة.

ويعد منصب وزير الداخلية من أكثر المناصب التي تعرض شاغلوها لمحاولات اغتيال. وأهم هذه المحاولات التي باءت جميعها بالفشل:

- محاولة اغتيال اسماعيل صدقي رئيس الوزراء وزير الداخلية في ١٩٣٠/٨/٢٥ وباءت المحاولة بالفشل. وتعرض اسماعيل صدقي لمحاولتين للاغتيال احداهما بآلة حادة والثانية بنسف قطار كان يستقله بصحبة مجموعة من الوزراء.
- محاولة اغتيال ابراهيم عبدالهادي رئيس الوزراء وزير الداخلية عن طريق خلية سرية عام ١٩٤٩ اثناء سيره من منزله في ضاحية المعادي الى ديوان الوزراء في وسط القاهرة.
- محاولة اغتيال الرئيس جمال عبدالناصر خلال القائه خطاباً في مدينة الاسكندرية عام ١٩٥٤ بمعرفة جماعة «الاخوان المسلمين». وكان عبدالناصر يشغل في ذلك الوقت مهام رئيس الوزراء ووزير الداخلية وقبض على الجاني وأعدم بعد فشل المحاولة.
- محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق في ١٩٨٧/٥/٥ بمعرفة جماعة «الناجون من النار»، اثناء مغادرته لمنزله في منطقة العجوزة.
- محاولة اغتيال اللواء النبوي اسماعيل وزير الداخلية السابق في ١٩٨٧/٧/١٣ بإطلاق النيران عليه اثناء وقوفه في شرفة مسكنه في شارع جامعة الدول العربية. وباءت المحاولة بالفشل وهي التي نسبت الى جماعة «الناجون من النار».
- محاولة اغتيال اللواء زكي بدر في ١٩٨٩/١٢/١٦ عن طريق محاولة نسف سيارة مفخخة اسفل جسر الفردوس في شارع صلاح سالم في القاهرة واتهمت «الجماعة الاسلامية» بارتكاب الحادث.
- محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري السابق اللواء محمد عبدالحليم موسى في ١٩٩٠/١٠/١٢ الا ان الجناة قتلوا، عن طريق الخطأ، الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب.

ويلاحظ ان جميع محاولات اغتيال وزراء الداخلية في مصر التي باءت بالفشل قامت بتنفيذها جماعات دينية راديكالية اتسم طابع حركتها وانتماءاتها الايديولوجية بالعنف والقتل، وهي جماعات «الجهاد الاسلامي» و«الناجون من النار» و«الجماعة الاسلامية» و«طلائع الفتح الاسلامي» وان المحاولات تمت بإطلاق الأعيرة النارية أو النسف بالقنابل او بعبوات متفجرة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

منع انتظار السيارات بشارع الشيخ ريحان

امر اللواء فؤاد مندور مدير الادارة العامة لمرور القاهرة بمنع انتظار السيارات فى شارع الشيخ ريحان ، بعد حادث محاولة اغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية ، وصدرت التعليمات لجميع السياس بالمنطقة والمصالح الحكومية والجامعة الامريكية لتنفيذ القرار.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

أجهزة الأمن تكشف عن شخصية أحد مرتكبي حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية

أحد الارهابيين مزقته العبوة الناسفة والثانى توفى متأثرا بجراحه

بعد ١٠ ساعات فقط من الجريمة الارهابية التى استهدفت ركب السيد حسن الألفى وزير الداخلية وأسفرت عن استشهاد ثلاثة من المواطنين وتمزيق جثة أحد الارهابيين، تمكنت أجهزة الأمن من التوصل إلى تحديد شخصية احد مرتكبى الحادث، حيث تبين أنه أصيب عقب تفجير العبوة بإصابات بالغة، وتم نقله مع بقية المصابين إلى مستشفى قصر العينى ودخل باسم وهمى هو وليم نجيب سيفين، وضبطت معه بطاقة تحمل نفس الاسم تبين أنها مزورة، ثم كشفت مباحث أمن الدولة عن شخصيته الحقيقية، وتبين انه الارهابى نزيه نصحى راشد، والذى كان يجرى البحث عنه لاشتراكه فى عدة جرائم ارهابية سابقة من بينها حادث السطو على محل مجوهرات بالمطرية، وأيضا قتل المتطرف الذى انشق عن جماعته بحدائق القبة

كما أنه المتهم رقم ٤٦ فى قضية طلائع الفتح. كما تبين أن القدر اقتص من الارهابى الثانى بمسرح الجريمة ومزقت العبوة الناسفة جسده إلى أشلاء متناثرة.

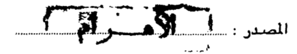
ولم تكن عملية الكشف عن شخصية مرتكبى الحادث الاجرامى فى زمن قياسى وليدة مصادفة، وإنما واكبتها جهود مضنية لمختلف أجهزة وزارة الداخلية من خلال خطة عملية مدروسة شملت أجهزة أمن الدولة والأمن العام ومباحث القاهرة والجيزة، وأيضا المحافظات القريبة بتوسيع دائرة الاشتباه فى العناصر الارهابية الهاربة مع التركيز على عنصر الاستدلال بجمع معلومات سرية ومحددة من شهود الحادث والمصابين.

وفى نفس الوقت كانت تشير الدلائل إلى أن مرتكبى الحادث أكثر من شخص، بعضهم نفذ الحادث وأخر ربما يكون قد راقب المكان جيدا وأعطى إشارة البدء مع دخول موكب الوزير شارع الشيخ ريحان فى طريقه إلى مكتبه.

وكانت البداية قيام مجموعات من ضباط مباحث أمن الدولة وضباط المباحث الجنائية بفحص جميع مصابى الحادث ومناقشتهم جيدا عن ظروف اصابتهم ومعلوماتهم حول الجريمة، مع عمل تحريات سريعة عن حقيقة شخصياتهم وأسرهم.

إلا أنه تبين لرجال المباحث أن أحد المصابين، مصاب باصابات بالغة فى ساقيه مما استلزم بترهما داخل المستشفى، وهذا يدل على أنه كان بالقرب من مركز الانفجار، ومن هنا كان الاشتباه حوله، حيث تبين انه يحمل بطاقة باسم وليم نجيب سيفين ومقيم بشارع النزهة بمصر الجديدة، فتوجهت مأمورية من ضباط المباحث للعنوان المذكور وتبين عدم وجود شخص يحمل نفس الاسم، وبالكشف عن البطاقة التى كانت بحوزته تبين انها مزورة ولا يوجد لها أصل بمصلحة الأحوال المدنية، وحتى هذه اللحظة كان الاشتباه يزداد قوة أمام رجال المباحث الذين كانوا فى سباق مع الزمن لتحديد هوية هذا الشخص، حتى جاء الخبر اليقين عند ادخاله غرفة العمليات لاجراء عملية بتر احدى ساقيه لانقاذ حياته، وهنا ناظره الطبيب حيث سبق ان



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

تابع الحادث :

مريد صبحى
أحمد موسى
إلهام شرشر

سأله عن اسمه فقال انه محمد توفيق، بعدها تأكد أن وراء هذا المصاب لغزا كبيرا، لكن الطبيب دون اسمه على رقبته وتم ادخاله حجرة العمليات ودار البحث في شخصيات الارهابيين المطلوب القبض عليهم والذين سبق لوزارة الداخلية نشر صورهم بالصحف وناشدت الأهالى الابلاغ عنهم.

أخذ الضباط فى إخراج صور الارهابيين الهاربين من جيوبهم، فقد سبق توزيعها عليهم.. وأجمعوا على تشابه ملامح المصاب مع صورة الارهابى نزيه نصحى راشد، وكان لابد من قطع الشك باليقين باستدعاء أسرة نزيه نصحى راشد للتعرف عليه، فتم رفع بصمة المصاب وتأكد أن بصمته تنطبق على المتهم نزيه نصحى راشد.

وعلى الفور انطلقت مهمة سريعة من مباحث أمن الدولة وأمن الجيزة إلى قرية الزيدية بأوسيم «جيزة» حيث تم استدعاء الأب نصحى راشد أحمد (٦٣ سنة) مدرس سابق بالتربية والتعليم وشقيقيه أحمد نصحى راشد «بكالوريوس تجارة» ونبيل «بكالوريوس تجارة» وأيضا والدته حيث تم اصطحابهم حيث يرقد نزيه بمستشفى قصر العينى، وهناك نظر إليه الأب فى حسرة ممزوجة بالألم وشقيقه أحمد باشفاق، بينما أبدى شقيقه نبيل استياءه الشديد وصرخت والدته وهى تراه وقالت «ابنى».

وقد تبين اختفاء زوجة الارهابى واسمها سعدية أحمد بيومى وهى فتاة «منقبة» من الشرابية، وسبق لها السفر اكثر من مرة للسعودية مع أبنائها أيات وهاجر وإيمان حيث كانت تتردد عليه أثناء وجوده هناك لزيارته، وكانت آخر سفرياتها للسعودية فى ٢١ نوفمبر عام ٩٢ ويجرى البحث عنها الآن لاشتراكها معه فى التخطيط والتدبير لبعض الجرائم الارهابية.

وقال والد نزيه وأشقاؤه «إننا سبق أن نصحناه كثيرا بالابتعاد عن هذا الطريق ولم يستجب لنا، حتى انه هجر منزلنا ولم يعد يتردد علينا». وأضاف أفراد أسرته انهم سبق أن قاموا بتسليمه لرجال الأمن منذ سنوات بعد اشتراكه فى حادث ارهابى، حيث كان قد انضم للجماعات المتطرفة منذ عام ٧٨ وبدأ نشاطه الاجرامى عام ٨١ بالاشتراك فى أحداث الزاوية الحمراء، بينما قالت والدته جملتها «ربنا يجازيه بعمله».

وقد افاد الملف الأمنى للارهابى نزيه انه ولد بمنطقة روض الفرج ثم انتقل مع عائلته إلى بلدة الزيدية بأوسيم، وما لبث أن هجر مسكن الأسرة ليتزوج فتاة منقبة من الشرابية كان دائم الترحال بها متنقلا من مكان إلى آخر ومن شقة لأخرى، رغم انجابه ثلاثة أطفال. وأضافت المعلومات الأمنية انه يتمتع بذكاء شديد وكان يتخذ الحيطة والحذر فى تحركاته بمراقبة الطريق باستمرار والتمويه بتغيير ملامحه وهيئته واستخدام عدة أسماء حركية وتزوير بطاقات شخصية بأسماء مستعارة، وقد سبق له السفر للسعودية باسم مستعار.

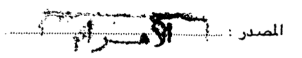
وبعد التأكد من شخصية نزيه.. اتجهت خطة البحث إلى معرفة هوية الجثة الممزقة التى مزقها الانفجار إلى أشلاء بالقرب من موقع الانفجار، خاصة وأن رواية بعض الشهود التى أكدت رؤيتهم لشخصين، أشارت إلى أن احدهما كان فوق الدراجة البخارية قبل تفجير العبوة، حيث أوضحت معاينة الحادث والتحريات الأمنية بأن الارهابيين كانا قد حضرا لمسرح الجريمة قبل الحادث بأكثر من نصف ساعة وتوقفا أمام الكشك المجاور لمبنى وزارة الشئون الاجتماعية حيث ظل الارهابى الذى تمزقت جثته فوق «الموتوسيكل» رغم ان سايس الجامعة الأمريكية منصور عبدالفتاح منصور، والذى استشهد فى الحادث، نهره عن الوقوف بهذا المكان قبل الحادث بـ ١٠ دقائق، لكن الارهابى أخبره انه فى انتظار زميله الذى يتناول زجاجة مياه غازية بالكشك المجاور، فتركه السايس، بينما وقف نزيه على بعد عدة أمتار لاعطاء إشارة الاستعداد عند مرور موكب الوزير.

وقد أشارت المعاينات الفنية الى ان هذا الارهابى كان يحاول تفجير العبوة الناسفة، بتوصيل دائرة كهربائية من فوق الدراجة البخارية التى كانت متوقفة بين سيارتين أسفل رصيف الشارع تظللها شجرة كبيرة، حيث قام الارهابى، والذى يرجح انه أقدم على محاولة انتحارية، بتوصيل الأسلاك وتفجير العبوة التى اخترقت ركب الوزير حيث استقر جزء من الموجة الانفجارية التى هزت الشارع فى الباب الخلفى الأيمن لسيارة الوزير، مما أدى لتهشمه ، وتدخل القدر لانقاذ حياة الوزير الذى كان يجلس بالناحية اليسرى من المقعد الخلفى للسيارة.

ومازالت خطة البحث تسير فى اتجاهاتها لكشف مزيد من ملابسات الحادث، حيث يرجح رجال الأمن اشتراك ارهابيين آخرين فى الحادث

وأشار مصدر أمنى الى ان اختيار موقع الحادث يدل على دقة التخطيط والتدبير المتقن للحادث، حيث كمن الارهابيان فى منطقة هما على علم بضرورة مرور الوزير منها للوصول إلى مكتبه بالوزارة، رغم ان موكب سير الوزير يتم تغييره باستمرار ولكن لابد له من المرور بشارع الشيخ ريحان فى طريقه لمقر الوزارة لأن الشارع اتجاه واحد فقط





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

شحنة ناسفة حول وسط الارهـــابـــى طـــارق

كشفت اجهزة الامن عن تفاصيل جديدة فى العملية الارهابية التى استهدفت اغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية فقد ثبت ان الارهابى الثاني ، الذى قتل فى مكان الحادث ، كان يضع شحنة ناسفة حول «وسطه» اضافة للقنبلة التى وضعت فى مقدمة الموتوسيكل بهدف الدخول فى سيارة الوزير فى عملية انتحارية ، ولم يستخدم فى التفجير «ريموت كنترول» بل قام الارهابي بتوصيل الشحنة المتفجرة بواسطة مفجر واثناء توصيله بالدائرة الكهربائية محاولا الدخول فى سيارات ركب الوزير انفجرت الشحنتان مما ترتب عليه فصل جسم الارهابى وتطاير اشلائه



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

□ عاطف صدقي:

سفر المصابين للعلاج بالخارج

تعويضات فورية لجميع ضحايا الحادث الإرهابى

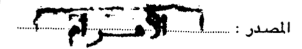
صرح الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء أمس بانه تقرر سفر عدد من مصابي الحادث الارهابى الفاشل الذى تعرض له وزير الداخلية والذين تستدعى حالتهم العلاج بالخارج وذلك بناء على توجيهات الرئيس حسنى مبارك حيث تقرر سفر كل من الرائد شرطة محمد جاسر مصاب بكسر مضاعف بالساقين والمواطن احمد قطب مصاب بكسر فى العمود الفقرى وجروح متهتكة وطالب محمد ابراهيم حجاب مصاب بارتجاج وقطع بشرايين الفخذ وامين الشرطة وائل عبد العال محمود مصاب بجروح متهتكة وبتر بالركبة.

وقال الدكتور صدقى ان جميع المصابين تحت العلاج ستصدر قرارات بسفرهم اذا تطلبت حالتهم العلاجية نلك.

كما اعلن رئيس الوزراء أن جميع ضحايا الحادث الارهابى الآثم سواء من المواطنين او الشرطة الذين استشهدوا او المصابين ستصرف لهم الدولة التعويضات المناسبة لهم وفقا للقواعد الجديدة التى أصدرها مجلس الوزراء فى جلسته الماضية.

وأكد الدكتور صدقي ان الاجراءات اتخذت بسرعة صرف هده التعويضات.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

مصدر مسئول يشرح تصوره لوقوع الحادث

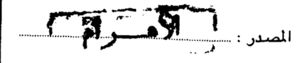
كتب ـ عصام مليجي :

شرح مصدر مسئول تصور أجهزة الامن والاجهزة المساعدة والفنية لكيفية وقوع الحادث «لمندوب الاهرام» : ان الدراجة البخارية كانت تقف بين سيارتين ملاكى مجاورتين لكشك بيع المياه الغازية وكان المتهم الاول يستقل الدراجة البخارية وهى واقفة وموضوع عليها العبوة الناسفة بينما كان المتهم الثانى نزيه صبحى راشد والذى توفى فجر امس متاثرا بجراحه بالمستشفى يقف على بعد ١٠ امتار من الدراجة البخارية وكان دوره اعطاء الاشارة للمتهم الاول للتنفيذ وما ان شاهد قدوم ركب السيد حسن الالفى وزير الداخلية اعطى الاشارة لزميله حيث بدأ زميله الثانى فى تفجير العبوة عن طريق سلك كهربائى فانفجرت تجاه سيارة الوزير إلا ان الانفجار اتجه ناحية اليمين بقوته فى الوقت الذى كان المتهم ينوى فيه ان يكون اتجاه الانفجار ناحية اليسار حيث كان يسير الركب مما نتج عنه كسر حائط بمبنى وزارة الشئون الاجتماعية وجزء بأحد شبابيك المبنى بل وصل الامر الى ان احدى الشظايا وهى عبارة عن قطعة كبيرة من الحديد تطايرت الى غرفة الارشيف بالمبنى وكسرت صاج دولاب به بعض الملفات واستقرت بداخله.

واضاف المصدر ان اتجاه الانفجار لو اخذ طريقه الى ناحية اليسار لنتج عنه تحطيم سيارة الوزير بل والالقاء بها الى مسافة اكثر من ١٠ امتار نظرا لقوته.

وعلل المصدر تصوره بان المتهم الاول طارق هو الذى قام بعملية التفجير قائلا: ان جسده قد ارتفع عن الارض اكثر من ٤ امتار واصطدم بشجرة ثم هوى على الارض بعد ان تناثرت اشلاؤه لثلاث قطع . واضاف المصدر ان اجزاء من لحم الاليتين الخاصة بالمتهم الاول عثر عليها ملتصقة بمقعد الموتوسكل. واشار المصدر الى ان عملية التفجير تمت بطريقة نزع الفتيل من العبوة وتلميس الاسلاك الذى لم يستغرق سوى ١٠ ثوان بالاضافة الى انه قد عثر باشلاء المتهم الاول على سلك كهربائي طوله ٣٥ سم وقطعة صغيرة من الحديد (شظايا) ويرجح ان العبوة التى استخدمها كانت موضوعة داخل صندوق حديدى. ونفى المصدر ان يكون الموتوسكل الذى استخدمه الجناة فى الحادث والذى كانت به العبوة الناسفة قد تحرك من مكانه واقتحم ركب السيد وزير الداخلية .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

الاوساط اللبنانية تستنكر محاولة اغتيال حسن الالفى

بيروت - أ.ش.أ - استنكرت الاوساط الاسلامية والسياسية اللبنانية محاولة اغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية .

وادانة من المجلس اليمنى للسلم

وادان المجلس اليمنى للسلم والتضامن ظاهرة الاعتداءات الارهابية التى ترتكب ضد شخصيات سياسية واجتماعية ومواطنين وسياح فى مصر واخرها محاولة اغتيال السيد حسن الالفى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

«الاخوان المسلمون» تستنكر محاولة الاعتداء على الألفى

استنكرت جماعة الاخوان المسلمون «المنحلة» بشدة حادث الاعتداء الذى تعرض له السيد حسن الالفى وزير الدلخلية أول أمس.

واصدر المرشد العام للاخوان المسلمين محمد حامد ابو النصر بيانا امس قال فيه «إن هذا الحادث الذى ادى الى اصابة الوزير ومقتل ٤ اخرين واصابة نحو ١٥ شخصا - تصادف وجودهم فى منطقة الحادث - فضلا عن اتلاف العديد من الممتلكات يعتبر توغلا فى الاستهتار بأرواح البشر ودمائهم وممتلكاتهم وهو ما لا يمكن ان يبرره دين او شريعة او قانون او عقل او حتى مجرد احساس بالادمية».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

التحقيقات فى المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية :

الإرهابيان خططا لعملية انتحارية باختراق ركب الوزير بحزام ناسف وعبوة موقوتة

تواصل أجهزة الأمن جهودها لكشف ملابسات المحاولة الإرهابية الفاشلة لاغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية، بعد أن تمكنت أجهزة وزارة الداخلية من كشف شخصية الإرهابيين اللذين نفذا الجريمة الغادرة، وتبين أن أحدهما مزقته العبوة الناسفة إلى عدة اشلاء أثناء تفجيره العبوة من فوق الدراجة البخارية.

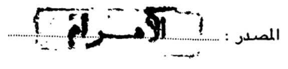
والثانى دخل المستشفى باسم مستعار هو وليم نجيب سيفين عقب إصابته بأصابة بالغة فى ساقيه، وقد توفى مساء أمس الأول متأثرا بجراحه، وتبين أنه الإرهابى نزيه نصحى راشد أحمد والذى سبق سفره إلى أفغانستان وتلقيه تدريبات عسكرية هناك على كيفية تصنيع القنابل والمتفجرات، وشارك فى عدة عمليات إرهابية. وقد كشفت تحقيقات النيابة العسكرية عن دور هذا الإرهابى فى قضية طلائع الفتح حيث أنه وكان أحد الهاربين فى القضية المنظورة الآن وترتيبه رقم ٤٦ فى قرار الاحالة. وقد اتهم بتخزين الأسلحة والمفرقعات الخاصة بالتنظيم وكان يخطط لعملية تنفيذ الأستيلاء على أحد المعسكرات لسرقة الأسلحة والذخائر الموجودة به حيث يؤمن أيمانا قاطعا بضرورة العمل بالعنف، والوسائل



الإرهابى نزيه نصحى أحمد قبل وفاته فى المستشفى

المسلحة ضد الدولة والأنتقام من رجال الشرطة وقياداتها على وجه الخصوص، ومن ناحية أخرى رجحت المعاينات الفنية أن الإرهابيين كانا يعتزمان القيام بعملية انتحارية لاختراق موكب الوزير وتفجير العبوة، حيث كان الإرهابى الذى مزق الانفجار جثته يحيط جسده بحزام ناسف ولكن يبدو أنه تأخر بعض الوقت عن أختراق الموكب، فقام بتوصيل دائرة كهربائية فجرت العبوة من فوق الدراجة البخارية التى كانت متوقفه بين سيارتين على جانب الطريق. وقد أشار مصدر أمنى الى أن الموجه الانفجارية غيرت اتجاهها بعد الانفجار حيث أطاحت بجزء من حائط مبنى وزارة الشئون الاجتماعية وحطمت أحد المكاتب، وقد تدخل القدر لإنقاذ وزير الداخلية الذى كان يجلس بالجانب الأيسر من السيارة. ومن ناحية أخرى ربط بعض رجال الأمن بين الحادث وبعض الأنفجارات الأخيرة التى وقعت بالقاهرة الكبرى ومازالت مجهولة مثل حادث نفق الهرم وانفجار مقهى وادى النيل والقللى لتشابه نفس الأسلوب واستخدام العبوات الناسفة.



المصدر : 

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولة الاعتداء على حياة حسن الألفى تكشف عن يأس الارهابيين بعد تضييق الخناق عليهم

□ الرئيس فى تصريحات هامة لرؤساء تحرير الصحف:

ظن البعض أن أحكام الاعدام لن تنفذ ولكن الدولة لاتعبث.. فنحن مسئولون عن سلامة الشعب

لن أعلق على أحكام القضاء ولابد أن نحافظ على استقلاله وسيادته

الرئيس عاد إلى أرض الوطن بعد زيارة لليبيا استغرقت ٣ أيام

طرابلس - من سلامة أحمد سلامة:

أعلن الرئيس حسنى مبارك ان محاولة الاعتداء على حياة اللواء حسن الألفى وزير الداخلية تشير الى ان الارهابيين الذين شعروا بتضييق الخناق عليهم، بدأوا يلجأون الى عمليات يائسة.. ولا ينبغى ان نتوقع ان ينحسر الارهاب مرة واحدة، ولكننا لن نتوقف عن مطاردة فلوله حتى يتم القضاء عليه نهائيا.

وقال الرئيس - فى تصريحات أدلى بها لرؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه فى زيارته لليبيا - ان هناك اجماعا على ان الحوار مع هذه العناصر لايجدى.. ولكننى حزين لأن ضحايا هذه العمليات الاجرامية - حتى من بين مرتكبيها - يفقدون حياتهم، ويعرضون حياة المواطنين الأبرياء للخطر. وقد ظن البعض ان الأحكام التى صدرت - بما فى ذلك أحكام الاعدام - لن تنفذ، ولكننى أؤكد ان الدولة لا تلهو ولا تعبث، فنحن مسئولون عن الشعب وعن سلامته.

وأشار الرئيس الى ان المتهم الارهابى «نزيه نصحى راشد» مطلوب فى عدد من القضايا والجرائم التى ارتكبت قبل ذلك.. وانه من بين العناصر التى جاءت من أفغانستان..

ورفض الرئيس التعليق على الأحكام التى صدرت فى قضية المحجوب، وقال: اننى لا أريد التعليق على أحكام القضاء، ولابد ان نحافظ على استقلالية القضاء وسيادته.

وقد حدد القانون الاجراءات الكفيلة بتصحيح أو تعديل اية أحكام اذا شابها خطا قانوني، وليس للحاكم العسكرى ان يصدر أية أحكام مسبقة..

وقد عاد الرئيس الى ارض الوطن بعد زيارة لليبيا والمنطقة الغربية استغرقت ٣ ايام.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

النيابة تستمع الى اقوال وزير الداخلية

الأدلة الجنائية : العبوة الناسفة تم تفجيرها بواسطة تايمر

الارهابى نزيه توفى فى ساعة مبكرة بالمستشفى

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا امس عن كيفية وقوع الجريمة الارهابية التى استهدفت اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفى صباح اول امس .

اكدت التحقيقات مع المصابين والشهود ان الحادث وقع نتيجة انفجار شحنة ناسفة موضوعة على دراجة بخارية لحظة مرور سيارة الوزير . وان التفجير تم بواسطة احد الارهابيين الذى قام بشد فتيل العبوة بنفسه مما ادى الى تمزيق جسد الارهابى فى الحادث .

وقد انتهت النيابة امس من اخذ اقوال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ، الذى اكد ان العناية الالهية هى التى تدخلت لانقاذه اول امس حيث انه اعتاد الجلوس فى الناحية اليمنى الخلفية من السيارة ولكنه فى هذا اليوم بالذات جلس فى الناحية اليسرى خلف السائق وبذلك كان بعيدا عن الانفجار الذى حدث فى الجانب الايمن .

واكد التقرير المبدئى لخبراء الادلة الجنائية امس ان العبوة الناسفة المستخدمة فى الحادث الارهابى فجرت بواسطة « تايمر » ودائرة اشتعال تم اغلاقها باليد بجذب الفتيل وانها لم يتم تفجيرها عن بعد - كما تردد سابقا - وان العبوة احتوت على مادة شديدة الانفجار .. يتراوح وزنها بين ٢ كيلو و٤ كيلوجرامات مضافا اليها رولمان بلى .

واكد تقرير الطب الشرعي عدم وجود اثار لطلقات الرصاص فى جثث القتلى التى تم تشريحها امس ، وعددها ٤ جثث بينها جثة الارهابى نزيه نصحى راشد - ٤٠ سنة - الذى كان ينتحل اسم وليم نجيب سيفين .

وكان الارهابى نزيه قد توفى فى ساعة مبكرة من صباح امس بمستشفى قصر العينى رغم ما بذله الاطباء من جهود لانقاذ حياته .

وقد تعرف صاحب الكشك ادوارد نصيف رزق الله ٥٤ سنة على جثة الارهابى نزيه نصحى وزميله الاخر واكد انهما نفس الشخصين اللذين طلبا منه زجاجتين مياه غازية قبل وصول سيارة الوزير بلحظات .

وقد شيعت امس جنازة الشهيدين منصور عبدالفتاح منادى السيارات وابراهيم الشرفا الفلسطينى الجنسية وسط دموع وصرخات افراد اسرتيهما والاصدقاء والاقارب الذين طالبوا باعدام الارهابيين فى ميدان عام .

واكدت الاحزاب امس استنكارها للجرائم الارهابية التى يقوم بها اعداء مصر .. واتفقت احزاب المعارضة على ضرورة التصدى القوى للارهاب وضرورة اصدار قانون خاص لمكافحة الارهاب .

● نيابة امن الدولة العليا تستمع الى اقوال وزير الداخلية « ص ٣ »

● فى جنازة الشهيدين منصور وابراهيم : اعدموا الارهابيين فى ميدان عام « ص ٥ »

● الاخبار مع المصابين فى قصر العينى « ص ٧ »

● الكاميرا الخفية تواجه الارهاب « ص ٨ »



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ [illegible]

الكاميرا الخفية .. تواجه الارهاب !

نستطيع ان نرصد اى تحرك مشبوه فى الشارع المصرى

من الممكن ان يكون وراء كل مواطن حارس يحميه من الارهاب وهذا الحارس عبارة عن كاميرا مرورية معلقة فى العديد من الميادين والمحاور الرئيسية بالقاهرة الكبرى ولكن للاسف اصابها الشلل وطال بها المرض سنوات رغم بساطة العلاج وتكلفته اعلى نفق الهرم الكاميرا موجودة سنوات طوال وهى لا تؤدى مهمتها مفترض ان يتم ربطها بغرف عمليات فرعية ومنها الى غرفة المرور المركزى مثل ٣٠ كاميرا غيرها تنتشر فى القاهرة الكبرى ولكن المفترض شىء وماهو حادث شىء الكاميرات جميعها وبلا استثناء معطلة غرف العمليات الفرعية والمركزية تعتمد فقط على الاتصالات اللاسلكية ومع تعطل الكاميرات فقدت هذه الغرف اكبر عامل يمكن ان يساهم - ليس فقط - فى حل ازمة المرور وانما ايضا فى واد اى عملية ارهابية وقبل وقوعها

كثر الحديث عن ضرورة تحديث جهاز الشرطة وتوفير كافة الامكانيات التى تساعده على مواجهة الارهاب . وتم وضع الخطط اللازمة « لاستيراد» معدات حديثة ذات تكنولوجيا متقدمة ايضا تم اعتماد الملايين من اجل تنفيذ هذه الخطط

ومع استيراد التكنولوجيا يجب خلق الكوادر القادرة على استيعابها ومع تخصيص الملايين لاستيرادها . انفاق ولو جزءا يسيرا على مالدينا بالفعل كى يعود الى العمل جنبا الى جنب مع ماسوف يتم استيراده .. نعم لدينا تكنولوجيا متقدمة ولكنها معطلة وخسارتنا فيها بالملايين . نعم لدينا خبرات مصرية ذات مهارة عالية ليست قادرة فقط على استيعاب التكنولوجيا الحديثة بل انها قادرة ايضا على الاضافة لها وابتكار ماهو احدث واكثر فعالية

والأخبار فى هذا اللقاء مع شاب مصرى خبير فى الالكترونيات تستعرض امكانياتنا الموجودة بالفعل والمعطلة فى نفس الوقت ونتعرف ايضا على ابتكار المهندس الشاب فى مجال القضاء على ظاهرة سرقة السيارات والموتوسيكلات والتى تعتبر احد الاسلحة التى يعتمد عليها الارهابيون فى تنفيذ عملياتهم

الشاب هو المهندس حمدى عبدالعزيز خبير الاليكترونيات .. فى البداية يقول دعونا نتفق على اننا نتعرض لحملة مسعورة هدفها هذا الشعب وانجازاته . ولم تعد الاساليب التقليدية هى الوسيلة الانسب لمواجهة هذا الغول الذى يهدد الامان فينا ولان الارهاب جبان فمسرحه هو الشارع .. والشارع يتعامل معه العالم المتقدم من خلال غرف عمليات فرعية واخرى مركزية .. الغرف الفرعية ليتم الاتصال ببعضها سلكيا وترتبط بالغرف المركزية تليفونيا وسلكيا .. الى جانب امكانية تسجيل مايحدث بالكاميرا . حيث تتم متابعة كل مافى الشارع مروريا او الجرائم العادية وبالطبع جرائم الارهاب .. ويطالب المهندس حمدى عبدالعزيز بأن تتضافر جهود وزارة الداخلية والمحليات وان يتم التنسيق فيما بينها للعمل على عودة عمل هذه الكاميرات بأسرع وقت وربط القاهرة بعدد اكبر منها . فهى عامل هام فى توفير الامان للشارع المصرى .. ويؤكد ان كاميرا نفق الهرم لو كانت تعمل لكان من الممكن تدارك حادث قنبلة النفق .

ابتكار جديد

ولان المهندس حمدى عبدالعزيز مازال يعانى من اثار سرقة سيارته .. فطوال العامين الماضيين ومنذ حادث السرقة وهو يعكف على الوصول الى حل عملى وجماعى لهذه الظاهرة .. حوادث الارهاب الاخيرة التى استخدمت فيها سيارات مسروقة او موتوسيكلات امدته بشحنة كبيرة من العمل الدءوب والمتواصل للوصول الى حل لهذه



تحقيق :

محمد درويش

المشكلة من خلال خبرته في الاليكترونيات .. لم يكن الحل أناذيا أو فرديا بل توصل الى ابتكار يساهم في حل هذه المشكلة على مستوى الجمهورية كلها .. عن هذا الابتكار يقول المهندس حمدى عبدالعزيز :

الابتكار عبارة عن جهاز اليكترونى في حجم الريموت كونترول يتم توزيعه على رجال المرور أو الدوريات الراكبة ويتصل لاسلكيا بغرفة حاسب الى تدخل فيها كل البلاغات عن السيارات المسروقة أو المخالفة .. وكل المطلوب من رجل الشرطة كتابة رقم السيارة ومواصفاتها على الجهاز الذى بحوزته . وفي أقل من ثانية يأتى اليه الرد كاملا دون الحاجة الى تدخل أى انسان .

ربط محافظات الجمهورية بالحاسب

ومعنى هذا كما يقول صاحب الابتكار أن رجل المرور لم يعد في حاجة



حمدى عبدالعزيز خبير الاليكترونيات

الى انتظار صاحب سيارة تقف في الشارع للبحث عن ملفاتها .. أيضا يمكن ربط الجمهورية كلها بشبكة من الحاسبات الآلية والموجود بعض منها ويستخدم بالفعل في استخراج تراخيص السيارات .. ومن خلال هذه الشبكة لا يستطيع سارق سيارة أو مخالف أن يهرب بجريمته .

اختراع مصرى ١٠٠٪

وأسال المهندس الشاب : أين موقع اختراعك من دول العالم المتقدم في عالم الاليكترونيات .. ويجيب أستطيع التأكيد - وهذا الكلام على مسئوليتي - انه الأول من نوعه في العالم وأنا لا أسعى من خلال عرضه في هذا المكان الى تسويقه فلدى عروض خارجية كافية .. ولكن كل ما أتمناه أن يصل هذا الابتكار الى الجهات المسئولة في بلادى وأن يتم تعميمه لأشعر انني قد ساهمت بشيء في القضاء على الارهاب الذى يروع المواطن المصرى ويفقد معه الأمان الذى عاش في ظله منذ فجر التاريخ .. أريد أن أقول ليس مهما استيراد التكنولوجيا مقارنة بأهمية استيعابها .. ونحن لدينا الطاقات البشرية المستوعبة لهذه التكنولوجيا والتى نستطيع أن نقدمها بتكلفة أقل كثيرا من استيرادها .. وعندما نكون نحن المنتجين فاننا سنكون قادرين على استيعاب واحدة من أهم مشاكلنا التى جعلتنا لا نستخدم الكاميرات المرورية بالشكل الذى صممت من أجله .

وبعد .. أن موضوع هذا التحقيق سبق أن عرضته الأخبار في حملتها بعنوان الفوضى تحكم الشارع ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

المصرى .. وتطرقنا فى احدى حلقات هذه الحملة الى المنظومة المرورية التى تم نشرها فى القاهرة الكبرى وتشمل اجهزة ومعدات على مستوى تكنولوجى متقدم وفنى عال يعمل معظمها بالميكروبرستور والحاسب الآلى بالاضافة الى شبكة من الكاميرات التليفزيونية بالميادين والمحاور المرورية بالعاصمة . هذه المنظومة تكلفت ملايين الجنيهات وتفوق مثيلاتها فى اكبر مدن العالم ومنها اجهزة مستشعرات حركة لتحديد كثافة المرور وسرعة السيارات وتصوير المخالف ومراقبة الشارع .. ولكننا اهملناها وتحولت الى مفتاح « بتايمر » وضاع أهم اهدافها .. تأمين الشارع المصرى .

فى غرفة معروف

يوم الجمعة الماضى وفى الساعة الثالثة ظهرا دخلت الأخبار غرفة عمليات المرور المركزية بشارع معروف .. وهى الغرفة التى تتجمع على شاشاتها حركة مراقبة شوارع القاهرة ومحاورها الاساسية طوال ٢٤ ساعة .. شاشات «المونوتور» صماء

تماما .. ليس فى الغرفة سوى مساعد شرطة واحد يجلس بالعمل .. وعلى الباب امين شرطة أخبرنا أن الغرفة لا تعمل يوم الجمعة !! ومع امتداد

الحوار تأكدنا انها لا تعمل لا الجمعة ولا غيرها .. وهناك اصلاحات تتم ليعود العمل سريعا الى الغرفة .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

الأبعاد الاقتصادية لمخطط العنف في مصر

المحاولة الفاشلة لاغتيال اللواء حسن الألفي، وزير الداخلية المصري، تثبت من جديد إصرارا قويا للتطرف على تهديد الأمن والاستقرار في مصر.. ليس هذا وحسب، وانما تؤكد المحاولة كذلك إصرار تلك القوى على تدمير الاقتصاد المصري.. فتوقيت الهجوم يؤكد ان تدمير الاقتصاد من بين الأهداف الرئيسية لجماعات الارهاب.. فالهجوم جاء بينما كانت الصحف الصادرة في مصر وخارجها ترصد النمو الملحوظ في أعداد السياح الذين بدأوا يتوافدون من جديد بعد إحجام دام عدة شهور. وكانت حركة السياحة في مصر قد تباطأت بل كادت تتوقف في أعقاب الهجمات التي شنها الارهابيون على أهداف سياحية في شهري أكتوبر ونوفمبر الماضيين، ثم استمرت بصورة متفرقة حتى ابريل الماضي.

لقد أراد الارهابيون تحقيق عدة أهداف بضربة واحدة من خلال هجومهم الأخير.. فهم أرادوا اغتيال وزير الداخلية المصري في محاولة لإرهاب جهاز الشرطة الذي يتصدى العاملون به لمخططات العنف التي تمثل عدوانا على الأبرياء وترويعا للآمنين.. وأرادوا في الوقت نفسه، القضاء على كل أمل في انعاش الاقتصاد وايجاد كل فرصة للتخفيف عن المواطنين.

ان المحاولة الارهابية الأخيرة والتي راح ضحيتها مواطنون أبرياء لا ذنب لهم، وربما ساقهم السعي وراء مصالحهم الى مسرح الجريمة، تشير الى ان المعركة مع الارهابيين لم تنته بعد، وانها دخلت مرحلة جديدة تستدعي دخول قوى المجتمع المصري التي يستهدفها الارهاب.. ورغم ان جرائم العنف السابقة كانت تستدعي مثل هذه المشاركة من قوى المجتمع المختلفة لمواجهتهم، الا ان محاولات البعض التشكيك في أن تكون هذه القوى مسئولة عن هذه الجرائم، أثارت قدرا من اللغط وتسببت في تردد الكثيرين في المشاركة الفعالة في التصدي للارهابيين..

ولا تترك الجريمة الأخيرة مجالا للشك في مسئولية قوى العنف والتطرف ليس عن محاولة الاغتيال وحسب، وانما عن قتل الأبرياء، وقطع الأرزاق. لقد باتت المعركة مع الارهاب معركة المجتمع كله.. وليس معركة الحكومة وحدها.. وهي معركة لها أبعادها الأمنية والسياسية.. والاقتصادية أيضا.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

مجرد رأى

ملاحظات على الجريمة

لم يقصد الذين خططوا لاغتيال وزير الداخلية حسن الالفى فقد اعدوا للجريمة قنبلة صنعوها بايديهم وحشوها كمية من المتفجرات ورولمان البلى بلغ تاثيرها تحطيم ٢٥ سيارة كانت موجودة فى منطقة الانفجار، وهو - كما يبدو - حجمه مهول كان لابد ان «يفرتك» سيارة الوزير خصوصا أنها ليست من نوع العربات المصفحة التى يجب ان يستقلها وزير عمله الاساسى مواجهة الارهاب. لكن الذين خططوا نسوا انهم لايملكون وحدهم خيار من يعيش أو يموت.. فنجا الوزير ومات اثنان ذكرت تحقيقات الامن انهما اللذان اشرفا على انفجار القنبلة.

ومن الملاحظ ان جميع الذين تولوا وزارة الداخلية فى السنوات العشر الاخيرة قد تعرضوا لمحاولات اغتيال جرت بطرق مختلفة: حسن ابوباشا، والنبوى اسماعيل، وزكى بدر، وعبد الحليم موسى الذى تصادف مرور موكب رفعت المحجوب فى نفس الوقت فتم اغتياله بطريق الخطأ، ثم اخيرا حسن الالفى، وجميعهم بغير استثناء - على عكس مشيئة الذين خططوا ونفذوا - نجوا وعاشوا بما يؤكد انه مهما بلغ تخطيطهم فانهم لايملكون اختيار من يعيش او يموت، وان كل الذين ارادوا ان يموتوا، قرر الله حياتهم!

لم يكن المقصود بالطبع من الجريمة شخص حسن الالفى، فهو فى الوزارة لم يمض عليه سوى اربعة اشهر والسياسة التى أعلنها وانتهجها سياسة غير مستفزة تمنع اطلاق النار بطريقة عشوائية عند ذهاب رجال الشرطة للقبض على اى واحد من المتهمين او الذين تثور حولهم الشبهات. وبالتالى فإنه كشخص لم يكن هدفا، ولكن كان المقصود هو مايرمز اليه باعتباره المسئول الاول عن الأمن فى مصر وقد أراد الارهاب بمحاولة اغتياله استعراض عضلاته وتدبير جريمة تتم فى وسط النهار وفى وسط المدينة وفى شارع يبعد امتارا قليلة عن وزارة الداخلية.

الثابت من ردود الفعل ان مشاعر الاعجاب والخوف التى كان يتصور انها ستحدثها جريمته لم تتحقق، وان ملايين المواطنين تعاطفت تعاطفا مطلقا مع وزير الداخلية المصاب والذى ظهر فى التليفزيون بعد ساعات من اصابته يعلن: أنا فداء مصر.

الثابت أيضا أن اتجاها متصاعدا يتزايد بين الجماهير لتفويض القيادة السياسية اتخاذ مايمكن ان تراه من اجراءات - حتى ولو كانت ضد الديمقراطية - لحسم المعركة مع الارهاب، وهذا اخطر ما فى ردود الافعال التى يستطيع ان يحسها من يستمع الى مختلف الآراء التى تقال.

وكان الله فى عون القيادة المسئولة وفى عون مصر.

صلاح منتصر



رأى بالعربى

جاءت كلمات اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وهو على فراشه فى المستشفى بعد نجاته من حادث الاغتيال معبرة تماما عما يجيش فى نفس كل مصرى افزعه هذا الحادث الاجرامى .

ان دعوة وزير الداخلية الجمهور ليتحرك ويؤكد نبذه للارهابيين من المجتمع تحمل فى طياتها الكثير من المعانى . اولا ان علينا جميعا واجبا نحو وطننا يدفعنا الى نبذ التطرف فى حياتنا . التطرف هو الخطوة الاولى نحو الارهاب . الاسلام الحقيقى هو دين التسامح ودين المحبة وليس دين العنف ودين القتل . الاسلام لا يبيح القتل ولا السرقة ولا فرض الراى بالقنابل والمدافع الرشاشة . من هنا يجب أن نبدأ فى تعليم ابنائنا الدين الصحيح . نبصرهم بدينهم وتعاليمه . نبث فيهم روح التسامح والحب لاخوتهم فى الوطن . ننزع من نفوسهم كل نوازع العنف والسخط . نبين لهم الحقائق . نكشف امامهم كل ضلال يتعرضون له بواسطة قوى الشر التى تحاول ان تستغل سذاجتهم باسم الدين . ان المواجهة تبدأ من داخل كل بيت . كل اب يجب ان يحمى ابناءه من الوقوع فريسة فى ايدى الذين يستغلون الدين لتحقيق مآرب خاصة لهم . كل اب عليه ان ينصح الابناء بالبعد عن اصدقاء السوء . يتعرف على هؤلاء الاصدقاء بحيث يضمن عدم انحرافهم او تاثيرهم على ابنائه . على الآباء ان يكونوا قدوة للابناء . أن يعلموهم الانتماء للوطن . هذه البداية هى فى الواقع العلاج الناجع لكثير من المشاكل التى يمر بها الشباب فى كثير من بلدان العالم . الاب والبيت هو المعلم الاول وهو الملاذ الذى يمكن ان يحمى الابناء من الانحراف او التشرد او الوقوع فريسة لاصدقاء وزملاء السوء .

ويبقى التصدى للارهابيين . والتصدى هنا ليس معناه ان نحاول ان نطبق عليهم القانون بايدينا . ولكن معناه هو ان نفتح عيوننا على كل تصرف مشبوه من اشخاص نعرفهم او لا نعرفهم . ان نبلغ رجال الشرطة بملاحظاتنا عن هذه التصرفات المشبوهة . وفى حالة وقوع حادث ارهابى علينا الا نبخل بمعلوماتنا اذا كنا من شهود الحادث . ان مساعدة الشرطة فى تادية واجبها هى اقوى تصد للارهاب واعوانه . وعلينا ان نتصدى ايضا لكل من يحاول ان يستغل الدين فى اثارة الناس او تحريضهم او يصدر الفتاوى المضللة التى تبيح القتل والعنف وتحلل الحرام وتحرم الحلال !

التخلص من الارهاب والارهابيين اصبح واجبا مقدسا على كل مصرى يتمنى لبلده التقدم والخير . بل اصبح واجبا على كل مسلم حسن الاسلام يحب دينه ولا يحب ان يمس هذا الدين الحنيف اى سوء او ان تشوه صورة الاسلام بارتباطه بالاعمال الارهابية فى العالم كله . محاربة الارهاب تعنى محاربة اعداء الاسلام الذين يحقق لهم الارهابيون اهدافهم باعمالهم الاجرامية وسفكهم لدماء الابرياء .

ويبقى ان يشعر كل فرد فى مصر أن الدولة تسعى جاهدة من اجل الحفاظ على كرامته وادميته وأن توفر له كل سبل الحياة الكريمة .

ان شعور الانسان بقيمته وادميته يبنى داخله الانتماء القومى لوطنه . توفير حياة امنة كريمة وحل مشاكل الحياة اليومية يقضى على شعور السخط والاحباط فى نفوس الشباب . هذا السخط قد يدفع الشباب الى الانحراف والى السقوط فى مخالب الارهاب ويحوله من ادمى الى وحش بلا قلب ولا دين . وحش لا يعرف سوى لغة القنابل والرصاص والدم المسفوح .

التصدى للارهاب لم يعد مقصورا على رجال الشرطة ورجال الدين بل اصبح واجبا قوميا على كل فرد من ابناء مصر .

محمد طنطاوى



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

فكرة !

إستنكر الناس محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية واستشهاد حارسه الخاص وثلاثة مواطنين واصابة ١٥ وهروب الجناة .

وليس المقصود بهذه المحاولة وزير الداخلية وحده بل المقصود الدولة كلها . فحسن الالفى لم يفعل شيئا يستحق عليه العقاب فقد تولى منصبه منذ وقت قريب ولم ينسب اليه أحد تعذيب متهمين او ارغامهم على الاعتراف . وكانت احاديثه فى الصحف معتدلة ، فليس بينه وبين احد ثار قديم او جديد . ولكن المقصود ضرب الدولة فى شخص وزير الداخلية واختياره للاغتيال مقصود به تحدى المسئول عن الامن والاستهتار بالحراسة الشديدة المفروضة عليه ، واختيار مكان فى وسط المدينة بقرب ميدان التحرير وفى نفس الشارع الذى فيه وزارة الداخلية لارتكاب هذه الجريمة البشعة . ولم يحاولوا ان يقتلوا وزير الداخلية وحده بل استهانوا واستهتروا بالمواطنين فالقيت قنبلة شديدة الانفجار فقتلت اربعة مواطنين واصابت ١٥ وهزت منطقة كبيرة فى وسط البلد .

وشاءت قدرة الله انقاذ وزير الداخلية فقد كان يجلس فى الجانب الايمن للمقعد الخلفى ، وقبل وصول السيارة الى مكان الانفجار بعشر دقائق انتقل الوزير الى الجانب الايسر للمقعد مما ابعده عن التاثير المباشر للانفجار ، ولو كان بقى فى مكانه لمات فى الحال . ويقول الوزير انه شعر فجاة بانه غير مستريح فى المقعد الايمن فانتقل الى المقعد الايسر . فعل ذلك بحركة غير ارادية كان الهاما من الله دفعه الى هذا الانتقال فانتقل فى دقائق من الموت الى الحياة .

ولكن ماذنب هؤلاء الضحايا ؟ ماذنب امين الشرطة احد افراد حراسة الوزير الذى بترت ساقه اليمنى ؟ ماذنب احد المصابين الذى كان يستعد لزفافه بعد ساعات ؟ ماذنب القتلى الاربعة ؟ ماذنب منصور حارس سيارات طلبة الجامعة الامريكية الذى قتل هو وشقيقه فى وقت واحد ؟

ثم ماسبب تخلف الاذاعة المصرية والتليفزيون المصرى فى اذاعة خبر الاعتداء البشع على وزير الداخلية عقب حدوثه مباشرة ! لقد اذاعته اذاعات الدنيا قبل ان تتحرك اذاعة مصر ! لم يذع الخبر فى اذاعة الساعة الثانية عشرة ظهرا بينما كان يجب قطع الاذاعة فى الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق اى بعد وقوع الحادث بخمس دقائق !

ويظهر ان الوزارة كانت تحاول الاتصال بوزير الاعلام الموجود مع الرئيس فى ليبيا لتستاذنه فى اذاعة الخبر ولم يتم الاتصال حتى الساعة الخامسة بعد الظهر !

اذاعة الاستئذان لم يعد لها مكان فى القرن الواحد والعشرين !

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢١ أغسطس

● الانسان .. اقوى من الانفجار ! ● الانسان .. اقوى من الانفجار ! ● الانسان .. اقوى من الانفجار !

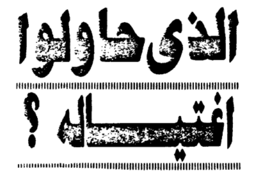
ماذا تفعل لو قذفوا قنبلة على والدك وهو ذاهب فى الصباح الى عمله ؟

هل تتجلد وتتماسك .. وترتفع « دموعك » الى مستوى المسئولية .

وتقول : سلامتك ... يا مصر ! ؟

أولاد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية فعلوا ذلك .. « وأكثر » !





أبى الذى حاولوا اغتياله ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣



دموع
الشيخ الشعراوي
على عرش
وزير الداخلية



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢



عادل الالفى

المشاعر الانسانية لاتتجزأ

تحقيق :

محمود صلاح

عادل : لن نقول أبدا نحن نخاف على أبى
علياء : احتضنت اباها وهى تبكى
علاء : علم بالخبر وهو فى ألمانيا

عاشت « اخبار اليوم » مع اسرة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية يوما كاملا . فى الطابق التاسع بمستشفى الشرطة فى العجوزة ، قبل ان يطير الوزير واسرته امس الى سويسرا لاستكمال علاجه

كان افراد اسرة الوزير متماسكين يستقبلون كبار الزوار ، ثم يذهبون الى الحجرات التى يعالج فيها افراد الحراسة الذين اصيبوا للاطمئنان عليهم . ثم يعود ابنه عادل وابنته علياء ليشدا على يدى والدتهما التى كانت تجلس فى حزن ، الزوجة ورفيقة العمر .. وجلد شريكة حياة الرجل المسئول رقم (١) عن امن الناس فى مصر .

ويروى عادل الالفى وهو شاب فى الثلاثينات يعمل فى وزارة الخارجية كيف تلقى نبأ الحادث قائلا . كنت اعمل فى مكتبى بالوزارة واتصل بى نائب مدير الادارة التى اعمل بها . وابلغنى تدريجيا بالخبر وقال لى ان والدى نقل على وجه السرعة الى مستشفى الشرطة بالعجوزة ، على الفور أسرعت الى المستشفى، ولم اكن اعلم حجم ماحدث



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحاولت التغلب على مشاعر الصدمة . **وطوال الطريق كنت اسأل نفسى « ماذا يحدث في البلد » ؟** وعلى باب المستشفى وجدت زحاما من أهالى المصابين والمواطنين والدموع في العيون والكل يستنكر الأعمال الارهابية . دخلت فوجدت والدى في حجرة العمليات فانتظرت حتى نقلوه الى حجرة الانعاش . وكنت قداتصلت بوالدتي في الاسكندرية حيث عادت على الفور ومعها شقيقتي علياء . وعندما أفاق والدى من غيبوبة البنج كنت أول من وقعت انظاره عليه .

• انحنيت على يديه وقبلتهما .. وتحدث بصوت يملؤه الانفعال

– وقال لى : عادل ؟

● **قلت له : حمد الله على سلامتك يا بابا . انت كويس .**

• وفوجئت به يسالنى ..

– الناس اللى كانوا معايا بتوع الحراسة جرى لهم حاجة .. جاسر عامل ايه ؟

● **قلت له مطمئنا : كلهم كويسين**

– سالنى : ايه أخبار مكان الحادث .. حد قرب من مبنى الوزارة ؟

● **قلت له : الشرطة مسيطرة على الموقف تمام .. المهم راحتك يا والدى**

– قال لى : المهم البلد !

• ثم ذهب في الغيبوبة مرة ثانية !

مازلت على رأيى !

يقول عادل الالفى : ثم وصلت والدتي وأختى وكنت حريصا على ان أكون أول من يستقبلهما على باب المستشفى ، والحمد لله كانت والدتى متماسكة الى حد كبير . وعندما هرعت الى حجرة والدى بعثت في نفسه الاطمئنان .

● **وقالت له : حمد الله على سلامتك .. مبروك لنا ومبروك لمصر .. الحمد لله .**

• والغريب انه قبل الحادث بيومين كنت اتكلم مع والدي حول خوف البعض من تهديدات الارهاب .

– **فقال لى** : انا موش فاهم الناس اللى بتخاف من التهديد بيخافوا ليه .. هم مايعرفوش ان لكل أمة أجلها اذا جاء أجلها فلا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون ؟ وان لم يكن من الموت بد الموت فمن العار أن تموت جبانا ؟

● **قلت لابى وهو على فراشه** : لسه يا بابا على رأيك ؟

– **قال لى مبتسما** : مافيش حاجة في الدنيا غير ربنا سبحانه وتعالى قادر أن يغير مابنفسي ، لانى مؤمن بما افعله .

اما علياء ابنة الوزير الصغيرة ذات الـ ١٨ ربيعا ، والتى حصلت على الثانوية العامة بمجموع يزيد على ٨٠٪ فقد اندفعت تحتضن والدها وتقبله ، وهكذا تجمعت أسرة الوزير ، ولم يتبق سوى ابنه علاء الذى يعمل ويعيش في المانيا ، وكانوا قد حاولوا الاتصال به بلا جدوى بعد الحادث لطمأنته خاصة وأن بعض وكالات الانباء الأجنبية كانت قد سارعت بنشر أخبار مبالغ فيها عن الحادث . ولم يطمئن الوزير سوى في المساء عندما اتصل به ابنه علاء أخيرا من المانيا .

المشاعر الانسانية

● **سالت ابن وزير الداخلية : بعد الحادث .. هل شعرتم بالخوف كاسرة وزير الداخلية ؟**

– قال عادل الالفى : المشاعر الانسانية لا تتجزأ ، ولا يوجد فارق بين خوفنا على حسن الألفى الاب والزوج وخوفنا عليه كمسئول يؤدى مهمة من اصعب مايمكن في فترة تحتاج الى يقظة ، ونحن أسرة مصرية نحب مصر وحريصون على أمنها مثل غيرنا من المواطنين ودعنى أقول لك اننا أكثر الناس ادراكا أن والدى لا يؤدى عمله بمنطق الوظيفة ، بل بمفهوم مسئول انسانى كما يحنو على أبنائه يحنو على بلده . ان اهم صفات والدى الحنان ، وكان في كل المواقع التى شغلها يعمل بقلبه واعصابه . وربما كان هذا سر نجاحه .

– **قلت له : ما رايك عموما فيما حدث لوالدك ؟**

– **قال عادل الالفى** : مشاعرى كابن في مثل هذه الأحداث لا تهم كثيرا المهم أن يظل والدى على نفس اصراره وهذا هو الشيء الذى نحن متأكدون منه وقلنا له كأسرته .. واصل عملك بنفس الحماس من أجل بلدنا .

دموع .. الشعراوى !

ورغم كثرة زيارات المسئولين وكبار الشخصيات للوزير في المستشفى . الا أن الجميع تأثروا لزيارة خاصة جاءت في وقت متأخر بعد منتصف الليل وكان الزائر فضيلة الشيخ متولى الشعراوى .

دخل الشيخ الشعراوى المستشفى وعلى وجهه امارات الانزعاج الشديد . وعندما دخل حجرة وزير الداخلية لم يتمالك نفسه ، وجلس الى جواره على الفراش ، وانحدرت عبرات الشيخ الجليل

● **وقال للوزير** : أنا لا أبارك لك على نجاتك ببدنك وانما أبارك لك على نجاتك بإيمانك

– **رد حسن الالفى بتأثر** : الحمد لله يا مولانا

● **قال له الشيخ الشعراوى** : لقد هزنى من الأعماق حديثك للناس في التليفزيون ، قد ايه ربنا وفقك في تصريحاتك ، وقد ايه ظهر ان قلبك على رجالك وعلى أمن البلد . وكيف أن فرحتك بنجاتك لم تشغلك عن السؤال عن المصابين .

– **ردد وزير الداخلية** : الحمد لله . الحمد لله

● **قال له الشيخ الشعراوى بعد ان دعا له بالشفاء** ربنا سبحانه وتعالى يهدى هؤلاء الأشرار أو « يهدهم » على يديك ان شاء .

– **قال له حسن الالفى** : أنا واثق أن الله معى لاننى أعمل الصح . وبدعائك وبدعاء المسلمين الصالحين ستكون مصر دائما بخير .

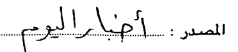
لن نقولها أبدا !

ولم تفارق أسرة الوزير المستشفى الا وهم يرافقونه الى الطائرة التى نقلته الى الخارج .

كان مشهدهم كأسرة مصرية متماسكة طبيعيا وعفويا يهز القلوب .

يقول ابنه عادل : لم يكن ممكنا ابدا ان نقول للرجل الذى زرع في نفوسنا الايمان وحب العمل وحب البلد .. احنا خايفين عليك .. كفاية بقى لم يكن ممكنا ان نقولها .. ولن نقولها ابدا !



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

لقطات برلمانية

●● عناية الله وحدها انقذت حسن الالفى من الاغتيال !.

ووزير الداخلية رجل ممتاز نبرته هادئة .. يؤمن بالاسلوب العلمي .. ويعمل في صمت .. وقد سعدنا جميعا لنجاته من هذا الحادث الخسيس .. الذي مات فيه الارهابيان . وبقى من خطط لهما واغراهما بالمال .. مثل اى قتلة محترفين !.

ويخطىء من يحاول التقليل من اثار هذه الجريمة البشعة او من يحاول اقناعنا بان موت الارهابيين يغلق ملف الموضوع !.

وآن الاوان .. لننظر الى كل هذه الاحداث الاجرامية كسلسلة متصلة الحلقات .. لانه من الخطورة ان نقف عند كل حادثة بمفردها لنتتبع اثارها .. ونحاول أن نلم موضوعها . ثم يغلق الملف !.

الأسئلة التى تركها هذا الحادث الخطير مع الأشلاء والدماء في شارع الشيخ ريحان .. أسئلة كثيرة لابد ان ينشغل المجتمع كله بالبحث عن اجابات لها :

السؤال الاول : لماذا لم يحدث مسح امنى للطريق الذي سلكه موكب وزير الداخلية وهوالمسئول عن الامن وتأمين الشارع المصرى ؟ اعتقد ان هناك اجهزة تعلن في وقت مناسب عن وجود مفرقعات او قنابل في الشارع .. او في اى مكان فلماذا لم تستخدم هذه الاجهزة قبل وصول موكب وزير الداخلية ؟

السؤال الثاني : اذا كان هذا الطريق الذى سار فيه موكب وزير الداخلية هو طريقه المعتاد .. فلماذا لم يتم تغييره ؟.. واذا كان لابد ان يمر من هذا الطريق . فلماذا لم يتم تامينه ؟.

السؤال الثالث : كيف عرف الارهابيان .. لحظة وصول موكب الوزير .. ليقوما بهذه العملية « الانتحارية » .. في الوقت المحدد تماما لوصول الموكب ؟.

السؤال الرابع : الى متى يظل الشارع المصرى هكذا ؟.. سيارات تقف مرصوصة بجانب بعضها بحيث سمحت للارهابيين ان يضعا « الموتوسيكل » بين سيارتين وسيارات مهجورة .. وموتوسيكلات بارقام مزيفة .. يمكن لاى ميكانيكى أن يصنعها ؟ ومواطنون يسيرون في منتصف الشارع .. واكشاك على الجانبين ؟ باختصار .. متى نضع حدا لفوضى الشارع المصرى ؟.

السؤال الخامس : هل هناك علاقة بين سرقة مخزن المفرقعات في ابى زعبل منذ اسبوعين . وبين هذا الحادث .. والمتفجرات التى استخدمت فيه ؟ بشكل اشمل : اين تذهب المفرقعات والأسلحة التى تسرق من المخازن ؟!

وإذا كان حادث سرقة مخزن المفرقعات في ابى زعبل حادثا جنائيا .. فان السارق لابد ان يتصرف في البضاعة المسروقة لأشخاص .. فمن هم هؤلاء الأشخاص ؟.

اعتقد ان البحث لابد ان يكون بحثا متصلا ولا نقتصر على التحريات في كل قضية على حدة كانها قضايا منفصلة .

من يقول ان الجريمة البشعة في شارع الشيخ ريحان فشلت يتجاوز الحقيقة .. انها احدثت فزعا ورعبا في كل بيت .. وعاش المواطنون ساعات قاسية .. وهم يتناقلون الاشاعات حول مصير وزير الداخلية . الى ان ظهر عليهم في التليفزيون .. سليما معافى الا من كسور بسيطة ..

المواطنون بعد الفزع . ملأهم الغضب على هؤلاء القتلة المأجورين الذين ازهقوا ارواحا بريئة لشباب صغير .. ونساء ضعيفات ليس لهم ذنب .. وقادتهم الظروف الى التواجد في الشارع في هذا الوقت ..

وعندما اهتزت جدران مبنى مجلس الشورى . وتحطمت نوافذه من شدة الانفجار . خيل الى ان المبنى العريق يهتز غضبا واحتجاجا .. على فئة ضالة ومضللة .. تريد أن تغتال الامان وتنال من الديموقراطية وتفرض رايها بالقوة والخسة والنذالة على ارض السلام والديموقراطية

عبدالفتاح الديب



المصدر : الشـرق الأوسـط
التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصدر أمني مصري

المسؤولون عن محاولة اغتيال الألفي خططوا لقتل وزير الأوقاف وشيخ الأزهر

القاهرة: «الشرق الأوسط» وكالات الأنباء

توجه وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي الى سويسرا امس لاستكمال علاجه من الاصابة التي لحقت به اثناء المحاولة الفاشلة لاغتياله يوم الاربعاء الماضي، في الوقت الذي تعلن فيه اليوم المحكمة العسكرية العليا احكامها في قضية تنظيم «الشوقيين الجدد» المتطرفة والمتوقع ان تتراوح بين الاشغال الشاقة والاعدام ونفى مصدر امني مصري ما اذاعته بعض وكالات الانباء من ان الاعتداء على وزير الداخلية وقع عن طريق إلقاء قنبلة من فوق سطح وزارة الشؤون الاجتماعية المجاور لمكان الحادث، كما نفى ما تردد عن ان ضباط الشرطة الموجودين في منطقة الحادث اطلقوا النار بمجرد وقوع الحادث، مما ادى الى اصابة بعض المارة.

واشارت مصادر امنية الى ان اعضاء تنظيم «الجهاد» الذي اعلن امس مسؤوليته عن محاولة الاغتيال استهدفوا وزراء آخرين وشخصيات دينية بارزة.

واضافت ان بين تلك الشخصيات وزير الاوقاف وشيخ الازهر وشخصيات عامة اخرى، وان المتهمين في قضية إحياء تنظيم «الجهاد» كانوا قد رصدوا منازل وتحركات شخصيات بارزة قبل إلقاء القبض عليهم.

وكانت التحقيقات قد اسفرت امس عن ان احد المصابين في الحادث الذي توفي بعد ذلك اسمه نزيه صبحي راشد عضو في التنظيم ومدرج في لائحة الاتهام في القضية المنظورة حاليا، كما سبق القبض عليه في قضايا متصلة بالتطرف.

واشارت صحف مصرية الى اعلان تنظيمين آخرين مسؤوليتهما عن الهجوم في نفس الوقت وهما الجماعة الاسلامية وطلائع الفتح. وفسر مراقبون ذلك بانه مؤشر على وجود تنافس بين هذه الجماعات على الساحة المصرية وان كلا منها تحاول اظهار انها الاقوى لتزعم التيارات المتطرفة في مصر.

واشارت الانباء الى ان الشرطة تحقق حاليا مع المصابين في الحادث لاستكمال جميع التفاصيل، كما صدرت اوامر بمنع انتظار السيارات في منطقة الحادث التي تضم عددا من المنشآت المهمة مثل مجلسي الشعب والشورى ووزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة الامريكية الى جانب وزارة الداخلية.

ومن المقرر ان يعلن اليوم الحكم في قضية تنظيم «الشوقيين الجدد» التي تضم 32 متهما، تضم تهمهم القتل والشرع فيه والسطو المسلح واحراز اسلحة ومتفجرات دون ترخيص الى جانب الانضمام الى تنظيمات محظورة تدعو لتعطيل الدستور والقانون والاعتداء على المواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية.

ومن المتوقع ان يواجه عدد من المتهمين حكم الاعدام وان يواجه الباقون احكاما تصل الى الاشغال الشاقة المؤبدة.



المصدر : 

التاريخ : ٢ ١٩٩٣

انفجار الأربعاء.. جنون.. وإفلاس

أكد حادث الانفجار الذى وقع يوم الاربعاء الماضى بشارع الشيخ ريحان مستهدفا اللواء حسن الالفى وزير الداخلية أن الجماعات الارهابية فى مصر والتى

تتخذ من الاسلام غطاء وواجهة لها .. ليست الا جماعات إجرامية لا هدف لها .. تعمل بدون استراتيجية وبدون برنامج سياسى او دينى تسعى الى تحقيقه ..

إن محاولة تلك الجماعات اغتيال اللواء حسن الالفى بالذات دليل قاطع على غباء تلك الجماعات وجهل المخططين لها وعدم درايتهم بأبسط قواعد العمل السياسى مما يجعلهم مجرد مجموعة من القتلة المجانين الذين يضربون بلا هدف ويخربون دون معرفة بنتيجة مايقومون به من أعمال ..

لو كان لتلك الجماعات ذرة من عقل ولو كان لهم هدف واضح .. لكان الاجدر بهم .. تشجيع حسن الالفى ومساعدته على تطبيق سياسته الامنية وبرنامجه السياسى فى مواجهة الارهاب والذى بدأه منذ أن كان محافظا لاسيوط ..

لقد كان حسن الالفى أول من دعا عندما كان محافظا لسوهاج ثم لاسيوط لاستخدام الحوار مع تلك الجماعات معلنا أن غالبية الاعضاء النشطين منهم .. مازالوا شبابا صغيرا فى حاجة الى الرعاية والتوجيه .. لقد دخل من أجل ذلك فى مواجهة مع قيادات الامن فى ذلك الوقت .

كان حسن الالفى أول من شخص الاسباب الحقيقية للعنف والارهاب ، وحدد البطالة والمصاعب الاقتصادية ويأس الشباب من الحصول على فرصة عمل ، كأسباب رئيسية لتلك الظاهرة .. ولم يكتف الالفى بمجرد التشخيص .. بل بدأ فى أسيوط برنامجا عمليا شاملا ومتعدد الجوانب ..

● إفتتح معهدا للدراسات الوطنية من أجل محاربة الافكار المنحرفة لدى الشباب وتوعيتهم بحقائق الاسلام وتعميق الاحساس الوطنى والانتماء لمصر ..

كانت الدراسة فى ذلك المعهد تعتمد على الاقامة الدائمة للشباب فى أفواج من ١٥٠ شابا لمدة أسبوع يتلقون خلالها محاضرات دينية وثقافية وسياسية يناقشون خلالها بحرية كل مالديهم من أفكار .

كان المعهد ينظم زيارات ميدانية للشباب للمشروعات القومية الكبرى ليشعرهم بمدى الجهد الذى تقوم به الدولة لدعم الصناعة والخدمات ..

الى جانب ذلك .. كان ضمن برنامج المعهد مساعدة الشباب على حل مشاكلهم الاقتصادية وذلك باستخدامهم فى بعض الاعمال مثل تشجير الشوارع والميادين ودهان أعمدة الانارة وتنظيف شوارع المدينة الجامعية وذلك مقابل ٣ جنيهات فى اليوم الى جانب صرف بدلة رياضية وحذاء رياضى لكل شاب ..

بقلم

د. لطفى ناصف

● قام حسن الالفى بحصر جميع الوظائف الشاغرة فى أسيوط لوجود أصحابها فى إعارات أو إجازات بدون مرتب وأمر بتعيين الشباب على تلك الوظائف الى جانب التوسع فى الاستعانة بالشباب فى شق الطرق وجميع الاعمال المؤقتة لتخفيف حدة البطالة .

● وضع قواعد صارمة لمنع الاستثناءات والوساطة وكان يقول دائما : ان إحساس الشباب أن هناك من يسبقه فى الحصول على وظيفة أو خدمة لمجرد أن له وساطة أو محسوبية يشعره باليأس ويضعف روح الانتماء لديه .. ولعل ذلك كان سببا فى خلافه مع بعض أعضاء مجلس الشعب والشورى فى أسيوط ..

● فتح قاعة مجلس المحافظة للقاءات دورية مع الجمهور وخاصة الشباب لمحاورتهم فى كل مايطرحونه من قضايا من أجل محاربة الافكار المنحرفة التى يحاول البعض نشرها بين الشباب .. لدرجة أن هاجمه البعض بسبب تلك اللقاءات المفتوحة أمام كل الاتجاهات ..

● كانت نظرة حسن الالفى لاسباب العنف والارهاب شاملة فاهتم بتحسين الخدمات فى أسيوط .. أقام الحدائق والنافورات وكان رأيه .. أن الجفاف الذى يتهم به أهالى أسيوط هو إنعكاس لجفاف الطبيعة وقسوتها .. والعلاج هو تجميل المدينة لان إحساس المواطن بالجمال لابد أن يزيل الجفاف والقسوة من طباعه .

وإذا كان حسن الالفى كوزير للداخلية أعلن سياسة ثابتة وهو عدم التوسع فى الاشتباه والتركيز على من يقومون بالاعمال الارهابية دون توسيع دائرة الاتهام أو الانتقام من القرية أو الحى الذى وقعت فيه الجريمة .. فقد كانت تلك السياسة هى ما اتبعه فى أسيوط ..

فبعد أحداث ديروط وإعلان حظر التجول فيها من السادسة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر .. ذهب حسن الالفى الى ديروط واستجاب لمطلب الاهالى بقصر فترة التجول من السابعة صباحا حتى الخامسة مساء وأمر بفتح مركز الشباب أمام شباب ديروط لمزاولة نشاطه الرياضى حدث نفس الشىء بالنسبة لعزبة صنبو والقوصية .

كانت هذه سياسة حسن الالفى كمحافظ فى أسيوط .. إستمرت بعد توليه وزارة الداخلية .. ولو كانت تلك الجماعات تمتلك ذرة من عقل لاستفادت من سياسة الوزير الجديد وتهدئة الموقف لخلق مناخ صالح للحوار .. ولكن ماتم من احداث متعاقبة بعد تولى حسن الالفى الوزارة وإعلانه عن سياسته الجديدة يكشف بما لا يدع مجالا للشك .. إن الارهاب فى مصر إرهاب أعمى بلا بصيرة وبلا هدف وأنه بعيد كل البعد عن الاسلام وروحه السمحة .. لقد ثبت أن تلك الجماعات مجرد مجموعة من المحترفين الذين إتخذوا من الارهاب والقتل دون غيره أسلوبا للتعبير عن أحقادهم وعقدهم النفسية دون أن يكون أى مفهوم سياسى للعمل .. أو أن يكون لهم برنامج سواء دينى أو غير دينى .

إننا إذا قارنا تلك الجماعات الارهابية فى مصر بغيرها من الجماعات الارهابية فى الخارج سنجد الصورة واضحة لتخلف تلك الجماعات المصرية وجهلها الذى يبدو فى تولى قيادتها مجموعة من الجهلة وأنصاف المتعلمين الذين لا يعرف واحد منهم عن قواعد الدين أى شىء حتى فى أبسط صوره .

فى الخارج نجد جماعة (الالوية الحمراء) فى إيطاليا .. وجماعة بادر ماينهوف فى ألمانيا .. والجيش الجمهورى فى أيرلندا . تقوم بأعمال إرهابية .. ولكن رغم تشابه الارهاب فى مصر مع ما تقوم به تلك الجماعات .. فى الخارج تعلن عن أفكار وبرامج سياسية تحاول أن تكسب بها أنصارا بين أفراد الشعب ..

فالجيش الجمهورى فى أيرلندا هدفه تحرير أيرلندا من الاحتلال الانجليزى .. وجماعة الالوية الحمراء فى بريطانيا تعلن الحرب ضد الفساد والرأسمالية .. وجماعة بادر



ماينهوف كانت إحدى ثمرات ثورة الطلبة فى أوربا عام ١٩٦٨ ضد الاحتكارات الرأسمالية .. فلما فشلت فى تحقيق برنامجها عن طريق المظاهرات لجأت إلى أعمال العنف بهدف ضرب الاحتكارات الكبيرة ..

ولكن إذا إنتقلنا الى مصر .. ماهو برنامج تلك الجماعات .. إن عمليات القتل العشوائية وتفجير القنابل فى المقاهى والميادين العامة يكشف عن التفكير المريض لتلك الجماعات فتلك

العمليات كشفت عن مخطط الارهاب فى مصر لضرب شعب مصر واغتياله واغتيال كل ما حقق من انجازهت .. إن أخطار تلك الجماعات الجاهلة والمجنونة تؤكدها كشفت عن مخطط الارهاب فى مصر لضرب شعب مصر

واغتياله واغتيال كل ما حقق من انجازات .. إن أخطار تلك الجماعات الجاهلة والمجنونة تؤكدها عملية محاولة إغتيال حسن الالفى أول من دعا الى حوارهم .. فما كان منهم إلا أن ردوا على دعوته بالقنابل والرصاص .

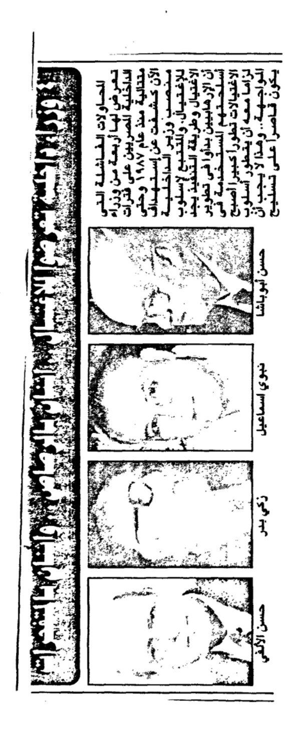
لقد كشفت تلك الجماعات عن مخططها المجنون لاغتيال مصر وأبنائها دون تمييز .. ولذلك أصبح واجبا على كل مصرى أن يجند نفسه لكشف كل عناصر تلك الجماعات والقضاء عليها ..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣



٤ وزراء داخلية تعرضوا للاغتيال.. اثنان بالرصاص واثنان بالمتفجرات

المحاولات الفاشلة التي تعرض لها أربعة من وزراء الداخلية المصريين على فترات متتالية منذ عام ١٩٨٧ وحتى الآن كشفت عن إستهداف منصب وزير الداخلية للإغتيال. والمتتبع لإسلوب الاغتيال وطريقة التنفيذ يجد أن الإرهابيين بدأوا في تطوير أسلحتهم المستخدمة في الاغتيالات تطوراً كبيراً أصبح لزاماً معه أن يتطور أسلوب المواجهة.. وهذا لا يجب أن يكون قاصراً على تسليح

حسن أبوباشا — نبوي اسماعيل — زكي بدر — حسن الألفي



الشرطة والحرس فقط ولكن يلزم معه تأمين المنطقة كلها تأمينا كاملاً ودقيقا فقد مر أفراد الحراسة المسئولون عن تأمين الوزير ولم يكتشفوا أن هناك موتوسيكلاً مفخخاً في إنتظار الموكب.

وهناك سؤال يفرض نفسه أين القمصان الواقية من الرصاص؟ ولماذا لا يرتديها الوزراء؟

كانت محاولة إغتيال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق بداية لتلك السهام الموجهة إلى صدور وزراء الداخلية فأثناء نزوله من سيارته الخاصة أمام منزله بشارع المراغي بالعجوزة كان في إنتظاره شخصان ملتحيان داخل سيارة مازدا «نصف نقل» وأطلق أحدهما الرصاص على الوزير حيث أصيب في ساقه اليمنى وكف يده اليسرى وكانت الطلقات التي أستخدمت من النوع الذي ينفجر ويتفتت داخل الجسم مما أدى إلى وجود شظايا بالفخذ وتم علاجه في ألمانيا.. لم تكن تلك هي المحاولة الأخيرة فقد تعرض اللواء نبوي إسماعيل هو الآخر لمحاولة لاغتياله حيث أطلق مجهولون عليه النار أثناء وقوفه بشرفه منزله بشارع جامعة الدول العربية بالمهندسين ولاذوا بالفرار عقب فشل المحاولة وكانت الأسلحة المستخدمة هي مدفع رشاش وقد أطلق الجناة الأربعة الذين يستقلون سيارة نصر ١٢٨ حوالي ٢٠ رصاصة ولاذوا بالفرار.. ويعتبر التشابه واضحا إلى حد كبير في محاولة إغتيال اللواءين حسن أبو باشا والنبوي إسماعيل. وكان فكر الإرهابيين وإمكانياتهم مقصوراً على إطلاق الرصاص من بنادقهم.

ثم جاءت محاولة اغتيال اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق وبدأ الارهابيون في الاعتماد على المتفجرات بدلاً من السلاح فأثناء سير سيارة الوزير عند كوبري الفردوس بشارع صلاح سالم انفجرت إحدى السيارات النصف نقل وأشتعلت فيها النيران وبفحص السيارة وجد أنها كانت تحمل عبوه ناسفة من المواد المتفجرة.. لقد كانت العبوة بدائية للغاية فل تسفر عن اية خسائر.. ولكنها تطور هام في اسلوب الاغتيالات وكانت محاولة إغتيال اللواء حسن الألفي والتي تعتبر أول محاولة لاغتيال وزير في منصبه أثناء مروره بسيارته متوجها إلى مبنى الوزارة. وضع الجناة عبوات ناسفة مكونة من المسامير وورولمان البلى الصفير داخل وفوق إحد الموتوسيكلات لتنفيذ الخطة لحظة مرور الركب وقد أحدث الإنفجار خسائر كبيرة في السيارتين وكشك سجاير وحلويات على الرصيف الملاصق. كما أدى الإنفجار لسقوط بعض الأشجار على رصيف الشارع وإحداث خسائر فادحة في ٢٥ سيارة ملاكي كانت تقف على جانبي الشارع مع إمتداد الجامعة الأمريكية ووزارة الشئون الاجتماعية. كشفت معاينة النيابة أن القنبلة من مادة شديدة الإنفجار تزن حوالي كيلو جرام أستخدموا فيها رولمان بلي وهي أول مرة تستخدم في المتفجرات في مصر.

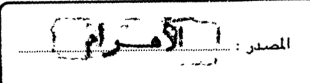
نجا اللواء حسن الألفي من محاولة إغتياله وأصيب بإصابات خفيفة بيده. (اى ان العبوة كانت اكثر خطورة واشد اثراً وأحكم صناعة).

ويبقى السؤال:-

(الا توجد تدبيرات أمنية جديدة لمواجهة التكنيك الجديد الذى بدأ الارهابيون يتبعونه في تنفيذ الاغتيالات؟

سامي ابو العز





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٣

جراحة ناجحة للواء حسن الألفى أمس فور وصوله الى سويسرا

تم بنجاح اجراء عملية جراحية
عاجلة للسيد حسن الألفى وزير
الداخلية فور وصوله أمس الاول الى
سويسرا حيث ادخل احد
المستشفيات بزيورخ وكان الوزير
صائما استعدادا للجراحة، واجريت
له العملية فى مرفق اليد اليمنى التى
أصيبت من جراء الانفجار الذى
تعرض له. وعلمت مندوبة «الأهرام» انه
تم تثبيت مفصل الكوع الذى كان قد
تعرض للخلع تحت وطأة الانفجار.
وقد أشار التقرير الطبى للمستشفى
الى نجاح الجراحة وان حالة اللواء
الألفى الصحية مطمئنة.. وقد اتصل
الوزير بأسرته وطمأنها على حالته
الصحية، ومن المتوقع عودته الى
القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة.



المصدر : المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٨ / ١٩٩٣

التضامن القومى لمواجهة الإرهاب والقصاص من القتلة

بقلم : سلامة أبو زيد

امتزت مشاعر المصريين وضمائرهم لهول الحادث الإجرامى البشع ، الذى استهدف اغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية ، وهو فى طريقه إلى عمله ليؤدى واجبه من أجل وطنه .

وبينما شاءت إرادة الله ان يكتب للوزير النجاة من هذا الحادث المفاجىء ، فقد راح ضحية الحادث الأليم اربعة اشخاص ، واصيب ١٥ شخصا تصادف وجودهم فى منطقة الحادث .

ومخطىء من تصور وهما أوخطأ ان الجماعات الإرهابية قد نجحت فى استعراض عضلاتها ، بهذا الانفجار المدمر الذى دوى فى سماء القاهرة على بعد امتار من وزارة الداخلية ، وأدى إلى سفك كل هذه الدماء من الضحايا والمصابين الأبرياء .

فالحق يقال أن هذا الحادث قد كشف بما لايدع مجالا لشك مدى ضآلة الجماعات الإرهابية وضعفها ، فقد أرادت بهذه المغامرة الطائشة إثبات وجودها ، فى محاولة للتمويه والخداع ، والتقاط الأنفاس للخروج من المأزق ، بعد تشديد الحصار عليها من جانب أجهزة الأمن ، ومطاردتها فى أوكارها ومخابئها بالمدن والقرى والنجوع .

كما كشف هذا الحادث الإجرامى عن مدى دناءة الإرهابيين ونذالتهم وخستهم ، فقد اثبتوا بهذا الهجوم الانتحارى أنهم لايحسبون حسابا لآدمية البشر ، وان هدفهم ليس مقصوراً على السياسيين ورجال الدولة ، بل إن هدفهم ترويع المواطنين الآمنين ، وسفك دماء الأبرياء وتخريب الاقتصاد القومى ، وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة .

ولذلك نقول بأمانة إن الارهابيين ليسوا دعاة مبدأ أو أصحاب مطلب سياسى مشروع يناضلون فى سبيله بل هم قتلة مأجورون وسفاحون يريدون اغتيال أمة وشعب ، ويقبضون ثمن خيانتهم من أعداء مصر .



المصدر : الـمســلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

ومهما قيل بشأن إعلان جماعة الجهاد لمسئوليتها عن ارتكاب هذا الحادث الغادر ، فالحقيقة أن كل الجماعات الإرهابية فى خندق واحد يقفون موقف العداء لمصر وشعبها العظيم وهو موقف إجرامى لايبرره دين ولاترضاه شريعة ولايقره قانون أو عقل أو منطق !!

إن مثل هذه الحوادث الإجرامية دخيلة على مجتمعنا ، وغريبة عن طبيعة شعبنا ، ومرفوضة من كل الجماهير من أبناء مصر .

ومهما حاولت مثل هذه الجماعات الإرهابية أن تلبس قناع الإسلام ، فإن الإسلام منها براء ، فالإسلام يرفض العدوان على الغير بكل صوره خاصة المساس بالنفوس الآمنة وسفك دماء الأبرياء .

إن أخطر جريمة فى ديننا الإسلامى الحنيف بعد الشرك بالله هى جريمة قتل النفس بغير حق .

وبهذا المغزى أعلنت كل الأحزاب إدانتها واستنكارها لهذا الحادث الإجرامى الأثيم ، وهكذا أعلنت أيضا جماعة الإخوان المسلمين المنحلة فى رسالتها إلى الصحف وأجهزة الإعلام .

ولقد جاء توقيت هذا الحادث المفاجىء بعد فترة كمون للجماعات الإرهابية ، وبعد إعلان البراءة للمتهمين بالقتل فى قضية المحجوب ، مما يؤكد بوضوح أنه لا أمان للإرهاب الغادر ، ولاتهاون مع الإرهابيين .

ولذلك فإننا نقول إن المواجهة مستمرة ضد الإرهاب ، حتى يستسلم ، ويحسم الموقف نهائيا لمصلحة الأمة والشعب .

ولن تحسم المواجهة مع الإرهاب إلا بمحاصرته ، واقتلاعه من جذوره ، بإزالة أسبابه .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

ولاتكفي المواجهه الامنيه وحدها ورغم أهميتها لحسم الموقف نهائيا مع الإرهاب ، ولكن المطلوب هو أن تكتمل بالمواجهة الشعبية المنظمة ، بعد أن ادركت جماهير الشعب أبعاد الخطر ، وبدأت بالفعل في التحرك الواعي لمواجهته .

وبهذا المغزى نقول إن التضامن القومي في مواجهة الإرهاب هو الطريق الصحيح للقضاء على الإرهاب ، واستئصاله من جذوره ، والقصاص العادل من القتلة دون أن تأخذنا بهم شفقة أو رحمة .

إن مصر تنادي كل مصري ، للنضال ضد الإرهاب دفاعا عن الأمة والشعب ، والتضامن القومي بين أبناء الأمة دفاعا عن الوطن والمواطن .

وليكن شعارنا .. لا أمان للإرهاب الغادر ، ولاتهاون مع الإرهابيين .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٢

مجرد سياسة

وزير الداخلية : ماذا إذا اغتالوه ما هى القضية ، وما هو الهدف ؟

ما هى القضية ؟
وما هو الموضوع ، بل ما هى المطالب ؟
لنفرض أن المحاولة التى جرت يوم الأربعاء الماضى لاغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية قد نجحت .. فماذا بعد ؟ هل يعنى ذلك أن ترفع الدولة راية الاستسلام للإرهاب وتترك الذين امتلكوا المتفجرات والقنابل والبنادق يفرضون سيطرتهم وكلمتهم ؟ هل يكون الإرهاب بذلك قد حقق النصر الذى يتطلع إليه ؟ .

إن حسن الألفى ليس أول وزير داخلية تجرى محاولة اغتياله .. بل لعله من الملاحظ أن خمسة من الوزراء الذين تولوا الوزارة فى العشر السنوات الأخيرة تعرضوا لمحاولات الاغتيال من بينهم ثلاثة أثناء وجودهم فى الوزارة ، واثنان بعد خروجهم من الوزارة .

حسن أبو باشا بعد خروجه من الوزراة تعرض لمحاولة اغتيال فى مايو ٨٧ ، وبعد ذلك بثلاثة أشهر فى أغسطس ٨٧ تعرض اللواء النبوى اسماعيل وهو أيضا خارج الوزارة للاغتيال . ثم فى ديسمبر ٨٩ تعرض اللواء زكى بدر وهو وزير للداخلية لمحاولة الاغتيال ، ثم فى أكتوبر ٩٠ كان هدف المحاولة اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، وقد تم تحديد موعد اغتياله ظهر يوم الجمعة عند ذهابه إلى وزارة الداخلية لإعلانه نتيجة الاستفتاء على حل مجلس الشعب السابق ، ولكن تصادف مرور موكب الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب فى ذلك الوقت فتعامل معه الكمين الذى كان ينتظر اللواء عبد الحليم موسى واستشهد رفعت المحجوب .



ثم أخيرا محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وقد تكون مصادفة غير مقصودة من الذين خططوا للمحاولة أن تجرى فى يوم ١٨ وهو نفس اليوم الذى عين فيه وزيرا قبل أربعة أشهر .

إن كان لهذه المحاولات من دلالات أو عليها ملاحظات فإننى أستطيع أن أعدد من هذه الدلالات والملاحظات ما يلى :

أولا : لا يمكن القول إن وزير الداخلية كشخص هو الهدف ، فالذى اشتهر عن الألفى منذ تولى الوزارة إعلانه الالتزام بسياسة تقضى بأن تسبق جميع تحركات الشرطة تحريات بالغة الدقة وأن يتم استئذان النيابة العامة قبل أى عملية ضبط ، وألا يبادر الضباط بإطلاق الرصاص والا يتم إطلاق الرصاص إذا حدث بطريقة عشوائية تهدد الأبرياء الذين لا علاقة لهم بالمتهمين المطلوب القبض عليهم وتعرضهم للموت . وهذه السياسة كما هو واضح ليست استفزازية أو عدائية إلى الحد الذى يقال معه إن وزير الداخلية فى خلال الشهور الأربعة القصيرة التى أمضاها حتى اليوم فى الوزارة قد كون عداوات ورغبات للثأر والقصاص استأهلت محاولة اغتياله .

وزير الداخلية إذن بشخصه ليس الهدف ، وإنما الواضح أن الهدف هو رمز وزير الداخلية باعتباره الجالس على قمة الأمن بصرف النظر عن اسم الشخص الذى يحمله .

□ □ □

ثانيا : أن هذه المحاولة لاغتيال وزير الداخلية تختلف عن المحاولات السابقة التى كان الجناة يستخدمون فيها أسلوب المواجهة وإطلاق النار عن قرب . هذه المرة يتم استخدام انفجار قنبلة تحمل شحنة من المتفجرات فى أثناء مرور سيارة الوزير ، ومن التحقيقات الأولية فقد تبين أن الاثنين اللذين نفذا المحاولة وضعا الشحنة على موتوسيكل وربطاها « بأستك » وكان تصورهما أن يفجرا الشحنة ويهربا بالموتوسيكل وهو مالم يتمكنا منه لأن الذين وضعوا لهما الشحنة لم يكشفوا لهما قوة التفجير الرهيبة فيها بحيث كان من المستحيل نجاتهما وهروبهما .. بل من المؤكد أن المخططين كانوا يريدون موت المنفذين ليختفى بموتهما الدليل والأثر !

□ □ □

ثالثا : أن هذه العملية تعنى أن الإرهاب يصعد من عملياته ، بل أكثر من ذلك يحاول استعراض قوته رغم كل إجراءات الأمن والقبض التى تمت لعديد العناصر ؛ مما يعنى أن عناصر أخرى مازالت تملك القدرة على ممارسة نشاطها بحرية وبإمكانات متاحة ..

وإن كان لذلك دلالة فهى ضرورة الا نهوّن من هذه العناصر وأن تكون هناك مراجعة لأسلوب جهاز الأمن ولقدراته ، بحيث لا يأتى دوره فقط بعد أن يمارس الإرهاب عملياته ، وإنما تكون لديه المقدرة - وقد كانت موجودة من قبل - التى تجعله على معرفة وجاهزا لنزع فتيل العمليات قبل وقوعها .

□ □ □



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢ أغسطس ١٩٩٢

رابعا : أنني لم أسمع مواطنا مثقفا أو متعلما أو جاهلا طالب بعد محاولة اغتيال وزير الداخلية بأن تتراجع الدولة عن اقتفاء آثار الإرهاب .. حتى كلمة الحوار لم أسمعها من واحد .. بالعكس كانت مجمل التعليقات التى سمعتها تطالب بالتشدد إلى درجة بدا معها البعض - وهذا مكمن الخطر - على استعداد للتنازل عن الديمقراطية التى وصلنا إليها من أجل مواجهة أشد وأقصى وأعنف .

□ □ □

خامسا : يزيد من هذا الشعور لدى المواطنين أنهم لا يعرفون لهؤلاء الذين يمارسون عمليات الإرهاب قضية أو مطلبا يمكن قبوله .. هناك استبعاد تام لموضوع الدين ؛ لأن أى دين لا يمكن أن يقر هذه العمليات أو تنبع منه . الشىء المؤكد أن الذين يخططون لهذه العمليات هدفهم : ضرب الاستقرار - ضرب الاقتصاد - محاولة ضرب الديمقراطية أيضا . ما يترتب على ذلك لا يهم ، فالمحصلة هى إضعاف مصر ، وهذا فى حد ذاته هو الهدف الأكبر .. فأى مخلص أو محب لمصر يمكن أن يقبل هذه المحصلة ؟

□ □ □

سادسا : الأبرياء وحدهم هم الذين يدفعون الثمن .. هذه أوضح دلالة لمثل هذه العمليات .. ما من عملية جرت إلا وكان الثمن مواطنين أبرياء استشهدوا وفجعت فيهم أسرهم .. الأبرياء أيضا سوف يدفعون الثمن من زيادة إجراءات الأمن ، فإذا كانت أى سيارة منتظرة يمكن أن تكون كمينا به قنبلة ، وأى شارع يمكن أن يكون موقعا ينتظر فيه شياطين الإرهاب ، فعلينا بعد ذلك أن نتصور شدة الإجراءات التى يمكن أن يلجأ اليها مسئولو الأمن وشكهم فى أى سيارة وأى مواطن وما يؤدى إليه ذلك من زيادة متاعب المواطنين ..

□ □ □

سابعا : هناك ملاحظة أخرى هامة .. إن كانت محاولات الاغتيال يقصدون بها أن تكون رسالة موجهة بأنهم قادرون على تدبير ما يريدون ضد رموز الدولة والحكم .. فهناك رسالة مضادة .. عليهم أن يتأملوا فى معانيها .. رسالة تقول لقد خططتم وأعددتم واستخدمتم مختلف الوسائل : المواجهة ، والمتفجرات عن بعد وعن قرب ، فاذكروا لنا وزيرا واحدا نجح تخطيطكم فى اغتياله ؟

كل الذين خططتم لاغتيالهم نجوا وعاشوا .. ولم تكن نجاتهم أو حياتهم بمشيئتكم وإنما بمشيئة الله .. أليست لذلك دلالة ؟ ألا يعنى هذا أن اختيار الله كان فى غير اختياركم .. لقد أردتم الموت لمن اخترتم ، ولكن الله اختار لهم الحياة فإلى أى جانب يقف الحق ؟ .

صلاح منتصر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



أكتوبر

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

الجريمة التى هزت مصر

العناية الالهية أنقذت وزير الداخلية

غير وضع الصحف بجانبه فجلس بعيدا عن الانفجار



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ٢ اغسطس ١٩٩٢

■ جرت اتصالات سريعة مع الجراحين المتخصصين في عمليات تثبيت العظام في سويسرا وفرنسا وألمانيا لتحديد موعد عاجل لإجراء جراحة للوزير حسن الألفي . بعد أن قرر الأطباء الذين أشرفوا على علاجه سفره لإجراء هذه العملية في وقت مبكر . سفر الوزير في الأغلب سيكون قد تم في الساعات الماضية .

■ تعرف أهل الإرهابي الذي لقي حتفه في محاولة اغتيال الوزير على وجهه وأعلنوا أنهم قطعوا علاقتهم به منذ مدة بعد أن تأكد لهم انحرافه واعتقاله عدة مرات .

■ كان من المقرر أن يسافر حسن الألفي وزير الداخلية بعد ظهر يوم الخميس الماضي إلى مدينة الاسكندرية لقضاء يومين مع أفراد أسرته .. وتهنئة ابنته بمناسبة نجاحها في شهادة الثانوية العامة غير أن الحادث المؤلم الذي وقع له منعه من السفر .. وقد علمت السيدة حرمه وابنته بالحادث أثناء وجودهما بالاسكندرية ، وحضرا على الفور إلى مستشفى الشرطة ومعهما بقية أولاد الوزير للاطمئنان على صحته .

وقال حسن الألفي « لابنته » التي ألقت بنفسها على صدره : لا تبكي ولا تحزني فأنا بخير والحمد لله ..

■ حسن الألفي وزير الداخلية كان يقرأ بعض الطلبات التي تقدم بها عدد من الضباط الذين تم نقلهم في الحركة العامة لتنقلات ضباط الشرطة عن طريق المجلس الأعلى للشرطة .. وقد كتب على كل الطلبات كلمة : موافق على الرغبة التي أبداها الضابط لتعديل نقله نظرًا للظروف التي أبداها في طلبه .. وكان الوزير قد حمل معه عددًا كبيرًا من الملفات والطلبات إلى منزله لقراءتها « والتأشيرة » عليها » بعد وصوله من « لندن » وإجرائه عملية جراحية لإزالة المرارة . وحتى لا يرهق نفسه بالعمل والمقابلات والاجتماعات في مكتبه طوال اليوم . رأى أن ينتقل معه إلى بيته « البوستة اليومية العاجلة » لقراءتها والتوقيع عليها برأيه فيها ..

ويشاء « القدر » أن تكون هذه الملفات والأوراق سببًا في إنقاذه من الموت . حيث وضعها بعد خروجه من مسكنه في المكان الذي اعتاد أن يجلس فيه على اليمين ويجلس هو على اليسار . وبعد ارتكاب الحادث كشفت المعاينة والتحقيقات أن الجانب الأيمن من السيارة قد تحطم تمامًا ..

■ آخر ورقة وافق عليها الوزير طلب تقدم به المقدم ضياء عبد الهادي رئيس مباحث قسم شرطة الهرم يتظلم فيه من نقله إلى « النظام » إلى مديرية أمن المنيا ، وقد ألغى الوزير النقل وحول الضابط إلى مباحث مصلحة السجون بالقاهرة وذلك قبل مغادرة الوزير المستشفى إلى المطار ..

■ أكد خبراء المفرقعات أن القنبلة التي انفجرت أمام موكب وزير الداخلية تزن خمسة كيلو جرامات من مادة (TNT) شديد الانفجار وتحتوي على كمية كبيرة من « الرولمان بلى » صغير الحجم .. وكانت موضوعة فوق دراجة بخارية تحمل رقم ١٦١٠٢ جيزة .

وقد اقتلعت القنبلة إحدى الأشجار في شارع الشيخ ريحان .. وأحدثت صوتًا جعل زوار مجمع التحرير المجاور لمكان الحادث يعتقدون أن زلزالاً جديدًا قد وقع .. كما هشمت شظايا القنبلة زجاج ٢٥ سيارة ملاكي كانت موجودة قرب مكان الحادث .

■ ذكر مصدر أمني مسئول أن السيد حسن الألفي وزير الداخلية سوف يلتقي بأسر الشهداء والمصابين في حادث الاغتيال ، عقب انتهاء علاجه مباشرة ، وكلف وزير الداخلية المسئولين في العلاقات العامة بالوزارة بمتابعة حالة المصابين ، وتقديم كافة وسائل الرعاية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

■ ترتيبات عاجلة لسفر الوزير لاجراء عملية فى الكتف .

■ تحديد مكان وكر الارهابيين وخيوط جديدة تكشف باقى أفراد التنظيم

■ صوت الانفجار يسمع على بعد كيلو متر من مكان وقوعه

الاجتماعية لأسرهم ، وكان وزير الداخلية قد أناب اللواء محمد حلمى صالح مساعد أول الوزير لزيارة المرضى الذين أصيبوا فى الحادث ، واطمأن الوزير على حالتهم الصحية ، وعلى سير العلاج المخصص لهم .

■ تصادف وقوع الحادث مع بداية تقديم بعض الناجحين فى الثانوية العامة لأوراقهم إلى الجامعة الامريكية ومعهم بعض أولياء الأمور ، وبعد لحظات من الانفجار سادت حالة من الفزع والرعب بين الحاضرين .. وبدأت السيدات فى الصراخ .. كما نزل مدير الجامعة الامريكية من مكتبه وطلب إخلاء الجامعة فورا .. وتأجيل تقديم الأوراق .. وخرج الجميع من باب الجامعة المطل على شارع محمد محمود .

■ اشترك موظفو مجلس الشورى الذى يبعد امتارا قليلة عن مكان الحادث فى نقل المصابين إلى عيادة المجلس التى فتحت أبوابها لاسعاف ستة مصابين بينها بعض الإصابات الخطيرة .

كما شارك بعض اصحاب السيارات الموجودة فى موقع الحادث والأهالى فى نقل المصابين الى مستشفى قصر العيني ومستشفى [illegible]

■ على أحد [illegible]

ريحان جلس الحاج مصطفى سايس الانتظار بالشارع وهو يبكى بشدة فتصور الجميع أن بكاءه نتيجة تعرضه للأصابة ، وبسؤاله أكد أنه سليم معاف ولكنه يبكى على ابن عمه ويدعى اسماعيل ويعمل معه سايس انتظار سيارات أمام مبنى وزارة الشئون الاجتماعية بشارع الشيخ ريحان ، وقد أكد الحاج مصطفى أن ابن عمه اسماعيل قد توفى عقب الحادث متأثرا بجراحه بعد أن أصابته الشظايا فى رأسه وصدره . حيث كان الدم يندفع من فمه بغزارة ، وقد حاول أن يبعده عن مكان الحادث عقب الانفجار فوجده جثة هامدة وبعدها لم يشعر بشىء فقد دخل غيبوبة لفرط تأثره بالحادث وأضاف أنه شاهد اشلاء جثث حوالى خمسة من الضحايا ، بالاضافة إلى عدد كبير من المصابين لم يستطع تحديد عددهم وأن الدماء كانت تغطى أرصفة الشارع بصورة لم ير مثلها من قبل ولا حتى فى السلخانة على حد قوله .

■ فى قسم الرعاية المركزة بمستشفى قصر العيني قال الدكتور حسام مراق مدير القسم إن قسم الرعاية المركزة استقبل ١٤ مصابا كان من بينهم مصاب حالته خطيرة ، وقد توفى عقب [illegible]

الاصابات الخطيرة والمتوسطة وأن هناك خمسة مصابين قد دخلوا غرفة العمليات لاجراء جراحات لبعضهم وأن بعض هذه الجراحات كبيرة تتراوح ما بين بتر القدم اليمنى واليد اليمنى لأحد المصابين وكذلك استخراج شظايا من جسد البعض الآخر .

■ اصابات الضحايا عبارة عن شظايا من رولمان البلى ، وهو أول سابقة من نوعها لأنها تحدث تهتكات شديدة للضحايا مع كسور خطيرة فى العظام وذلك بسبب الفجوات العميقة والكبيرة التى يحدثها استخدام البلى المندفع بقوة الانفجار وأكبر دليل على بشاعة وفظاعة الاصابات أن أحد [illegible] بفعل الاصابة بشظايا البلى الناتج عن الانفجار .

■ المصاب ياسر على محمد ٢٨ سنة كان يستعد للزواج يوم الخميس القادم ، الا أن يد الارهاب الآثمة قد حالت بينه وبين تحقيق حلم حياته بعد أن أصيب باصابات بالغة فى منطقة الحوض وأسفل البطن صحبها تهتكات شديدة بالخصيتين ، وكانت حالته الصحية والنفسية سيئة للغاية !.

■ أكد مصدر أمنى مسئول بالعلاقات العامة بوزارة الداخلية أن أبناء الشرطة يؤكدون أن التضحيات التى يقدمونها لن تثنيهم عن المضى قدما وبكل عزم [illegible] فى أداء [illegible]

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

■ الوزير كان يستعد للسفر إلى الأسكندرية لتهنئة ابنته بنجاحها

■ الأطباء يؤكدون : قنابل البلى أكثر خطورة من قنابل المسامير

تابع الحادث :
أحمد مصطفى
محمد خلف الله
حسن زعفان
حاتم فاروق

تحقيق الامن والاستقرار لشعب مصر .

■ صرح مصدر أمنى مسئول بأن الارهابي نزيه نصحى راشد قد لفظ أنفاسه صباح يوم الخميس الماضى ، بعد ٢٤ ساعة من الحادث ، نتيجة الجراح التى أصيب بها بعد تفجيره العبوة الناسفة التى حاول الاعتداء بها على ركب حسن الالفى وزير الداخلية ، وكان الاطباء بمستشفى قصر العينى قد قاموا ببتر ساقه اليمنى، عقب وصوله إلى المستشفى باسم مستعار .. ولكن أجهزة الامن كانت قد تعرفت عليه وحددت هويته قبل مرور ١٢ ساعة من حادث الانفجار .

■ [illegible]

□ والد السيير الذى راح ضحية الإرهاب .

أجريت للواء محمد حسن الالفى فى يده اليمنى .. قام عاطف صدقى رئيس الوزراء بزيارته كما ذهب اليه بعض الوزراء ومنهم عمرو موسى وزير الخارجية ، ويوسف والى وزير الزراعة ، والنبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق .. كما اتصل به وزيرا داخلية سوريا والسودان للاطمئنان على حالته ..

كما قطعت زوجة الوزير وابنتها اجازتها الصيفية بالاسكندرية .. وتوجها الى مستشفى الشرطة فور معرفتهما بالحادث .

■ صرح مصدر أمنى مسئول بأنه تم تحديد الوكر الذى كان يقيم فيه الارهابي المصاب نزيه نصحى راشد ، وقد قامت اجهزة البحث بالوزارة وأمن الدولة بتفتيش الوكر تفتيشا دقيقا ، حيث عثروا على وثائق هامة تحدد كيفية الاتصال بباقى افراد التنظيم الارهابي وقد عثر فى الوكر على قطعة اسلحة وذخائر وبعض معدات التفجير ، وجار البحث لتحديد شخصيات باقى افراد التنظيم ، وقد تم تكثيف الرقابة الامنية بالموانى والمطارات حتى يتم تضييق الخناق على باقى افراد التنظيم خشية هروبهم إلى خارج البلاد خاصة وأنه قد عثر بمكان الوكر الذى كان يختبأ فيه الارهابي نزيه نصحى راشد على مجموعة كبيرة من وثائق السفر المزورة وبها تأشيرات سفر مزورة أيضا .

■ أمر المستشار رجاء العربى النائب العام بعدم رفع أى سيارات أو مخلفات من مسرح الجريمة بطول شارع الشيخ ريحان لحين انتهاء الفحص الشامل للموقع من جانب خبراء المعمل الجنائى .. جاء ذلك أثناء معاينته لموقع الحادث والتى استكملها بزيارة اللواء حسن الالفى فى مستشفى الشرطة حيث استمع منه الى روايته لظروف وملابسات الحادث .

■ اعتقد عدد كبير من العاملين بوزارة الشئون الاجتماعية أن الانفجار الشديد الذى صاحب الحادث ما هو الا زلزال جديد داهم القاهرة فهرعوا إلى الشارع ليصبحوا وجها لوجه أمام الحادث المأساوى بكل بشاعته ..



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢ مارس ١٩٩٣

كل هذا العنف!

محاولة اغتيال وزير الداخلية لن تكون نهاية قصة العنف.

ونملك ان ندين العنف، ونملك لن نتألم لمشاهد الدم، ونملك لن نصرخ تعاطفا مع ضحايا وأبرياء لاذنب لهم، لكن الإدانة والألم والصراخ لن توقف تيار العنف.

العنف اجتماعي وسياسي ومن كل لون. وفي اسبوع واحد تلاحقت: قنابل الشيخ ريحان ومظاهرات روض الفرج، ومعركة قرية عمران، واحتلال مصايف مطروح بواسطة افراد عسكريين. ولايبدو الأمر مجرد عنف بالمعنى الكلاسيكي: كل تهديد بالقوة او استخدامها لبواعث سياسية. العنف المصرى أشمل وأبعد مغزى، انه اشبه بحالة تنفيس عن غضب مكتوم. والعنف اعلى مظاهر الاحتجاج في مجتمع فقد بوصلته الهادية الى التغيير.

وقد يصح ان جهات خارجية تقف وراء بعض مايجرى، لما الظاهرة ذاتها فصناعة مصرية خالصة، وكل شئ في بنائنا السياسى والاجتماعى والثقافى الراهن يغرى بالعنف، اقتصاد يرسم جغرافيا العنف، وديمقراطية تكتب تاريخه، ودولة أشبه بخيالة مآته ... وان حملت عصا!

الديمقراطية المصرية تنطوى على العنف، لانها الديمقراطية الموهومة، ديمقراطية «ان تبقى الحكومة في الحكومة والمعارضة في المعارضة»، ديمقراطية تزدحم بالأحزاب وتخلو من الناس، ديمقراطيه تسمح بحرية كلام لكن أحدا لايستمع، ديمقراطية سجون تحولت الى «سلخانات بشرية» الداخل اليها مفقود والخارج منها «ارهابى»، وقد فضحت محكمة امن الدولة العليا في قضية للمحجوب فظائع التعذيب المولده للثأر (البايت) و(الصايح).

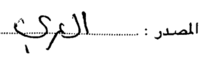
والاقتصاد الذى يصنع لنا نحصد بؤسه عنفا، فقر وبطاله وتهميش وتشريعات «ترزية» تهدر أبسط معانى الاستقرار الاجتماعى، قانون ايجارات السكن يعد لتبدأ حروب المدينة، وقانون ايجارات الأرض صدر وانتظروا نتائجه الدامية بعد الثلاث سنوات الانتقالية الباقية، وبيع القطاع العام يطرد العمال من المصانع، ماذا نتوقع بعدها من فلاح بلا أرض ومواطن بلا سكن وعامل بلا فرصة عمل، ؟، لاشيء غير ما اسماه كامل زهيرى مرة «فيضان المياه الجوفيه»، ولاشىء غير العنف التلقائى اثباتا للوجود على قيد حياة ضاعت الحدود الفاصله بينها وبين الموت، لانها قوانين البقاء، الأقوى دائما من قوانين الحكومات.

وما جرى لنسيج الدولة المصرية ايضا يغرى بالعنف، كانت الدولة اشبه بسد عال يحجز عن المجتمع فائض تأثيرات الخارج، لكن الدولة اصابها «الايدز» مع «انفتاح» السادات، تفككت حصانة الدولة وانتقلت مقدراتها الى «مجموعات ضغط» او مماليك جدد، وتحولت الدولة المصرية الى جدار واه تخترقه ثقوب «النهب» و«الفساد» وأيدى «الخارج» الممدودة بغلظه الى احشائنا، والنتيجة: ان افتقدت الدوله عناصر استقرارها، اى سلطه مرشحه للاستقرار تنطوى على مزيج من الاشباع والاذعان، والسلطه المصرية تخلت عن الاشباع وتطلب من رعاياها محض الاذعان، وطلب الاذعان - بلا اشباع - اقرب الطرق الى جهنم العنف.

وباختصار: يبدو العنف المصرى قدرا لامهرب منه .. وحتى اشعار آخر، وربما أكون تشاءمت اكثر مما ينبغى، اقول: ربما!

عبد الحليم قنديل



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠٢ نوفمبر ١٩٩٣

سؤال برىء

الاقدام على اغتيال المسئول الأول عن الأمن على بعد بضعة أمتار من وزارته المدججة بكل انواع الحماية، ووسط حراسات أكثر من جهة ذات اهمية خاصة وبإمكانيات عالية الكفاءة فى التخطيط والتنفيذ كل ذلك يحمل إلينا أكثر من رسالة ذات دلالة الرسالة الأهم هى أن العنف ابن شرعى لتعليمات صندوق النقد الدولى ولإجراءات شق المجتمع جزعين: الأول يسرف فى تلبية رغباته، والآخر لايجد قوت يومه.

العنف ابن الظروف التى أنبتته، تلك هى الرسالة فهل تفهمون؟

محمد حماد



المصدر : الحرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

بعد محاولة قتل الألفى

وزراء وسياسيون وفنانون على قائمة الاغتيالات

إذا كانت المصادفة وحدها هى التي انقذت حياة حسن الألفى وزير الداخلية، وسط الحراسات المشددة ورجاله الأقوياء، وعلى بعد خطوات قليلة من عقر داره.. فهل تظل المصادفة هى المنقذ الوحيد للوزراء والشخصيات المهمة والضحايا الأبرياء..

أثبتت التجارب السابقة أن عصا الأمن وحدها لن تقوى على المواجهة.. سواء أمسكها النبوى أو أبو باشا أو بدر أو موسى أو الألفى.. فجميعهم انقذتهم العناية الإلهية من الاغتيال.. سواء وهم على مقعد الوزارة والسلطة أو بعد ترك مناصبهم.

النبوى مرت الرصاصات بالقرب منه وهو فى شرفة منزله.. وأبو باشا عاد إلى الحياة من ثقب إبرة بعد أن فتت الرصاص المطاطى عظامه.. وبدر انفجرت السيارة الملغومة أسفل كوبرى الفردوس قبل وصوله.. أما موسى فاغتيل بدلاً منه المحجوب بسبب تشابه الموكبين .. والألفى انقذته الشمس التى كانت فى جانب السيارة الأيمن فانتقل إلى الناحية اليسرى.

وكان صفوت الشريف أكثر حظًا عندما انبطح فى دواسة السيارة وأمر السائق بالفرار.. ولكن لم تسعف الأقدار فرج فودة واللواءين غبارة والشيمى والعقيد مهران وضابط مباحث القوصية الملازم أول يحيى.. وأنقذت المصادفة وحدها مجموعة من ضباط القوصية منذ أسبوعين كانوا على سلم الاستراحة...وعندما سمعوا صوت الرصاص صعدوا لأعلى، وتصدى جندى الحراسة لثلاثة إرهابيين كانوا فى انتظار الضباط بالأسلحة الأتوماتيكية.. قتل الجندى ووصل لمستشفى القوصية المركزى بدون رأس، بعد أن أفرغ فيه الإرهابيون سيلاً من الرصاص.

فى كل هذه الحوادث لم يكن الضحايا فى حالة غفلة أو غير مسلحين.. فالضباط كانوا مزودين بالأسلحة الشخصية والوزراء كانوا مزودين بالحراسات الخاصة، ولم تحل هذه الإجراءات دون صوت هذه الجرائم البشعة.

كنت فى القوصية ـ قلب أسيوط النابض بالعنف ـ منذ أسبوعين.. وروى لى شهود العيان سيناريو عمليات الهجوم على استراحة الضباط التى تكررت أكثر من مرة ، وكأنها صورة طبق الأصل.، فقد اعتاد المتطرفون أن يبدأوا الكمين فى مركز الشباب المواجه

تحليل : كرم جبر

للاستراحة.. وعندما يتلقون إشارة ببدء نزول أحد الضباط يتحركون ويمطرون الحراس بالرصاص.. وتكرر هذا الحادث بنفس التفاصيل ثلاث مرات فى شهرين.

ولكن الأمر الأكثر غرابة هو وجود قسم الشرطة على بعد ١٥٠ مترًا من الاستراحة ثم المحكمة ومباحث أمن الدولة ومركز الشباب ومجلس المدينة.. وكلها أماكن فوقها وأمامها حراسات مشددة.. وكل ما فعلته هذه الحراسات هو إطلاق وابل من الرصاص فى الهواء.. ويمر الإرهابيون وسط هؤلاء جميعًا إلى شارع الجلاء ثم يسلكون شوارع خلفية إلى الزراعات.. دون أن ينجح أحد فى الإمساك بهم.. وهم يتحركون فى منطقة أشبه بـ «عش الدبابير».. لكنها دبابير لا تلدغ أو حتى تزن!

وبعد نصف ساعة أو أكثر وصلت للمدينة عربات الشرطة المصفحة وبدأت فى مطاردتهم فى الحقول !!

وأجهزة الأمن نفسها، وضعت يدها منذ عدة سنوات على الثغرات القاتلة التى تعانى منها.. ولكن يبدو أنها لم تتحرك لسدها.. مما أدى لتكرار هذه الحوادث وتفاقمها.

ويقول تقرير خطير صادر عن أحد الأجهزة الأمنية إن الحوادث المؤسفة.. التي وقعت أخيرًا فى مصر، وبمعنى أدق حوادث العنف والعدوان على الشخصيات المهمة.. تحدث بسبب أمور معينة لا يجوز إغفالها أو التغاضى عنها، بل لابد من مواجهتها بصراحة وأهمها:

أولاً: إن الجناه لا يرتكبون جرائمهم إلا عندما تفتر يقظة رجال الأمن ويداعب النوم عيونهم .. وعندئذ ينقضون على فريستهم فى غفلة فلا تستطيع قوات الأمن اللحاق بهم أو سد الطريق عليهم.. ويدرك الجناة أن حالة التأهب القصوى لا تستمر إلا فترة قليلة يعقبها الاسترخاء بعد توتر الأعصاب وشدة التأهب والانتباه .

ثانيًا: إن المنصف حين يلقى نظرة على كيفية أداء الحراسة على المنشآت والأشخاص، لابد أن يقرر أن القائمين على الحراسة فى معظم الحالات تنقصهم اليقظة ويحتاجون إلى رقابة مكثفة وتدريب مستمر.

ثالثًا: معظم القائمين على حراسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

الأشخاص يعتقدون أن مهمتهم فى المقام الأول هى خدمة هؤلاء الأشخاص ومجاملتهم ويتغاضون تمامًا عن احتمالات العدوان عليهم.

رابعًا: أن حراسة الشخصيات المهمة عن طريق ركوب حارس أو أكثر فى ذات السيارة، هو عمل شكلى ساذج.. إذ لا يستطيع الحارس مهما كانت كفاءته أن يدرأ عن راكبى السيارة خطر اطلاق النار من أسلحة اوتوماتيكية أو إلقاء قنابل.

ويقول التقرير إن عملية الاغتيال تبدأ بمراقبة منزل الشخص المستهدف ومكان عمله وخط سيره ومواعيده وعاداته والأماكن التى يتردد عليها.. ثم يدرس الجناة عقبات التنفيذ مثل تسليح الضحية والحراسة التى تتبعه والعقبات الأخرى.. وبعد ذلك يتم اختيار أسلوب التنفيذ والمجموعة التى تتوافر فيها الاقتناع التام بالفكر الإرهابى.. ثم اللياقة التامة للمهمة المكلفين بها، سواء اللياقة البدنية أو مهارات التصويب وتفجير القنابل.. وفقًا لذلك يتم اختيار السلاح المناسب ووسيلة الانتقال المناسبة والحصول عليها بأى طريق مشروع أو غير مشروع.

ومن اعترافات المعتقلين فى القضايا السابقة.. ثبت أن المخططين كانوا على مستوى عال، من قادة الجماعة الذين تولوا وضع الخطة وتنفيذها ثم الهروب.. ويعتمدون على عوامل عدة اهمها نقاط الضعف فى نظام حراسات الأشخاص المستهدفين والأماكن التى يكونون فيها فى اضعف الأوضاع الأمنية مثل عبور المزلقانات وتهدئة السيارة فى منحنى واجتياز منطقة مكشوفة.. واستخدام طرق ضيقة ومزدحمة أو سريعة ومفتوحة للاختفاء عن عيون الشرطة.

وبالحصر الدقيق لعمليات الإغتيالات التى تمت فى الفترة الأخيرة.. يمكن تصنيفها فيما يلى:

□ جرائم إغتيال تتم عن بعد كاطلاق النار من بندقية على مسافة بعيدة مثل محاولة إغتيال النبوى اسماعيل والملازم أول يحيى ضابط مباحث القوصية ومحاولة أغتيال زملائه الأخرين.

□ جرائم إغتيال تتم عن قرب مثل الدكتور فرج فودة واللواءين الشيمى وغبارة والعقيد مهران.

□ جرائم تتم أثناء التحرك السريع مثل محاولة إغتيال مكرم محمد احمد والدكتور رفعت المحجوب ومحاولة إغتيال زكى بدر.

□ جرائم باستخدام عبوات ناسفة مثل محاولة إغتيال حسن الألفى وجرائم مقهى وادى النيل والخازندار وتفجير القنابل فى أماكن مزدحمة.

□ جرائم تتم من نقطة الانطلاق للهروب مثل محاولة إغتيال حسن أبوباشا وصفوت الشريف.

□ جرائم إغتيال أثناء اداء الشرطة لعملها مثل ما حدث فى القوصية والفيوم والقاهرة وسوهاج وقنا وغيرها والفاتورة التى تتحملها أجهزة الأمن لتوفير هذه الحراسات باهظة جدا.. فهى مطالبة بحراسة السفارات والفنادق والمسارح ودور السينما ومحطات القطار والأتوبيس ومترو الأنفاق والبنوك والشركات والمؤسسات المهمة والأماكن السياحية والملاهى.. علاوة على المسئولين ومنازلهم ومكاتبهم والأشخاص المهمين أو المستهدفين. واذا استعرضنا قائمة واحدة فقط للأشخاص المطلوب حمايتهم.. من واقع الأوراق والخرائط التى ضبطتها قوات الأمن فى الحوادث الأخيرة.. وتخشى الأفصاح عنها حتى لا يصاب أصحابها بالذعر.. سنجدها على النحو التالى:

□ الوزراء وكبار المسئولين خصوصا الوزرات السيادية مثل الداخلية والدفاع والاعلام والثقافة، وبعض القيادات الاعلامية وكبار الكتاب والصحفيين.. وهؤلاء جميعا يخضعون لحراسات مختلفة.

□ كبار ضباط الداخلية السابقين والحاليين، خصوصا ضباط مباحث أمن الدولة والسجون.. ومن الأسماء التى تخضع لحراسات مشددة زكى بدر وأبوباشا والنبوى وعبدالحليم موسى، وقيادات مباحث أمن الدولة السابقين مثل فؤاد علام ومصطفى كامل.

□ بعض السياسيين المعروفين باتجاهاتهم المضادة للتطرف والأرهاب وأبرزهم الدكتور رفعت السعيد والنائب أحمد طه، بجانب عدد من قادة الاحزاب.

□ بعض الفنانين والفنانات: عادل امام ويسرا وفيفى عبده.. وفى مرتبة اقل الذين شاركوا فى أعمال فنية تدين التطرف.

□ بعض اساتذة ورؤساء الجامعات الذين منعوا النقاب والجلباب فى الجامعة، أو اتخذوا مواقف متشددة من أعضاء الجماعات الدينية فيها.



المصدر : الشرق
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

صوت الرصاص .. وصوت العقل

حادث الاعتداء على وزير الداخلية لايمكن أن يمر بسهولة وتعالوا نتأمل أبعاده.

قد نتوقف أمام اجراءات أمنية مشددة ينفذ منها الجناة .. ثلاثمائة متر - أو يزيد قليلاً - بين موقع الحادث وترسانة وزارة الداخلية .. مسافة أقل إلى حرس مجلس الشعب والوزارات .. ومسافة ملغاة مع أمن الجامعة الأمريكية .. وأمن أكبر ميدان فى مصر .. و .. مع ذلك فقد نفذ الجناة بقنابلهم!

وقد نتوقف أمام الأبرياء الذين سقطوا فى الحادث .. وتهزنا لوعة أم، وحسرة أب، وعيون أطفال لم ترحمهم قسوة الارهاب.

ايضاً، فقد نتوقف امام رد الفعل الجماهيرى الذى يزداد غضباً واستنكاراً لما يجرى .. حتى إن الناس تتحول من موقف المتفرج، إلى موقف «المشارك» و «المقاوم».

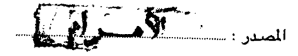
قد نفعل كل ذلك ولكن يبقى صورة مايجرى «مفزعة» بكل المقاييس .. شاب فى الثامنة عشرة من عمره يجرى تجنيده خارج البلاد، وعندما يصل إلى الواحد والعشرين وإلى الثانوية العامة يذهب لاغتيال وزير الداخلية .. اسم الشارع الذى خرج منه فى بولاق الدكرور لانعرفه، يجرى نشره لأول مرة، لكنه يقول لنا: «إن قاع المجتمع مليء بالكثير».

و .. لايقل إثارة للفزع ماسيطر على اعلامنا، وهو من فعل المعتدين بالدرجة الأولى .. أعنى أن صوت الرصاص وملابسات القتل والاغتيال هو الصوت الأعلى .. بينما لايقول لنا هؤلاء الذين يتسلحون بالقنابل: ماذا يريدون؟ هل يريدون التغيير؟ لكن التغيير لايحدث عبر اغتيال بريء هنا وبريء هناك . لايحدث عبر حمامات الدم، وكمائن التربص، وقسمة البلد إلى بلدين .. واحدة تهاجم واخرى تدافع .. والكل خاسر.

واقول: لاينبغى أن يعلو صوت الرصاص على صوت العقل ولتتوحد كلمتنا: «لا .. للعنف، نعم للحوار» و «لا .. للارهاب، ونعم للتغيير».

محمود المراغى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٣

أجهزة الأمن تكثف جهودها للقبض على ثلاثة ارهابيين يرجح اشتراكهم فى حادث وزير الداخلية

علم «مندوب الاهرام» ان اجهزة الامن تكثف جهودها للقبض على ثلاثة إرهابيين كانوا يترددون على وكر بكفر الجبل بالهرم ويرجح اشتراكهم فى تصنيع القنبلة التى استخدمت فى محاولة اغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية، كما علم المندوب أن اجهزة الامن تلقت معلومات مهمة عن أوصاف الهاربين الثلاثة الذين كانت لهم علاقة بالارهابيين نزيه نصحى راشد احمد وضياء الدين محمود حافظ .

وقال مسئول ان الارهابيين غادروا الوكر بعد حادث محاولة الاغتيال وعثر على مجموعة من الصحف صباح اليوم التالى للجريمة.

ويستمع اليوم ياسر رفاعى رئيس النيابة وهشام عبد المعى وكيل النيابة باشراف المستشارين عبد المجيد محمود المحامى العام الأول ومحسن مبروك المحامى العام لنيابة أمن الدولة الى اقوال صاحب المنزل لتحديد الأشخاص الذين استأجروه منه خلال الفترة الماضية وأجرت النيابة امس معاينة للوكر الواقع فى ارض فضاء واثبتت النيابة أن الوكر عبارة عن ٣ حجرات تفصلهم دورة مياه ومطبخ وكذلك تحديد مواقع العثور على المتفجرات بالمنطقة .

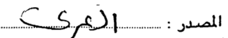
وكشف خبراء المعمل الجنائى الذين انتقلوا لمعاينة المتفجرات باشراف اللواء حسين توفيق مدير مصلحة الادلة الجنائية واللواء سيد حلمى مدير المعمل والعقيد حسن اسماعيل عن العثور على قنبلة داخل الأرض الفضاء تماثل القنبلة التى استخدمت فى محاولة الاغتيال الى جانب عبوات معدة للتفجير واسطوانات حديدية وبودرة ومواد شديد الانفجار «تى . ان تى» كانت داخل ورشة كاملة اعدت لتصنيع العبوات المتفجرة.

وعلم المندوب ان خبراء البصمات قاموا برفع اكثر من ٣٠ أثرا لبصمات مختلفة من داخل الورشة يجرى تصنيفها ومضاهاتها على العناصر

رفع بصمات مجهولة من داخل الوكر يجرى تحديد أصحابها

المشتبه فيهم بعد استبعاد بصمتى الارهابيين القتيلين نزيه نصحى وضياء محافظ. وامرت نيابة امن الدولة بالتحفظ على الوكر وتجرى تحريات المباحث حول الحادث .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢-٢ مارس ١٩٩٣

فى حادث الاعتداء على وزير الداخلية





متهم ثالث من أمن الجامعة الأمريكية

كتب صالح رجب:

صرح مصدر أمني كبير في وزارة الداخلية لـ «العربي» بأن أجهزة الأمن توصلت إلى أن هناك شخصًا ثالثًا على الأقل كان ضمن المجموعة التى اشتركت في محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية، وقال المصدر إن فريق البحث الذى يتولى التحقيق في ملابسات الحادث تمكن من تحديد شخصية «الارهابى الثالث» حيث ترجح المعلومات التي توافرت للفريق حتى الآن أن يكون من ضمن العاملين فى تأمين مبنى الجامعة الأمريكية، وأن دوره فى العملية اقتصر على استطلاع المنطقة، وابلاغ باقي المجموعة - بجهاز لاسلكي - بانحراف موكب الوزير واتجاهه إلى شارع الشيخ ريحان حيث نصبت القنبلة!

من ناحية أخرى أكد المصدر نفسه أن القنبلة التى انفجرت أثناء مرور موكب الوزير، لم تكن محمولة على الدراجة البخارية - كما ذكرت التقارير الأولى عن الحادث - وإنما كانت موضوعة أسفل سيارة ١٢٨ حمراء كانت تقف قبالة بوابة قاعة «ايوارت» بالجامعة الأمريكية. وعلمت «العربى» أن تحقيقات واسعة تجرى حاليًا في سرية تامة لبحث أوجه القصور فى نظام الحراسة المخصص لحماية الوزير، لاسيما فى ظل اتهام حراس الوزير بالفشل فى تأمين خط سيره، فضلاً عن حالة الارتباك الشديد التى ميزت ردود فعلهم عقب الانفجار حيث أسرفوا فى إطلاق النار العشوائى بعد الحادث مباشرة وأمام مستشفى الشرطة فى العجوزة.

على صعيد آخر تجرى أجهزة الأمن جهودًا للقبض علي أثنين من الإرهابيين قاما يوم الجمعة الماضى بتأجير دراجتين بخاريتين من أحد محال تأجير الدراجات بالقناطر الخيرية ثم اختفيا وقد أبلغ الشرطة صاحب المحل وقدم الى الشرطة بطاقتى

«البقية ص ٨»

فى حادث الأعتداء على وزير الداخلية

اثبات شخصية الأولى باسم فتحى عبد العال والدراجتان أحداهما تحمل لوحات معدنية برقم ٢٣٥٧٥ قليوبية لونها أزرق والثانية تحمل لوحات برقم ٢٢٥١٣ قليوبية لونها أحمر.

عبد القادر والثانية باسم عصام سيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٣

مصر: اعتقال ٥٠ شخصاً للاشتباه بتورطهم في محاولة اغتيال الالفي

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ القت أجهزة الأمن المصرية القبض على ٥٠ شخصاً في القاهرة ممن يشتبه في تورطهم في محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي. وشهدت مدينة ساحل سليم في محافظة اسيوط مذبحة بشعة راح ضحيتها خمسة أشخاص من أسرة واحدة رفضوا دفع اتاوة لمجموعة من الخارجين على القانون، فاطلقوا عليهم الرصاص من بنادق آلية.

وقال اللواء محمود عنتر مدير أمن أسيوط لـ «الحياة» ان القتلى الخمسة هم يونس رزق حسين (٢٣ عاما) وشقيقه هريدي (١٧ عاما) وشقيقتهما انصاف (٢٠ عاما) وامهم سكينة احمد سعد (٥٠ عاما) وعمتهم عبلة هلال حسين (٤٥ عاما).

واضاف ان الضحايا «كانوا نائمين في منزلهم في مدينة ساحل سليم ومعهم والدهم رزق حسين معبد (٦٢ عاما) وشقيقتهم عايدة (٢٣ عاما) وابن عمهم الذين اصيبوا في الحادث عندما فوجئوا بمجموعة من البلطجية يقتحمون الشقة ويطلقون عليهم الرصاص».

واشار الى أن قوات الامن تمكنت من القبض على افراد العصابة وهم عبد الصبور علي عبد الرحمن (٢٣ عاما) وعبد العال توفيق السكري (٢٢ عاما) وعبد العزيز حامد عبد الرحمن (٣٧ عاما) وسيد عبد الساتر علي (٣٣ عاما) وفكري علي عبد الرحمن (٢٧ عاما) واكد انهم «مجموعة من البلطجية الخارجين على القانون، وقد ارتكبوا جريمتهم بسبب رفض اسرة القتلى دفع مبالغ مالية يحصلون عليها بالقوة من بعض أهالي المدينة».

ونفى اللواء عنتر أن تكون للجماعات المتطرفة اي علاقة بالحادث مشددا على ان المتهمين هم مجموعة من الخارجين على القانون.

وفي القاهرة واصلت قوات الأمن عمليات تمشيط مواقع للقبض على المتطرفين المشاركين في محاولة اغتيال اللواء الالفي والقت القبض على ٥٠ من المشتبه فيهم امس.

وقال اللواء نبيه عبد السلام وكيل مصلحة الامن العام لـ «الحياة» ان من ضمن من يتم البحث عنهم طارق عبد النبي الفحل الذي اكد بيان صدر عن «الجماعة الإسلامية» في مصر قبل أيام انه اشترك في محاولة الاغتيال الا أن بصماته لم تنطبق على بصمات الجثة المجهولة الممزقة التي تبين انها جثة ضياء الدين حافظ.

واضاف ان من بين من القي القبض عليهم شخصاً من منطقة بولاق الدكرور زميل لحافظ ارشد رجال الامن الى مخزن المتفجرات الذي تم اكتشافه في منطقة كفر الجبل اول من امس. واعترف الشخص المعتقل الذي رفض عبدالسلام الكشف عن اسمه انه سبق له التردد على المخزن مع الارهابيين نزيه نصحي راشد وضياء الدين حافظ.

إلى ذلك أمر المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا مساء أول من امس تسليم جثة حافظ الى اهله ليقوموا بدفنها.

لكن الدكتور فخري صالح وكيل وزارة العدل المصرية ونائب كبير الاطباء الشرعيين في مشرحة زينهم التي توجد فيها جثة حافظ قال لـ «الحياة» ان اهله لم يتسلموا الجثة حتى الآن برغم تعرفهم عليها في المشرحة بسبب عدم وصول محضر من قسم شرطة عابدين يفيد رسمياً ان اهل القتيل تعرفوا على جثته.

واضاف انه لن يتم تسليم الجثة قبل وصول هذا المحضر الذي ترى قوات الامن عدم الاستعجال في اعداده قبل التأكد تماماً من ان الجثة هي لحافظ.

من جهة أخرى قامت نيابة امن الدولة العليا بمعاينة مخزن المتفجرات الذي كشف عنه في كفر الجبل في ضاحية الهرم. واتضح من المعاينة ان المخزن شيد منذ أربعة اشهر وسط منطقة زراعية بعيدة عن العمران. وان الارهابيين صنعوا فيه عربات حلوى مفخخة لتفجيرها وسط الميادين العامة.

وانتقلت «الحياة» الى منطقة المخزن والتقت بعض الاهالي الذين يعيشون في مكان مجاور وقال خفير يدعى سيد حسن ريحان (٤٣ عاما) انه كان يشاهد ثلاثة اشخاص يترددون عليه احدهم يستقل سيارة والآخران دراجة نارية.

واضاف ان اشخاصاً ملتحين يحضرون الى اصحاب المخزن الثلاثة ويجتمعون معهم حتى ساعة متقدمة من الليل.

وقال مزارع يدعى رمضان حسن زيدان ان اصحاب المخزن كانوا يغلقون الباب على انفسهم ولا يسمحون لاحد بالدخول، كما انهم لم يتعاملوا مع الجيران. واشار احد اهالي المنطقة ويدعى محمود فهمي الى ان صاحب الارض التي تم تشييد العقار عليها ويدعى رشاد ابو بكر اكد ان الاشخاص الذين استأجروا منه الارض هم غرباء لا يعرفهم وتبين ان الاوراق التي قدموها هي عبارة عن مستندات مزورة.

وفي اسوان اعتقلت قوات الأمن ٢٠ شخصاً بينهم ثلاثة متهمون بالقاء عبوة ناسفة على كمين للشرطة مساء اول من امس. وقال اللواء سامي عبد الجواد مدير الأمن في اسوان لـ «الحياة» انه تم تحديد شخصيات الجناة لكن القوات تقوم بجمع

المعلومات اللازمة عنهم والادلة الكافية لادانتهم، اذ انهم لم يدلوا باعترافات كافية عن كيفية وقوع الحادث.

وفي الفيوم تقدم كل من عبد الله نجل زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبد الرحمن ومحاميه عادل الليموني وهو في الوقت نفسه محامي الدكتور عبد الرحمن ببلاغ الى قسم شرطة الفيوم ضد سلطات الامن التي قال انها استولت على جواز سفره وجواز سفر زوجة والده واشقائه في اثناء محاولتهم السفر من مطار القاهرة قبل ايام الى احدى الدول العربية.

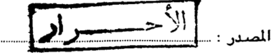
وقال عبدالله لـ «الحياة»: «من حقي كمواطن مصري أن احمل جواز سفر وان اسافر الى أي مكان في أي وقت لأنني لست مجرما أو متهما في اي قضايا».

إلى ذلك اكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري «ضرورة ان يشارك الشباب في التصدي للارهاب والارهابيين الذين يسعون الى زعزعة الامن والاستقرار في مصر».

وجاء في كلمة الدكتور محجوب خلال لقائه مساء اول من امس امام شباب محافظة البحيرة إنه «ينبغي على الشباب الحرص على دعم أواصر الوحدة الوطنية وتعميق الانتماء لمصر».

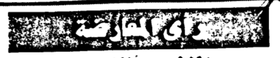
وحذر وزير الاوقاف المصري الشباب من «الانسياق وراء الافكار الهدامة» مؤكدا ضرورة ان يحرص الشباب «على الا ياخذ العلم الا من العلماء المتخصصين». وطالب الشباب بالحذر من «محاولات بعض العناصر المغرضة نشر الاشاعات». وقال ان وزارة الاوقاف تنظم قوافل للتوعية الدينية بالتنسيق مع الازهر «للقاء الشباب في كل المواقع لتوضيح المفاهيم الدينية الصحيحة».





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣



الاغتيالات !! والتكهنات !!

أثارت حادثة محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية مشاعر الجماهير على اختلاف طبقاتها وفئاتها وكان لهذا الحادث المؤسف والبشع دوى كبير فى الاوساط المصرية والاجنبية !!

ونحن إذ نحمد الله على سلامة السيد وزير الداخلية ونطلب الرحمة للذين استشهدوا فى هذا الحادث الاجرامى نرى انه من الضرورى ان نبرز تحليلنا السياسى من واقع الشارع المصرى لهذا الحادث المؤسف وقد كثرت الاقاويل والتكهنات بشكل لم يسبق له مثيل مثال ذلك .

ان هذا الحادث قد تم تدبيره من جهات اجنبية مدربة على الاغتيالات ووسائلها وطرقها المختلفة إذ يقال ان المتفجرات التى كانت على الموتوسيكل قد تم تدميرها بالريموت كنترول اى بالوسائل الإلكترونية وان هذا لايتاتى إلا لجهات الاستخبارات الاجنبية الضالعة فى هذا الشان ..وقد قيل انها تابعة لاحدى الدول العظمى بالاتفاق مع احدى دول الشرق الاوسط ..وقيل كذلك انها عمليات مدبرة من بعض الدول الإسلامية وممولة من كبار الاثرياء العرب وان تخطيط هذه العملية وما سبقها من عمليات اخرى يؤكد ان هناك علاقة وثيقة بين دول اجنبية استغلت

البقية «ص ٣»

مصطفى كامل مراد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ ...

رأي المعارضة (بقية ص١)

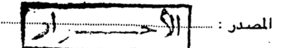
الاغتيالات والتكهنات !

ظروف بعض الشباب المتعطل او الشباب الذى حارب فى ايران وفى افغانستان لتدفعهم لارتكاب هذه الجرائم مقابل مبالغ من المال تدفع لهم ::

وقيل غير ذلك كلام كثير وكثرت الشائعات واختلط الحابل بالنابل منها ولكن المهم فى الامر والذى يمكن استخلاصه من هذه الشائعات هو ماياتى :

ان مصرهى قلب العالم العربى وبوابة افريقيا وان لها من الاهمية الاستراتيجية والسكانية والاقتصادية والعسكرية فى المنطقة مايحتم استهداف مصر من بعض الدول الاجنبية لهدم اقتصادها عن طريق توقف السياحة واحجام المستثمرين بهدف ان تظل مصر فقيرة ومدينة تطلب المعونة من هنا ومن هناك :: واغلب الظن ان هذا الرأى صحيح وان مصر كانت ومازالت مستهدفة منذ عهد محمد على حتى الآن والاحداث التاريخية خلال المائتى عام الماضية تؤكد ذلك وان قوة مصر اقتصاديا وعسكريا تهدد بعض مصالح الدول الكبرى وهوامر ان صح فإنه ليس كذلك فى عهد الرئيس مبارك فمصر لاتهدف إلى زعامة عربية كما كانت فى الستينات ومصر لا تهدف إلى التوسع على حساب جاراتها ومصر لاتهدف إلى اثارة القلاقل والاضطرابات مع جيرانها ولكن السياسة المصرية الخارجية فى عهد الرئيس مبارك تؤكد ان مصر تهدف إلى السلام فى المنطقة العربية وتبذل فى ذلك كل الجهود وان مصر لاتعادى احدا وانها تريد ان تعيش فى سلام وامان مع جيرانها ومع الدول الخارجية وان القوات المسلحة المصرية التى بلغت ذروتها وقدرتها القتالية اقص حد ممكن تسليحا وتدريبا وتنظيما انماهى للدفاع عن ارض مصروالدفاع عن اى دول عربية يعتدى عليها اذا طلبت هى ذلك كما حدث مع الكويت اى ان مصر داعية سلام لاداعية حرب وان هذا الإرهاب مهما امتدو تشعب فمصيره إلى الفشل لان شعب مصر بطبيعته يرفض الإرهاب وسيعلم هؤلاء الذين يحاولون هدم الاقتصاد المصرى واشاعة الخوف بين أبنائه ان مصر اصلب عودا واشد بنية واكثر تماسكا مما يتصورون وان غدا لناظره قريب :.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

رسالة

الألفى .. الذى لا يعرفه أحد

الذين يعرفون اللواء حسن الألفي وزير الداخلية عن قرب يعرفون عنه انه رجل دمث الخلق عف اللسان نظيف اليد .. طيب القلب ..واضح الدلالة ... محدد الهدف يتجسد فيه نبل المصريين وتتجمع فيه اروع الصفات الانسانية .. لا يعرف الواسطة والمحسوبية ولا يعترف بكروت التوصية ولا تاخذه في الحق لومة لائم .. القوى عنده ضعيف حتى يأخذ الحق منه .. والضعيف عنده قوى حتى يأخذ الحق له ..

عندما كان محافظا لأسيوط كان شعاره لاأحد فوق القانون وكل المواطنين سواسية وفتح مكتبه امام جميع ابناء المحافظة .وكان بإمكان كل صاحب مظلمة ان يدخل مكتبه بدون سابق ميعاد بعد ان كان السادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى وقيادات المجالس المحلية يحتكرون هذا الحق لانفسهم مع المحافظين السابقين ويعملون مخلصاتية فيقضون حوائج الناس ويأتون لهم بتأشيرات من المحافظ وينتظرون الشكر من هؤلاء المظلومين وللشكر وسائل يعرفها الجميع::

وقد رفض استثناءات السادة النواب لتحويل الطلاب الحاصلين على مجاميع اقل من المدارس الخاصة الى المدارس المجانية وكان هذا الأمر من قبل حاجة بسيطة تنتهى وسيادة النائب يحتسى القهوة فى مكتب سيادة المحافظ ::

كما رفض ايضا حماية انحرافات البعض منهم فهناك من حصل على شقة من الاسكان المتميز ثمنها ٢٤ الفا ثم باعها بمبلغ ٤٥ الفا وظل ١٣ عاما لا يسدد اقساطها::

وآخر استغل نفوذه ليسقط دينا عليه لبنك التسليف:: الى اخر قضايا الفساد التى فاحت رائحتها فتصدى له الالفى بشجاعة يحسد عليها ووقف وحده فى وجه المفسدين مما جعلهم يكرسون وقتهم لكتابة التقارير فيه ورفعها الى القيادة السياسية وكانوا كمن لم يجد فى الورد عيبا فقال له يا احمر الخدين:: فقد شهدت اسيوط فى عهده حالة من استتباب الأمن لم تشهدها من قبل نتيجة لسياسته الحكيمة وتصديه لهؤلاء:

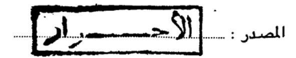
ولانه رجل مثقف ويحترم العلم واهله فقد فتح مكتبه وبيته لاعضاء هيئة التدريس بجامعة اسيوط ومن اجل هذا فقد كتبوا التقارير يقولون إن انصار المحافظ فى معركته معهم هم اساتذة الجامعة - الناس الوحشين-:: واعضاء الجماعات الاسلامية :: والدليل انه منذ ان اصبح محافظا لم تشهد اسيوط أحداث عنف كما كان يحدث من قبل .. شوفوا العمالة ::

واذكر اننى كتبت مقالا فى هذا الوقت قلت فيه ان كان حسن الالفى استطاع ان يفعل هذا فانه يستحق ان نقيم له تمثالا فى اكبر ميادين اسيوط لان اعضاء الجماعات الاسلامية لا يعترفون بانصاف الحلول فاما ان يحكموا واما أن يهدموا المعبد على من فيه. وكون الالفى جعلهم يقبلون انصاف الحلول فيتوقفون عند العنف مع انهم لا يحكمون فهذا شئ عظيم..

المهم ان الكتبة عندما وجدوا تقاريرهم لا يلتفت اليها احد وان القيادة السياسية قد احاطت بكل ما يحدث هناك علما وتعرف قدر الرجل ومقداره العظيم استغلوا احداثا وقعت بين مسلمين واقباط ليس للدين فيها دخل وكان يمكن ان تحدث بين مسلمين ومسلمين او اقباط واقباط واتصلوا باجهزة الاعلام المحلية منها والاجنبية لدرجة ان كبيرا منهم جاء الى القاهرة لينسق الامر مع هذه الاجهزة وليظهر الرجل امام العالم وامام القيادة السياسية بان زمام الامر قد فلت من يده وإذا باجهزة الاعلام تصفعهم على قفاهم. صفعة مدوية عندما سافر مراسلوها الى هناك وكتبوا واذاعوا الحقيقة التى راوها لدرجة ان اجهزة الاعلام الغربية كتبت تقول ان المسلمين فى صنبو ماتوا دفاعا عن المسيحيين وان هذه الحوادث بين مواطنين ومواطنين وتحدث فى احسن العائلات اعتى البلاد.

وما كانوا لينتهوا فقد كانت المعركة بينهم وبين الألفى بالنسبة لهم مسألة حياة او موت فاذا بهم يتآمرون مع اللواء الهلالى مدير الأمن باسيوط وبناء على تعليمات من عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق وقيادات الحزب الوطنى على أعلى مستوى يعترض الهلالى ورجاله طريق الجماعات الدينية ويأخذون زوجاتهم رهائن من اجل استفزازهم واجبارهم على معاودة نشاطهم دفاعا عن النفس والعرض هذه المرة بعد ان كانوا فى المرات السابقة هم البادئون.





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

ومع انه من حق المحافظ الاطلاع على الخطط الأمنية والمشاركة فى وضعها فقد منعوه من هذا الحق وارتفع صوته يندد بهذه التصرفات غير المسئولة وضحكوا ضحكة المنتصر وظنوا ان حسن الألفى اصبح قاب قوسين او ادنى من الإقالة ولكنه ظل واقفا فى الميدان وحده لم يتراجع ولم يتخاذل وكانت الصفعة هذه المرة من القيادة السياسية التى اكدت لهم انها تسمع وترى وان زمن التقارير التي يكتبها المخبرون قد ولى.

وتم تعيين الألفى وزيرا للداخلية.

فاهتزوا .. واضطربوا .. وفقدوا اتزانهم .. وكادوا يموتون خوفا .. وظنوا ان ايامهم اسود من شعر رءوسهم ونشروا فى الصحف اعلانات مبايعة للرجل وتاييد له وشكر لصاحب القرار الذى وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب ... ولم يلتفت الألفى اليهم ولم ينتقم منهم ولو فعل مالامه احد ... لكنه صفح عنهم الصفح الجميل.

هذا هو حسن الألفى الذى ارادوا ان يقتلوه ...

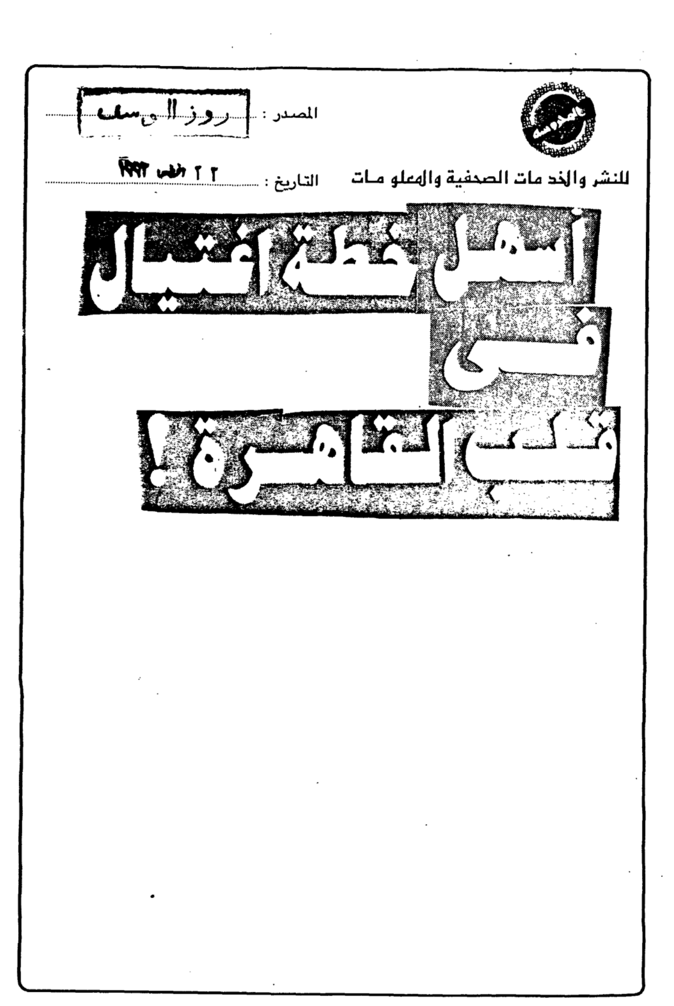
الرجل الذى لم يعلن كما اعلن الذين من قبله ان سياسته هى الضرب فى المليان وفى سويداء القلب.

والذى أعلن عقب توليه منصب الوزير ان الفساد هو قضيته الاولى ...

والذى استنكر أسلوبا كان متبعا حتى اصبح عرفا وهو اعتقال النساء كرهائن واكد ان هذا لن يحدث فى عهده .. ولن يأخذ أحدا بجريمة احد فافرج عن المقبوض عليهم من عائلة عقرب لأن منهم احد الارهابيين وأعاد الضباط منهم الى مناصبهم بعد ان تمت اقالتهم لهذا السبب.

هذا هو الألفى .. وهكذا سيكون باذن الله.

سليم عزوز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

أسهل خطة اغتيال فى قلب القاهرة!



الحراس : قائدها هو الذي يحدد مسار الموكب دون الرجوع إلى الوزير !

□ معلومات عن اغتيال الألفي في الأزهر قبل شهرين !

□ الألفي رفض إغلاق شارع الشيخ ريحان قبل مروره ففتح ثغرة للاعتداء عليه !

□ موكب وهمي يسبق موكب الوزير !

الوزير : لم يركب سيارته المصفحة يوم الحادث !

□ ٤٠ كيس دم وهليوكوبتر تسببت في إعلان وفاته !

□ طلقة في الهواء قبل دخوله مستشفى الشرطة !

□ سافر بعد ٤٨ ساعة إلى مستشفى انسل سبيتال ليعالجه دكتور جاتز في برن !



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التنظيم :

□ ٢٣ قنبلة و٥١ عبوة ومقدمة صاروخ و١٨ كيس بلى لتنفيذ العمليات !

□ الارهابى مات بنزيف فى جميع أنحاء الجسم !

كان صوت « المنادى » يعلو بين لحظة وأخرى ، وهو يساعد الدكتور « إبراهيم حجاب » فى « ركن » سيارته المرسيدس « رقم « ٥ » ملاكى بنى سويف » .. امام الجامعة الأمريكية .. وكان ابنه الشاب محمد (١٨ عاماً) يجهز مظروفاً يضم أوراق التحاقه بالجامعة .. وفجاة صرخ المنادى : « خليك مكانك - الباشا جاى » ..

تسمر الدكتور فى مكانه وهو ينتظر مرور « الباشا » الذى لم يكن سوى وزير الداخلية اللواء حسن الألفى .. وفجاة دوى انفجار .. واظلمت الدنيا وسيطر الدخان على المكان .. كان ذلك قبل ساعة من ظهر الاربعاء .

كانت الدنيا فى تلك اللحظة قد انقلبت ، تلامست فيها خطوط الحياة والموت . بينما الدكتور حجاب يزحف . فى محاولة نجحت بالكاد ، لإنقاذ حلمه .. ابنه الشاب .. ونقله فوراً إلى قصر العينى قبل لحظات من تسرب أخر نصف لتر دم فى جسده .. بعد ان كاد مخه يتوقف بسبب نزيف خمسة لترات كاملة من الدماء .

عند هذا الحد كانت تلك هى فعلة الانفجار بالنسبة لتلك العائلة الصغيرة القادمة من وسط الصعيد .. اما بالنسبة لصاحب الموتوسيكل - الذى كان ينتظر موكب الباشا فى لهفة - فقد كان الامر مختلفاً .. كانت المشكلة هى انتظار الإشارة لتنفيذ الإعدام فى نفسيهما وفى الوزير .

لقد راقبا الوزير لمدة شهرين ، وكان مقرراً الاعتداء عليه فى شارع الأزهر وهو قادم من منزله فى مصر الجديدة - وكان الوزير يغير خط سيره يومياً بمعرفة قائد حراسة موكبه محمد جابر الذى اصيب فى الحادث - وكان جابر هو الوحيد الذى له حق تحديد مسار الموكب دون ان يستاذن الوزير ، وفى الوقت نفسه كان موكب مشابه لموكب الالفى يسبقه من باب التمويه والخداع . وكانت نقطة الضعف الوحيدة هى مدخل الوزارة من ناحية الشيخ ريحان ، الذى كان يفضل وزراء الداخلية إغلاقه اثناء مرورهم بربع ساعة على الأقل ، إلا ان حسن الألفى احس « بزهق » الناس من هذا الإجراء الامنى فرفض إغلاق الشارع .. وهكذا وجد المتطرفون ثغرة ينفذون منها .

قبل أيام كانت هناك دراسة متانية للسيناريو المطلوب . فلو وضعت القنبلة فوق شجرة لسقطت او عثر احدهم عليها قبل التنفيذ . كما يصعب إلقاؤها من فوق مبنى لأن المبانى فى هذه المنطقة تحت حراسة مشددة ، مثل الجامعة الأمريكية ووزارة التامينات الاجتماعية .. وإلقاء القنبلة من أعلى يهدد من يلقيها قبل الهدف وهو الوزير .. ويصعب توصيلها بسلك طويل يبعد عدة امتار لأن اكتشاف السلك يكشف العملية قبل ان تبدا ..

ثم إن هناك صعوبة فى استخدام جهاز تفجير « ريموت كنترول » لأن تلك تكنولوجيا صعبة .. لا تناسب القنبلة المصنعة يدوياً .

إذن القرار هو الانتحار ؟!

ولم يكن من الصعب العثور على شخصين يمكن ان يبلعا صعوبة القرار .. فالجنة فى انتظارهما حسب قواعد غسيل المخ التى اجريت لهما منذ زمن ، والقضية تحتاج لضحايا (!!) .

ويبدو ان الاختيار لم يقع على عناصر جديدة ، لم تزل تحب الحياة ، وإنما وقع على عنصرين يمتلكان ميزتين ، الاولى : هى القدرة التدريبية الفائقة ، والثانية : هى التعب من سنوات الفرار من الشرطة ، والهروب من حصارها .. وهكذا كان الطريق إلى « الجنة الوهمية » عن طريق « قنبلة الجوالة » .

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-٣ أغسطس ١٩٩٢

و « الجوافة » اسم يطلق على مثل هذا النوع من « المصائب » الذى اعده تنظيم « طلائع الفتح » .. ليس فقط لانه يضم من الداخل مئات من « حبات البلى » التي تشبه بذور الجوافة من الداخل .. ولكن ايضاً لانه محاط بلحاء من مادة تفجيرية هائلة القوة تشبه لحم الجوافة .

□ استخدموا قنبلة الجوافة التى استخدمها اليهود ضد المصريين فى سيناء !

وفى ظهيرة الاربعاء تذوق المصريون هذا النوع المر من الجوافة .. بعد ٢٦ عاماً كاملة من المرة الأولى التى عرفوا فيها طعمها ، إذ كان ذلك النوع قد استخدم لأول مرة فى العالم على يد الإسرائيليين فى حرب ١٩٦٧ .

ربع قرن مضى ، ومازال المصريون هم ضحايا قنابل الجوافة وإن تغير الجناة .. من يهود أعداء .. إلى متطرفين أعداء أيضاً !

ولم يكن صاحب الكشك المواجه لوزارة الشئون الاجتماعية والجامعة الأمريكية يعرف شيئاً عن هذه الفاكهة المعطوبة التى تقف بصاحبيها امامه .. ولم يكن يعرف انه ستار للتمويه ، حتى لايشك امين الشرطة الذى يتقدم موكب الوزير فوق دراجة بخارية فى الأمر .. ولم يكن يعرف انه بعد لحظات سيتحول إلى مجرد ذكرى من ذكريات شارع الشيخ ريحان .

لم يكن احد يعرف شيئاً .. ولكن القدر كان يعرف .. وربما لهذا السبب نقل الوزير نفسه ، على غير عادته ، من مقعده الأيمن إلى الناحية اليسرى قبل لحظات من انفجار « الجوافة » .. وربما لهذا السبب ايضاً قرر المتطرفون لأول مرة ان يستخدموا قنبلة « البلى » بدلاً من « المسامير » ، وبالتالى انقذوا حسن الألفى ، لأن « البلى » لم يستطع اختراق باب السيارة بنفس القوة ، لاسيما أن خبراء الأدلة الجنائية عثروا على كميات منه متناثرة داخل طبلة الباب .

خارج السيارة كان « البلى » اكثر قسوة ، إذ كان يعنى وصوله لبعض مناطق الجسم أن يصاب الإنسان بشلل من نوع ما .. وقد أصيب الكثيرون بجراح عديدة من بينها شلل التفكير لوهلة ثم سرعان ماظهر من بدأ يجمع الضحايا .

فى سيارة مغلقة ، و « بسرينة » إسعاف عصبية انطلق موكب من نوع مختلف لحسن الألفى يشق طريقه إلى مستشفى الشرطة فى العجوزة .. وهناك اضطر الموكب للانتظار لوهلة قبل أن يسمح له بالدخول ، إذ رفض حارس البوابة أن يستجيب لأنه ليست لديه تعليمات . ولم ينقذ الموقف سوى طلقة رصاص فى الهواء من احد افراد الموكب مؤكداً للحارس أن « وزيره » مصاب .

عند بوابة المستشفى كان هنـاك التزام بالتعليمات إلى درجة تفتقد المرونة والتقدير . وفى شارع الشيخ ريحان على مسافة امتار من وزارة



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

تقرير :

سناء قابيل
إبراهيم خليل
يوسف هلال
عبد الله كمال
أسامة سلامة
طارق حسن
وائل الابراشي
محمد جمال الدين
وفاء شعيرة
و عادل حمودة

الداخلية كان هناك « عدم إدراك للمهام الامنية .. وحسن نية زائد عن اللزوم » على حد تعبير اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الاسبق .

ولكن .. اين كان موقع حسن النية بالضبط ؟

إن حماية رجل الامن الاول في مصر امر معقد .. من المفروض انه لا يعانى من أية ثغرات . في المراحل الثلاث لتامينه فعند البيت بحى مصر الجديدة هناك قوة تتراوح بين خمسة وثمانية افراد . مؤزعة في اركان عديدة .. من الشارع وحتى سطح « الفيلا » . وهى قوة لا تسمح لأى فرد بالمرور إلا بعد التاكد من شخصيته . والذى غالباً مايكون قريباً للوزير .. فالآخرون يلتقون به في مكتبه .

إن هؤلاء مسلحون جيداً بالرشاشات والطبنجات سريعة الطلقات .. ومثلهم كذلك أولئك الذين يؤمنون تحركات وزير الداخلية في الشارع . حيث الموكب يتكون من سيارة نجدة بها اربعة رجال لاكتشاف الطريق . خلفها دراجة بخارية تسير احياناً بجوار الوزير . واحياناً أمامه .. ثم الوزير . بسيارة مصفحة لم يركبها يوم الحادث . ومن خلفه سيارتا جيب . بكل منهما اربعة افراد مسلحين بالمدافع الرشاشة . يتم اختيارهم وفق معايير إجادة الرماية وحسن التصرف واللياقة البدنية العالية .. بالإضافة لسيارة أمن مركزى بها ضابط وستة جنود بالبنادق الآلية .

بخلاف كل ذلك هناك عيون من المباحث الجنائية موزعة على النقاط الثابتة التى يمر عليها الرجل .. سواء في الشوارع او فوق اسطح المنازل .. ويبدو ان هؤلاء هم الذين كانوا قد اصيبوا بمرض « حسن النية » .

لكننا لانريد ان نعوّل كثيراً على هذا ، فالعملية الكامينية التى اهتزت لاسباب مجهولة توحى بان الإرهابيين يجيدون لعبة الخطر ، ذلك ان على الموكب ان يغير خط سيره .. والا يلتزم الوزير بجدول زمنى معين .. في نفس الوقت الذى يتم فيه إبلاغ إدارة الحراسات الخاصة بمواعيد وخط سير الرجل ، إلا إذا كان سوف يذهب إلى جهة غير معلومة ..

في الوزارة تكون لدى مكتبه كافة المعلومات عن تحركات الوزير .. حيث تتبع خطة اخرى لتامين مقر العمل . فاولاً هناك كاميرات تليفزيونية موزعة بين جنبات الوزارة ، لترصد كل شىء .. وهناك ابراج الحراسة المسئولة من الامن المركزى .. ومكتب حرس الوزارة المسئول عن تامين الالفى بداية من مروره من بوابة المبنى .. وهناك إجراءات لاتسمح لاحد بالصعود إلى مكتبه إلا بعد الحصول على إذن خاص - حتى لو كان الزائر رجل شرطة - بالإضافة لعشرات من الرجال الموزعين في الشوارع حول المبنى .. ومن بينها شارع الشيخ ريحان حيث اهتزت كل هذه الإجراءات بثمرة الجوافة القاتلة !

إن هذا الاهتزاز لابد ان يكون موضع تحقيق الآن .. وحارس مستشفى العجوزة ، على روتينيته يجب ان يُشاد به .. إذ لم يكن مريضاً بحسن النية ، حتى اجبرته طلقة على السماح لحسن الالفى بالدخول ..

ولقد تسببت هذه الطلقة في حالة إغماء اصيب بها مريض بالمستشفى يعمل امين شرطة في مديرية امن الشرقية .. كما هرول عشرات من نزلاء الأسرة البيضاء إلى الشرفات لاستطلاع الامر .. ثم صرخوا عندما راوا جريحاً ساقه مقطوعة ، واخر بطنه مفتوحة .. وثالثا راسه ينزف .. وسادت حالة من الهرج ، بينما شائعة تؤكد ان المصاب هو وزير الصناعة ..

هذا الموقف المؤقت انتهى بسرعة .. فقد اعلن انه « حسن الالفى » منعاً للبلبلة .. وامرت إدارة المستشفى بدخول جميع المرضى وزوارهم للغرف .. وعرض عدد منهم إنهاء إقامته لإفساح موقع لمصاب يعانى .. بينما تحول اللواء فهيم حسين مدير امن الجيزة إلى رجل مرور ينظم الحركة داخل المستشفى .

بعد فترة وجيزة من الوقت وصلت زوجة الوزير في تايير رمادى ونظارة شمسية سوداء . بينما هو في غرفة العمليات بالدور الثانى .

في نفس الوقت كانت البوابة متوترة . لكن هذا لم يمنع عشرات من جنود المستشفى من شراء سندوتشات فول وطعمية من نفس المحل الذى كان المستشفى يستخدم تليفونه ، بعد ان اصيبت الصالاته فجاة بالسكتة .. وعند البوابة كانت مظاهر التوتر خروج عدد من الاطباء ، وعودتهم بعد شراء ٤٠ كيس دم من مستشفى السلام .. وربما لها السبب دق المراسلون الاجانب خبراً



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

يزعم وفاة الوزير .. ودعم ذلك ان كل رجال الوزير اندفعوا للبحث عن طائرة هليوكوبتر لتكون جاهزة لنقله إلى الخارج لعلاجه ، ولكن ذلك لم يحدث ، والذى حدث أن الوزير سافر بعد ٤٨ ساعة إلى مستشفى انسل سبيتل بـ « برن » فى سويسرا ، ليشرف على علاجه البروفيسور جانز اشهر طبيب عظام فى اوروبا .

ومن البوابة عاد موكب من رجاله ايضا بعد ان استدعى على عجل الدكتور شريف مختار – رئيس قسم القلب بقصر العينى – الذى فحص الوزير بدقة .. وطلب رايه فى مفاوضات مع قيادات الشرطة حول ما إذا كان من الممكن ان يظهر الوزير فى التليفزيون لنفى شائعة الموت .

وافق شريف مختار ، كخبير طبى ، ولكن الامر كان يحتاج لخبير إعلامى يعرف كيف يقدم الوزير المصاب للناس على الشاشة .. إذ نتصور ان المفروض ان يتقدم مذيع من الالفى ، ويساله : « كيف انت ؟ فيجيب : انا بخير ، ليطمئن الجميع ، وسوف نتحدث فيما بعد عن جميع ملابسات وظروف الحادث » .. لكن الذى ظهر فى التليفزيون الوزير خارج من العمليات متاثرا بما حدث ، وترك له الميكرفون .. فطالب الشعب بالثار لوزيره .

عموماً ، وقبل ان يظهر حسن الالفى على الشاشة كان عدد من الوزراء قد بداوا فى التوافد للاطمئنان عليه .. وظهر فى غرفته اللواء حسن ابو باشا ، ثم عبد الحليم موسى ، ومحمد على محجوب الذى ارسل له اول باقة ورد .. وزكى بدر ، وعمرو موسى .. ويوسف والى .. ومن بعده الشيخ الشعراوى الذى بكى وقال له انا لا ابكى عليك ولا اهنئك بنجاة جسدك ولكن لنجاتك بإيمانك ..

وانتقل الوزير الذى كان يخطط لرحلة نقاهة بالإسكندرية بعد رحلة علاج المرارة فى لندن من غرفة العناية المركزة فى الدور الثانى إلى احد اجنحة الدور التاسع .. فى نفس الوقت الذى كان احد اطباء قصر العينى قد ساهم إلى حد كبير فى الكشف عن شخصية قاتله .

الصدفة هى السبب .. فقد كان الجميع متوتراً ، يقلب فى كل الاوراق .. واى اوراق .

كان « نزيه » قد افاق من غيبوبة مدتها ساعتان ، بعد جراحة عاجلة .. عندما ساله الطبيب على سبيل الاطمئنان : اسمك إيه ؟... فاجاب : محمد توفيق . وانتبه الطبيب إلى ان اسمه المدون فى الملفات حسب البطاقة هو : وليم نجيب سيفين . عندئذ اسرع إلى الضابط المقيم فى غرفة العناية ا[illegible]كزة طالبا تصحيح اسم هذا المريض .. والتـ[illegible] الشرطة الخيط .

وبينما كان عدد من الجنود و..مرتسين يتبرعون بالدم لإنقاذ حياة نزيه بدون ان يعرفوا من هو .. كان الضابط ياخذ بصماته ويسرع بها إلى مصلحة الادلة الجنائية ، لتصل الإجابة : إنه نزيه نصحى راشد احمد .

إن الاسم ليس غريباً ، فهو نفسه صاحب الصورة التى نشرتها الصحف عدة مرات ، مع كل من طلعت ياسين همام ، ومحمد طلعت قاسم ، وآخر اسمه إسلام باعتبارهم مطلوبين لانهم عناصر الاجنحة العسكرية التى تقوم بالإرهاب .. ولم يقبض على « نزيه » الذى كان البعض يتصوره عنصراً من تنظيم « الجماعة الإسلامية » ثم اتهم فى قضية « طلائع الفتح » التى تنظر الآن امام المحاكم العسكرية .. لم يقبض عليه ، ولكنه جاء بنفسه .. فوق اربع جثث ..

وبظهور « نزيه » فإن الساحة تصبح الآن ملعباً لاثنتين من فرق الإرهاب .. الاولى هى الجماعة الإسلامية .. والثانية هى تنظيم الجهاد الجديد المعروف باسم « طلائع الفتح » .. واما الاولى فقد كانت مسئولة عن عديد من احداث العنف الاخيرة ، واعلنت مسئوليتها عن هذا الحادث ايضاً .. لكن مسئولا امنيا صرح لإحدى الصحف : « إن الموقف لا يسمح بركوب الموجة وقد كشفنا الخيط وانتهى الامر » .

ولكن منتصر الزيات المحامى وثيق الصلة بالجماعة الإسلامية ، قال قبل صدور البيان : « إن الجماعة لم تعلن مسئوليتها بعد ، كما انها لم تنف .. ولكنى اعتقد انها ستعلن إذا كانت هى المسئولة انسجاماً مع سياستها فى مثل هذه الامور ، كما حدث فى حادث اغتيال احمد علاء ضابط امن الدولة بالفيوم ، وكذلك عدد من الضباط فى ديروط ودمياط » .

وبينما كنا نتحدث إليه مساء الاربعاء قال : لقد تاخروا فى الإعلان بسبب الاستنفار الامنى الشديد ، ومراقبة وكالات الانباء » .. لكنه اضاف : انا شخصياً اسف لهذا الحادث ولحالة العنف فى مصر » !

إن اسفه لا يمنع ان العنف وسيلة الجماعة التى هو صديق لها ، ولا يمنع كذلك ان المؤكد الآن


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

هو ان تنظيم « طلائع الفتح » مسئول عما حدث ..

والتاكيد هنا مصدره « نزيه » .. الذى دخل المستشفى مع المصابين مصاباً فى الساق اليمنى ، وقطع فى شريان الفخذ ووريده ، مما اضطر الأطباء لقطع الساق من فوق الرقبة .. حتى يتوقف النزيف ، ويتفرغوا لعلاج إصابته بشظايا فى اماكن متفرقة من جسمه .

وبينما كان « نزيه » فى غيبوبة كاملة ، التقط له التليفزيون صوراً على انه احد الضحايا .. ثم افاق فى الواحدة .. لكنه ذهب فى غيبوبة جديدة فى الساعة الثالثة عصراً .. ثم بدا جسمه ينزف من جميع الفتحات المصابة فى الفم والعين والاذن والأنف بالإضافة لأماكن الجراحة والشظايا .. وظل هكذا حتى الساعة الرابعة فجراً عندما مات .

فى الخامسة نقلت جثة نزيه نصحى راشد لمشرحة زينهم .

عندئذ ، ولانه لم يكن قد تكلم كثيراً بعد ، تعقدت خيوط القصة من الناحية الأمنية .. لاسيما وان زميله ـ الذى نشرت الصحف صوره على انه ضحية هو الآخر ، كان قد تقطع إرباً بسبب القنبلة التى كان يلف وسطه بسلك التوصيل الخاص بها .

فى البداية كانت هناك تخمينات تقول إن الجثة لطارق عبد النبى الفحل .. الذى لا يوجد له ملف امنى ، وإن كانت هناك معلومات تقول إنه من « ابى زعبل » حاصل على ليسانس حقوق ، سافر لافغانستان عام ١٩٩٠ .. وبعد سنة عاد لكن استدعاء عائلته ومضاهاة البصمات اطاح بهذا الاحتمال .

فى الوقت نفسه تردد أن هناك مطبعة فى شارع عبد الحميد زينهم بمنطقة بيجام قد صودرت بعد شكوك حول تزويرها لبطاقة نزيه نصحى . لكن احد المسئولين كان قد قال فى بيان بعد إمساك خيط نزيه أن البطاقة طبعت فى بيشاور حيث مطبعة يملكها المتطرفون لتزوير المستندات الرسمية « جوازات سفر ، وبطاقات ، ووثائق خدمة عسكرية » .

إن هذا بعض ما كان يدور فى إدارات امن الدولة بداية من الحادية عشرة صباح الاربعاء الماضى سعياً وراء اختبار كل الخيوط والمعلومات .

اما فى مسرح الجريمة ، شارع الشيخ ريحان فقد كانت هناك إدارة اخرى تعمل بدقة شديدة للغاية .. إدارة الأدلة الجنائية التى بدات فى جمع الوثائق والقرائن والادلة ، وقد وضعت نصب عينيها الحكم الصادر فى قضية رفعت المحجوب .

وقال مصدر بالإدارة : إن لدينا تعليمات مشددة بالعمل باسلوب « الدوائر المغلقة » بحيث لا تكون هناك ثغرة على الإطلاق فى الادلة .. واضاف : لقد طلب من جميع اجهزة جمع الأدلة التانى فى إصدار التقارير النهائية والتاكد من دقة المعلومات وعدم « الاستنباط » ـ حسب نص التعليمات .

وعلى هذا اخضع كل شىء فى شارع الشيخ ريحان للفحص الدقيق باستخدام اجهزة حديثة . وقد كشف من هذا الفحص عن امرين فقط : اولاً ان بعض الفتحات فى سيارة الوزير ليست من طلقات رصاص ، ولكن نتيجة لتطاير « البلى » . وان المعدن المغلف للقنبلة قد اكسبها قوة شديدة .. وهو معدن لم يستخدم من قبل ، وجار البحث عن نوعه ومصدره .

وفى الشارع وصل الخبراء إلى نتيجة ان تلك هى المرة الأولى منذ ١٢ عاماً منذ اغتيال السادات التى يتم فيها اقتحام عرين مسئول .. فى عملية من المؤكد انها ستنتهى بقتل المنفذين .. ولكنها ليست المرة الأولى التى تلقى فيها القنابل على وزراء الداخلية ، فقد لغمت سيارة سوزوكى بجوار موكب لزكى بدر تحت كوبرى الفردوس منذ سنوات .. ومن قبله أطلق الرصاص على النبوى إسماعيل ، ثم حسن ابو باشا امام منزله فى العجوزة .

ويقول ابو باشا إن وزير الداخلية هدف ، وراءه الرغبة فى إضعاف هيبة الامن .. ولا اظن ان حسن الالفى مقصود لذاته ، وإنما هو الإمعان فى إثبات الوجود والتحدى وإرسال رسالة جديدة للجميع .

واضاف . إن الحوادث تجاوزت التحليل ، واتصور ان ما حدث فى شارع الشيخ ريحان ليس بعيداً عما حدث فى الماضى .. فهناك هدف استراتيجى لهذه الجماعات ، واجنحة تعمل بمنطقة الإرهاب لزعزعة النظام والاستقرار . والمشكلة ليست فى الامن بقدر ما هى فى ذلك الفراغ السياسى المسئولة عنه كافة الاحزاب .. بكل ذلك التنافر ، وكل تلك السلبية .. إن احداً منهم لا يدرك مخاطر الانزلاق لهاوية العنف ، وتدمير اى مساحة للديمقراطية .

لكن ابو باشا فى معرض تحليل سريع يقول لا اظن ان هذه رسالة تالية لقضية المحجوب ، فمثل هذه العمليات يخطط لها بكل دقة ، وصدر



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٢

قراءها منذ فترة .. واما التنفيذ فسهل للغاية .. مجرد تربص عدة ايام بالموكب .. ثم إتمام العملية .. وهذا ما حدث معي إذ اثبتت التحقيقات ان الذين حاولوا اغتيالي راقبوا بيتي عشرة ايام ، وعرفوا نظام حياتي .. ثم هجموا في لحظة معينة ..

السؤال هو لماذا تربصوا للالفي ؟!

لا توجد إجابة محددة ، فقد عالج الوزير خلال الاشهر الاخيرة عملية التطرف باسلوب علمي واضح .. ربما لم يقبض على كثيرين جزافاً ، واصدر تعليمات بحسن المعاملة في جميع إدارات الوزارة .. لكنه ضرب التطرف في الصميم ، واعد خطة لإعادة تسليح الداخلية ، وقال لروز اليوسف « إننا سنجرى مناورات مثل الجيش » .. وحاول تعطيل مصادر التمويل ، واغلق منافذ الهروب ـ بشكل ما ـ وعطل الاتصالات التليفونية .

وكثف الحملات .. ففي خلال الاشهر الستة الاخيرة ، من يناير حتى يونيو ، نفذت الشرطة ١٨٧٠ مامورية امن دولة ، شارك فيها ٥٩ الف جندي ، وسبعة الاف ضابط .. في المقابل كانت الشرطة قد نفذت في العام الماضي كله ١٨٠٧ ماموريات ، استخدمت فيها ٨٣ الف جندي ، وعشرة الاف ضابط .

بين كل هذا هناك خطوط متشابكة ، دفعت بحسن الالفي لان يكون القصة الاولى في نشرة اخبار سي إن إن ، بعد ان ظلت البوسنة والهرسك في الصدارة طوال ثلاثة اشهر كاملة .. وحتى يتم الفصل بين الخطوط فإن اجهزة وزارة الداخلية تقوم الآن بالبحث عن اسلوب ملائم لمواجهة محاولات اغتيال الشخصيات الهامة .

وقد اشار احد التقارير إلى اسلوب « ابحاث العمليات الشرطية » الذي تعتمده معظم الدول المتقدمة .. بالتركيز على التحديد لكل موقف محتمل من مواقف الاغتيالات .. وتصنيفها حسب الاهمية .. وتدريب الحراس عليها .

إن هذا الاسلوب يعتمد على تحديد هدف كل عملية إرهابية ، وتصويرها في شكل علامات ، والاعتماد على قاعدة بيانات اغتيالات الشخصيات الهامة .. لكن اهم نقطة في هذا التقرير و اخطرها انه يطالب بسياسة احتواء الإرهاب وانتظار اللحظة المناسبة للهجوم .

وبين الخطط الامنية وحوادث الاغتيال يعود إلى الاضواء من جديد تنظيم الجهاد ، الذي اعيد تشكيله ، وضبط باكمله تقريباً .. ويحاكم الآن ..

« وطلائع الفتح » تنظيم يراسه عبد الحميد حب الله ، الذي يعرف داخل الجماعة باربعة اسماء « سمير ، مروان ، حسن ، إبراهيم » وهو طالب طب ، وصف في قرار الاتهام بانه « امد الجماعة بالذخائر والاسلحة والمفرقعات ، بغرض تعطيل الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية والإضرار بالسلام الاجتماعي » .

لقد القي القبض على المتهمين في التنظيم في واحدة من انظف عمليات الامن ، بدون رصاصة واحدة ، ولكن التنظيم كان قد بدا فعلاً القيام باعمال العنف والقتل .. فقرار الاتهام يتحدث عن قيام كل من عبد الحميد حب الله وفتحي إمام حزين وخويلد بركات بقتل سائق سيارة نقل ، و « التباع » لاستخدامها في عمليات سرقة سلاح .. كما قام كل من عبد الحميد ، ومحمد حسام الشريف وسمير درويش .. وخالد شحاتة بالشروع في سرقة سلاح جندي حارس مبنى القنصلية السعودية في جاردن سيتي .

ثم تكرر العملية نفسها مع الجنديين نجيب همام ، وعبد الرحمن عبد الله حارس المنفذ رقم ٢٠ في المعادي .. فضلاً عن جرائم التزوير ، وحيازة ٢٣ قنبلة يدوية ، و٥١ عبوة ، ٩ مفجرات عادية ، ٩ مفجرات بصاهولة سوستة ، ١١ مفجرا كهربائيا ، ومقدمة صاروخ ، و١٨ كيس رولمان بلى ، وعشرة اظرف خرطوش ..

والتنظيم الجديد ، جماعة رولمان البلى ، له قيادة عسكرية ، ومجلس شورى ، يضم مستشارين سياسيين ، وعسكريين ، وشرعيين ، ويتكون من خلايا عنقودية كل منها له امير ، ولا تعرف شيئاً عن الاخرى .

إنها جماعة إرهابية .. تخطط للاغتيال .. وبين القنابل والرصاص ، ليس هناك من ضحايا سوى الناس الابرياء ! ■

٤ عمليات للمتطرفين آخرها محاولة اغتيال وزير الداخلية

العنف
برا وبحرا وجوا

بعد محاولة اغتيال الوزير حسن الألفي في وسط القاهرة فهل دخلت مصر النفق الأسود الذي لا يعلم أحد كيف ومتى الخروج منه .



■ هل تأتي محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي تتويجاً للمواجهات المتصاعدة بين المتطرفين والنظام المصري، أم أنها تدشن لمرحلة جديدة منفلتة من أي ضابط أو عقال؟ وسواء أصحت التقارير التي تتحدث عن خطورة الاصابة التي تعرض لها الالفي. أم صحت المعلومات الحكومية المصرية التي تقول ان وزير الداخلية أصيب بجروح طفيفة، فمصر في كلا الحالين تبدو كأنها دخلت النفق الأسود الذي لا يعلم أحد متى وكيف يتم الخروج منه. وكيف ستكون النهايات للحرب المفتوحة التي لا هوادة فيها والتي تدور رحاها في أنحاء البلاد من القاهرة إلى الصعيد إلى سائر المدن والمحافظات المصرية.

وكانت محاولة اغتيال اللواء الالفي تمت في وسط القاهرة بواسطة دراجة مفخخة أثناء مرور موكبه فيها وأدت إلى مقتل ٧ مواطنين وإصابة ٥ من حراس الوزير بجروح بالغة فضلا عن سقوط ١٢ جريحا من المدنيين، فيما وجدت جثة شخص مجهول الهوية في مكان الحادث. وجاءت العملية الاخيرة بعد ساعات قليلة على انتهاء عملية اختطاف طائرة «ك.ل.أم» الهولندية من مطار تونس واستسلام الخاطف في مطار دوسلدورف. وفي التفاصيل لم يكن ثمة ما يوحي بأن رحلة الطائرة الهولندية من طراز «بوينغ ٧٣٧ - ٤٠٠» التابعة لشركة الخطوط الجوية الملكية (ك. أل. أم) ستكون رحلة غير عادية ومحفوفة بالمخاطر وشد الأعصاب والتهديد بتحويل ١٣١ راكبا و ٧ يشكلون طاقمها إلى رهائن.

«دومينك دي وو» المضيفة العاملة على متن الطائرة المخطوفة قالت انها لم تلاحظ أن شيئا غير عادي يجري منذ أقلعت الطائرة من تونس. كان كل شيء طبيعيا - تضيف دومينك - لكن قبل نصف ساعة من الهبوط اتخذت الامور منحى خطيرا. لقد أدركنا أن الطائرة تعرضت لعملية خطف.

لكن المواطن التونسي فيصل أدهري، وهو أحد ركاب الرحلة كان له انطباع آخر مختلف عن انطباع المضيفة الهولندية وهو يقول انه شكك في أمر الخاطف عندما التقاه مصادفة في مطار تونس قبيل إقلاع الطائرة في رحلتها إلى امستردام. ويجزم التونسي فيصل أدهري أن الخاطف كان يبدو مضطربا وكأنه يدبر شيئا ما.

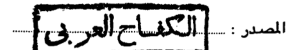
ليس ما أوردناه «سيناريو» متخيلا لإنتاج سينمائي جديد عن عمليات خطف الطائرات. إنها قصة الطائرة الهولندية التي خطفها المصري خالد منعم غريب (٥٥ عاما) أثناء رحلتها من مطار تونس إلى العاصمة الهولندية امستردام. بدأت عملية الخطف فعليا في الساعة الثالثة بعد ظهر الأحد الفائت في ١٥ آب (اغسطس) الجاري حيث كانت الطائرة في الاجواء الألمانية عندما انذر الخاطف طاقمها بأن في حوزته قنبلة و ٢٠ كلغ من المتفجرات مطالبا بتحويل وجهتها إلى نيويورك، وكان مطلبه الرئيسي إطلاق سراح الشيخ عمر عبد الرحمن المرشد الروحي لـ «الجماعة الاسلامية» في مصر والمحتجز في نيويورك، كما طالب الأمم المتحدة بتطبيق عقوباتها على جمهورية صربيا.

وفي مطار دوسلدورف الألماني حيث هبطت الطائرة المخطوفة كانت ساعات مملوءة بالاثارة والترقب لكن النهاية جاءت «سعيدة» ودون إطلاق رصاصة واحدة. فقد سارع الخاطف خالد منعم غريب إلى إطلاق الركاب الـ ١٣١ ثم أطلق تدريجا ٥ من طاقم الطائرة المؤلف من ٧ أشخاص محتفظا بالطيار وكبير المضيفين اللذين هربا من نافذة حجرة القيادة بواسطة حبال للطوارىء قبل أن يقتحم رجال الكوماندوس الألمان الطائرة لاعتقال غريب الذي كان خرج لتوه من دورة المياه في الطائرة المخطوفة وهو الامر الذي مكن الطيار وكبير المضيفين من الهرب وساعد رجال الكوماندوس الألمان على إتمام عمليتهم وهم على يقين من عدم دمويتها بعدما خلا مسرح العملية من أية رهينة.

والملفت في عملية خطف الطائرة الهولندية أن الخاطف كهل في الـ ٥٥ من عمره ورب أسرة ورجل أعمال اعتاد على السفر إلى أوروبا وليس له سوابق أمنية أو سجل سياسي، غير أن نفي أحد وكلاء الدفاع عن الشيخ عبد الرحمن المحامي مايكل وارن أن يكون هناك أية علاقة بين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣ ٢ اغسطس ١٩٩٢

عملية خطف الطائرة وقضية موكله ربما يأتي كنوع من النفي الذي يصب في خانة التأكيد. والعملية سواء كانت مدبرة أو «عفوية» فهي مرشحة لأن تتحول إلى مادة دسمة للحملات الاعلامية في الولايات المتحدة خصوصا والغرب عموما التي تطاول العرب والمسلمين.

من ألمانيا التي شهد أحد مطاراتها «النهاية السعيدة» لخطف الطائرة الهولندية على يد المصري خالد منعم غريب إلى مصر دائرة العنف إلى اتساع. من الجو إلى البحر تتصل المواجهة بين السلطات المصرية والمتطرفين : فقرب مدينة منفلوط (٣٣ كلم جنوب القاهرة) أطلق مسلح من المتطرفين الرصاص على باخرة سياحية تقل ٤٤ راكبا من السياح الانكليز كانت ترسو في مياه النيل في صعيد مصر.

ومن حادثة باخرة السيّاح الانكليز في مدينة منفلوط جنوب القاهرة إلى حادث الباص في محافظة القليوبية شمال القاهرة المشاهد إياها : فقد وقعت معركة داخل باص عمومي بين رجل شرطة مصري يدعى عادل مصطفى من قوة شرطة شبرا الخيمة وبين ثلاثة أشخاص حاولوا الاعتداء عليه بالسكاكين فأطلق الشرطي عليهم النار وتمكن بمساعدة مواطنين كانوا في عداد ركاب الباص من القبض عليهم حيث بدأت التحقيقات معهم لمعرفة التنظيمات التي ينتمون إليها.

وفي محافظة بني سويف المصرية كانت مواجهة مسلحة طرفاها الشرطة والمتطرفون بعد فشل محاولة تهريب أحد المتطرفين ويدعى ابراهيم محمد السيد أثناء نقله من معتقله إلى معتقل آخر في مدينة الوسطى، إذ اعترض متطرف شاب يدعى أسامة همام (١٩ عاما) سيارة للشرطة تقل زميله السيد وهاجم ضابط شرطة هو الملازم أول أسامة محمد العبد بسكين. إلا أن مرافقي الضابط المصري قبضوا على همام الذي أحيل فورا للنيابة العامة المصرية التي أمرت «بحبسه حبسا مطلقا».

«طلائع الفتح»

ولعل جديد الساحة المصرية تنظيم «طلائع الفتح» الذي يعتبره مراقبون امتدادا لتنظيم «الجهاد» الذي اخترق سابقا القوات المسلحة المصرية وتمكن من اغتيال السادات عام ١٩٨١ . ويحاول «طلائع الفتح» تأمين مناصرين له وأعضاء بين أفراد القوات المسلحة المصرية في إطار حملته لإطاحة النظام.

وأول إشارة على اختراقه لأفراد الجيش ما ظهر في محاكمة المجموعة الأولى من ٢٤٨ متهما من المشتبه بانتمائهم للتنظيم المذكور وتضم المجموعة ٥٣ متهما بينهم إثنان من طلاب الكلية العسكرية وضابط احتياط، وهي المرة الأولى التي يتهم فيها عسكريون بالتورط في موجة العنف السياسي المتصاعدة في مصر منذ سنوات. وتعتمد «طلائع الفتح» النشاط السرّي وتعمل على نشر دعوتها في صفوف المتعلمين وضباط الجيش، اعتقادا من هذا التنظيم بأن الجيش وحده هو الاداة الصالحة أو المهيأة في الظروف الراهنة لتغيير الوضع القائم.■■

خليل المعلم



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤-٢ أغسطس ١٩٩٣

☐ الألفى فى اتصال تليفونى «للأهرام»:

الإصابة لن تترك أثرا وسأعود للعمل قريبا
أتابع يوميا العمل لاستقرار الأمن وسنبتر يد الارهاب



حسن الألفى

فى اتصال تليفونى اجراه الاهرام مع السيد حسن الالفى وزير الداخلية الذى يعالج فى العاصمة السويسرية «برن» ، اكد الوزير انه يتماثل سريعا للشفاء وانه يمر الآن بفترة علاج طبيعي لتحريك ذراعه المصابة والاطمئنان عليها وان الإصابة لن تترك أثرا بعد شفائه.

واكد الوزير لالهام شرشر مندوبة الاهرام فى الاتصال التليفونى انه سوف يمكث بالمستشفى اياما قليلة للعلاج الطبيعى حتى يتم التاكد من شفائه تماما ثم يعود قريبا لمزاولة عمله مباشرة بالوزارة، وطلب ابلاغ المصابين فى حادث الاعتداء تحياته وتمنياته لهم بالشفاء.

وقال انه يتابع يوميا عمل ابنائه من رجال وقادة جهاز الشرطة فى استقرار الامن وقال اننا عازمون على مواصلة الجهد لبتر يد الإرهاب من مجتمعنا بتعاون وتكاتف جميع ابناء مصر الشرفاء.. واعرب الوزير عن شكره لمن اتصلوا به للاستفسار عن صحته سواء هنا فى سويسرا او بوزارة الداخلية فى القاهرة.



ملاحظات وتساؤلات على محاولة الاغتيال

أعتذر للقارىء مؤقتا عن مواصلة الكتابة عن مأساة البوسنة، محاولة اغتيال وزير الداخلية حادث خطير جدا لابد من التوقف عنده فورا لابداء ملاحظات وتساؤلات حائرة أعرضها على أولاد البلد وأشركهم معى فيها.

والملاحظة الأولى أن التيار الإسلامى كان موقفه واضحا فى رفض ما حدث. وجه بذلك لطمة لأعداء الإسلام الذين يعملون على تشويه صورة المتدينين، واتهامهم بالتعاطف مع الإرهاب!! العجيب أن صحف الحكومة، وأجهزة الاعلام لم تهتم بأبراز البيانات الصادرة من حزب العمل والاخوان المسلمين بشأن الحادث، بينما تحدثت عنه باستفاضة الصحف والاذاعات الاجنبية.. بماذا تفسر هذا التناقض؟

والملاحظة الثانية أن ما وقع أخطر حوادث الإرهاب على الاطلاق، بلغ التحدى ذروته استهدف المسئول عن الامن ذاته، رغم ما يحيط به من حراسة مدججة.. وأين بالقرب من عرينه بوزارة الداخلية، وعلى بعد أمتار من مصلحة الامن العام يالها من جرأة!! وأتساءل: هل هذا الحادث يدل على انحسار الإرهاب وانه يلفظ أنفاسه الأخيرة، كما أدعى الاعلام الحكومى طيلة الأشهر الماضية -حتى أننا بدأنا فى تصديقه من كثرة الالحاح فيه- أم العكس ؟؟، وهو قدرة العنف على اثبات وجوده وفاعليته رغم الضربات المتتالية

والملاحظة الثالثة أن هذا الحادث بالذات دليل واضح على تخلف أجهزة الأمن.. مازال أمامها الكثير والكثير لتطوير نفسها، هل يعقل أن تقع محاولة الاغتيال فى ذات المكان الذى حدثت فيه من قبل حوادث عنف عدة أين الأمن إذن؟ أقصد ميدان التحرير فى قلب العاصمة، وقعت محاولة قتل الوزير على مشارفه، ومن قبل انفجرت قنبلة فى مقهى وادى النيل بمنتصف الميدان، ووقع تفجير اخر استهدف عدداً من الاتوبيسات السياحية عند المتحف المصرى.. أعطنى عقلك ودلنى بربك.. اى «أن هذا» الذى يفشل فى السيطرة على «أمن» مساحة صغيرة لاتتجاوز كيلو مترا مربعاً واحداً وتعتبر شريان العاصمة، ومن أهم مناطق القاهرة!! ونفس هذا الفشل الأمنى رأيناه من قبل فى ديروط بالصعيد، إنها بلدة صغيرة، ومع ذلك فشلت الشرطة فى السيطرة على الوضع فيها والعنف هناك له اليد العليا.. هل من تفسير؟ وإلى الأسبوع القادم إن شاء الله لأعرض المزيد من الملاحظات والتساؤلات الحائرة.

محمد عبد القدوس



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ٢ أغسطس ١٩٩٣

كمين اخر لوزير الداخلية كان منصوباً فى شارع الأزهر

كتب عماد محجوب:

القت أجهزة الأمن القبض على عدد من المشتبه فى تورطهم فى محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفى من عناصر تنظيم الجهاد فى مناطق بولاق الدكرور- وشبرا الخيمة وأبو زعبل.

وتؤكد مصادر الامن -أنها عثرت على خرائط تفصيلية جديدة تتعلق بالتنظيم ونشاطه، وبيانات خاصة بعدد من الشخصيات التالية من بينها (الرئيس مبارك) ونجليه، للانتقام لما وصفتهم الجماعة بشهداء المحاكم العسكرية.

وجار البحث عن أربعة اخرين تؤكد التحريات اشتراكهم فى عملية- الشيخ ريحان- كان يترددون على «نزيه نصحى» و «ضياء الدين محمود حافظ» بالمنزل الذى استأجره الاخير، بمنطقة كفر الجبل بالهرم وبداخله عثر على كميات من المواد المتفجرة، قيل انها من نفس نوعية القنبلة التى فجرت فى موكب الالفى.

وقد رجحت المصادر أن يكون الجناة قد أعدوا كميناً اخر فى نفس التوقيت لوزير الداخلية فى الاتجاه الثانى الذى يأتى منه- ناحية الأزهر- بسبب وجود نسخة اخرى جاهزة للتشغيل من نفس القنبلة، ولتأكيد جيران (ضياء) على أن مجموعته التي كانت تتردد عليه تتراوح بين اربعة وستة اشخاص.

وعلمت «الشعب» أن تقريرى الطب الشرعى والمعمل الجنائى يكشفان عن تطورات خطيرة فى أسلوب أداء العملية الانتحارية التى تعتبر الأولى من نوعها، فيما يعتبر أخطر تطور لموجة العنف بين الدولة والجماعات الاسلامية.

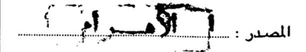
ويرجح التقرير الطبى أن يكون ضياء محمود قد أحاط جسده بحزام ناسف مما أدى إلى تمزق جثته أشلاء، مما يعنى أنه قصد موته، بينما يؤكد المعمل الجنائى أن القنبلة وإن كانت يدوية الصنع إلا أنها مؤثرة جداً وبالغة الدقة فى الإعداد.

وعلى جانب اخر.. قامت وزارة الداخلية برفع جميع السيارات من منطقة الحادث والشوارع المحيطة بها ونظمت دوريات للأوناش لسحب أى سيارة فى الشوارع التى تقع بها ادارات أو هيئات هامة أو حساسة وأثناء التنفيذ تم سحب سيارات ضباط مباحث أمن الدولة.

ومن ناحية أخرى تجرى داخل الوزارة مناقشات هامة حول إجراءات تأمين وحماية الشخصيات الهامة، وللبحث عن صيغة فعالة لمواجهة هذه العمليات، ومن بينها سحب أجهزة اللاسلكى من سيارات الوزراء وكبار المسئولين، والتى يتتبعها الجناة بواسطة جهاز ترانزستور، وعن طريقه يتم بدقه تحديد خط سير الهدف.

كما يجرى تحقيق مكثف داخل وزارة الداخلية حول القصور الذى أظهرته العملية فى اجراءات تأمين موكب الوزير، وتوقف الكاميرات التى تتابع أى تحركات بالمنطقة ابتداء من كورنيش النيل «مسرح اغتيال المحجوب مروراً بشوارع قصر العينى ومجلس الشعب.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٣

سفر ٤ من المصابين فى حادث محاولة اغتيال الألفى لتلقى العلاج فى ألمانيا

يغادر مطار القاهرة اليوم على طائرة الخطوط الجوية الألمانية المصابون الأربعة الذين اصيبوا فى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفى فى طريقهم للعلاج فى «فرانكفورت».

والمصابون الأربعة هم : الرائد محمد جاسر من الحراسة الخاصة بالوزير، والمواطن محمد احمد قطب الموظف بوزارة الشئون الاجتماعية والذى قرر الرئيس مبارك سفره للخارج لاستكمال العلاج، ووائل عبدالعال محمود، وياسر على محمد.

وصرح اللواء محمد تعلب مدير امن مطار القاهرة الدولي بأنه تقرر عمل الترتيبات اللازمة لتسهيل سفر المصابين حيث تقرر تخصيص ضابط برتبة مقدم من العلاقات العامة بشرطة المطار لتسهيل كافة مايقابلهم من صعوبات.

وقد قررت شركة الخطوط الجوية الالمانية تخصيص ١٦ مقعدا فى الطائرة لسفر المصابين الأربعة، بحيث يتم تجهيز ٤ كراسى فى الطائرة كسرير لكل مصاب، الى جانب مرافقة ٤ من اقارب المصابين لهم.



وفد من الأطباء يزور مصابى حادث الألفى

زار وفد من نقابة الأطباء برئاسة النقيب د. حمدى السيد وعضوية سعد زغلول -عضو لجنة الاغاثة الانسانية- الخميس الماضى، الضحايا والمصابين ف حادث محاولة اغتيال حسنى الألفى -وزير الداخلية- بمستشفى قصر العينى.

قدم الوفد للمصابين بعض المساعدات المالية، وتمنوا لهم الشفاء العاجل، وأكد نقيب الأطباء لإدارة المستشفى استعداد النقابة لتقديم أى عون لإنقاذ المصابين.



خبراء أمريكان يحققون فى حادث الألفى

كتبت ليلى عبد الحميد:

صرح مصدر أمنى رفيع المستوى أن وزارة الداخلية ارسلت طلبا باستدعاء خبراء أجانب من الولايات المتحدة لإجراء معاينة دقيقة لموقع الحادث الذى شهد محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية ومرافقيه.

كشف المصدر عن أن الخبراء الأمريكان عرضوا على أجهزة الأمن المصرية مساعدتهم فى كشف خيوط محاولة اغتيال الألفى، وفقا لإتفاق التعاون الأمنى بين القاهرة وواشنطن.

وأشار إلى أن الخبراء سيقومون بفحص عينات من الطلقات النارية التى عثر عليها بموقع الجريمة، وكافة المضبوطات التى حرزها المعمل الجنائى، وتشمل الأسلحة التى استخدمها حرس الوزير والأمن الخاص بالجامعة الأمريكية.

وأوضح المصدر أن الخبراء الأمريكيين سيحددون الوقت الذى أطلقت فيه الأعيرة النارية، سواء كان قبل الإنفجار أو بعده ومصدر إطلاقها من حرس الوزير أو من الجناة.

من جهة أخرى قررت وزارة الداخلية صرف (٤٠) مليون جنيه لتطوير مصلحة الإدلة الجنائية، وإمدادها بكافة الأجهزة التكنولوجية وتدريب الكوادر الفنية بالخارج على أساليب كشف البصمات فى ضوء تصاعد أعمال الارهاب الأخيرة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

تحديد ٣ إرهابيين.. شاركوا فى محاولة اغتيال وزير الداخلية

كتب – جمال عقل :

حددت أجهزة الأمن ٣ إرهابيين .. رجحت التحريات إشتراكهم فى تخطيط وتنفيذ محاولة إغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية .

اشار مصدر أمنى إلى أن الارهابيين الثلاثة عادل عوض وطارق حسن ومصطفى احمد ينتمون لتنظيم ارهابى يتزعمه الارهابى القتيل نزيه نصحى راشد .

واكد المصدر أن تنظيم نزيه يضم عدداً من العناصر الارهابية النشطة .. وأن مباحث أمن الدولة والأمن العام تترصد اوكارهم والاماكن التى يترددون عليها لضبطهم .

ورجحت التحريات أن الارهابى القتيل نزيه نصحى استعان باعضاء مجموعته للتخطيط للجريمة حيث عهد للارهابى القتيل ضياء الدين محمود الذى تمزقت اشلاءه بتفجير القنبلة .. ويقوم هو بتأمينه بالقرب من الموتوسيكل ويتولى عادل عوض إعطاء إشارة بدء تنفيذ العملية من تقاطع شارع الشيخ ريحان وشارع التحرير وتولى طارق حسن مهمة ابلاغ القيادات المتطرفة بتنفيذ المهمة لابلاغ وكالات الأنباء العالمية .. وكان يقف فى نهاية الشارع .. وهرب عقب الانفجار .



المصدر : الأهالي

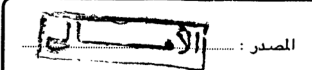
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٣

أبعاد خطيرة وراء محاولة اغتيال الالفى

مركز تخطيط الارهاب فى دولة عربية

عمر عبد الرحمن يصدر فتاوى القتل ومبعوث خاص يحملها من افغانستان للمركز



المصدر : الأهالي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

اكد مصدر مطلع « للاهالى » ان مركز تخطيط العمليات الارهابية ، التى تجرى داخل مصر ، موجود فى احدى الدول العربية ، رفض التصريح باعلان اسمها فى الوقت الحاضر لكنه المح الى انها ليست السودان واكتفى بالقول ان هذا المركز تجرى فيه اجتماعات ثلاثية تضم ممثلا او اكثر ـ لهذه الدولة العربية وممثلا لدولة غير عربية ، بالاضافة الى مندوب عن « الافغان المصريين » الذين لا يزالون مقيمين فى اقاليم افغانية .

واكد المصدر المطلع ان هذا المركز موجود فى ادارة التسليح والعقود بوزارة الدفاع فى هذه الدولة العربية الشقيقة . واشار الى ان القوات الارهابية التى يتم التنسيق معها هى اساسا ، قوات « ابو مصعب » اى محمد شوقى الاسلامبولى المحكوم عليه بالاعدام ، بجانب عناصر عربية واخرى تابعة لدولة كبرى .

وحرص المصدر المطلع على ان يؤكد ان الحديث عن وجود هذا المركز لا يعنى باية حال صرف الانظار عن التنظيمات الارهابية فى الداخل ، ولايقلل من مسئولياتها عن العمليات الاجرامية التى ترتكبها ولا من خطرها على الامن والاستقرار فى الداخل . واضاف ان هذا المركز يعنى بوجوده وبما يجرى فيه من تخطيط وتدبير وتنسيق ان اخطار العمليات الارهابية يمكن ان تتزايد فى المرحلة المقبلة ، وحذر من العواقب الخطيرة التى ستترتب على ذلك .



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

يوميات الأخبار يكتبها اليوم نبيل زكى

خطة الاقتحام .. هى فتح ثغرة فى جدار القرية والاستعانة بصديق ليقوم بدور « حصان طروادة

فرسان « مرمريكا » !!

الاربعاء :

يغالبنى شعور بالضيق والمرارة والغضب عندما يتعرض رجل مثل حسن الالفى وزير الداخلية لمحاولة اغتيال دنيئة وجبانة .

كم هو خسيس .. مثل هذا العمل الاجرامى الذى ترتكبه مافيا الارهاب .

حسن الالفى .. يعمل من أجل الصالح العام ويتصدى للدفاع عن امن وسلامة مواطنيه وبلاده فى مواجهة جحافل الظلمة .

حسن الالفى .. صاحب السجل النظيف .. الناصع الذى عاش حياته مكرسا كل طاقاته لاداء عمله فى احسن صورة وعلى أكمل وجه مستطاع .. لايعرف مجاملة او محسوبية .

وانما يسترشد بمبادىء الحق والعدل .. وفقا لشهادة كل من عملوا معه .

حسن الالفى .. مواطن مصرى وضع نفسه فى خدمة بلاده ويجسد كل قيم واخلاقيات المصريين الاصيلة ، ولذلك استحق ان يكون موضع سخط كل من يريدون تدمير هذا البلد وتمزيقه .. وكل من يريدون ان تسود الفوضى ومجتمع الغابة ودولة اللا قانون واللانظام .. والذين يريدون ان يعربد الفساد وان ينهبوا المال العام بلا حسيب او رقيب .

اذن لم يكن حسن الالفى هدفا .. لشحنات الديناميت والمسامير والرولمان بلى .. لانه وزير الداخلية ، وانما لان الارهاب يرفض الخير لبلادنا ويعلن الحرب ضد كل من يريد رفعة شأنها ونهضتها .. ففى ظل ترويع الشعب المصرى والمحاولات المحمومة لتقويض الاستقرار وتحطيم كيان الدولة .. ينتعش الدجالون والمشعوذون وتزدهر احوال الفاسدين وتعبث خفافيش الظلام بلا رادع .

ولكن .. المخطط الجهنمى .. لن يكتب له النجاح ، لانه يتعارض مع مصالح وآمال واحلام كل المصريين الذين يعرفون بحاستهم المرهفة من هم الذين يستبسلون دفاعا عن حقهم فى العمل ولقمة العيش والحرية والكرامة .. ومن الذين يريدون ان يسحقوهم تحت الاقدام .

دفاع عن الكتاب

الاحد :

الحملة التى تقوم بها « اخبار الادب » ، احدث مواليد مؤسسة اخبار اليوم ، (التى ولدت عملاقة) دفاعا عن الكتاب المصرى تستحق التقدير .

لقد حذرتنا الصحيفة من الكارثة القومية التى تواجه هذا الكتاب بعد ارتفاع تكاليفه بنسبة ٢٥ فى المائة بسبب الزيادات الجديدة التى قررها وزير المالية فى التعريفة الجمركية على مستلزمات طباعة الكتب الى جانب فرض ضريبة مبيعات على كل الكتب باستثناء الجامعية .

وعلى القارىء ان يتصور نتائج زيادة الفئة الجمركية على الاحبار واقلام الطباعة وورق الطباعة والكتابة . الى متى تعامل الدولة .. الكتاب باعتباره من الكماليات التى لايصح ان تصل الى ايدى غير القادرين .. حتى لو كان غير القادرين هم الاشد اخلاصا لهذا الكتاب والاكثر تمسكا به ؟

وكما قال الصديق جمال الغيطانى رئيس تحرير « أخبار الادب » .. فانه لم يعد لمصر الا ثقافتها فهى جوهر وجودها وسر استمرارها .

والى متى ايضا .. يعجز الباحثون والكتاب والقراء العاديون عن العثور فى المكتبات المصرية على أى كتاب جديد تخرجه مطابع اوربا والولايات المتحدة مما يضطرهم الى اللجوء الى اى صديق مسافر لشرائه لهم من الخارج ؟

اتمنى ان تكلل حملة « أخبار الادب » بالنجاح حتى تكون باكورة انتصاراتها هى انقاذ الكتاب المصرى والثقافة المصرية من قرار يصيبهما فى مقتل .

قرية الاحلام

الجمعة :

الكيلو ٩٢ على طريق الاسكندرية - مرسى مطروح فى الساحل الشمالى . والمدخل لقرية « الاحلام » كتب عليه بالخط الكبير « الاتحاد العام لنقابات عمال مصر » . هذا هو المصيف الذى اختارته لنا نقابة الصحفيين هذا العام . ويكفى ان يكون موقع القرية على شاطىء ما يسمونه الآن « الريفييرا المصرية » ليكون ساحرا مياه البحر نقية صافية .. وثمة مساحات خضراء بديعة .. وهدوء ، لولا صرخات عالية تصدر من اطفال الجيران .

ولكن المنغصات تبدأ من اللحظة الاولى :

اذا أمسكت بمقبض باب او نافذة لفتحها او اغلاقها .. تجد المقبض قد سقط فى يدك منزوعا من مكانه .. اذا حاولت أن تقفل الشباك .. فانه يستعصى عليك .. واذا فتحت صنبور المياه تجد شلالا يتدفق فوق قدميك ، واذا حاولت استخدام بعض ازرار الكهرباء .. سوف تكتشف ان عددا من اللمبات لايستجيب .. علاوة على ان الكهرباء تنقطع من الساعة السادسة صباحا حتى الثامنة مساء .. وفى بعض الايام تنقطع لفترة اطول .. واذا جلست الى المائدة لتناول الطعام .. ترى المائدة تهتز يمينا وشمالا كلما مددت يدك الى الطبق حتى يخيل اليك لاول وهلة ان زلزالا قد وقع !

وقال لى بعض « سكان » قرية « الاحلام » ان السبب فى ان التشطيب فى المبانى بالغ السوء يرتبط باحدى قضايا الفساد المعروضة الآن على القضاء ! ومما يثير الدهشة ان هؤلاء الذين قاموا بتركيب الابواب والنوافذ والادوات الصحية لا يرقون الى مستوى الهواة المبتدئين !

اذن .. فان الانحراف يلاحقنا حتى فى ايام الاجازة ! وبعد ان كان عدد من زملاء المهنة قد قرروا الاستجمام الكامل عن طريق الامتناع عن قراءة الصحف .. وجدوا ان المصلحة تقتضى متابعة الموقف ، فقد تنجلى الأمور ويبدأ اصلاح العيوب فى الشقق اثناء وجودهم فى المصيف .. ولكنهم



وجدوا - لخيبة املهم - ان سعر الجريدة الواحدة خمسون قرشا ..

وهم يريدون قراءة الصحف اليومية الاربع مما يعنى دفع جنيهين يوميا لكى يعرفوا ما اذا كان ثمة امل فى اصلاح الابواب والنوافذ واحواض المياه قبل انتهاء الاجازة .. واخيرا استسلموا للواقع .. وبدأ البعض منهم فى وضع الخطط « لغزو » الجيران .. حيث كل شىء على أحسن مايكون فى « مارينا » .. التى تحولت الى حلم ليلة صيف .. قال لى احد الزملاء هامسا ، وكأنه يبوح بسر خطير : « هناك ممر سرى عن طريق البحر يؤدى الى مارينا » ! وقال البعض ان دخولها مستحيل .. وقال أخرون .. « بل إنه ممكن بشرط دفع خمسة جنيهات للفرد عند البوابة وخمسة او ثمانية جنيهات لدخول السيارة » .. وقال فريق ثالث ان الشرط الضرورى لاقتحام « مارينا » هو ان تطلب مقابلة شخص من سكانها المحظوظين وتذكر اسمه باعتباره صديقا لك .. على ان يكون اسما حقيقيا وليس مزيفا او وهميا وعلمنا من مصادر موثوق بها ان الدكتور ميلاد حنا ، صديق كل الصحفيين ، من أهل « مارينا » ، مما يسهل فتح الابواب المغلقة اذا قبل الدكتور ميلاد ان يلعب دور « حصان طروادة » وسمح بتسلل « الغرباء » ! وتركنا مهمة وضع « الخطة » لاحد الزملاء لكي نتفرغ للتطلع الى البحر .. ومضت الايام دون ان يتحقق الحلم لان حالة الاسترخاء فى الاجازة تضعف غريزة النضال من اجل دخول « مارينا » وتخطى حواجزها العالية وخطوطها الحصينة . ثم ان زميلنا تقاعس ولم يضع أى خطة واعترف قائلا ان عقله فى اجازة ولم يعد فى حالة تسمح بالابتكار والتخطيط !

وثيقة « مارينا »

السبت :

اخيرا سوف نعرف وسيلة الاقتحام ! هاهو احد الزملاء وقد جاء الينا متهللا وهو يحمل جريدة « الاهرام » ويصيح : « ستقرأون هنا مقالا بقلم الدكتور ميلاد حنا يحتوى على كل المعلومات عن مارينا » اذن سوف نصبح فرسان « مرمريكا » (الاسم الذى كان يطلق على منطقة الساحل الشمالى !) .

وبعد قراءة المقال تبين لى ان دخول مارينا .. مغامرة غير محسوبة ، كما اكتشفت ان الدكتور ميلاد حنا يبرىء ذمته وضميره امام الله والناس حتى لو كانت مقترحاته لفتح « ثغرات » فى « جدار » مارينا .. بعيدة عن الواقع .

انه يقرر انه لاتكاد توجد نقابة او جمعية تعاونية لهيئة ذات اهمية .. الا وحصلت على قطعة ارض فى هذه البقعة الفريدة من نوعها فى مصر لتميز جوها .. حتى تكاد تكون درجة الحرارة والرطوبة وسرعة الرياح مضبوطة « ربانى » وكأحسن ما يمكن ان توفره احدث اجهزة تكييف الهواء ، وفوق ذلك كله .. اللون الاخاذ لمياه البحر ، فزرقته نادرة المثال ويسمونها الفيروزى .

عشرات القرى السياحية ، التى تبدأ بقرية سيدى كرير ، تمتد الآن على طول الشريط الضيق المحصور بين البحر المتوسط شمالا ، والطريق الرئيسى بين الاسكندرية ومرسى مطروح ، جنوبا (بين الكيلو ٣٤ والكيلو ١٠٠) .

ويقول الدكتور ميلاد حنا انه عندما يتم انشاء كل القرى والمجتمعات السياحية على طول هذا الشريط .. سوف يكتمل انشاء ما اسماه بـ « سور الصين العظيم » .

وهنا يقرر ميلاد حنا ان امتلاك سكان هذه القرى لسور الصين العظيم سوف يمنع باقى مواطنى مصر من الاستمتاع بهذا الساحل الجميل ، وهو « أمر لا تقره عدالة او عرف او دستور » .

والمشكلة الصعبة ان الدكتور ميلاد حنا لاحظ ان « اهالى مارينا » يشعرون وكأنهم قد دخلوا الجنة ، ويؤثرون ان تظل لهم وحدهم . وقد بلغته انباء تؤكد ان « اهالى مراقية » يطالبون الآن بالغاء الشاطىء « العام » (يبدو انهم شعروا بان هناك متطفلين يريدون مشاركتهم فى جنتهم) ويرى الدكتور ميلاد حنا (رغم انه من الملاك ولكن ضميره مازال حيا) ان هذه التوجهات لدى اهالى كل من مارينا ومراقية « تخل بالسلام الاجتماعى » (شىء

ويوجه الدكتور ميلاد حنا نصيحة مخلصة تكفل المحافظة على هذا السلام الاجتماعي.. وهى انه يحسن « تدارك الامر من الان » .. وذلك بان يفتح هذا « السور العظيم » ثغرات كل مسافة معقولة لتكون متنفسا متاحا لكل انسان .

ويبقى البحث عن حل يختلف عما اقترحه ميلاد حنا بشأن « تسويق » هذه القرى المهجورة لتكون منطقة جذب سياحي وتملك « المصيفين » لأراضى زراعية واستصلاحها (!!) على اساس ان هذه المنطقة كانت « مزرعة القمح للامبراطورية الرومانية القديمة » وموطن تصدير الزيتون والكروم الى تلك الامبراطورية خلال حقبة حضارية تمتد من عام ٣٣٢ قبل الميلاد الى عام ٦٤١ ميلادية . هل يتصور الدكتور ميلاد حنا ان هؤلاء الذين يؤثرون ان تكون الجنة لهم وحدهم ويرفضون ان يكون فيها مكان « للدهماء » و « غير الملاك » يمكن ان يستصلحوا الارض وان يحولوا « جنتهم » الى وحدة انتاجية تعكر عليهم صفو الحياة ؟!

لغة الحوار !

الاثنين :

اثار انتباهى عند قراءة نبأ اغتيال رئيس وزراء الجزائر السابق قاصدى مرباح ومعه نجله وشقيقه وسائقه وحارسه الخاص على ايدى الارهابيين الجزائريين .. ان الرجل كان قد وجه رسالة مفتوحة الى دعاة التطرف الاعمى فى بلاده يدعوهم فيها الى القاء السلاح وفتح حوار بناء مع الحكومة .

تاريخ الرسالة هو ١٣ يوليو الماضى .

وتاريخ الاغتيال ٢٢ اغسطس الحالى .

د . مفيد شهاب

الثلاثاء :

انه شخصية محترمة ومرموقة .



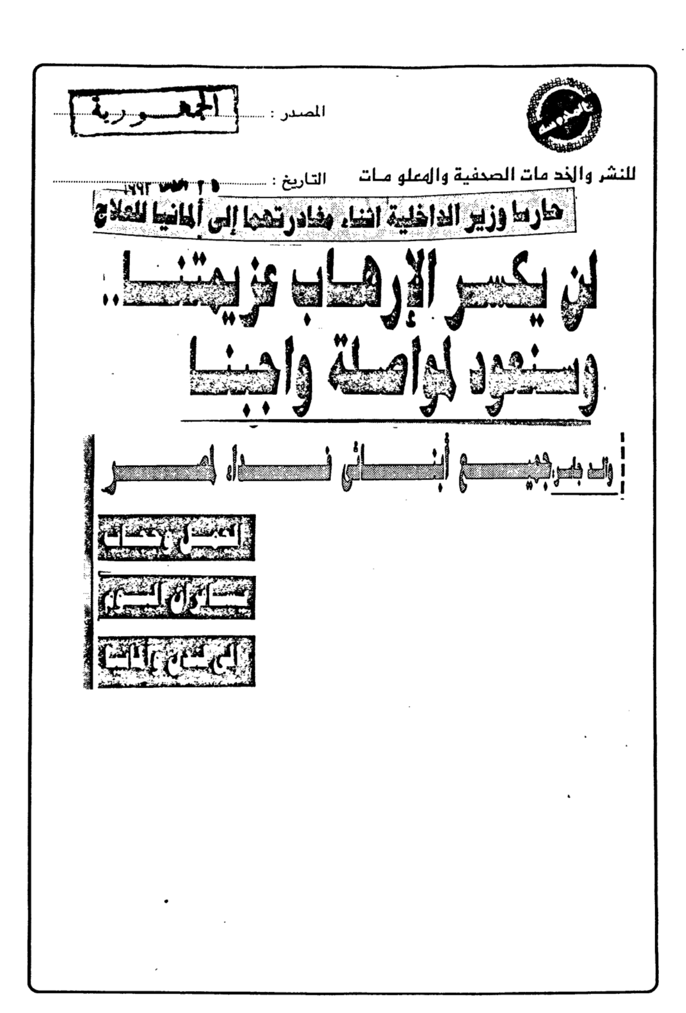
المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

لم تكف يوما عن البحث والدراسة الى جانب الخدمة العامة . تولى الدكتور مفيد شهاب رئاسة جامعة القاهرة .. انتصار للقيم الجامعية يبشر بعودة الروح الجامعية الى جامعتنا العريقة .

اتمنى ان تتيح الظروف للدكتور مفيد شهاب ان يحقق وعوده بشأن انفتاح الجامعة على القضايا الفكرية المعاصرة وتعميق صلة الجامعة بمشكلات المجتمع والبيئة واقامة المواسم الثقافية التى يشارك فيها المفكرون والعلماء واستكمال المنشآت الخاصة بالشباب والمكتبات ودعم الانشطة الطلابية والرعاية الاجتماعية والصحية للطلاب .

الجامعة فى حاجة الى مناخ الحرية والتجديد والابداع .. والى مواكبة العصر ومتطلبات القرن الواحد والعشرين .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

حارسا وزير الداخلية اثناء مغادرتهما إلى ألمانيا للعلاج

لن يكسر الإرهاب عزيمتنا.. وسنعود لمواصلة واجبنا

والد جابر: جميع أبنائي فداء لمصر

العمل والحداد

يسافران اليوم

الى فندق بالمانيا



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ ٢ أغسطس ١٩٩٤

كتب – عبدالناصر أبو الفضل :

وسط دموع المودعين من الأهل والأصدقاء ودعواتهم لهما بالشفاء العاجل .. غادر مطار القاهرة إثنان من المصابين فى الحادث الارهابى بشارع الشيخ ريحان هما الرائد محمد جاسر الحارس الخاص لوزير الداخلية وأمين الشرطة وائل عبد العال أحد أفراد طاقم الحراسة فى طريقهما إلى ألمانيا لاجراء عمليات جراحية فى العظام على يد الجراح الألماني المعروف « كلاودى » الذى سبق وأجرى عملية لوزير الداخلية حسن أبو باشا .

اكد الرائد جاسر قبل لحظات من مغادرة طائرة « لوفتهانزا » إلى ألمانيا أن أرواحنا فداء لمصر وشعبها ولن يكسر الارهاب عزيمتنا ابداً .. إن ماحدث كان بأمر الله « وماتشاءون إلا أن يشاء الله » فقد كنت اؤدى واجبى بكل إخلاص وجدية وسأعود من رحلة العلاج لأواصل عملى وباصرار والحمد لله على ماحدث وهو أرحم الراحمين .

قال حارس الوزير المصاب أننى أوجه عميق شكرى للرئيس الوالد حسنى مبارك الذى عودنا دائماً بمتابعته ومشاركته لكل مايتعرض له أبناء مصر كما اشكر رئيس الوزراء والوزراء الذين شملونا برعايتهم .

وقال والده كمال عبدالمقصود (لواء شرطة سابق) والذى رافقه فى رحلة العلاج أن جميع أبنائى فداء لمصر ولكن أرجو من جميع أفراد الشعب التكاتف للقضاء على الارهابيين القتلة .. المأجورين .. وأشكر الرئيس ووزير الداخلية .

وأضاف أمين الشرطة المصاب وائل عبدالعال : لقد عودنا الرئيس مبارك على أن يكون دائماً مع أبنائه وأشكره على قراره السريع بعلاجنا فى الخارج حتى نعود لمواصلة مهمتنا فى خدمة مصرنا الحبيبة .

وقال شقيقه ياسر أمين الشرطة بمجلس الوزراء والذى رافقه فى رحلة العلاج أننا ندعو لشقيقى بسرعة الشفاء خاصة وأننا تاثرنا بشدة مما كتبته إحدى الصحف اليومية خطأ عن تورط وائل فى الحادث الارهابى .

وكان المصابان جاسر ووائل قد تم نقلهما فى سيارتين مجهزتين من مستشفى هيئة الشرطة بالعجوزة إلى مطار القاهرة ورافقهما اللواء حسين غزال مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة للخدمات الطبية والعميد طلعت نصار مدير مستشفى الشرطة والعقيد طبيب محسن حافظ رئيس قسم العظام بالمستشفى والذى سيرافقهما فى رحلة العلاج ومعه تقارير عن حالة كل منهما الطبية .

وقال د . محسن أن الرائد جاسر يعانى من كسر مضاعف فى ساقيه وأجريت له عملية لتثبيت مفاصل الساقين وتم إستخراج شظايا منهما أما وائل عبد العال فهو مصاب بجرح تهتكى وبتر فى الساق اليمنى وكسر مضاعف بالساعد الأيمن وتهتك بأوتار اليد اليسرى .

أكد اللواء حسين غزال أن عدم سفر أمين الشرطة محمد الجمل مع جابر ووائل وتأخير سفره إلى اليوم يرجع إلى رفض خطوط « لوفتهانزا » سفر أكثر من مصابين إثنين فى الطائرة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم يتحدد موعد عودة الألفي إلى القاهرة:

وزير الداخلية يمارس العلاج الطبيعي بعد تماثله للشفاء

سفر اثنين من المصابين للعلاج بالخارج و٤ يغادرون اليوم

تماثل اللواء حسن الألفي وزير الداخلية للشفاء حيث استقبل امس زواره وعائلته وصافحهم بيده اليمنى (المصابة) وذلك في المستشفى بسويسرا حيث يستكمل علاجه، وقد بدت عليه علامات الثقة والهدوء والاطمئنان.

وعلم أحمد موسى «مندوب الأهرام» أن السيد حسن الألفي وزير الداخلية سيحدد اليوم موعد عودته الى القاهرة، ويتلقى الوزير حاليا العلاج الطبيعي، بعد انتهاء فترة العلاج من الجراحة الناجحة التى اجريت له في أحد أكبر المراكز المتخصصة في جراحات العظام في العالم. وقال في اتصاله مع قيادات الوزارة أمس ان حالته الصحية ممتازة، وأصبح يحرك يده اليمنى بشكل طبيعي، بعد أن رفع الطبيب المعالج الجبيرة من فوق «رسغه» بالساعد الأيمن.

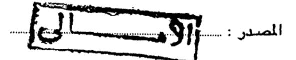
وأكد السيد حسن الألفي أن العلاج مستمر، وزالت شكوى الألم نهائيا منذ ليلة أمس الأول، وسأل الوزير عن حالة المصابين في الحادث الارهابي، وأبلغه قيادات الوزارة بسفر عدد منهم للعلاج، والباقون سوف يبدأون في السفر خلال ساعات، وأطمأن على سير العمل فى كافة المصالح والادارات.

ورفض الوزير فكرة البقاء فى سويسرا حتى منتصف الاسبوع القادم، وطلب سرعة العودة الى القاهرة، التى يتوقع وصوله إليها أوائل الاسبوع القادم.

ومن جهة أخرى غادر القاهرة أمس الى المانيا أثنان من المصابين الأربعة فى حادث محاولة اغتيال السيد حسن الألفي وزير الداخلية، وذلك فى طريقهم للعلاج فى «فرانكفورت» وهما رائد شرطة محمد جاسر من الحراسة الخاصة بالوزير، ووائل عبدالعال أمين شرطة بحرس مجلس الوزراء.

ومن المقرر سفر امينى الشرطة ياسر عبد العال ومحمد عبد السميع الجمل والمواطنين محمد ابراهيم حجاب ومحمد احمد قطب لعلاجهم بالمانيا وبريطانيا صباح اليوم



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٣

التجمع يدين الاعتداء على وزير الداخلية ويركز على المواجهة الشاملة للارهاب

تلقت الامانة المركزية لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوى ببالغ الاسف والسخط انباء الاعتداء الارهابي على حياة وزير الداخلية ومأدى اليه من اصابة الوزير واستشهاد عدد من المواطنين.

ويجدد حزب التجمع الاعلان عن استنكاره لعمليات الارهاب التي تهدد امن واستقرار الوطن والمواطنين، ويدعو الى تطوير المواجهة الامنية في اتجاه زيادة قدرتها على التصدى الفورى للجناة ومشاركة المواطنين في اعمال المطاردة

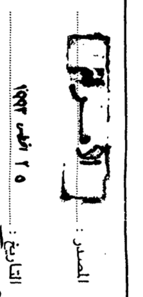
ويركز الحزب على اهمية المواجهة الشاملة سياسيا واعلاميا وتعليميا واقتصاديا واجتماعيا حتى يمكن اجتثاث الارهاب من جذوره وحشد الجماهير في مواجهته.

صرح بذلك د. ماهر عسل امين الاعلام

وقد ارسل كل من خالد محيى الدين - رئيس حزب التجمع - ود. رفعت السعيد - الامين العام للتجمع. ببرقيتي تهنئة الى اللواء حسن الالفي - وزير الداخلية - بعد نجاته من حادث الاعتداء الارهابي الآثم، واعربا عن ثقتيهما في مواصلة اللواء حسن الالفي لدوره في الحفاظ على امن مصر وشعبها، منددين بالارهابيين القتلة، وكل من ساندهم او برر اعمالهم المعادية لمصالح الوطن والشعب، مؤكدين ان دم الابرياء سيظل معلقا في رقابهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

وسط دعوات بالشفاء والعودة سالمين

الرائد جاسر والأمين وائل سافرا أمس للعلاج فى ألمانيا

فى كلمات وداع حزينة.. ودموع ساخنة على أمل العودة قريبا سافر امس الرائد محمد جاسر عبد المقصود وامين الشرطة وائل عبدالعال على طائرة الخطوط الألمانية لتلقى العلاج فى فرانكفورت تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك بعلاج ورعاية ضحايا ومصابى الأرهاب الأسود عقب اصابتهما فى المحاولة الفاشلة لاغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية.

كانت الساعة تقترب من السادسة والنصف صباحا عندما توافد موكب المصابين أمام صالة الوصول بالمطار الجديد تحملهما سيارتا اسعاف مجهزتان، احداهما تحمل الرائد محمد جاسر الذى كان يرقد فوق سرير بالسيارة مستسلما لقدره عقب اصابته بكسر تهتكى مضاعف بالساقين وكانت نظرات الاشفاق ممزوجة بالدعاء من المحيطين به.. يقابلها هو بابتسامة هادئة تتمنى الشفاء القريب من الجراح الغائرة.

حضرت سيارة الاسعاف فى محاولة للتخفيف من وطاة الالم عن هذا الضابط الشجاع.. وداخل صندوق السيارة كانت تجلس والدته وزوجته وشقيقاه أحدهما ضابط برتبة مقدم بمباحث امن الدولة والاخر مهندس ووالده لواء شرطة بالمعاش.. الجميع فى حالة وجوم تام. فالحزن والصمت سيد الموقف وعلامات الاسى تكسو وجوه جميع أفراد الاسرة تتخللها دموع تقفز خلسة فوق وجنتى الام والزوجة..

اقتربنا من الضابط المصاب ندعو له بشفاء عاجل.

شئ.. بشع

فى نبرات متقطعة.. وصوت مشروخ من شدة الألم حاول الضابط تذكر ماحدث.. وهو يقول.. لا اريد ان اتذكر لحظات الموت والرعب فى حياتي.. لأن الذى حدث شئ بشع لايمكن تصوره .. من بشاعة هؤلاء الارهابيين الذين لاقلب لهم ، فقد تجردوا من المشاعر الآدمية.. وبصعوبة بالغة حاول استعادة ماحدث متظاهرا بالتماسك امام افراد اسرته قائلا: «لقد فوجئنا بزلزال قوى حولنا وتحت اقدامنا.. شظايا ولهيب ودخان .. لاندرى كيف حدث.. ولكن هذا ماحدث.. ووجدت نفسي اطير فى الهواء.. لم افق منه إلا بعد ساعات وانا ارقد فوق سريرى بالمستشفى بعدها علمت بطبيعة أصابتى بعد محاولات مكثفة للعلاج وإيقاف سيل نزيف الدماء من ساقى..

ويتابع حديثه الدامع افراد اسرته وتنخرط والدته وزوجته وشقيقه الضابط فى نحيب صامت.. بينما والده يردد كلمات «لاحول ولاقوة إلا بالله».

يرتفع الضابط المصاب فوق الامه فى محاولة جاهدة للتخفيف عن افراد اسرته ويقول .. رغم ماحدث فانه لن يعوقنى عن ايمانى بعملي الذى أفخر به.. واسال الله ان ينعم على بالشفاء رغم سوء حالتى.. وتفتت عظام ساقى .. واطلب من الجميع الدعاء لى بالشفاء ثم تعقب والدته بحديثها الباكى وتقول. ادعو لابنى بالشفاء والعودة سالما لأولاده «حسبى الله ونعم الوكيل فى هؤلاء الظالمين» تقصد الارهابيين.. .. وتضيف : «ياربى على قدر حنانه معى كام.. تشمله بحنانك ورحمتك وترفع عنه الألم وتمن عليه بالشفاء فهو فى عز شبابه، ولم تستطع ان تغالب دموعها.. وانفجرت فى بكاء هستيرى وهى تميل عليه برفق تقبل يديه.. يحاول زوجها لواء الشرطة «بالمعاش» ان يهدئ روعها.. فتعود قائلة.. لقد كان اليوم المشئوم عندما علمت بالخبر من ابنى محمد ملهم ضابط امن الدولة.. ولم اصدق .. فاسرعت للمستشفى.. ورغم شدة الامه.. كان يريد طمانتى وهو يقول «لا تقلقى يامى انا بخير».. وعلى الجانب الآخر من سريره داخل سيارة الاسعاف كانت تجلس زوجته لم تنطق بكلمة فقد كانت دموعها التى لم تجف ابلغ من اى كلام وهى تمسك يده طوال الوقت لاترفع عينيها عن وجهه.. وعند محاولة التحدث إليها والتخفيف عنها.. قالت انها المرة الأولى التى يفارقنا فيها.. خاصة طفلينا «جرير» ٦٠ سنوات، و«لؤى» ٧٠ شهور».. فالاكبر كان يردد دائما من شدة حبه لوالده انه يريد ان يكون ضابط شرطة..

تحقيق :

الهام شرشر

تصوير :

محمد لطفى

وفى هدوء حزين اقوى من شظايا قنابل الارهاب اللعين قال والده كمال عبدالمقصود «لواء شرطة» بالمعاش ليس عندى ماأقوله.. للقتلة سوى ان سفك الدماء هو شريعتهم.. وطلقات الرصاص هى أسلوبهم وأن نزيف دماء الأبرياء من ضحايا الارهاب لن يتوقف إلا بوعى الشعب.. فياأبناء شعب مصر هبوا.. وافيقوا من غفوتكم وانهضوا من مرقدكم لبتر نراع الارهاب المأجور الذى يريد ان يأتى على الاخضر واليابس فى مجتمع آمن.. تمكن خفافيش الظلام من شرخ سياج امنه.. واختراق حرمته.. فالجميع ضحايا افعالهم الغادرة فهم لايفرقون بين شرطى ومواطن... بين طفل وسيدة.. فأى دين يعتنقون؟ كما طالب والد الضابط المصاب أن يوجه شكره للرئيس مبارك على رعايته لضحايا الارهاب وعلاجهم بالخارج على نفقة الدولة اعترافا وتكريما لعطائهم فى سبيل حماية امن المجتمع.. وحفاظا على حياته من أعداء الحياة.

ويقول شقيقه المهندس محمد : ان جاسر هو اصغر شقيق لنا ولكنه كان دائما يحمل همومنا جميعا وربنا قادر على تصفية تلك الفئة الضالة.

الأمل.. فى لحظات اليأس

تركنا الضابط جاسر وتوجهنا لامين الشرطة وائل عبدالعال.. كان يرقد فوق سرير بسيارة الاسعاف بلا حراك، بعد ان تسبب الحادث المشئوم فى بتر احدى ساقيه، ومازالت الصدمة تسيطر عليه لم يستطع ان يخفى شعوره باليأس والاحباط بعد ان فقد أحدى ساقيه .. ودموع صامته تنساب لتغسل وجهه الذى كان الاعياء وشدة الآلام واضحة عليه.. وفى كلمات مبتورة كساقه قال: أن ماحدث قد حدث ولكن لاادرى كيف ولماذا حدث؟ فقد واجهت الموت وكتبت لى الحياة..

فقط ما احتاجه دعوات مخلصة بالشفاء.. انني اعلم حالتى جيدا.. وادرى مدى خطورتها.. ولكن الله قادر على بث الحياة فى الجسد الميت، واملى كبير فى العودة لوطنى واسرتى.. وأنا احسن حالا الآن .

وفجأة انطلق صوت والدته كطلقات رصاص فى صراخ متواصل.. وهى تقول: «لقد راح ابنى ضحية لهذا الارهاب الاسود.. ولكن الحمد لله على نجاته.. «حسبى الله ونعم الوكيل ، هو المنتقم الجبار من هؤلاء القتلة والخونة.. ربنا ينتقم منهم شر الانتقام».. ماذا جنى ابنى كى تبتر قدمه.. ويعيش اذا قدر له بعاهة مستديمة على ذكرى أليمة لن تمحوها من داخله سنوات العمر كله.

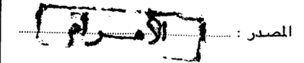
ويستكمل شقيقه خالد حديث والدته بنفس الانفعال والتوتر الشديد، أنا لست مصدقا أن شقيقى فقد ساقه.. وحين أنظر إليه واشاهده على هذا الحال افقد اعصابى ويتوه الكلام من رأسى.. ماذا أقول.. وماذنب أبنائه وأسرته وهم يشاهدونه على هذه الحال مدى حياته.. اذا قدر له وعاش بيننا ولكن أدعوا لهم جميعا بالشفاء.

وبعد هذا الموكب الدامع الباكى . حضرت سيارتا أسعاف تابعتان لشركة مصر للطيران مزودتان بسلالم متحركة أحداهما أقلت الرائد جاسر عبد المقصود حيث توجهت به الى مهبط الطائرة حيث تم استخدام السلالم المتحركة فى رفع الضابط المصاب بسرير حتى باب طائرة الخطوط الجوية الالمانية وذلك مع أمين الشرطة وائل عبدالعال، حيث رافق الأول والده «اللواء» بالمعاش بينما رافق الأخير شقيقه «خالد»

لحظات .. الوداع

ولم تكن لحظات صعودهما





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

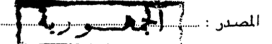
للطائرة لحظات عادية بل كانت لحظات وداع عصيبة.. فلم يستطع المصابان اخفاء دموعهما التى انهمرت بغزارة.. وانتابتهما

الوطن وأسرتيهما ربما للمرة الأولى فى حياتهما. وعلى الجانب الآخر كانت أصوات النحيب المكتوم والدموع الغزيرة تسيطر

على أفراد اسرتيهما و لم تتوقف شفاههم عن الدعاء والتضرع الى الله.. أن يمن عليهما بالشفاء.. وأن يكون موعد اللقاء قريبا.

والعميدان محمود الفيشاوى وطارق الجمل من العلاقات العامة واللواء محمد تعلب مدير أمن مطار القاهرة الدولى



المصدر : 
الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٣

سر الجنيهات العشرة.. أنقذت الطفل الفلسطيني من الموت

يونس للجمهورية: لم أعلم أن وزير الداخلية المقصود إلا بعد يومين

كتب - جمال عبدالرحيم :

مفارقات غريبة شهدها حادث محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية .. انقذ القدر غلام فلسطينى من الموت .. كان يسير بصحبة عمه وفجأة طارت ١٠ جنيهات كان يمسكها فى يده . ابعدها الهواء واسرع الغلام لالتقاطها فحدث الانفجار واستشهد عمه القريب من الانفجار بينما نجا الغلام الذى ابتعد عن الانفجار اثناء التقاطه نقوده .

كان ابراهيم يونس الشرفا « ٣٢سنة » محاسب فلسطينى الجنسية متجهاً من منزله إلى مجمع التحرير لاستخراج شهادة لخلوه من الايدز للاقامة فى القاهرة وطلب من ابن شقيقه الغلام « يونس سمير ١٢ سنة » التوجه معه ووافق ..

اثناء سير الشهيد الفلسطينى وابن شقيقه فى شارع الشيخ ريحان بينما كان يمسك الغلام ١٠ جنيهات فى يده وفجأة سقطت على الأرض وابعدها الهواء حوالى ١٠٠ متر وأسرع الغلام خلفها لالتقاطها بينما وقف عمه الشهيد فى انتظاره وهنا انفجرت العبوة الناسفة واصيب المحاسب الفلسطينى وتم نقله لمستشفى القصر العينى واستشهد داخل المستشفى بينما لم يصب الغلام بأى أذى وانقذ القدر حياته من الموت .

بمنزل والد الغلام الفلسطينى التقت « الجمهورية » مع يونس سمير (١٢سنة) قال ان الانفجار كان شديداً جداً وتصاعد دخاناً كثيفاً وكنت اصرخ بأعلى صوتى عند مشاهدتى عمى يسقط على الأرض والدماء فى جميع اجزاء جسمه .

وقال الغلام أن عمه الشهيد كان

ينظر اليه وهو يسرع خلف الـ ١٠ جنيهات وهو مبتسماً ويقول له الحق هات الفلوس .

واضاف انه شاهد عشرات من المواطنين يسقطون على الأرض ومن بينهم عمه وانه توجه معه إلى مستشفى القصر العينى وهو فى حالة انهيار .

وقال الغلام فى براءة انه لا يعلم لماذا فعل هؤلاء الارهابيون هذا الانفجار الشديد الذى قتل عدد كبير من الابرياء ..

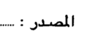
واضاف انه لم يعلم أن وزير الداخلية هو المقصود بالحادث الا بعد يومين من وقوعه .

وقال أن عمه كان يحب مصر ورفض أن يغادرها وانهم يعتبرون مصر هى بلدهم الأول وأن مايحدث من ارهاب فى مصر لا يعبر عن طيبة الشعب المصرى الاصيل وأن هؤلاء الارهابيين بعيدين عن الاسلام

تصوير - سليمان عطيفي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهالي

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

الارهابيون تابعوا موكب الالفى باللاسلكى
١٦٠ رصاصة من سلاح الشرطة فى موقع الحادث

كتب محمود الحضرى :

اتخذت التحريات والتحقيقات فى جريمة شارع الشيخ ريحان اتجاهات جديدة فى اليومين الاخرين ، لكشف كيفية معرفة الارهابيين لخط سير اللواء الالفى من منزله فى ميدان السبع عمارات - امام مدرسة حنفية السلحدار الثانوية التجارية للبنات - فى مصر الجديدة الى مبنى وزارة الداخلية .

اظهرت التحقيقات والتحريات ان الجناة تتبعوا مسار موكب وزير الداخلية باجهزة لاسلكى ، وادى هذا الى حدوث عمليات تداخل فى الاتصالات قبل الحادث وبعده ، فقد تتبع الجناة تحركات الوزير على طول الطريق باجهزة يرجح انها وقعت فى ايديهم فى جرائم ارهابية سابقة .

وتجرى تحقيقات سرية داخل بعض الاجهزة المختصة للتاكد من عدم تسرب بعض المعلومات ذات الطابع السرى للغاية ، ومدى القصور فى الاحتياطات الامنية فى بعض المواقع ذات الاهمية الخاصة وبدا جهاز خاص تامين خطوط سير كبار المسئولين ابتداء من يوم السبت الماضى.

وتوصلت التحقيقات الى ان اكثر من ١٦٠ رصاصة قد اطلقت فى موقع الجريمة وفى اثناء محاولة الاغتيال ، وتبين انها جميعا من الطلقات المستخدمة فى اسلحة رجال الامن . كما اتضح ان حراس الجامعة الامريكية وعاملين فى اجهزة امريكية اخرى بالمنطقة هم الذين بادروا باطلاق النار ،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الجمهورية

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

• ضحايا جريمة الاعتداء على وزير الداخلية •

«الجمل» لألمانيا و«حجاب» للندن .. وقطب مات قبل السفر بدقيقتين

كتب – حسن الشايب وعادل مصطفى :

لفظ المصاب محمد أحمد قطب موظف وزارة الشئون الاجتماعية وأحد ضحايا الحادث الارهابى بشارع الشيخ ريحان أنفاسه الأخيرة صباح أمس بمستشفى هيئة الشرطة بالعجوزة وبذلك يرتفع عدد شهداء الحادث البشع إلى ٣ من المواطنين الأبرياء بخلاف الارهابيين اللذين لقيا مصرعهما فى مكان الانفجار .

كان اللواء حسن غزال مدير الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية والعميد طلعت نصار مدير مستشفى الشرطة قد أشرفا على عملية نقل الشهيد قطب مع أمين الشرطة محمد الجمل إلى مطار القاهرة لعلاجهما بالخارج وقبل دقيقتين من نقل قطب إلى سيارة الاسعاف فوجىء الأطباء بوفاته متأثراً بإصابته بنزيف حاد .

والمصاب محمد قطب كان الموظف المدنى الوحيد الذى تم إدخاله مستشفى الشرطة مع حسن الألفى وزير الداخلية وبعض أفراد طاقم الحراسة عقب الحادث مباشرة يوم ١٨ أغسطس الجارى حيث كان مصابا بنزيف حاد بالبطن والتهاب بريتونى وتهتكات بالمصارين (الغشاء البريتونى) والقولون والشرج وكسر بعظمة العجز (الاليتان) وتهتكات بعضلات الالية من آثار شظايا العبوة

وقد غادر القاهرة صباح أمس أيضا إلى لندن للعلاج برافقه والده الطالب محمد إبراهيم حجاب أحد المصابين فى حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .

وأعرب الدكتور إبراهيم حجاب والده عن شكره للرئيس مبارك لاهتمامه البالغ بالمصابين دون تفرقة بين وزير ومواطن عادى .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فراغ «الأربعاء» ..

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

ماذا حدث بعد محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها اللواء حسن الألفي وزير الداخلية صباح يوم «الأربعاء» الماضي؟!

يقول الزميل الكبير الأستاذ محفوظ الأنصاري رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» في مقاله يوم «السبت» الماضي:

«قبل أن تبدأ جلسة المباحثات الثنائية بين الرئيس مبارك والعقيد القذافي، بقليل في طرابلس صباح «الأربعاء» الماضي.. حمل أحد أعضاء السكرتارية الي الرئيس ورق معلومات ـ مبدئية ـ بشأن محاولة الاعتداء علي وزير الداخلية حسن الألفي. وأضاف شاهد العيان الأستاذ محفوظ الأنصاري قائلا: «لاأقول إن الصدفة لعبت دورا.. بل هي دقة تنفيذ التعليمات.. كان أحد أعضاء السكرتارية يتصل بمكتب وزير الداخلية، يسأل عن الحال والأوضاع، لتكون الصورة بتفاصيلها أمام القيادة. ولتكون المتابعة والتعليمات الموجهة، حسب الحاجة والوضع.. وكانت محاولة الاعتداء قد سبقت هذا الاتصال التليفوني بعشر دقائق فقط.. بعدها لم يهدأ الخط الساخن بين القاهرة وطرابلس لحظة واحدة.. وفي ضوء المعلومات والحقائق المتدفقة.. والتفاصيل المتعلقة بالحادث وملابساته، وأبطاله، جري تقدير كامل للموقف، ولم يشأ مبارك أن يقطع رحلة ولقاء ومداولات، الح عليها العقيد منذ فترة، وأجلتها تطورات الأحداث، وكثرة المشاغل وتلاحقها».

إذن رئيس الدولة في ليبيا لاجراء مباحثات مع العقيد القذافي، «ولم يهدأ الخط الساخن بين القاهرة وطرابلس لحظة واحدة» بعد الحادث، وقام رئيس الدولة الموجود في طرابلس «بتقدير كامل للموقف» في القاهرة علي «ضوء المعلومات والحقائق المتدفقة» عبر الخط الساخن بين القاهرة وطرابلس، والذي «لم يهدأ لحظة واحدة» بعد الحادث!! كما أن تعليمات الرئيس لأعضاء السكرتارية، تقضي بالاتصال بمكتب وزير الداخلية للسؤال عن الحالة والأوضاع حتي أثناء زياراته ورحلاته الي الخارج، «ولتكون الصورة بتفاصيلها أمام القيادة»، «ولتكون المتابعة والتعليمات الموجهة حسب الحاجة والوضع». أي أن الرئيس خلال مباحثاته وزياراته للخارج، ينشغل أيضا بمتابعة الأمور في القاهرة، ويصدر التعليمات عبر الخط الساخن الي كبار المسئولين بالقاهرة «حسب الحاجة والوضع».

وأين الرجل الثاني في الدولة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء. صباح «الأربعاء» الماضي؟!!

كان الدكتور صدقي يزور محافظة البحيرة وبصحبته نصف وزراء الحكومة المصرية!! وكان لحظة وقوع الحادث يفتتح جزءا من مستشفي دمنهور العام الذي افتتحه الدكتور عادل الهامي محافظ البحيرة الأسبق منذ عامين ونصف!! وأسرع نور فرغل كبير الياوران بمجلس الوزراء يهمس في أذن الدكتور صدقي أثناء مغادرته للمستشفي. وطلب رئيس الوزراء الغاء برنامج الزيارة والتوجه الي مبني المحافظة وسط ذهول الوزراء والمرافقين الذين فوجئوا بالغاء الزيارة بدون معرفة الأسباب. وذهب صدقي

وبصحبته الوزراء الي مكتب المحافظ. وعقد اجتماعا مع الوزراء المرافقين لابلاغهم بالحادث. كما أجري اتصالات من دمنهور بمستشفي الشرطة بالعجوزة ووزارة الداخلية بالقاهرة. وطلب رئيس الوزراء سرعة استدعاء قطار الديزل من الاسكندرية للعودة الي القاهرة فورا. وتبين صعوبة وصول القطار قبل موعده المحدد من قبل في الساعة الرابعة بعد الظهر. واقترح المستشار صلاح عطية محافظ البحيرة علي رئيس الوزراء التوجه الي الاستراحة لتناول الغداء المكون من جمبري وأسماك و«بندي» والذهاب بعد ذلك الي محطة السكة الحديد في الموعد المحدد لوصول الديزل من الاسكندرية. وثار رئيس الوزراء علي هذا الاقتراح!! وأسرع المحافظ يطلب من معاونيه إحضار الشاي والمرطبات والسندوتشات و«الباتيه» و«الكورواسون» من الاستراحة «عشان خاطر» السادة الضيوف قبل عودتهم الي القاهرة!! واضطر رئيس الوزراء الي الجلوس في مكتب محافظ البحيرة بدمنهور، لمتابعة الموقف في القاهرة عبر خط ساخن. وطبعا جري «تقدير كامل للموقف» في القاهرة طبعا «للمعلومات والحقائق المتدفقة» الي دمنهور.. وطبعا، «لم يهدأ الخط الساخن» بين القاهرة ودمنهور لحظة واحدة حتي غادر رئيس الوزراء محافظة البحيرة في الساعة الرابعة بعد الظهر أي بعد وقوع الحادث بحوالي ٥ ساعات.

إذن الرجل الثاني، رئيس الوزراء في دمنهور لافتتاح مشروعات سبق افتتاحها، ولم يهدأ الخط الساخن بين القاهرة ودمنهور لحظة واحدة بعد الحادث. وقام رئيس الوزراء للوجود في دمنهور بتقدير كامل للموقف في القاهرة علي ضوء المعلومات والحقائق المتدفقة اليه عبر الخط الساخن بين القاهرة ودمنهور، والذي - قطعا - لم يهدأ لحظة واحدة بعد الحادث!!

ننتهي من متابعة الموقف عن بعد.. من طرابلس ودمنهور الي أن القاهرة شهدت صباح «الأربعاء» الماضي.. «فراغا» خطيرا!! رئيس الدولة وكبار معاونيه في طرابلس، ورئيس الحكومة ونصف مجلس الوزراء في دمنهور، ونصف مجلس الوزراء الآخر في المصيف، وصفوت الشريف وزير الاعلام في ليبيا، والدكتور راغب دويدار وزير الصحة في زيارة للولايات المتحدة الأمريكية، ولم يوجد في القاهرة صباح «الأربعاء» سوي عمرو موسي وزير الخارجية للإعداد لزيارته الحالية لبعض الدول الأفريقية، وهو الوزير الوحيد الذي زار حسن الألفي في مستشفي الشرطة بالعجوزة عقب الحادث مباشرة للاطمئنان عليه.

ولا تقولوا.. اننا بلد مؤسسات وان كل جهة أو وزارة تعلم مسئولياتها ومهامها في مواجهة مثل هذه الحوادث. والحقيقة.. اننا بلد فرعوني. القرارات أو التوجيهات تصدرها القيادة، والتعليمات من رئيس الوزراء، والأوامر من الوزراء.. الي آخر التسلسل المعروف!! والدليل، أن رئيس الدولة قطع زيارته الي دول آسيا في «اكتوبر» الماضي عقب الزلزال، وعاد الي القاهرة لمتابعة الموقف عن قرب، وأصدر التوجيهات فور وصوله الي أرض مطار القاهرة. والدليل الآخر. أن الخط الساخن بين القاهرة وطرابلس لم يهدأ لحظة واحدة عقب محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الداخلية، وقام رئيس الدولة من طرابلس بتقدير كامل للموقف، رغم لقاءاته ومباحثاته مع العقيد القذافي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ ٢ أغسطس ١٩٩٢

تصوروا.. هذا حال القاهرة صباح «الأربعاء» الماضي.. القاهرة واجهت «فراغا» لوجود صاحب القرار في طرابلس ووجود صاحب التعليمات في دمنهور.. ومتي حدث هذا؟! بعد أخطر حادث تواجهه البلاد منذ اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات في «أكتوبر» عام ١٩٨١. ويدعونا هذا الي تكرار التساؤل الذي يشغل الرأي العام منذ ١٢ عاما: ألم يحن الوقت لتعيين نائب لرئيس الجمهورية أو حتي تحديد وإعلان اسم المسئول الذي يقوم بمهام ومسئوليات صاحب القرار في حالة سفر رئيس الدولة الي الخارج؟ هل لايوجد بين ٥٨ مليون مصري، من يصلح لهذا المنصب أو القيام بهذه المهام، والمسئوليات؟! اننا لايمكن أن نطالب رئيس مصر بالتخلي عن مسئولياته الدولية، ولايمكن أن نطالبه بوقف زياراته الي الخارج للبقاء في القاهرة لاحتواء الموقف بعد مثل هذه الحوادث.. ولكن هناك منصبا هاما شاغرا منذ ١٢ عاما، ومن حق الرأي العام أن يتساءل عن أسباب عدم تعيين نائب لرئيس الجمهورية لاحتواء الموقف بدلا من تقدير الموقف عبر الخط الساخن. اننا ياسادة نواجه عمليات ارهابية، وسرعة اتخاذ القرار مطلوبة، والموقف لم يعد يحتمل «التقدير» عبر الخطوط الساخنة!! ومن علي بعد!! كما أن مواجهة مثل هذه العمليات الارهابية التي تتصاعد يوما بعد آخر.. لم يعد يحتمل «المتابعة والتعليمات الموجهة» عبر الخطوط الساخنة!!

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٢

بعد حادث الشيخ ريحان :

ثغرات يتسلل منها الإرهابيون



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٦ ٤ فبراير ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم يكن حسن الألفي وزير الداخلية مقصودا بذاته في حادث الشيخ ريحان .. فالرجل هادىء النبرة .. غير استفزازى .. يؤمن بالتخطيط العلمي في المواجهة الأمنية للارهاب .. وهو رجل محبوب ، ووجه مقبول لم يتول المسئولة الا منذ وقت قريب ..

هدف الارهابيين هو الاستعراض .. وهو هدف لئيم .. لم يعبأوا في سبيل تحقيقه بأرواح الأبرياء التى ازهقت .. ولا بالدماء الذكية التى غطت شارع الشيخ ريحان .. وكلها دماء مواطنين بسطاء ساقتهم الصدفة الى هذا المكان لحظة انفجار الحقد الارهابي الأسود .

واذا كانت عناية الله قد حفظت وزير الداخلية .. المسئول الأول عن امن وأمان المواطن .. فان الحادث البشع لابد ان يفتح عيوننا على ثغرات يتسلل منها الارهابيون لتحقيق اهدافهم غير المشروعة .

علينا أن نفتح عيوننا على حال الشارع المصرى .. وما اصابه من فوضى يمكن معها لكل صاحب غرض خبيث ان يدس في الشارع غير المنضبط ما شاء له من متفجرات أو « موتوسيكلات » وسط السيارات الواقفة على الجانبين . او السيارات المتروكة منذ فترة !.

علينا ان نفتح عيوننا على البطاقات الشخصية والعائلية وجوازات السفر وهى تسلل ثغرة كبيرة يمكن من خلالها ان يتسلل الينا الارهابيون .. ويمكن بتزويرها ان يمشى الارهابي بيننا متخفيا باسم آخر .. متعاملا مع المجتمع كأنه مواطن آخر !.

علينا ان نفتح عيوننا على مخازن الأسلحة والمتفجرات ونحكم الحراسة حولها بدلا عن تركها في العراء .. نهبا للصوص والارهابيين !.



● حسن الألفي .. يعود غدا ، الجمعة ، بعد تمام شفائه وعودة يده الى حالتها الطبيعية .. وكانت أول كلمات كتبها « بسم الله الرحمن الرحيم »



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ٢ فبراير ١٩٩٣

علينا ان نحكم الحراسة وتامين المنشات الحيوية في مواجهة هذا العبث القاتل .. من مجموعة فقدت انتماءها للوطن .. ومات داخلها كل ضمير .

والاحزاب السياسية . لماذا لا تتحرك وتاخذ دورها وسط الشارع السياسي .. لتسد الفراغ الموجود .. الذى يحاول الارهاب بوسائله الخبيثة ان يملأه ؟؟

● ● ●

الشعب المصرى نفذ صبره .. وامتلأ عن اخره بالغضب من هؤلاء الارهابيين الذين لا يرعون حرمة ولا ضميرا .. ويريدون للحياة أن تقف .. وللعيش أن ينقطع .. ولا احد يستطيع أن يدعى انه صاحب هذه الصحوة الكبرى ضد الارهاب والارهابيين

فالارهابيون انفسهم هم « أصحاب الفضل » في الغضب الذى يملأ النفوس منهم .. وفي التصميم الشعبى على مواجهتهم واقتلاعهم .. لأن هؤلاء الارهابيين اقدموا بغباء على تمزيق اقنعتهم .. بحيث ظهر الوجه القبيح لهم : قتلة .. مأجورون .. لا تحركهم فكرة أو رأى .. ولكن يدفعهم الحقد وهدفهم اغتيال الشعب كله !.

في الحقيقة .. يجب أن نسد الثغرات امام الارهابيين .. فهم لا يفعلون ما يفعلون من موقع القوة والاقتدار .. بل يتسللون من ثغرات في الجدار الذى قام في وجوههم ..!.

سمير توفيق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٢

ماذا تعني محاولة اغتيال وزير الداخلية ؟

الحادث يهدف الى زعزعة ثقة رجال الأمن وتشويه صورتهم أمام رجل الشارع

رئيس لجنة الامن القومى بمجلس الشعب :

أجهزة الامن ليست وحدها على الساحة .. وهناك من هو أكبر لحماية البلاد



تحقيق :

مجدى مهنا

فيما عدا الاتفاق علي شخصية اللواء حسن الألفي وزير الداخلية والإشادة بسيرته كرجل أمن وسمعته كوزير مسئول يؤدي واجبه علي أكمل وجه. فيما عدا ذلك فكل شيء محل بحث واختلاف.

هناك من قلل من أهمية محاولة اغتيال وزير الداخلية. وقال بانه مجرد حادث عادي لايختلف عن الحوادث السابقة. وأجهزة الأمن تؤكد أن الموقف لايزال تحت السيطرة. وأن الحادث الأخير يعني قرب اسدال الستار. وهناك من يؤكد بأن الحادث من الخطورة والأهمية مايدفع بالأحداث إلي مستوي خطير من المواجهة السافرة بين جماعات الإرهاب وبين رجال الأمن. خاصة وأن المستهدف هو الرجل الأول المسئول عن أمن مصر. والعناية الألهية أنقذته من موت محقق.

«الوفد» تعيد طرح السؤال علي عدد من السياسيين ورجال الأمن والشخصيات العامة.. ماذا تعني محاولة اغتيال وزير الداخلية ؟

٠٠٠٢٢٦



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ٩ ١٩٩٣

مسئول كبير سابق قال لـ «الوفد» ليس من مصلحة الأمن أو مصلحة مصر أن «يفتي» كل شخص في هذا الموضوع. ولو جلس أي شخص من هؤلاء علي كرسي وزير الداخلية فسوف «يغرق» ومن الغباء التقليل من اهمية الحادث. فالوضع فعلا خطير. لأن الرجل الأول المسئول عن الأمن ليس شخصية عادية. كما أن الحادث وقع بالقرب من مبني وزارة الداخلية.

وقال المسئول الكبير أن الهدف من العملية الأخيرة هو هز ثقة رجال الأمن في أنفسهم. وتشويه صورتهم أمام الناس. ووضعهم في صورة العاجز أمام رجل الشارع. وبأنهم غير قادرين علي الحفاظ علي أمن البلاد. وهو مايجب أن ينتبه له الجميع من رجال أمن ومواطنين.

ظلال من الشك

محمد أحمد لبيب محافظ بني سويف السابق ووكيل المخابرات العامة السابق ماذا يعني الحادث عنده ؟

ان المخططين والمنفذين لهذه المحاولة الأخيرة قد اختاروا طريقة وتوقيتا ومكانا لعمليتهم لايعني بالدرجة الأولي إلا تكذيبا عمليا قاطعا لادعاءات المسئولين المصريين المتكررة والمملة التي تؤكد السيطرة الحكومية علي كل جوانب ظاهرة الإرهاب التي برزت بشكل صارخ في الأشهر الأخيرة. وأنه لم يبق أمام أجهزة الأمن إلا تصفية ماتبقى من فلول الارهابيين بعد أن تم تضييق الخناق عليهم.

والنظرة الفاحصة لتطور أحداث العملية تؤكد أن العناية الالهية هي التي انقذت الوزير بعد أن غير مكان جلوسه بالسيارة. كما تبرز عنصر الفدائية التي تصل إلي مرحلة التضحية بالروح في سبيل تحقيق المهمة.. ولولا الخطأ الواضح في توجيه موجة الانفجار، لتمت عملية تفجير سيارة الوزير بمن فيها بالكامل. ولا أعتقد - يقول محمد أحمد لبيب - أن هذا الخطأ في حد ذاته كان نتيجة جهل أو إهمال أو غياب وعي المنفذين كنتيجة للتوتر العصبي الذي تعرضوا له. فالاهتمام قائم أن يكون الشخص الذي قام بالتفجير بعيدا عن مكان العملية !

إن ما اشتهر به الوزير الألفي من تصديه للفساد سواء كان من حكوميين أو ممّن يستير في ركبهم يلقي ظلالا من الشك حول أهداف العملية.

وتعني المحاولة - وهذا هو الأهم بالنسبة للمستقبل - أن أجهزة الأمن قد أثبتت عدم كفاءتها في القيام بواجبها الرئيسي نحو كشف الجريمة ومنعها قبل وقوعها. وهذه نتيجة طبيعية لعمل هذه الأجهزة لفترات طويلة في ظل القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات تطبيقا لفلسفة الحكم الشمولي والقاضية بعدم «تقييد حركة رجل الشرطة بالقوانين» فقلت كفاءة كوادرها بعد اعتياد العمل دون احترام لحقوق الانسان المصري، فتصاعدت تبعا لذلك كفاءة الجريمة وتنوعت أشكالها.

كما تعني المحاولة، يقول وكيل المخابرات العامة السابق - في النهاية أنه قد آن الأوان لتخليص وزارة الداخلية من كثير من الأعباء والاختصاصات التي تقوم بها ولا تشكل علاقة عضوية بالأمن العام. ومن أمثلة ذلك ادارة شئون الحج والانتخابات والجوازات والجنسية وغيرها.. والتي تؤثر علي طاقة وقدرة أي وزير للداخلية وجهازه القيادى في التفرغ والتركيز علي واجب الأمن العام.

وكلمة أخيرة لنظام الحكم التي نمل من تكرارها : افتحوا

منافذ العمل السياسي حتي يشارك الجميع في شئون بلده وتحقق الديمقراطية السليمة اهدافها نحو التغيير السلمي حتي تنفتح طاقات الأمل أمام الأجيال الأخري.

أجهزة الأمن ليست وحدها

كمال هنري ابادير رئيس لجنة الأمن بمجلس الشعب يري الصورة علي النحو التالي:

كثيرون قالوا ان حسن الألفي ليس هو المستهدف من العملية فهو لم يكن عنيفا ولا مستفزا حتي يفكر هؤلاء في اغتياله.

إذن هدف هؤلاء هو استعراض للقوة.. واستعراض للعضلات. وهدفهم أن يقولوا اننا قادرون علي فعل أي شيء والوصول الي أي هدف. لأن الحادث وقع بالقرب من مبني وزارة الداخلية.. ولذلك دلالة كبيرة.

إن مخطط جماعات العنف كان يستهدف في البداية النيل من الوحدة الوطنية.. ثم انتقل الي ضرب السياحة.. ثم انكشف هذا المخطط.. والآن يقومون بعمليات انتحارية لاشاعة الذعر والخوف في البلد.. ولكن الشعب ليس متعاطفا مع هؤلاء. وهذه الأحداث لن تؤدي إلي نتيجة. وأي مخلص لن يقبل هذه الأعمال وهذا الارهاب. والإسلام بريء مما يحدث. والشيخ الشعراوي نفسه بكي امام حسن الألفي عندما زاره في المستشفي.

وبالرغم من تصاعد حوادث الارهاب ـ يقول كمال هنري ابادير ـ إلا أن الاحصائية التي اعدها مجلس الشوري كشفت عن أن الارهاب الذي تعاني منه انجلترا وأمريكا والمانيا وايطاليا اشد وطأة مما نعانيه.. ويضيف رئيس لجنة الأمن القومي في كلمات حاسمة: الرئيس مبارك حاسم في هذا الموضوع.. والوزارة حاسمة.. وسيظل جهاز الأمن هو صمام الأمن في البلاد.. وهناك ماهو اكبر من جهاز الأمن.

ونحن كلجنة أمن قومي في مجلس الشعب طالبنا بتحديث أجهزة الأمن.. لأن الجريمة تتطور.. ولابد أن تتطور أجهزة الأمن في المقابل. واعتقد انه اخذ ببعض ماطالبنا به.

معركة حربية

الدكتور ميلاد حنا يري الصورة علي نحو مختلف تماما: ففي تقديره يوجد في مكان ما ـ لايعرفه ـ في أوروبا تنظيم كبير يخطط لكل هذه العمليات في العالم. وله توجهات سياسية واضحة. ويخطط وينسق بين كافة مايسمي بالتيارات المعتدلة والمتشددة والمتطرفة ومن ثم فهي معركة حربية سياسية أمنية علي أي مستوي!

والحادث الأخير في محاولة الاعتداء علي وزير الداخلية لايمكن أن يري إلا في هذا المخطط العام الشامل. والذي لايمكن فصله عن الاستيلاء علي نقابة المحامين في القاهرة. ولا عما يجري في الجزائر والسودان. وحتي لابد وأن يربط مع الانفجارات التي حدثت في مركز التجارة العالمي بنيويورك.

إن ماتم هو رسالة موجهة الي عدة أطراف.

١ـ داخل مصر: أننا قادرون علي الوصول بعمليات انتحارية الي أي مكان نريده، خصوصا وأننا علي أبواب اكتوبر القادم.

٢ـ الي جميع التنظيمات الشعبية في مصر بأننا لسنا بعيدين عن الاستيلاء علي السلطة.

٣ـ الي حكومة السودان لكي تتشدد في المفاوضات مع الحكومة المصرية.

٤ـ الي حكومة اسرائيل حتي لاتعطي تنازلات كثيرة في المفاوضات مع العرب.

٥ـ إلي الدول الغربية وأمريكا لكي تحدد مقدار المعونات المالية والاقتصادية والعسكرية التي توجهها الي المنطقة.

«الوفد» لكن ماهو الرابط بين كل هذه الأشياء.. الداخل.. باسرائيل.. بالسودان.. بأمريكا؟

ـ د. ميلاد حنا: هذه استراتيجية عالمية.. وانا لطرحها علي الرأي العام، وهذا هو الجديد الذي اقدمه في هذا الموضوع!

ويكمل د. ميلاد حنا رؤيته: ومن ثم فما يحدث مثل نقلات الشطرنج.. لعبة ماهرة من الطرف الآخر ـ جماعات الارهاب ـ ومالم تواجهها كافة الأطراف في مصر بألعاب مماثلة ستكون لعبة الشطرنج السياسية غير متكافئة.

استمرار موجة العنف

المستشار مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي للاخوان المسلمين له ايضا رؤية مختلفة: فهو يري أن مايحدث هو عنف متبادل بين هذه الجماعات وبين الدولة.

الدولة نفذت حكم الاعدام علي



كثيرين.. وعلي الجانب الآخر سقط قتلي من رجال الشرطة. وهناك اتهامات متبادلة بين الطرفين.

وحادث محاولة الاغتيال الأخير خطير، ويتميز بأن فيه روح المغامرة والانتحارية.. وأجهزة الأمن نفسها قالت ذلك.. من حيث طريقة الأداء.. وكمية كما أن العملية وقعت وسط الناس وأمامهم، وللأسف اتهمنا البعض بأننا نلتمس الأعذار لهذه العمليات.. وهؤلاء لم يفهموا الفرق بين ادانة العمل الارهابي وبين مطالبنا بالاصلاح.

ان عمليات العنف مستمرة منذ ١٨ شهرا ووصل عدد القتلى الى مئات الأشخاص من الطرفين. وهذه الموجة من العنف لاينتظر أن تنتهي قريبا كما يقال ويشاع.. انظر الي الأحداث في ايرلندا مستمرة منذ أكثر من ٢٥ سنة وحتي اليوم.. وأحداث اقليم «الباسك» من ٢٥ سنة. والأكراد في العراق والجزائر منذ عامين.

هذه الحركات يمكن أن تستمر.. ولمدد طويلة.. وانهار الدماء معها مستمرة.. وأمور البلاد معطلة.. والمليارات التي نخسرها في السياحة.. أليس لكل هذا اعتبار.؟

السياسة ـ يقول مأمون الهضيبي ـ تحتاج الي التفاف حول النقطة، وليس بالضرورة الضرب في النقطة المباشرة. ولم نسمع أن الدولة حتي اليوم الفت لجانا سياسية واجتماعية واقتصادية لدراسة هذه الظاهرة.. لأنها جديرة بالدراسة والاهتمام. لابد من دراسة النواحي النفسية والبيئية والاجتماعية والثقافية للآلاف من الشباب الذين هم في المعتقلات.. كيف يفكر هؤلاء، وماهي نشأتهم، ونظرتهم للحياة ؟ ولماذا الواحد منهم علي استعداد لبيع روحه ومستعد أن يقتل ويعتقل ويعدم.

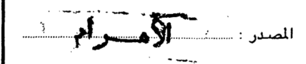
أليست كل هذه المسائل جديرة بالاهتمام.. ونحن كاخوان مسلمين لانملك سوي الرأي والمشورة.

لانقلل من أهمية الحادث

مسئول أمني كبير قال لـ «الوفد» نحن لانقلل من أهمية الحادث كما ذهب البعض. ولكننا نحاول بقدر ما نستطيع.. وبكل مانملك من امكانيات مواجهة هذه الجماعات الارهابية. ونحن نؤدي الدور المطلوب منا فقط.. وأضاف بأن مايزعجنا هو أن المسئولية ملقاة علي عاتق رجال الأمن.. ونحن لانقلل من أهمية دورنا في عملية المواجهة.. ولكن الحكومة وأجهزة الدولة الأخري مسئولة، مسئولية مباشرة في بحث هذه الظاهرة والتصدي لها. فالمهم أن يقوم كل جهاز وكل مؤسسة بدوره.. والا يلقي الجميع بالمسئولية علينا.



المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

.. ومات قطب قبل سفره للعلاج بفرنسا

توفي صباح أمس بمستشفى الشرطة بالعجوزة محمد أحمد قطب الموظف بوزارة الشئون الاجتماعية متأثرا بجراحه قبل سفره للعلاج في فرنسا ظهر أمس.

وكان الشهيد قد أصيب في حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية، حيث كان خارجا من مقر وزارة الشئون الاجتماعية، وتقابل بالمصادفة مع زميله محمد محمد حنفي «اصيب في الحادث» على باب مقر الوزارة بشارع الشيخ ريحان وتوجها لتناول مشروب مثلج من كشك لبيع المثلجات بجوار الجامعة الأمريكية، ثم وقفا يتحدثان في بعض أمورهما حين دوى صوت الانفجار وأصيبا بإصابات خطيرة، حيث تم نقلهما للمستشفى للعلاج.

وأكد مصدر أمني مسئول ان دماء شهداء العمليات الاجرامية لن يضيع هباء، وان أجهزة الأمن ماضية في طريقها بكل قوة وحزم من أجل القضاء على الارهاب وتحقيق الأمن والاستقرار.

وأصدرت وزارة الداخلية أمس بيانا ذكرت فيه المراحل التي قضاها الشهيد محمد أحمد قطب بالمستشفى منذ دخوله اليه يوم الأربعاء الماضي، والذي كان مقررا سفره أمس للعلاج في فرنسا، وأفاد التقرير الطبي ان الشهيد أصيب بتهتكات بالقولون والإلية والتهاب بريتوني حاد بالغلاف المحيط بالبطن مع تجمع دموي بمنطقة الحوض، وأجريت له جراحة عاجلة لإسعافه بمستشفى الشرطة، الا انه اصيب بنزيف حاد وقام الاستشاريون المتخصصون في جراحات الأوعية الدموية والاعصاب والعظام بنقل ١٠ لترات له من الدم في اليوم الأول، وثمانية لترات في اليوم الثاني، لكن حالة وظائف الكبد والكليتين تدهورت، وتم تركيب جهاز تنفس صناعي له، مع تدليك خارجي وداخلي للقلب.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

وفاة جريح أصيب في محاولة اغتيال وزير الداخلية

القاهرة: ضبط اسلحة واعتقال ٢ من قادة "الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت قوات الامن المصرية حملاتها على معاقل المتطرفين، وشنت حملات واسعة في محافظات مصرية عدة. وتوفي امس محمد احمد قطب متأثراً بجروحه التي اصيب بها في محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الاربعاء الماضي.

خطة اغتيالات

واعتقلت قوات الامن في محافظة بني سويف (شمال الصعيد) اثنين من قادة «الجماعة الاسلامية»، فيما كانا يوزعان منشورات تطالب بقلب نظام الحكم، واعترفا بالتخطيط لاغتيال قادة في اجهزة الامن وضرب السياحة.

وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير الامن لـ «الحياة» ان الموقوفين هما محمد السيد البدوي ابراهيم وفهمي عبدالمنعم محمد وعثر في حوزتهما على منشورات تطالب بقلب نظام الحكم، وكتب للدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية».

واضاف انهما اعترفا بانتمائهما الى الجماعة وبانهما كانا يخططان لاغتيال قادة في اجهزة الامن واضرام النار في المنشآت السياحية والامنية. اشار اللواء العجمي الى ان المستشار سيد ابراهيم، المحامي العام لنيابات بني سويف، امر بحبسهما ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وفي اسيوط تمكنت اجهزة الامن من تحديد شخصيات قتلة اللواء محمد مصطفى احمد في قرية المعابدة في ابنوب مساء الاثنين. وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان الجناة هم حسين صالح حسين وشقيقاه عبدالعزيز وعباس، وابن عمهم عبدالعزيز محمود، ارتكبوا جريمتهم بدافع الثأر.

واشار الى تحريات مكثفة لكشف ملابسات مقتل المسيحي خالد يحيى في ابنوب. وقال ان منفذي الجريمة هم من الجماعات المتطرفة، واعتقل عشرة يشتبه في تورطهم.

في غضون ذلك واصلت قوات امن في القاهرة حملات تمشيط للقبض على المتطرفين الفارين، واعتقلت امس ١٥ متطرفاً في شرق العاصمة.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة تبحث عن ثلاثة اشخاص شاركوا في محاولة اغتيال وزير الداخلية، واعتقل بعض المشتبه فيهم في مناطق عين شمس والمرج والزاوية الحمراء والسلام.

وغادر القاهرة اثنان من المصابين في الحادث، هما امين الشرطة محمد عبدالسميع الجمل والطالب محمد ابراهيم حجاب وذلك لتلقي العلاج في الخارج. وسيغادر الى المانيا جريح آخر هو امين الشرطة ياسر عبدالعال.

الى ذلك اكد الوزير الالفي ان «هناك صلات تربط بين الارهابيين في مصر وبعض الجهات الاجنبية التي تهدف الى تدمير اقتصاد مصر وامنها». وقال «ان هؤلاء القتلة ليسوا اصوليين ولا اسلاميين، والاسلام منهم براء». واضاف في تصريحات ادلى بها في المستشفى الذي يعالج به في سويسرا انه سيعود الى مصر في غضون ايام ليواصل تأدية رسالته.

وزاد انه سيضع «خطة امنية جديدة لمواجهة الارهاب واعتقال الارهابيين قبل تنفيذهم الجرائم، خصوصاً تنظيم «طلائع الفتح» الذي يحاكم الآن ونفذ اعضاؤه محاولة الاغتيال.

وفرغ المعمل الجنائي من وضع تقريره عن المحاولة وقال اللواء حسين توفيق مدير مصلحة الادلة الجنائية لـ «الحياة» ان العبوة التي انفجرت وزنها حوالي ٦ كيلوغرام من مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار كانت موضوعة على المقعد الخلفي لدراجة نارية.

وفي القليوبية شنت قوات الامن حملة على معاقل المتطرفين في شبرا الخيمة والخصوص والخانكة وابو زعبل، والقت القبض على ١٢ من المشتبه فيهم. واكد اللواء تاج ابو النصر مدير امن القليوبية لـ «الحياة» العثور على ٥ بنادق آلية و١٥ مسدساً مع الموقوفين.

وضبطت مباحث السجون التابعة لوزارة الداخلية المصرية مطبوعات داخل سجن طره في جنوب القاهرة، المعتقل فيه سجناء سياسيون وضبطت ايضاً ٥ طلقات وجوازات سفر وبطاقات شخصية ورخص قيادة سيارات وكتباً تحوي افكار جماعات متطرفة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٣

ليلة الحادث

الوطن كله ، صار مستهدفا من أعداء الحياة ، وخفافيش الظلام ، وأمراء الارهاب ، ولم تعد طلقات الرصاص تفرق بين الكبير والصغير ، الرجل والمرأة ، الوزير والغفير !

وذهبت « صباح الخير » لبيت الوزير « حسن الألفي » وبيت الغفير الشهيد « منصور عبد الفتاح » .

وهذه حصيلة الزيارة .. صورة بغير رتوش ، والكلمات تحكي وتعبر بصدق عن الحقيقة .

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٢-٢ غسطس ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سر تشاؤم ابنة الوزير!

كتبت دينا توفيق

من داخل بيت الوزير

عفواً .. إنني لن استطيع ان انحي مشاعري الشخصية جانبا عندما اتحدث عن حسن الالفي الإنسان

فلقد نشأت وبحكم الجيرة .. كان صديق العائلة المقرب .. وزوجته تكاد تكون اما ثانية لى .. وابناه « علاء » و « عادل » اخوة كبار .. وابنته الجميلة « علياء » صديقة شقيقتي ، واختي الصغيرة ..

كان بالنسبة لى دائما هو الاب والمعلم ..

ولا انسى يوم عقد قراني ، وهو يقف بجانبي ويقبلني متمنيا لى التوفيق والحياة السعيدة ..

ولا انسى اول حديث صحفي فى حياتي اجريته معه اثناء رئاسته لنيابة الاموال العامة ، وقال لى وقتها الكثير الذى عكس مدى نظافة اليد وإصراره على محاربة الفساد

[٧]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير



التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٣

● الفداء ..!!

أخيراً وصلت المستشفى .. وبالمصعد كنت فى الدور التاسع .. والعائلة كلها تملأ أروقة الدور .. ومشاعر لا أعرف كيف أفسرها .. تأثر على جميع الوجوه فرحة بالنجاة ..

هذه «ليلى أبو صالح الألفى» زوجته وابنة عمه الحمولة التى كانت الدموع تنساب من عينيها ، وهى تحمد الله على سلامته .. وتتمتم بآيات قرآنية ، وتحاول اخفاء دموعها بابتسامة راضية .. حامدة .. شاكرة ..

وكانت الزوجة تدخل وتخرج .. من الحجرة البعيدة ، والتى يقف عليها الحرس الخاص .. لم يكن مسموحاً سوى لها فقط وللأطباء بالدخول إليه ..

كانت تدخل وتخرج من حجرته لتطمئن عليه كل عشر دقائق ..

والتفت لأجد «علياء» الصغيرة .. آخر العنقود .. التى كانت أمنيته بعد ولدين .. أعرف أنه يحبها فهى فتاته الصغيرة المدللة ..

وأحتضنها فتقول : شوفتى .. شوفتى اللى حصل .. لكن ربنا بيحبه أنقذه علشان يعيش لنا ، ويكمل رسالته اللى هو مؤمن بيها .. وتضيف علياء : «تصورى من كام يوم «غوشتى» .. ضاعت .. عارفة ..؟ لحظتها حسيت إن ربنا فدى بيها حاجة كبيرة قوى وعزيزة (!!) ماكنتش أعرف انها فداء بابا .. دى الدنيا كلها فداه ..

وتتدخل «عُلا» ابنة خالتها قائلة : كل اللى فكرت فيه أنه لسه راجع من رحلة علاج إزاى حيقاوم ويتحمل إصابة زى دى ؟!!

شعرت بغصة فى صدرى وأنا أتذكر يوم ظهور نتيجة الثانوية العامة من أيام معدودة .. وكيف كانت الفرحة التى رأيت فيها علياء لانها حصلت على مجموع كبير ، وعلى أعتاب الجامعة .. وتفكر أى كلية ستختار .

عرفت أن والدها عندما رآها بعد الحادث نظر إليها وقال : «خسارة ياعليا .. دوسيه أوراقك واستمارة نجاحك ممكن تكون اتحرقت كلها فى العربية» ......!!.. ولكن علياء كما قالت لى لم تكن تفكر ساعتها لا فى أوراق ولا نجاح .. ولا ثانوية .. وأكملت .. حتى الفرحة ماتت فى قلبى عندما رأيت الأجساد الممزقة»

● الصدمة ..!!

وسألت «علياء» كيف عرفتم بالخبر قالت لى : كنا لسه واصلين إسكندرية .. يادوب حطينا الشنط على الأرض .. ورن جرس التليفون «ترنك» .. ردت ماما ، ووقفت مذهولة .. الصدمة كانت كبيرة قوى وشديدة عليها لدرجة إنها لم تنطق بكلمة إلا عندما سألتها وأنا أصرخ : «إيه اللى حصل ياماما ؟!» فقالت لى .. وهى مازالت فى حالة ذهول : «حسن ضربوه بالنار» !! ولا يعرف أحد حالتنا كان شكلها إيه وأحنا راجعين ، ومش عارفين إصابته إيه بالضبط ..!!

وأقبلت أخت زوجته د. عزة الألفى تقول : «البيان سيذاع حالاً نشرة الساعة السادسة افتحوا التليفزيون» ، وتجمعنا فى حجرة نشاهد البيان ..

وكان الجميع يجلس أو يقف بالحجرة التى لم أجد بها مكاناً سوى الإلتصاق بجوار التليفزيون ، وسمعنا ما قاله ابن مصر .. ولم أكن قد رأيته حتى تلك اللحظة لهذا كان لابد أن أطمئن عليه من خلال التليفزيون كما اطمئن عليه الجميع .

.. وأخيراً بدأت دقات قلبى تنتظم واسترحت فها هو كعادته يمتلك من العزيمة والإصرار تلك القوة التى رآها كل من شاهده ، وهو يلقى كلماته .. ورأينا إصراره على مقاومة تلك الفئة الضالة من المجتمع .

.. وبعد انتهاء إذاعة البيان وقف «أبو صالح الألفى» «عمه وحماه» .. يقول : «ربنا يحميك يابنى .. ويارب يقويك .. ده كلام طالع من قلبه ..»!!

● الاسلام برىء !!

وتقول لى السيدة أميمة شريف من جيرانه : «.. بأى دعوة يتحدثون ؟ .. وعن أى إسلام يتحدثون ؟!! يحاولون قتل الرجل الذى لا يفوت فرضاً .. ويكاد يتهرب من حراسه حتى يذهب وحده ليصلى الفجر ، وهو فى قرارة نفسه يعلم أن الله يحميه !! الإسلام برىء منهم ومن أمثالهم !

وتضيف قائلة : «كل شىء بالقانون ولا مكان للمحسوبية عندى ولا للواسطة فلا يستطيع أن أتحمل تلك الأوزار .. ذلك ما كان يردده دائماً لى ولمن يطلب منه أى خدمة خاصة !!» ..

● الطاعون ..!!

وأتذكر ما قاله لى سيد بواب مسكنه عندما ذهبت أسأل عن الأسرة قبل مجيىء إلى هنا .. تلح علىّ عباراته .. «هو ده راجل فيه زيه ؟! ده الصبح أول ما ينزل يصّبح على كل اللى واقفين بتواضع .. ده راجل لا حيشوفوا قبله ولا بعده ، ودى حقيقه مش مجاملة ، وحضرتك عرفاه أكتر منا !» ..

وينفعل سيد ويبكى ويقول : «كنت أتمنى أن الخبطة تيجى فىّ أنا ولا تمس شعرة منه .. يا رتنى كنت مكانه ياريت ..!!» .

وهى دى المكافأة اللى بنديها له ؟!!..

قالت لى منى حسيبى لبنانية ، ومن الجيران منذ ٢٥ عاماً : «أبو علاء» .. (تقصد اللواء حسن الألفى) .. ده إنسان عظيم ولازم نعرف قيمته .. ده «أبو وليد» جوزى جت له نوبة سكر عالية من ساعة ماسمع الخبر ..



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٣

ريشة : جمال هلال

قالت لى ماهيتاب جارته طالبة فى كلية الآداب : « لما سمعت الخبر الفظيع واللى حصل « لأنكل حسن » قعدت أعيط وأصرخ .. ده شىء بشع ...!! » ..

وأعرف أن ابنه « علاء » فى الخارج وفور سماعه الخبر قرر الحضور فوراً إلى مصر ليطمئن على والده ..

وتقول زوجة علاء : « ده ربنا قدر ولطف ، وده من رضا ربنا عليه لأنه إنسان عظيم وأب وجد مثالى . ومش بقول ده عشان هو حماى لكن دى حقيقه يعرفها كل من تعامل معه عن قرب .. وربنا يقومه بالسلامة .. ويصبر عائلة كل إنسان فقد حياته فى ذلك الحادث الأليم .. ويشفى كل مصاب » ..

أما وفاء زوجة ابنه عادل فقد انزوت فى مكان بعيد عن هذا الجمع وراحت فى نوبة من البكاء .. والجميع يحاول بين اللحظة والأخرى تهدئتها .. وهى تردد كلمة واحدة .. والله ده حرام ..!! اقتربت منها لتهدئتها .. فيزداد بكاؤها وتهمس لى .. « أنكل حسن ده أبويا من يوم ماتزوجت وأنا أعتبره أبويا .. وعادت مرة أخرى لتكرر .. والله ده حرام ..!! » .. □

● وكتب أحمد خالد

من بيت الشهيد منصور

فى صباح الاربعاء الماضى .. خرج منصور عبد الفتاح من بيته .. وبدلاً من ان يتجه لعمله مباشرة فى جراج الجامعة الامريكية توقف عند باب السيدة .. دخل المسجد .. توضا .. صلى ركعتين لله .. ثم جلس بجوار المقام .. لدقائق معدودة تمتم ببعض الكلمات ..

ثم راح ليجرى وراء لقمة العيش .. التى حرمها منه الإرهاب الاسود .

فى نفس الوقت .. كانت أسرة الشهيد .. تقضى وقتها على أحد شواطىء الإسكندرية .. وكان الشهيد قد أرسلهم إلى منزل أحد أقاربه .. ليصيفوا كمكافأة على نجاح ابنه وائل وابنته هند .

على الشاطىء .. وفى الساعة الحادية عشرة .. ارتجف قلب وائل .. وشعرت هند بأن والدها ينادى عليها .. ذهبا إلى أمها .. التى كانت مع المصطافين .. تستمع إلى الراديو وهو يذيع نبأ محاولة اغتيال وزير الداخلية فى شارع الشيخ ريحان .

همس وائل خائفاً :

- دا الشارع إللى بيشتغل فيه بابا .

تركت الأسرة الشاطىء ، وذهبوا إلى المنزل الذى يقيمون فيه .. حاولوا الاتصال بالقاهرة لأنهم عائلة بسيطة .. عائلها أرزقى على باب الله .. لا يستطيع أن يمتلك تليفونا ..

ظلت آذانهم على الراديو .. لم يستمعوا إلى اسم أبيهم .. ظلت عيونهم معلقة على شاشة التليفزيون ، ولم يتخيل واحد منهم أن عائلهم وسط الضحايا .

وفى وسط هذا القلق والتوتر لمت هند شرودها واتجهت عيناها إلى مكان بعيد تعرفه وهمست : والنبى ياسيدة .. طمنينى على بابا .

●●

فى حارة صغيرة .. فى منزل صغير .. تسكنه الأفراح الصغيرة .. سمع رجل عجوز .. صوت انفجار هائل .. أمسك عكازه الخشبى .. وتساند على جدران البيت التى اهتزت رعباً وخوفاً .. حتى خرج إلى الشارع وسأل أول من قابله :

● فيه إيه ؟

- فيه قنبلة اترمت فى شارع الشيخ ريحان .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

وتشبث الرجل بالعكاز .. تذكر رجله اليسرى التى فقدها فى حادث قطار منذ عشرين عاماً .. وتذكر ابنه الذى يعوله منذ ذلك التاريخ .. وعاودته آلام الفقد .. رأى دمه ينزف مرة ثانية .. رأى الدنيا تسود فى عينيه ، ثم رأى ابنه البكر وهو يحتضنه قائلا :

- إذا كانت رجلك راحت .. فأنا مرحتش .

تساند على العكاز .. اتجه إلى شارع الشيخ ريحان وبعد خطوات قليلة .. رأى ابنه الصغير قادماً .. اصطدم به .. والتقت عيناهما .

- الحق ياأبويا .. دول قتلوا أخويا .. وسقط العكاز .. سقط الرجل العجوز ارتمى على الأرض .. شعر أن القطار يدوس على رجله مرة أخرى ..

● أنت متأكد ياابنى .

- أيوه .. أنا شفته غرقان فى دمه .. فى مستشفى المنيرة ..

وصرخ الرجل ..

- دبحوك .. ياولدى ياحبيبى ..

واختلطت شية الرجل .. بشباب ابنه المفقود وهو يتجه إلى السيدة صارخاً .

- قتلوه .. ياسيدة .

●●

فى الساعة السادسة وفى الإسكندرية جاء من يقول لأسرته :

- تعالوا ارجعوا مصر .. جدكم تعبان .

قالت هند :

- وبابا أخباره إيه ..

قال لها وائل :

مادام جدو تعبان ، يبقى بابا لم يذهب إلى الشغل .. وقعد جنبه .. أصله بيحبه قوى .

واتجهت الأسرة إلى القاهرة .. لم يستطع أحد أن يواجه نفسه بشكوكه .. ظل الجميع صامتين حتى وصلوا إلى حارة وهى التى تسكنها العائلة .. رأوا كل أهل الحارة واقفين أمام منزلهم الصغير .

صرخ وائل .. جدو .. راح .

هتف فيه أحدهم : لأ .. دا أبوك اللى راح .. !!

سقطت هند .. ارتمت على الأرض .. خدها جدو فى حضنه .. أصبح الاثنان كتلة واحدة من الألم الباكى ..

- ياريتنى كنت أنا اللى مت يابنتى .

- قتلوه ليه ياجدو .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٣

- كان بيجرى على لقمتك يابنتى ..

وصرخت هدية زوجة الشهيد .. جريت دخلت المنزل .. شالت صورته .. وأخذتها فى حضنها ..

- برضه كده ياأبو هند .. مش كنت تستنى لغاية ما تفرح ببنتك ..

مش قلت انك حتعمل ليلة ولا فى الأحلام وحلفت قدامى إنك تقعد ترقص لغاية الصبح ، مش قلت إنك هتعيش لغاية ما تشترى عربية لابنك وائل ..

برضه كده !! مش كنت تقولى .. علشان أعمل حسابى .. هو أنت سبتنا فى إسكندرية .. علشان تموت وحدك ..

فى مساء الخميس .. دخلت سرادق العزاء لم أعرف بالتحديد أقارب الشهيد .. فقد كان الجميع أهله وأصدقاءه ومحبيه .. كانوا جميعاً يتلقون العزاء فى أنفسهم .. الوجوه صامدة الألم ، وفى كل العيون رأيت ملامح منصور .

جلست بجوار أبيه قال لى :

- ابنى وحشنى قوى .. لقدر ترجعه تانى ..

ولم أستطع أن أستمع إليه .. فقد كان الرجل فى ارتعاشة عميقة .. تحاول أن تسترد نبض ابنه الذى سكت للأبد ..

قال لى أحد أصدقاء الشهيد :

الله يخرب بيوتهم زى ما خربوا بيوتنا ..

ودخلت المنزل .. سألت عن زوجة الشهيد ، رأيتها .. كومة من الألم .. احتراق مكتوم على رفيق حياتها .. صمت صارخ .. لا يستطيع أحد الاقتراب منه ..

ورأيت هند ابنته الوحيدة التى قالت :

- ذهب بنا إلى الإسكندرية .. ومرضيش يبات علشان يلحق الشغل .. اتفقت معاه على أن يعطينى كل يوم جزءا من فلوس الشغل علشان اشترى جهازى .. قال لى : نشترى حتة حتة لغاية ما الجهاز يكمل ..

ونفرح بيكى وقبل أن يغادرنا .. حضنى وقال لى خللى بالك من وائل .

وفى هذه اللحظة دخل خالها وقال :

- لقينا وائل فى مسجد السيدة : مش عايز يرجع البيت .. تعالى معانا ياهند .. علشان محدش غيرك حيرجعه ..

وخرجت معهم .. عرفت أن وائل اختفى وأنهم بحثوا عنه فلم يجدوه .. حتى أخبرهم أحد أهالى المنطقة بأنه رآه متجها إلى مسجد السيدة .. ودخلنا ..

أمسكت هند يد أخيها .. حضنته .. ورأيته يبكى .. رأيته بكاه خالصاً يسيل على مقام السيدة .

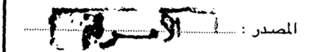
لقد كان يريد أن يعرف منها :

ما الذى قاله لها والده الشهيد .. قبل أن يذهب .. لتنفجر فيه قنابل الإرهاب الأسود .!! □

[١٠]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

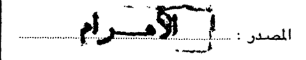
التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٤

حسن الألفى يعود إلى مصر خلال ساعات

يعود الى القاهرة خلال الساعات القادمة السيد حسن الالفى وزير الداخلية قادما من سويسرا بعد اقتراب شفائه الكامل من الجراحة التى اجريت له واستغرقت حوالى ٥ ساعات لتثبيت العضلات والاوردة، وليس لتركيب كوع صناعية كما أشيع. وكان الوزير قد اختبر نجاح العملية بكتابة عبارة «بسم الله الرحمن الرحيم» بخط يده.

[تفاصيل اخرى باهتمامات الناس .. ص٩]



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

جراحتان ناجحتان بألمانيا للرائد جاسر وأمين الشرطة وائل

فرانكفورت - من عبده مباشر: اجرى البروفيسور كلاودى امس العمليات الأولى لمصابين في العملية الارهابية التي استهدفت السيد حسن الألفى وزير الداخلية واستغرقت العملية التي اجراها للرائد محمد جاسر عبدالمقصود ٥ ساعات ونصف الساعة تم خلالها استخراج معظم الشظايا التي كانت موجودة بجسمه بما فيها تلك التي لم تكتشف في القاهرة. ومن المتوقع ان تجرى للرائد جاسر عملية ثانية لنقل عضلة من عضلات البطن لتحل محل سمانة ساقه التي فقدها من جراء الانفجار.

اما العملية الثانية فقد أجريت لأمين الشرطة وائل عبدالعال واستغرقت مايقرب من ٤ ساعات تمكن خلالها الجراح العالمي الألماني من استخراج الشظايا التي كانت موجودة بجسمه كما تم نقل عظم من الذراع الى ساقيه المصابتين، وقد نجحت العمليتان تماما. اما المصاب الثالث محمد عبدالسميع الجمل الذى فقد ساقيه فيخضع للعلاج تمهيدا لتركيب أجهزة تعويضية. وقد ادهشت المعنويات العالية للمصابين الثلاثة، الأطباء والمرضات الألمان ويوالى المسئولون بالسفارة المصرية في بون وفى القنصلية المصرية بفرانكفورت متابعة حالات الجرحى الثلاثة. ويذكر ان البروفيسور كلاودى هو الذى اشرف على علاج السيد حسن أبوباشا وزير الداخلية الأسبق عندما تعرض لمحاولة اغتياله.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

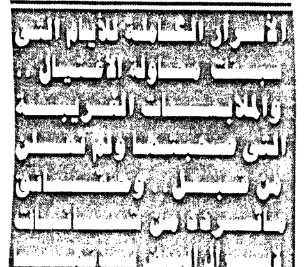
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

قبل عودة وزير الداخلية الوشيكة للقاهرة.. بعد جراحة الـ٥ ساعات الناجحة بسويسرا
حسن الألفى يقول فى مستشفاه حامدا وشاكرا لله:

خاص

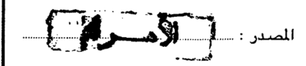
الجراحة كانت لتثبيت الأعصاب.. لا لتركيب كوع صناعية وكتبت بعدها بسهولة
حياتى ليست أهم من حياة أى مواطن..والخطر يواجهنا جميعا

الإرهاب حاول اثبات وجوده.. لكنه يتقلص ولا تنضم إليه أية عناصر جديدة.. وسنقضى عليه بأسرع من أى تصور



الأسرار الكاملة للأيام التى
سبقت محاولة الاغتيال ..
والملابسات الغريبة
التى صاحبتها ولم تعلن
من قبل .. وحقائق
[illegible]
[illegible]



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

يصل الى أرض الوطن بسلامة الله خلال الساعات القادمة السيد حسن الألفى وزير الداخلية بعد الجراحة الناجحة التى أجريت له فى ذراعه اليمنى فى مستشفى أنسل استيل فى برن بسويسرا لاستكمال علاجه من اصابته فى محاولة اغتياله التى جرت على بعد أمتار من وزارة الداخلية يوم الأربعاء قبل الماضى.

وكان أول مافعله الوزير لاختبار مدى نجاح الجراحة بعد أن فك الرباط صباح اليوم التالى لها ـ أن كتب بخط يده أمام زوجته وابنه السكرتير الثالث بالخارجية ـ كما روى لى تليفونيا من سريره بالمستشفى ـ عبارة«بسم الله الرحمن الرحيم».. وأكمل الوزير حديثه قائلا:

وسألنى الدكتور جانز الذى أجرى العملية وهو رئيس مركز جراحة العظام بالمستشفى ـ : ماذا تعنى الكلمات التى كتبتها ؟.. وبعد أن شرحت له معانيها الايمانية وأن المسلمين يفتتحون بها كل قول وعمل لهم يبتغون به وجه الله كى يبارك لهم ، طلب منى الجراح الكبير أن أدربه على قراءتها بالعربية.. وكان سعيدا للغاية حين استطاع ذلك.. وارتفع بعدها صوتى مع زوجتى وابنى شكرا لله.. وحمدا له.

لا تتوقعوا تفرقة

ولكن .. ماهى بالضبط نوعية الجراحة التى أجريت فى ذراع حسن الألفى واستغرقت حوالى٥ ساعات.

ليس صحيحا بالمرة ماتردد فى القاهرة من أنها عملية تركيب كوع صناعية للذراع اليمنى تطلبه علاج الاصابة.. الصحيح أن الجراحة التى أجريت فى سويسرا لم تزد على اعادة تثبيت الأعصاب والأوردة سريعا بعد أن تأثرت بالاصابة.. وكان يمكن أن يتحقق هذا بغير هذه العملية.. لو انتظرنا على الجراحة العاجلة التى أجريت للوزير بمستشفى الشرطة شهرا.. ولكن طبيعة مسئولياته الجسام له فى قيادة جهاز الأمن، وبالأخص فى الظروف الدقيقة التى تواجه فيها مصر خطر الارهاب المصدر اليها من الخارج.. اقتضت سفر الوزير لاختصار الوقت فى استكمال العلاج.

وعن مدى توقعه لما جرى..

رد حسن الألفى باجابة قصيرة بالغة التعبير :

ـ جميع ابناء الشعب ـ وانا منهم ـ أصبحوا يدركون تماما مدى الخطر المتربص بهم بغير تفرقة.. ومحاولة اغتيال وزير الداخلية.. ليست أبدا أخطر من محاولة اغتيال أى مواطن برىء.. ولا حياتى أهم من حياته.

اكشفوا فشلهم

سألته: ولكن أليس هناك معنى خاص لهم قصدوا ابرازه بمحاولة اغتيالك؟

أجاب حسن الألفى فى لهجة واثقة مؤمنة:

مجرد سعى فاشل لاثبات الوجود.. بعد أن وجدوا الخناق يضيق بشدة حول رقابهم .. وبعد أن اضطروا الى تقليص عملياتهم.. وأحمد الله كثيرا على أنه لاتنضم اليهم أية عناصر جديدة.. لكنهم هم ذاتهم القلة الجانحة التى تتناقص كل يوم.. وأؤمن بأن تصفيتهم بالكامل سوف تتحقق لشعب مصر باذن الله خلال وقت أسرع من كل تصور.

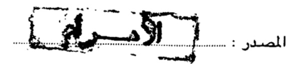
كانت أول مكالمة تليفونية تلقاها حسن الألفى بعد اجراء الجراحة تحمل صوت صفوت الشريف وزير الاعلام وهما يجمع بينهما ود كبير.

وفى أول اتصال تليفونى أجراه وزير الداخلية بعد الجراحة سأل اللواء محمد حلمى صالح القائم بأعماله حاليا فى القاهرة، بصفته أقدم مساعدى الوزير الأوائل. ورئيس المجلس الأعلى للشرطة والذى باشر المسئولية فور وقوع الحادث هو ومدير مباحث أمن الدولة مما يترجم الأسلوب العلمى الذى اختاره حسن الألفى لادارة وزارته لكى يكون هناك دائما المسئول الثانى الجاهز لتولى القيادة.. سأله الوزير عن حالة المصابين فى الحادث.. وتوقف طويلا باستفساراته عند حالة الرائد محمد جاسر حارسه الخاص الذى أصيب فى العمود الفقرى.. وفى اتصال ثان أعرب عن سعادته البالغة بضبط وكر الارهابيين لتصنيع المتفجرات..

راجعوا الحراسات

وطلب الوزيربشدة اعادة النظر فى الحراسات المخصصة لرئيس الوزراء والوزراء وبالذات حراسات صفوت الشريف والدكتور حسين كامل بهاء الدين وفاروق حسنى باعتبارهم الأكثر استهدافا.. ونبه الى ضرورة تكثيف التأمين السرى أكثر من العلنى.. وفى واحد من الاتصالات العديدة التى تجرى يوميا بينه وبين اللواء محمد حلمى صالح تناول الحديث ثمانية ابحاث كانت قد أعدت وتركها الوزير على مكتبه بالوزارة تشمل برامج وسياسات جديدة للتنفيذ.. من الجوانب الهامة التى تتناولها تحديث التدريب وتطوير الدراسة بكلية الشرطة..





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

وربط كافة مرافق الأمن بالكمبيوتر .. فضلا عن اتجاهات أمنية أخرى جوهرية ربما ينبغي أن تحيطها السرية.

وفي آخر اتصال أجراه حسن الألفي من سريره في المستشفى بسويسرا مع الداخلية سمع الخبر الذي أدخل على قلبه كل الراحة والاطمئنان.. عرف أن المصابين الأربعة الذين كان مقررا سفرهم الى نفس المركز الجراحي الذي يعالج به في سويسرا.. قد سافروا بالفعل الى ميونيخ في ألمانيا.. للعلاج على يد الدكتور كلاودى الذي عالج من قبل الوزير حسن أبو باشا.. ولما سأل حسن الألفي عن سبب تعديل القرار من سويسرا الى ألمانيا.. قالوا له إن الدكتور جانز الجراح الذي أجرى العملية له اعتذر عن استقبال المصابين الأربعة.. لأنه مضطر للسفر الى اليابان لحضور مؤتمر طبي... وبالفعل طار بالأمس الى طوكيو.

نفذوا الخطة

وقبل أن يصعد حسن الألفي يوم الجمعة الماضي الى الطائرة التي أقلته من القاهرة الى برن بسويسرا.. كان له حديث خاص مع اثنين: اللواء محمد حلمي صالح القائم بعمل الوزير خلال فترة استكمال علاجه بسويسرا.. وكانت من أهم توجيهاته المبادرة بدراسة أية سلبيات أو أوجه نقص في امكانات ونظام الحراسات الخاصة لتداركها على وجه السرعة.. وأهمية الاتصال به يوميا في برن لمناقشته في أية قرارات، وابلاغه بكل التطورات.

وكان الحديث الثاني مع مدير مباحث أمن الدولة الذي شدد فيه الوزير على ألا تترك محاولة اغتياله أدنى تأثير على تنفيذ الخطة المدروسة المتكاملة للقضاء سريعا على الارهاب في مصر..

ثم صعدت مع الوزير الى طائرته زوجته وابنه السكرتير الثالث بالخارجية..

والأستاذ الاستشاري المرافق الدكتور محمود دهموش اخصائي جراحات العظام.

لا تغلقوا الشارع !

وقبل أن تقع محاولة اغتيال وزير الداخلية بفترة غير قصيرة.. كان حسن الألفي قد طلب باصرار بعد أسبوع واحد من توليه المسئولية.. ضرورة الغاء الاجراء الأمني الذي كان متبعا مع كل وزير داخلية قبله.. ويقضي بالاغلاق الكامل للشارع الذي يمر منه ركب الوزير الى داخل الوزارة قبل عبور الركب بعشر دقائق على الأقل .. ورأى الوزير أنه لايقبل أبدا مضايقة الناس وشل حركة السيارات في الشارع بسبب هذا الاجراء.. ولم تفلح معه محاولات قيادات حراسته الخاصة لاقناعه بالضرورة الأمنية لاغلاق الشارع كما اعتادوا

وصباح يوم الحادث نزل الوزير من منزله بمصر الجديدة في موعده المنتظم.. وفتح له أحد حراسه باب سيارته البيجو ٦٠٥ من جهة اليسار.. كان تصرفا غير معتاد أدهش الوزير فقال معلقا:

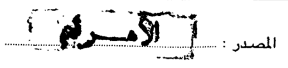
- يا أخي احنا من أهل اليمين..

لكنه جلس بعدها في يسار السيارة منهمكا في متابعته لقراءة شكوى من مواطن كان واضحا أنها استولت على اهتمامه.. وترك الركب يتحرك في خط السير الذي يقرره ويغيره كل يوم قائد الحراسة دون تدخل من الوزير.. على أن الذي يظل ثابتا دون تغيير طريق الدخول الى مبنى الوزارة.. وينحصر دائما في أحد شارعين لاثالث لهما ولااختيار متاحا لغيرهما.. إما شارع مجلس الشعب.. وإما شارع الشيخ ريحان الضيق.. الذي يضطر فيه ركب الوزير عند اجتيازه الى التخلي عن مصاحبة سيارتي الحراسة في جانبيه..

وقد كانت جلسة الوزير غير المعتادة في يسار سيارته العادية التي يفضلها على السيارة المصفحة لكثرة أعطالها.. كانت هذه الجلسة التي شاءها العلي القدير سببا مباشرا في نجاته، واصابته فقط في ذراعه اليمنى.

لا تخفوا شيئا





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

وحين دخلت سيارة الوزير المنحنى من ميدان التحرير الى شارع الشيخ ريحان حيث الموقع الحساس الذى اختارم الارهابيون بدقة.. انفجرت العبوة الناسفة فوق الدراجة البخارية لمحاولة اغتيال وزير الداخلية.. ومزقت مع انفجارها جسد الارهابى ضياء الدين محمد حافظ زكى عبد القادر الذى نشر عنه أكثر من مرة قبلها بايام وكان البحث عنه جاريا لالقاء القبض عليه..

وليس صحيحا - كما لايزال البعض يعتقد حتى الآن - أن سيارة الحراسة التى تتقدم ركب الوزير دمرها الانفجار تماما.. وان الحراس الستة داخلها.. استشهدوا الحقيقة انه لم تلحق باى منهم ولاحتى مجرد اصابة.. ويبدى اللواء رءوف المناوى مدير العلاقات العامة والمتحدث باسم وزارة الداخلية دهشته البالغة من الذين يقطعون بأن وزارة الداخلية اخفت الخبر.. ويتساءل: كيف يمكن أن نفعل هذا ونتجاهل وجود وكالات أنباء أجنبية في القاهرة؟!. فضلا عن أنه ليس متصورا اخفاء جثث أى ضحايا عن نيابة أمن الدولة العليا.. كما يستحيل اسقاط حق الضحايا وأسرهم فى المعاشات الاستثنائية والتامينات لو كانوا قد استشهدوا بالفعل!

ويضيف اللواء المناوى الذى يحرص على الدقة الكاملة فيما يصدره من بيانات حفاظا على الثقة الكبيرة القديمة التى اختاره الوزير على أساسها لمنصبه.. يضيف قائلا: لو كانت سيارة الحراسة المتقدمة قد نسفت - كما أشيع - لكان من باب أولى أن ينسف أمين الشرطة الذى يركب الدراجة البخارية قبلها .. لكن الذى حدث هو أنه أصيب فقط بسبب اصطدامه بسيارة الحراسة، وبترت ساقه.. وقد سافر الأمين محمد عبد السميع الجمل الى ميونيخ لتركيب اطراف صناعية له.

أيضا ليس صحيحا بالمرة أن طلقات افراد الحراسة التلقائية فى الهواء هى التى اصابت - كما يعتقد البعض - المواطنين الذين نقلوا الى قصر العينى فى الحادث.. الحقيقة هى أن اصابات المواطنين الأبرياء كانت بسبب شظايا الرولمان بلى المتطايرة من الانفجار.. والتى دمرت بعنف زجاج سيارة الوزير وجانبها الأيمن..

وهذه الشظايا الكثيفة هى التى أصابت سائق السيارة في رقبته .. وليس أبدا رصاص الحراسة.. والدليل على ذلك أن الاصابة جاءت علي شكل جرح سطحى يبلغ طوله ٧ سنتيمترات.. وهذا لاتحدثه الاصابة برصاصة.

تابعوا رعايتهم

وحين نقل الوزير بعد اصابته الى مستشفى الشرطة خلال وقت قياسى.. كان اللواء المناوى على وشك دخول احد المستشفيات بمصر الجديدة ليقوم برعايته اليومية لوالده المريض الذى يرقد به.. تلقى استدعاء عاجلا على الباب.. وانطلق سريعا الى حيث التقى بالوزير الذى وجده يردد عشرات المرات : الحمد لله.. ثم كان أول سؤال تلقاه اللواء المناوى من الوزير:

- هل مات أحد المصابين؟

ورد مدير علاقاته يطمئنه بانهم نقلوا جميعا أحياء الى مستشفى قصر العينى ، وسأل الوزير: وهل أجريت بسرعة جميع الاجراءات اللازمة ؟.. وأكد له اللواء المناوى أن هذا حدث بمنتهى السرعة والدقة.. وبعدها طلب الوزير ضرورة المتابعة المستمرة لحالاتهم .. وطلب من اللواء محمد حلمى صالح زيارتهم فى نفس اليوم.. وبالفعل أوفى الرجل بما كلف به وبدأ زيارته للمصابين فى العاشرة مساء.. بعد أن اطمأن على حالة الوزير وتركه مع أسرته لينال قسطا من الراحة بعد الجراحة العاجلة التى أجريت له.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يوليه ١٩٩٢



■ اذاعة سهرة «أضواء المدينة» يوم محاولة اغتيال وزير الداخلية.. ليست ابدا «قلة ذوق» كما وصفها العاتبون.. لكنها بحق دليل على أن «شر البلية ما يطرب»!

■ منحت حكومة الاصلاح الاقتصادى معاشا شهريا ٥ جنيهات و ٦٠٠ مليم لعاجز باصابة عمل ويعول اختين.. واشترطت حرمان أية واحدة منهما من معاشها لو تزوجت.. ثم لا تقدر المعارضة مدى جهد الحكومة فى ترشيد الانفاق!

■ فرض وزير المالية ضريبة ملاهى ٦٠٪ على النشاط البحرى وأكثره بالطبع يمارسه السياح .. شكرا له على أنه لم يمد الضريبة ايضا الى نشاطهم البرى والجوى والغذائى والهضمى والتنفسى.. والا تأثرت السياحة المنتعشة فى مصر!

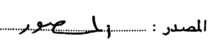
■ تحقيق المصالحة العربية.. حلم جميل نصحو منه دائما على خصومة اليقظة!

■ يبدأ مرفقا المياه والكهرباء من غد قطع خدماتهما عن سوق الجملة العتيقة بروض الفرج لاجبار المعاندين من تجاره على الانتقال الى سوق العبور الجديدة.. هل ثمة وسيلة تضمن انتقالهم بـ «ضمائر جديدة أيضا»؟!

■ سمعت ان وكيل وزارة التعليم المشرف على مكتب تنسيق القبول لا يتحدث الا فى مؤتمر صحفى.. لو صح هذا اقترح عليه أن يسمح بالتحدث أيضا الى أى صحفى منفردا.. بشرط حصوله اصلا على البكالوريا بمجموع ٩٠٪ على الأقل!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٢









المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٣

●● نجا حسن الالفي وزير الداخلية من محاولة اغتياله.. ولكن بقيت لنا مع الفرحة بنجاته ، حرقة الاسئلة .

استغرق الحادث عشر دقائق فقط من عمر الزمان.. ولكن ربما استغرق الاعداد له شهورا طويلة. ولا احد يعرف ماذا يمكن ان يحمله من مضاعفات المواجهة الدامية في الفترة القادمة.

عشر دقائق فقط توقف عندها الزمان. في هذا المكان الحيوي.. لكنها اصبحت ماضيا تاما تاركة لنا عنقودا من الاسئلة التي مازال البعض منها بدون اجابة :

هل كانت قنبلة واحدة.. ام ثلاث قنابل ؟

كيف تم التفجير ؟

من الذي قام بالعملية.. هل هما اثنان فقط؟ ام ان هناك اثنين اخرين تمكنا من الهروب في لحظات الهرج والمرج التي سادت خلال تنفيذ العملية؟

من الذي اطلق الرصاص .. هل هم الارهابيون ام رجال الامن او حرس الجامعة الامريكية ؟؟

لماذا يتمكن الجناة من الهروب دائما، ولماذا لا يتقدم اى شاهد بشهادته التي تكشف غموض الحادث؟

قبل هذه التساؤلات وبعدها.. لا مفر من التوقف امام الاسئلة القديمة: عن الحراسات الخاصة ، وعن سياسة المواجهة الامنية القائمة على مبدأ رد الفعل. اكثر من كونها مواجهة وقائية ، تمنع وقوع الحادث حتى وهو مجرد فكرة في اذهان المجرمين.

لدينا تصور للحادث الرهيب الذي يعد نقلة كبيرة في المؤامرة التي تحاك لمصر. قابلنا المصابين في المستشفى، ذهبنا الى قرية الارهابي "نزيه" ، حاولنا معرفة التنظيم الذي خرج منه هذا الارهابي. وهو "طلائع الفتح" الذي يمثل المحاولة الثالثة لاحياء تنظيم الجهاد منذ اغتيال السادات مع تحليل للحادث يقدمه خبير امني هو اللواء فؤاد علام. ورصد لما جرى في اجتماع مجلس وزراء مصر في اجتماعه الطارىء الذي عقد بعد الحادث مباشرة.

لم نسأل ماذا يريد هؤلاء المجانين بمصر. ولكننا فقط نكتب : من ارادها بسوء قصمه الله●●



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٣

ثلاث قنابل فى مكان الحادث انفجرت منها واحدة فقط

سعيد زكى

●● هل كان يتوقع احد من الناس أن يقترب من ركب مسئول الامن الأول الذى يسير وحوله كوكبة تضم امهر الحراس وافذاذ الحماية الخاصة ان يجرؤ إرهابى مخضرم او حتى وجه جديد ليخاطر بحياته من اجل محاولة اغتيال فاشلة بعد أن اخذنا العبر والموعظة من حادث إغتيال المحجوب فكثفنا من الاجراءات واغلقنا من الحماية ؟ !

لكن ماذا نفعل والقاعدة الأمنية تقول : « إن الحذر يؤتى من مكمنه » والتجارب عندنا عديدة والأمثلة السابقة خير دليل ؟ !

الدليل الواضح اننا امام « تكنيك » جديد للإرهابيين فالاغتيال بالاسلحة الآلية اصبح موضة قديمة بالنسبة لهم . فالعبوات الناسفة تقوم بالمهمة . يكفى أن توضع اسفل سيارة او على موتوسيكل او فى صندوق قمامة . وما هى إلا ثوان معدودة وينتهى كل شىء !

والحقيقة التى لا يجب إغفالها . هذه الكمية الهائلة من المتفجرات واصابع الجلجانيت والـتى . إن . تى الذى يتم تسريبه إلى ايدى الأشرار الذين اصبح عددهم « من الصعب تقديره » . فهذه الكميات كفيلة بعمل الكثير حتى نكون صرحاء مع انفسنا . فالهائمون بها فى الشوارع يحملون معهم الموت فى كل لحظة ويهددون بالانفجارات الدامية وترويع الناس فى كل مكان ! ! ●●

● بعد الصدمة الأولى وحصر الضحايا والارواح التى ضاعت والأشلاء التى تناثرت والاجزاء البشرية التى تقطعت والاطراف التى بترت اخذ المهتمون بقضايا البلد وهمومها سواء كانوا بالأمس القريب مسئولين فى جهاز الامن ومرورا باولاد البلد . اخذوا يفندون ماحدث . فكيف وقع هذا الحادث للمسئول الأمنى الأول ؟ كيف جرت هذه المحاولة فى قلب البقعة الساخنة التى تضم فى مربعها وزارة الداخلية ومصلحة الأمن العام والسفارة الامريكية على مقربة ! وفى ذات المربع مجلس الوزراء ومجلسا الشعب والشورى ووزارتا العدل والصحة وجهاز المدعى العام الاشتراكى ومرورا بجهاز مباحث الوزارة واجهزة اخرى ؟ !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٢

تجانب الجميع حتى من بسطاء القوم الحديث عن تنفيذ هذه الجريمة الماساوية وتضاربت الاجتهادات واحتدمت المناقشة حول ما إذا كان هذا الحادث انتحاريا أم لا ؟ لم يكتم أحد ملاحظاته عن القصور الواضح الذى حدث حول تامين حياة الشخصية الامنية الاولى فى البلد ؟ ماذا عن خط سيره المعتاد ؟ ومواعيد ذهابه إلى مكتبه فى الوزارة واجراءات تامين الشوارع التي يمر بها والتاكد من نظافتها وخلوها من شياطين الموت واكمنتهم المفخخة ؟ !

● كيف علم الإرهابيون بمواعيد مجيء الوزير وذهابه ؟ كيف نصبوا له الكمين ونفذوا « بالموتوسيكل المشبوه » الذى من المفروض ان يثير شكوك اى مواطن عادى ـ فما بالنا من رجال الامن الذين يجب ان يتشككوا فى اصابع ايديهم ؟ !

● الأسئلة الكثيرة تتزاحم فى الرءوس فى انتظار الإجابات والحقائق التى ـ مع الأسف ـ تعودنا ان تجيء « مبتورة » دائما !

كل الدلائل تشير إلى ان الركب الخاص بالوزير جاء مارا من امام مصلحة الامن العام ثم اخترق الطريق إلى شارع الشيخ ريحان . من قبله مباشرة جاء حسب اقوال الشاهد الوحيد صاحب كشك الحلوى والسجائر الموجود امام مبنى الجامعة الامريكية على الرصيف المقابل .. جاء اثنان محمولان على دراجة بخارية قديمة قدم الزمان وتقدم احدهما إلى الكشك كى يرتشف زجاجة مياه غازية بينما اخذ الثانى فى الانهماك بوضع الموتوسيكل بين سيارتين كانتا بجوار الرصيف ضمن طابور كبير من السيارات يحتل مكانه دائما فى هذا المكان .

وفجاة تطلق صفافير رجال المرور إنذارا بقدوم الركب .. حملة الأجهزة اللاسلكية يهمسون فى ابواقها . وما ان مرقت السيارة الاولى للحراسة من امام الكشك ومن خلفها السيارة الخاصة باللواء الالفى حتى دوى الانفجار وغطت سحابة كثيفة من الدخان كل سماء المكان وحدث ماحدث .

من هذا السيناريو يتضح ان الارهابيين وإن كان العقل يرجح ان العملية ضمت اكثر منهما ـ الواضح ان افراد المجموعة درسوا خطوات الوزير جيدا . وعلموا بمواعيده وخطوط سيره . والارجح انهم تتبعوه من منزله حتى قدومه إلى هذا المكان . وتحديد هذه البقعة لتنفيذ عمليتهم بالتاكيد له المدلول الخاص فى نفوسهم !

الامر المؤكد ايضا ان هناك من كان يقف على ناصية الطريق عند تقاطع شارع قصرالعينى والشيخ ريحان واعطى الإشارة بل وان هناك من كانوا فى الانتظار للتاكد من نجاح العملية !

● نزيه وضياء

وقد وقع الاختيار لتنفيذ هذه المهمة الثقيلة على الإرهابى « نزيه » الذى فقد الامل فى الحياة فى ايامه الاخيرة كما اكد لى مصدر امنى فى جهاز مهم ـ بعد ان حاصرته الاجهزة الامنية وخاصة رجال امن الدولة فى كل مكان يذهب إليه وتتوفر بشانه معلومة ـ فلم يعد له مكان ياويه خاصة لما ضربت كل اوكاره التى كان يلجا إليها للاحتماء والاختفاء حتى قريته مسقط

راسه لم تسلم من التفتيش الدائم .. اصحابه اقاربه .. زملاؤه وكل المحيطين به هبطت عليهم « زيارات » مفاجئة من رجال المباحث وامن الدولة . كل ذلك لم يكن من فراغ فالاخ « نزيه » كان يعد من اخطر العناصر الإرهابية بتنظيم الجهاد . وسبق اعتقاله عدة مرات . ومتهم فى قضايا إرهابية عديدة . بالإضافة إلى تورطه فى قضية إعادة تنظيم الجهاد المعروفة تحت اسم « طلائع الفتح » التى تنظرها المحكمة العسكرية حاليا .

الإرهابى « نزيه » عندما فقد الامل فى النجاة والهروب وبعد ان احس بتضييق الخناق حول رقبته . اراد ان ينهى حياته نهـايـة رومـانتيكيـة . وبمسحـة من الاسطورية . الزائفة تلهب خيال زملائه . لذلك اصر على ان يقوم بالعملية بنفسه . لكى هذا الإصرار هوى دفينا دخل نفوس رءوس التنظيم لان على حد تعبير مصدر امنى اصبح « نزيه » كارتا مكشوفا وعبئا ثقيلا عليهم . وبالفعل اوكلوا المهمة له لضرب عصفورين بحجر واحد . محاولة الاغتيال والتخلص منهما هو والإرهابى ضياء الذى مثل لغزا محيرا لأجهزة الامن ثلاثة ايام كاملة بدات من الاربعاء وانتهت صباح السبت الماضى . مرة قيل إنه الإرهابى « طارق عبدالنبى » وبالفعل جيىء باقاربه ولم يتعرفوا عليه ! ثم اكتشفوا بعد ذلك انه الإرهابى « ضياء الدين محمود حافظ زكى » بعد ان اكدت « المتابعة المكثفة » كما جاء فى بيان وزارة الداخلية ! !

والإرهابى « ضياء » كما ذكر البيان تم استقطابه لصالح حركة ونشاط تنظيم الجهاد لمعرفة « نزيه » به عقب عودة الاول من الاردن إلى ان اصبح عضوا فى تنظيم « طلائع الفتح » الذى يحاكم افراده حاليا .

● ولاننا نريد بالتقصى الهادىء والنظرة الفاحصة الوصول إلى ولو « جزء » من الحقيقة . لذلك القيت بكل الهواجس امام « مسئول امنى كبير » فحدثنى الرجل بكل الصدق وقال : فى حوادث الاغتيالات عادة ما يكون التشكيل الإرهابى المنفذ يتراوح بين مجموعتين او اكثر . واحد متربص فى الطريق إلى مجموعة من اثنين او اكثر فى سيارة او مجموعتين . واحدة تهاجم والاخرى تغطى الانسحاب وهناك بالتاكيد من شارك المتهمين سواء فى الإعداد والتجهيز لهذه المحاولات .

وتاكيدا لهذا نقول : من بين الذى لم يذكر حول الحادث حتى الآن هو اكتشاف قنبلتين غير التى تفجرت . وكانتا معدتا للانفجار وكان ينقصهما التوصيل بمفجر او فتيل اشتعال او اى مصدر حرارى ! !

المؤكد ان المحاولة الفاشلة لن تكون الاخيرة باى حال من الاحوال وان ثمة محاولات فى الانتظار لذلك كـان من الضرورى ان ننبه ونحذر ونفتح ملف الحراسات الخاصة .

طرق بديلة

جرت العادة بـان الوضـع الامثل للإرهابيين لقيامهم بالاعتداء على اهدافهم فى حالات استخدامهم السيـارات فى تنقلاتهم لان هذه الوسيلة فى راى اللواء محمد عادل خليل مدير الادارة العامة لشرطة رئاسة الجمهورية سابقا تجعل الشخصية المهمة خارج نطاق الحماية . لان اقتحام المقر او المكتب امر من الصعوبة بمكان . اما اقتحام ركب متحرك بالسيارات فسوف تكون فيه المعركة تقريبا متعادلة بين الإرهابيين ورجال الامن إن لم تكن كفة الإرهابيين راجحة فى حالات ليست بقليلة !

فالسيارة تعتبر اول واسهل هدف بالنسبة للإرهابى . وان بناء وعمل دوائر وحلقات امن حول الشخصية فى تنقلاتها بالسيارات صعب جدا . وذلك لطبيعة التحرك . وكل هذا بالطبع موضع بحث ورصد ورقابة الإرهابى .

فمن العمل بإجراء البحث . ان يقوم الإرهابى بانتقاء اضعف نقطة فى خط السير لذلـك وجب على رجال الامن المسئولين عن تامين تحرك الشخصية المهمة باتخاذ اجراءات عديدة لإحباط عمل الإرهابى وجعل مهمته مستحيلة وذلك

باستخدام عمل طرق بديلة فى التحرك وعدم التقيد او الاعتياد على طريق واحد يسهل رصده .

وعلى عاتق السائقين المستخدمين فى التحرك بالسيارات يقع عبء غاية فى الخطورة ولذلك يجب تدريبهم تدريبا امنيا كافيا حيث انهم ضمن الفريق الواحد كاى فرد حراسة . لان السائق (وكما يقول اللواء عادل) قد يكون ماهرا جدا فى قيادة سيارة لاسرة مثلا ، ولكنه لا يكون نافعا ومفيدا كسائق سيارة لشخصية مهمة !

والتفكير الجيد فى راى اللواء عادل من اهم المبادىء فى عملية تامين الشخصيات المهمة . ومضمونة هو ان يقوم فرد التامين دائما بالتفكير والتخيل لكيفية حدوث الخطر ، فكلما كانت قدرته على التخيل جيدة كان تفكيره صائبا .

وبناء على المعلومات المتوفرة لدى اجهزة التامين والتى ترد إليها من مختلف اجهزة المعلومات (مخابرات عامة ومخابرات حربية واجهزة الامن بوزارة الداخلية) يتم وضع خطة تامين لكل الاحتمالات التى يمكن ان يحدث منها الخطر او التهديد للشخصية .

والف باء التخطيط السليم لحماية الشخصية المهمة هو تامين خطوط السير للوصول إلى الاماكن التى يتردد عليها ويشمل ذلك بالطبع الطرق البديلة للتحرك . بالاضافة إلى تامين الوجود بالمكان من لحظة الوصول حتى المغادرة . وهذا التامين بدايته « ضد المفرقعات » وهو إجراء سابق لوصول الشخصية . بمعنى مسح شامل لخطوط السير فلا تغفل ولو بقعة صغيرة من المكان او حتى شبرا واحدا فى الطريق !

إرتجال

● الأمر الذى لاشك فيه ان ثمة إهمالا وقع او يُدفع ثمنه غاليا فى شارع الشيخ ريحان فلولا عناية الله وحده لكانت المأساة تتجلى فى ابشع صورها !

القواعد يا سادة معروفة وإجراءات التامين منصوص عليها فى الكتب والدوريات والدورات التدريبية والمحاضرات والامكانات التى كنا نتعلل بها اصبحت تسيل بتدفقات الانهار فلم تعد لنا حجة .. فالحجة كمنت وقبعت فى داخلنا ! فالقواعد ، ويشير إليها اللواء محمد ماهر عبده وكيل الوزارة بمجلس الشعب ـ تقضى بتفتيش الطريق تفتيشا دقيقا للتاكد من خلوه من عبوات ناسفة او اية شراك خداعية ، ليس ذلك فحسب بل يجب الاهتمام بالظواهر العارضة بالطريق ، مثل اعمال الهدم او الحفر او البناء او اعمال الإصلاح ، يضاف إلى ذلك تفتيش انهار الطريق إذا ما كانت مزروعة واصص الزهور الموضوعة وسلال القمامة ولا تغفل ايضا الملاحظة الدقيقة للسيارات المعطلة مع تفتيش ما يحمله المارة من لفائف وغيرها اثناء مرور الشخصية المهمة .

خطأ الآخرين

ولان التكرار عادة ما يعلم « الشطار » هنا يجب ان يشار إلى ان جرائم الاعتداء على الشخصية المهمة جريمة لا تتم فى نظر اللواء احمد الصادق حلاوة ـ معهد القادة لضباط الشرطة ـ إلا بوجود توامين من بويضتين مختلفتين ، فلابد لوقوعها من وجود عنصر الشخص القائم بها وعنصر خارجى اخر ، فجريمة الاعتداء السياسى غالبا ما يتم الإعداد المتقن والتخطيط لها بالنظر إلى فرضين . الأول فرد الحراسة المكلف بحماية وتامين الشخصية المهمة ونقاط القوة التى يتحلى بها ونقاط الضعف التى تبرز منه ، الفرض الثانى مكان تنفيذ



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

الفعل وهل يتلاقى فى تفكير المجرم السياسى لإنجاح خطته واطمئنانه على نجاحها وفراره بعد انتهاء دوره .

ودون ورود أى من الغرضين السابقين لا يقدم المجرم على تنفيذ جرمه ضد الشخص المهم . فجريمة الاعتداء على الشخصية المهمة جريمة يرى اللواء احمد الصادق انها تعتمد فى المقام الأول على خطأ الآخرين . إما فى اختيار الحراسة أو أماكن وجود الشخصية المهمة .

المأمن والحذر !

اللواء احمد الصادق يؤكد فى تناوله لاجراءات التأمين على تنوع الحراسة ودوام تغييرها وضرورة أن تتوفر أكثر من جهة لحراسة الشخصية حتى تستطيع جهة ما سد الثغرات التى تفعلها جهة أخرى . وبالطبع مع خلق سبل لتعرف الجهات بعضها بعضا .

وتعليل دوام التغيير لانه يضمن نشاط الحراسة بصفة مستمرة . وعدم إتكالها إذا طال الأمد على سلامة الاجراءات التى يتخذونها وتقاعسهم عن الحراسة ويضمن أيضا دوام الولاء دون تفكير فى الانضمام إلى الجانب الآخر بما يضر بالشخصية .

وضرورة تغيير خطط المواجهة وتطويرها ضرورة ملحة فى رأى اللواء « احمد حلاوة » فتكرار خطط الحراسة مدد طويلة تجعل المعتدى يتمتع بميزة إمكان دراستها وإقامة مخططه على ما اكتشف فيها من ثغرات .

وحتى لايكون التحامل كل التحامل على الأفراد ونظم الحراسات الخاصة يوضح اللواء « احمد حلاوة » وإذا كان الهدف من تأمين الشخصية هو وأد العدوان قبل تحركه فإن وصول الإرهابيين إلى مرحلة تنفيذه ومنع وقوعه بعد ثغرة خطيرة فى مواجهة الإرهاب . ويعنى بالطبع عدم سبق الأمن لخطوات الإرهاب ووقفها . ولسد هذه الثغرة يجب أن تحاط بالشخصية مجموعات من دوائر الأمن المختلفة حتى تصعب الشقة أمام الإرهابى للوصول إلى الشخصية .

● حقيقة طالما أشرت إليها ولن أمل من تكرارها وهى أن الجناة « ياسادة » أيا كانت انتماءاتهم . لايرتكبون جرائمهم إلا عندما تفتر اليقظة ويداعب النوم الرجال . عندئذ ينقضون على أهدافهم فى غفلة لا نستطيع معها اللحاق بهم أو سد الطريق عليهم فكثيرا ما يدرك الجناة أن حالة الاستعداد و« الشدة » و(الـ ع) التى تطلقها أجهزة الأمن عند وقوع الحوادث الخطيرة خوفا من احتمال تكرارها لا تستمر إلا فترة ما . طالت أو قصرت . ولابد من بعدها ليسود الاسترخاء ! !

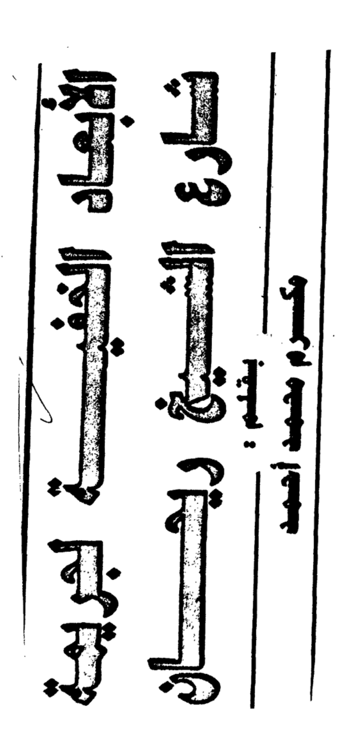
سيد زكى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢ أغسطس ١٩٩٢



لا ينبغي أن تمر محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي دون وقفة موضوعية تضع الحادث البشع في مكانه الصحيح من خطط جماعات الإرهاب، دون تهوين يصل إلى حد اعتبار الحادث مجرد تعبير عن حالة يأس لفلول شاردة تلفظ أنفاسها الأخيرة، أو تضخيم يصل إلى حد الإيهام بقدرة هذه الجماعات الطليقة على أن تنفذ أهدافها في الوقت الذي تريد وفي المكان الذي تختار!

خطر التهوين مما حدث في شارع الشيخ ريحان باعتبار الحادث مجرد تعبير عن حالة يأس لجماعات تلفظ أنفاسها الأخيرة، أنه مع رواج هذا التفسير تروج التوقعات بأننا على وشك أن نشهد نهاية قريبة لأعمال العنف، لأن الأمن تمكن من تسديد ضربات قاصمة لجماعات الإرهاب. غير أن هذه التوقعات لاتلبث أن تتبدد بفعل جريمة جديدة يمكن أن تقع في أية لحظة، ليسود الإحباط ويعم القلق، وتضيع مصداقية هذه الوعود المتكررة التي تعد باجتثاث شأفة جماعات الإرهاب في أقرب وقت ممكن.

ولا أظن أن شيئا من ذلك يمكن أن يُفيد لأن صالح القضية يقتضي أن نكون صرحاء مع أنفسنا، كي نتمكن من تجهيز المجتمع لمعركة طويلة مع الإرهاب، إن كان الأمر يتطلب فسحة الوقت وطول النفس كي نستطيع أن نقطع دابر هذه الجماعات.

الأخطر من التهوين، أن نقع في شراك جماعات الإرهابيين، ونبالغ في تضخيم قدراتهم، لأنهم نجحوا في استثمار بعض ثغرات الشارع المصري، زحام الناس وتكدس السيارات وغياب الوعي بالأمن، وتمكنوا من إعداد مسرح الجريمة على مسافة أمتار محدودة من وزارة الداخلية كي يكون الضحية أكبر رمز للأمن المصري، وزير الداخلية، الذي كان يمكن أن يروح ضحية الحادث، لولا أن المصادفة وحدها هي التي جعلته يجلس هذا اليوم في الجانب الأيسر من الكرسي الخلفي لسيارته، أو هكذا شاءت عناية الله، كي يتفادى الوزير التأثير المباشر لانفجار شحنة الديناميت الضخمة التي حطمت الباب الأيمن لسيارته.

خطر المبالغة في تضخيم قدرات هذه الجماعات أن يتصور بعض العوام وبعض ضعاف النفوس، ممن لايملكون شجاعة الموقف والرأي، أن كفة الميزان هي الراجحة في يد أفراد هذه الجماعات، لأنهم قادرون بسطوة العنف على منح الحياة وسلبها، يهددون بالقتل كل الذي يعترض طريقهم فتخور العزائم، وتنهار الهمم، وتفسد المعنويات، وتضعف روح المجابهة.. ، يفقد الكاتب شجاعة قلمه فيؤثر الصمت على الكلام، ويفقد القاضي



بصيرته فلا يقوى على إقرار العدل أو احقاق القصاص ، ويفقد الضابط ثقته فى نفسه فيؤثر السلامة على ضرورة المجابهة ، وذلك بالضبط ما تطمح إليه هذه الجماعات التى تركز اهدافها الآن على تقويض ثقة الشارع المصرى فى جهازه الأمنى .

□ □ □

إن التقييم الموضوعى لما حدث فى شارع الشيخ ريحان على مسافة أمتار محدودة من وزارة الداخلية وفى قلب مثلث جغرافى بالغ الأهمية يضم معظم مؤسسات الدولة الحيوية والمهمة ، يقول بكل الوضوح :

□ أولا : انه برغم الضربات المؤثرة التى استطاع جهاز الشرطة أن يوجهها إلى جماعات الإرهاب ، إلا أن الواضح أن جهاز الشرطة لايزال يعانى من نقص مهم فى المعلومات ، فضلا عن قصور واضح فى متابعة الهاربين المطلوبين فى جرائم سابقة .. ، وإلا بماذا نفسر جراة الإرهابى نزيه صبحى راشد المتهم بارتكاب ثلاث جرائم ضخمة على اختيار هذا المكان الحيوى فى قلب القاهرة ليكون مسرحاً لجريمة جديدة تستهدف اغتيال وزير الداخلية وهو فى الطريق إلى مكتبه .

إن تاكيد الأمن على ان معظم العناصر التى ارتكبت حوادث الإرهاب الأخيرة ـ ابتداء من محاولة اغتيال الوزير صفوت الشريف إلى جريمة زينهم ، إلى محاولة اغتيال وزير الداخلية ـ هى العناصر نفسها التى ارتكبت معظم حوادث الإرهاب السابقة ، هذا التاكيد يقطع بان كوادر جماعات الإرهاب القادرة على ارتكاب جرائم العنف محدودة العدد ، لكن ذلك لايعنى اننا على وشك ان نقتلع جذور الإرهاب ، لأن قوائم الهاربين لم تزل تضم كوادر فاعلة وخطيرة ، ولأن هذه الكوادر لم تزل قادرة على ممارسة نشاطها فى اكثر أماكن القاهرة حيوية وخطورة ، رغم كمائن الشرطة وحملات التفتيش وتوسيع دائرة الاشتباه .

□ ثانيا : إن جريمة شارع الشيخ ريحان تمثل تصعيداً مهماً من جماعات الإرهاب ينبغى بحث دلالاته على نحو موضوعى ، كى نكون قادرين على استخلاص مغزى هذا التصعيد ومعناه .

فلأول مرة يتم استخدام شحنة ناسفة بهذا الحجم الضخم كى تضمن جماعات الإرهاب إنجاز هدفها بصرف النظر عن الخسائر الضخمة التى يمكن أن تلحق



المصدر : المصــــور

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

بعشرات من الابرياء ، لا ذنب لهم ولا جريرة .

ولأول مرة يلجأ مخططو الجريمة إلى التضحية المؤكدة بواحد من الجناة ، تولى عملية تفجير الشحنة الناسفة فتمزق إربا وتناثرت أطرافه وأوصاله فى الشارع على نحو بشع .. ، لقد بذل الأطباء جهداً خارقاً فى محاولة إنقاذ حياة المتهم الثانى نزيه راشد أملا فى أن تكشف اعترافاته غموض الجريمة ، أعطوه عشرة لترات من دماء متطوعين من رجال الشرطة لكنه لفظ انفاسه بسبب النزيف المتواصل من الجراح القطعية العديدة التى أصابت جسده نتيجة شظايا الانفجار المدمر .

ولأول مرة يدخل سباق العنف جماعة أخرى غير جماعة عمر عبدالرحمن ، أعلنت مسئوليتها عن ارتكاب الجريمة ، باسم «طلائع الفتح» المنشقة عن تنظيم «الجهاد» .

إن هذه الدلالات يمكن أن تكشف بالفعل عن حالة يأس ، لكنها تكشف أيضا عن ضراوة بالغة وشراسة حاقدة ، واستهتار بالغ بأرواح الناس ، الأمر الذى ينبغى أن يكون موضع الحذر والحيطة ، خصوصاً أن هنك جناة آخرين لابد أن يكونوا قد شاركوا فى تخطيط الجريمة وتنفيذها غير هذين المتهمين اللذين راحا ضحية جريمتهما الشنعاء .

□ ثالثا : لقد كان واحدا من أهداف جريمة شارع الشيخ ريحان الوصول بالمواجهة المستمرة مع جهاز الشرطة إلى ذروتها ، ليس بهدف الثأر والانتقام كما يشيع كثيرون ، وليس بهدف إظهار الاحتجاج على محاكمات المتهمين أمام المحاكم العسكرية كما يقول أصدقاء جماعات التطرف ، لأن جرائم القتل مستمرة منذ أن بدأت هذه الجماعات ممارسة العنف والإرهاب باغتيالها الشيخ الذهبى ـ رحمه الله ـ فى يوليو عام ٧٧

□ □ □

منذ هذا التاريخ تواصل مسلسل العنف والإرهاب حتى بلغ ذروته فى أحداث أسيوط الدامية عام ٨١ حيث لقى مايزيد على مائة ضابط وجندى من رجال الشرطة مصرعهم فى المذبحة المروعة التى جرت فى أعقاب حادث المنصة ، ثم تجدد الأمر مرة أخرى بمحاولات الاعتداء المتكررة على وزراء الداخلية السابقين ، أبوباشا والنبوى وزكى بدر ومحمد عبدالحليم موسى فى خطة واضحة تستهدف تقويض الروح المعنوية لجهاز الشرطة .

بدأ الأمر باغتيال جنود الحراسة البسطاء فى الشوارع بهدف الاستيلاء على أسلحتهم الآلية ، ثم تطور الى محاولة اغتيال بعض ضباط الأمن الذين يدخل فى نطاق مسئولياتهم المتابعة اليومية لنشاط هذه الجماعات ثم تصاعدت الأمور بمحاولة اغتيال ضباط الشرطة الكبار من أصحاب ،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٧ اغسطس ١٩٩٣

الرتب الكبيرة، بصرف النظر عن غياب دورهم المباشر في مواجهة هذه الجماعات ، ثم كانت جريمة شارع الشيخ ريحان، حيث تم استخدام شحنة ناسفة ضخمة تم تفجيرها في اللحظة الصحيحة ، كي يضمنوا اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي رغم سياساته الأمنية الرشيدة التي التزمت تضييق نطاق الاشتباه الى اقصى حد ممكن ، وترفعت عن استخدام أقارب المتهمين في الضغط على الجناة ، وأوقفت كل صور التهديد والعقاب الجماعي بهدف انتزاع اعترافات الجناة أو الشهود أو الأقارب بوسائل غير عادلة وغير مشروعة .

ومع الأسف فان هذه المواجهة المستمرة التي يتعرض لها جهاز الشرطة المصري تاخذ ابعادا اكثر خطورة من خلال حملة غير منصفة تسعى الى التشهير بجهاز الشرطة لانه اهدر حقوق المتهمين في معاملة انسانية واجبة ، دون ان تضع هذه الحملة في اعتبارها الجانب الآخر من الصورة ، حيث يتعرض رجال الشرطة ، لعمليات اغتيال شبه يومية ، ليس بهدف الثأر او الانتقام ، كما يشيع الكثيرون ، ولكن بهدف تقويض الروح المعنوية لجهاز الأمن المصري .

ان الحفاظ على الروح المعنوية لجهاز الشرطة ضرورة واجبة لاقتلاع جذور الارهاب وتقويض جماعاته ، وذلك لن يتأتى دون تعزيز قدرات الشرطة على المواجهة في اطار قانوني صحيح يحفظ للمتهمين حقوقهم في معاملة انسانية واجبة ، ويحفظ للشرطة قدراتها على الحفاظ على امن الوطن واستقراره . فهل يمكن ان يتم ذلك من خلال قانون مقاومة الارهاب ، بدلا من هذه القوانين الاستثنائية العديدة التي لاتخدم على نحو صحيح اهداف الأمن الوطني .

إن الاجهاد المتواصل الذي يعانيه جهاز الشرطة الآن ، يقتضي ضرورة الاسراع بتحديثه على نحو عاجل شامل يمكنه من علاج اوجه القصور الواضحة في نقص المعلومات وضعف المتابعة لقوائم المتهمين الهاربين وغلبة الكم على الكيف، وضعف امكانات التسليح والنقل والاتصال، وغياب التدريب والتأهيل للأفراد وللكوادر وضعف التنسيق بين الاجهزة المسئولة عن



المصدر : المصـــور

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواجهة .

لقد بدأ اللواء حسن الالفى خطوات مهمة على هذا الطريق، لكن الواضح ان الأمر لم يزل يتطلب جهدا مضاعفا ، كى نصون للشرطة روحها المعنوية عالية ، لأن الشرطة لم تزل وحدها على خط المواجهة .

□ □ □

ويبقى السؤال الأصل والاساس وهو: هل ينحسر الارهاب.. أم ان هذا التصعيد يعنى اننا لم نزل فى حاجة الى فسحة وقت ونفس اكثر طولا، لأن المعركة مع الارهاب يمكن ان تطول باكثر مما توقع الكثيرون ؟!

لقد تلقت جماعات الارهاب بالفعل ضربات قاصمة عديدة قلصت قدرتها ، لكن الارهاب لم يزل يجد فى الخارج من يساعدونه على انجاز أهدافه، ولم يزل يجد فى الداخل أعوانا يقدمون الدعم لهذه الجماعات ، البعض عن نية مبيتة وقصد واضح ، والبعض الآخر عن غفلة سادرة غبية ، لا تفرق بين العدو وبين الحليف ، وبين اغراءات اللعبة الحزبية بهدف إظهار قصور الحزب الحاكم ومخاطر إضعاف الوطن فى مواجهة خطر داهم يحركه مخطط شرير ، يستثمر كل ثغرة وكل خطأ وكل قصور .

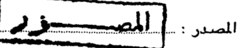
واحسب اننا لا نستطيع ان نتعايش طويلا مع هذا العنف المتصاعد ، لا لأنه يمثل خطرا على مصير الدولة المصرية والحكم المدنى ، ذلك ابعد الاحتمالات واكثرها استحالة ، ولكن ، لأن هذا العنف المتصاعد سيستنزف جهد الوطن ويبدد طاقاته ويعوق تقدمه .

لقد نجح الارهاب فى تقويض السياحة المصرية ليحرم المصريين من مورد ضخم كان يعول مايقرب من مليون اسرة مصرية ، وهو يحاول الان تقويض ثقة مصر فى جهازها الامنى ، وترويع الشارع المصرى وإثارة الذعر والقلق فى نفوس الجميع ، كى يسود الاكراه وينتشر مناخ الخوف وتضعف روح المواجهة ، ونجد انفسنا فى النهاية فى مواجهة خيار وحيد ، إما التضحية بالديمقراطية وإما التعايش مع فوضى الارهاب .

□ □ □

لقد اخطأت الأحزاب المصرية قبل يوليو ٥٢ ، عندما اهدرت الحدود الفاصلة التى ينبغى ان تفرق بين متطلبات اللعبة الحزبية ومصالح الوطن العليا ، تمزقت قوى الديمقراطية ، وعجزت الأحزاب التقليدية، رغم تراثها الليبرالى، عن ادراك مخاطر الموقف ، ونمت جماعات اليسار والاخوان والفاشست على حساب هذه الاحزاب ، وتصاعد العنف فى الشارع المصرى حتى كان حريق القاهرة ، الذى اكد للجميع ان الديمقراطية المصرية سقطت بجدارة ، لعجزها الفادح عن ان تصون مستقبلها .


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ ...

واحسب اننا يمكن ان نواجه مثل هذا الخطر، ان استمرت احزابنا السياسية فى الخلط الخاطىء بين متطلبات اللعبة الحزبية ومخاطر اضعاف الوطن ، فى مواجهة الخطر المحدق .. سوف يكفر الشعب بديمقراطيته الوليدة ، لان الاستقرار والأمن يمثلان حاجة اساسية للمواطن ، ربما تسبق حاجته للخبز ، لكنها باليقين ، تسبق حاجته للديمقراطية .

اننى لا اقصد بهذا الكلام ان أوجه اللوم الى طرف دون الآخر ، فالحزب الحاكم لايقل مسئولية عن أحزاب المعارضة ، واذا كانت مسئولية احزاب المعارضة أن تكون اكثر إدراكا لطبيعة المرحلة التى يمر بها الوطن ومخاطرها المحدقة فإن مسئولية الحزب الحاكم أن يعرف أن المعركة مع الارهاب قد لا تحسم غدا ، واننا نحتاج الى تجهيز الوطن من أجل مواجهة شاملة ، اركانها الاساسية ، الحسم والجدية والانضباط والتنسيق المتكامل وضرب صور الانحراف والاسراع بخطى الاصلاح حتى نلم شمل الوطن ونحشد طاقاته لهذه المواجهة □

مكرم محمد احمد



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣



الضحايا الذين سافروا لاستكمال العلاج فى الخارج

كتب : أشرف الجداوى

رائد محمد جابر قائد حرس وزير الداخلية

محمد قطب موظف بالشئون الاجتماعية



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ اغس ١٩٩٣

● ● صباح امس الثلاثاء سافر اربعة من ضحايا الحادث . بقرار إنساني من الرئيس حسني مبارك . لاستكمال العلاج في الخارج هم : وائل عبدالعال امين الشرطي الذي بترت ساقه بتاثير الانفجار .. والطالب محمد ابراهيم حجاب ١٨ سنة والذى اصيب بارتجاج فى المخ . وفى يوم الحادث كان هو ووالده فى طريقهما لتقديم اوراقه للالتحاق بكلية الهندسة بالجامعة الامريكية . ورائد الشرطة قائد قوات حرس وزير الداخلية حسن جاسر الذى اصيب بعدة شظايا حديدية فى الصدر والرقبة من جراء الانفجار ومحمد قطب الموظف بوزارة الشئون الاجتماعية الذى كان متجها إلى عمله واصيب فى جانبه الايسر وفتحة المستقيم بعدة شظايا حديدية وصدمة عصبية وتم تحويل فتحة المستقيم إلى الجانب اليمين .. لحين استكمال علاجه بالخارج .

- واكد وكيل كلية طب قصر العيني لشئون التعليم والطلاب د . سمير البدوى ان الهدف من سفر المصابين الاربعة هو توفير جميع الامكانات الطبية والتجهيزات الحديثة للاطمئنان على سلامة صحتهم . ولايعد هذا على الاطلاق تقصيرا من الاطباء المصريين الذين قاموا بواجبهم على الوجه الاكمل .

- فى قسم العناية المركزة بقصر العيني التقينا بمحمد ابراهيم حجاب احد المصابين الاربعة . ١٨ سنة . طالب متفوق . حصل هذا العام على مجموع ٨٢ ٪ علمى بالثانوية العامة . وقال لنا تعليقا على صدور قرار الرئيس مبارك لسفره للخارج لاستكمال العلاج .الحمدلله على كل حال .. وعلى اهتمام الاطباء بقصر العيني وكل المصابين .

كنت وابى الدكتور ابراهيم حجاب فى طريقنا إلى الجامعة الامريكية لتقديم اوراقى وامام بوابة الجامعة كانت الساعة تشير إلى الحادية عشرة تقريبا . عندما دوى صوت انفجار شديد ولم اشعر بشىء وعندما افقت فى مستشفى قصر العيني كان والدى بجانبى ويقول لى مشجعا .حمدا لله على سلامتك .

- وتروى ام محمد ابراهيم حجاب تلقيت الخبر تليفونيا من والده . كانت مفاجاة كالصاعقة هبطت فوق راسى محمد إبنى الاكبر . ولم استطع ان اتمالك اعصابى وتوجهت فى الحال مع بقية اخوته الصغار من بنى سويف إلى مستشفى قصر العيني . ولم اطمئن عليه الا عندما شاهدته .. وتضرعت إلى الله العلى القدير ان ينقذه . ومنذ يوم الحادث وزملاؤه ومدرسوه بمدرسة بنى سويف الثانوية يتوافدون يوميا للاطمئنان عليه ..

- اما امين الشرطة وائل عبدالعال ٢٨ سنة . والذى بترت ساقه اليمنى من جراء انفجار العبوة الناسفة .. فلم نستطع التحدث معه لانه فى حالة نفسية سيئة لاتسمح له على الاطلاق بالحديث بامر الاطباء . واخبرنى احد الاطباء المعالجين له ان وائل ما إن يفيق من نومه حتى يلهج لسانه بحمد الله على قضائه وقدره قبل ان يعود للنوم مرة اخرى تحت تاثير المسكنات الطبية والمهدئات .

والتقينا فى مستشفى الشرطة العجوزة بمحمد قطب الموظف بوزارة الشئون الاجتماعية ٢٤ سنة .. والذى اصيب عندما كان متوجها إلى عمله .. وقال لنا بابتسامة واهنة على وجهه .الحمدلله الذى نجانى من اجل اولادى الاربعة وزوجتى وباقى اهلى البسطاء بالصعيد .. واشكر الله على اهتمام الحكومة والرئيس مبارك بضحايا الحادث الإرهابى .

- اعمل اخصائيا اجتماعيا بالوزارة منذ ٢٠ عاما . وورائى كوم من اللحم . دعاء طالبة باولى ثانوى . ومحمود بالاعدادية وفريد فى ثانية ابتدائى واحمد اولى ابتدائى كنت قد واعدتهم بقضاء اجازة الصيف بالاسكندرية فى اواخر هذا الشهر .. ولكن قدر الله وما شاء فعل .. ! عندما وقع الانفجار كنت فى طريقى لدخول الوزارة وحدث الانفجار وشاهدت الاشلاء البشرية وهى تتناثر وسحابة كثيفة من الدخان ولم ادر بشىء بعد ذلك سوى انم



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ اغس ١٩٩٣

شديد في جانبي الايمن . وفقدت الوعي ولم ادرك ماوقع إلا بعد ما ان خرجت من غرفة العمليات بمستشفى الشرطة . اقطن بعزبة الصعايدة بامبابة.. واعمل نقاشا بعد انتهاء عملي بالوزارة فالراتب الحكومي لايكفينا انا واسرتي الصغيرة ..

وتحكي زوجته عن ذكريات هذا اليوم المشئوم قائلة : في صبيحة ذلك اليوم اصبت بكابوس مخيف - رايت هياكل عظمية للقطط كثيرة تقف امام عتبة البيت .. وعندما حاولت ازاحتها من على العتبة لم استطع وانزعجت جدا وسالت امي تفسيرا لهذا الكابوس فانزعجت وفي الصباح ايقظت زوجي محمد قطب والذي صلى الصبح .. ونادى على محمود ابنه الاكبر قائلا له خاللي بالك من اخوك وانتم رايحين النادي ولا تتاخر هناك ثم توجه إلى عمله بشارع الشيخ ريحان .. وطردت هذه الهواجس من قلبي وقمت لاعداد الغداء بعدما ذهب الاولاد إلى النادي .. إلى ان فوجئت في حوالى الثالثة بعد الظهر .. بزميلة زوجي تطرق على الباب لتخبرني ان زوجي اصيب بمغص حاد ونقل إلى مستشفى الشرطة لإسعافه .. وانخلع قلبي واحسست ان المصيبة اكبر من المغص .. وتاكد هذا لي عندما سمعت في الراديو بنبا محاولة اغتيال وزير الداخلية بشارع ريحان ..

- واصبت بحالة هستيريا وتوجهت فورا إلى مستشفى هيئة الشرطة .. ولم استطع في بداية الامر دخول المستشفى .. وانتابتني حالة جنونية ورحت اصرخ في جنون حتى جاء على صوتي مساعد وزير الداخلية اللواء حسن غزال الذى امر بدخولي لزوجي انا واولادي لاطمئن على حالته .. وهدا الرجل من روعي وقال لي ان زوجي يحتاج إلى دعائي ودعاء اولادي لان حالته حرجة ومازال في غرفة العمليات ! . ومكثت بالمستشفى إلى ان افاق من المخدر وقال الاطباء . إن زوجي قد اجتاز مرحلة الخطورة .. وحمدت الله وقمت للصلاة عندما شاهدته بعيني .. والتف حوله اولاده الصغار وبكينا جميعا من فرط التاثر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

موضوع الغلاف

محاولة اغتيال حسن الألفي أنهت سياسة الملاينة

مكافحة الارهاب تتحول من معارك متفرقة الى حرب شاملة!

١٧٥ مصريا سقطوا ضحايا العمليات الارهابية منذ اذار (مارس) ١٩٩٢ الى الشهر الحالي. والمواجهة بين الدولة والإرهاب تحولت الى حرب شاملة، وإن لم تكن معلنة، تستخدم فيها مختلف انواع الاسلحة، من القانون والقضاء، الى المتفجرات والكاسيتات، الى الاعلام والاعتقالات. والسلطات تبحث عن رأس اخطبوط المنظمات الارهابية في بيشاور، بباكستان، واذرعه الممتدة عبر ايران والسودان، كما تؤكد السلطات، الى مصر والجزائر وتونس... ونيويورك. ثم دخلت افغانستان نفسها على الخط. فبعد ان كانت ارض التدريب والاعداد والتسليح والاختبارات العملية، اصبحت ايضاً الملجأ الذي ينتظر إيواء الشيخ عمر عبدالرحمن عندما ينفذ قرار طرده من الاراضي الاميركية. ولم يعد الخوف في الغرب على مصر وحدها، بل على جوارها الجغرافي ايضاً، شرقاً وغرباً وشمالاً. والمنظمات تكاثرت، من «طلائع الفتح» الى «الجماعة الاسلامية» الى «جماعة التبليغ» الى جماعات باسماء قياديين قتلوا او اعدموا او سجنوا او اختفوا.

السلطات المصرية صادرت الى الآن مليوني شريط كاسيت للدعوة بالنضال المسلح ضد «الدولة الكافرة». وبمهاجمة تجار الصاغة والسياحة، وبعدم إطاعة المديرين إذا كانوا من الاجانب او المسيحيين. والحكومة ايضاً تشهر بافراد التنظيمات: وقد سمحت للمعتقلين من الطلاب بإجراء الامتحانات، فقاموا بالغش وعندما واجههم الممتحنون هددوهم بقطع رقابهم! والتصعيد على أشده، وبلغ ذروته في شارع الشيخ ريحان حيث تمت محاولة إغتيال وزير الداخلية اللواء الالفي.

تشير كل الدلائل الى ان محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي، هي الاهم في تلك المواجهة الطويلة بين السلطة في مصر والجماعات المتطرفة. وهي ليست الاولى، فقد سبقها محاولات اغتيال لوزراء في السلطة آخرهم صفوت الشريف وزير الاعلام، ووزراء خارج السلطة، مثل اللواء النبوي اسماعيل، واللواء حسن ابو باشا وزيري الداخلية الاسبقين. وهي ليست الاخطر، فقد تمكنت الجماعات المتطرفة من اغتيال رفعت المحجوب، رئيس مجلس الشعب السابق.

ولكنها تبقى المحاولة الاهم لعدة اسباب:

- موقع الحادث: والذي لم يبعد عدة امتار عن مقر



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

وزارة الداخلية، ومجلسي الشعب والشورى، ومجلس الوزراء، وقربه من السفارة الأميركية وعدة سفارات اخرى.

● توقيت الحادث: في وضح النهار، في منطقة هي دائماً مزدحمة أساساً بالمارة لأنها تضم عدداً من المصالح الحكومية.

● اسلوب التنفيذ: على الرغم من تعدد حوادث الانفجارات التي وصلت الى ست حوادث في ميادين التحرير والعتبة، وفي نفق الهرم، وفي منطقة شبرا، والقللي، ومدينة نصر، الا انها كانت تفتقر الى اي حرفية، وتقنية، فكانت عبارة عن عبوة ناسفة، تترك تحت سيارة، أو في منطقة مهجورة، لتنفجر في اي توقيت، محدثة حالات وفاة واصابات بشكل عشوائي ودون تمييز.

اما محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي فجاءت مختلفة، تؤكد ان هناك دراية وتدريباً واعداداً وتقنية عالية في التنفيذ. فقد تمت مراقبة تحركات الوزير لفترة طويلة، وتحديد موعد ذهابه وخروجه من الوزارة، والطرق التي يسلكها، وكذلك نوعية السيارات التي تسير في موكبه. بالاضافة الى انه تم وضع قنبلة موقوتة تزن ٥ كيلوغرامات، استخدم فيها لأول مرة «رولمان بلي»، لاحداث مزيد من الاصابات، تم وضعها تحت دراجة بخارية (موتوسيكل) كانت امام احدى قاعات الجامعة الأميركية، وتم تفجيرها عن بعد بواسطة «ريموت كنترول»، لحظة مرور وزير الداخلية.

ومع تعدد الروايات تزداد علامات الاستفهام بدون اجابة: هل هذا هو سيناريو الحادث؟ ام ان قنبلة قد القيت على موكب الوزير؟ ومن الذي اطلق الرصاص؟ هل هم رجال الأمن وحرس الوزير، في رد فعل تلقائي بعد الحادث؟ ام ان هناك مجموعات اخرى شاركت في العملية؟ واذا كان هذا صحيحا، فاين ذهبوا؟ وكيف اختفوا والجريمة تمت في وضح النهار، وفي منطقة مزدحمة بالناس والسيارات.

وفي نظرة عامة على الوضع الأمني في مصر، يبدو ان الحادث جزء من «تصعيد منظم»، تتبعه «الجماعات الارهابية» في الاونة الاخيرة، بدات باغتيال احد كبار رجال الأمن، وهو اللواء عبد الحميد غبارة مساعد مدير امن قنا، في مدينة نجع حمادي. بالاضافة الى قيام مجموعة اخرى بسرقة مخزن للمتفجرات، بالاضافة الى اطلاق الرصاص على باخرة سياحية دون اصابة اي من السائحين، بالاضافة ان قيام أحد المصريين ويدعى خالد عبد المنعم باختطاف طائرة هولندية ذهب بها الى المانيا، مطالباً بالافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن بعد رفض طلبه باللجوء السياسي الى الولايات المتحدة. وان كانت العلاقة بين محاولة اختطاف الطائرة والجماعات المتطرفة ليت واضحة حتى الآن!

وكانت المفاجأة الحقيقية في احكام قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب، رئيس مجلس الشعب السابق، والتي نال فيها المتهمون احكاماً عديدة بالبراءة، ولم يتجاوز ما حصل عليه المتهم الأول في القضية عن السجن ١٥ عاما، ونال صفوت عبد الغني، احد قيادات تنظيم الجهاد، حكماً بالسجن لمدة ٥ سنوات. وكان الحكم مفاجئاً للجميع، لأن القاضي في حيثات الحكم اشار الى انه لم يتأكد ولم يثبت ان احداً من المتهمين قام باغتيال الدكتور المحجوب. وكانت الاحكام فقط على تهم حيازة اسلحة ومتفجرات وتزوير مستندات وغيرها. واشار القاضي في حكمه الى ان الاعترافات التي ادلى بها المتهمون جاءت نتيجة تعرضهم للتعذيب على ايدي رجال الأمن، وتركت هذه الاحكام شعورا بالراحة لدى الجماعات المتطرفة. وهناك بالطبع تأكيدات برفض الحاكم العسكري التصديق على الأحكام، واحالتها الى دائرة ثانية.

والعجيب في الأمر ان الفترة التي قضاها اللواء حسن الالفي وزير الداخلية منذ توليه منصبه في نيسان (ابريل) الماضي، تميزت بنوع من الهدوء في المواجهة الأمنية، لاختلاف سياسته عن اسلوب اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق. فقد انهى عمليات الاعتقال العشوائي التي كانت تتم لأسر واقارب اي من التنظيمات المتطرفة، في حالة هروب المتهم. وانهى عمليات الحصار وحظر التجول التي كانت مفروضة لشهور طويلة على



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ٢٧ اغسطس ١٩٩٣

بعض قرى ومدن الصعيد. وقلل بصورة فعالة من عمليات التصفية الجسدية التي كانت تتم اثناء حملات القبض على المتهمين، لدرجة ان القبض على احد قيادات تنظيم الجهاد، الذي استطاع الهرب لعدة سنوات، وهو مجدي الصفتي، تمت دون اراقة دماء.

عموماً، لقد نجح اللواء حسن الألفي في تحجيم ظاهرة العنف والعنف المضاد، التي عاشتها مصر في فترات طويلة ماضية. وتميز باسلوب عمل، وبرؤية امنية شاملة، تسعى الى تطوير اجهزة الشرطة وتحديثها، وزيادة تدريبها، والتنسيق مع دول وجهات اخرى لمحاصرة الارهاب. وكان صاحب السياسة التي تحدثت عنها «الحوادث» في عدد اسبق، واسمتها سياسة «تجفيف منابع الارهاب» في الداخل والخارج.

ونتوقف عند القدرة الفائقة والجهد المميز الذي قام به رجال الامن في سرعة ضبط المتهمين، والتاكد من ان احد المصابين، ويدعى نزيه صبحي راشد احمد، مع اخر قتل في الانفجار، كانا وراء الحادث. وقد اكتشف انه كان يحمل بطاقة هوية مزورة باسم وزير الهجرة السابق وليم نجيب سيفين، بالإضافة الى بطاقات اخرى. وظهر ان للمتهم سجلاً طويلاً في عمليات ارهابية سابقة، وتم اعتقاله في مرات عديدة، في اعوام ١٩٨١، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٧، واتهم في قضايا سطو مسلح على محلات الصاغة بشبرا، وفي محاولة اغتيال مامور سجن طره، وفي قضية اعادة تنظيم الجهاد.

وهكذا يصبح الهدف من محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي واضحاً: قد لا يكون الوزير شخصيا مستهدفا، بقدر ما كانت رسالة مهمة، تستهدف التاكيد على قدرة هذه الجماعات على النيّل من هيبة الدولة التي استطاعت ان تطال احد رموزها والمسؤول عن الامن فيها، وفي وضح النهار، وفي محاولة لاجهاض سياسة الوزير الامنية التي بدات تؤتي ثمارها...

وبعد، فمن المؤكد ان مصر ما زالت تعاني من قضية عودة الافغان المصريين. فاسلوب التنفيذ يؤكد انه تم التدريب عليه في افغانستان، وعلى استخدام الأسلحة، وتصنيع واستخدام المتفجرات في معسكر «القاعدة» بافغانستان، مع بعض العناصر الارهابية الأخرى هناك.

ويبدو انه نظراً لعدم معرفة أجهزة الأمن ان عناصر الأفغان قد عادت، فمن المتوقع ان تتصاعد عمليات العنف المنظم، والقدرة العالية على التنفيذ، خصوصاً وان هذه العناصر مدربة على حرب المدن، واغتيال الشخصيات العامة، وصناعة المتفجرات، ومواجهة رجال الأمن. ومما يزيد من هذا الاحتمال، ان محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي مشابهة لمحاولة اغتيال اللواء محمد عبد الله، رئيس المحاكم العسكرية، التي تمت خطأ في قائد المنطقة المركزية العسكرية. الا انه تم استبدال المواجهة المباشرة، مع الحرس والقوات التي تحمي الوزير، مثلما حدث في المحاولة السابقة، الى استخدام المتفجرات.

ويزيد من احتمالات التصاعد، تداعيات قضية عمر عبد الرحمن في اميركا ورفض اميركا منحه حق اللجوء السياسي، وامكانية ترحيله الى افغانستان، كما أعلنت ذلك، أو الى السودان، في ظل اصرار الحكومة المصرية على تسليمه، حتى يقدم الى المحاكمة في قضية مقاومة السلطات وهي التي حصل فيها على حكم بالبراءة، واعيدت محاكمته مرة ثانية.

ولعل القضية الأهم، والملاحظة الجديرة بالاهتمام هما اصرار الحكومة المصرية على مواجهة الارهاب، وهو ما اكده مجلس الوزراء المصري في اجتماعه الطارىء عقب الحادث، بالاضافة الى ان الجماهير المصرية تزداد قناعة، مع كل حادث ارهابي بضرورة مواجهة الارهاب، وضرورة التخلي عن سلبيتها، التي استمرت فيها لمدة طويلة، وكأن الأمر لا يعنيها، أو كأنه صراع ومواجهة منفصلة بين الأمن والمتطرفين. ودخل الشعب المصري طرفاً رئيسياً في هذه المواجهة، التي تؤكد كل الدلائل أنها لن تطول.

القاهرة: اسامة عجاج



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

القاهرة: الالفي استهدف بـ٢٨ كيلوغراماً من المتفجرات

□ القاهرة - «الحياة»:

■ كشف تقرير المعمل الجنائي ان وزن القنبلة التي فجرها متطرفان في محاولة فاشلة لاغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي في وسط القاهرة الاسبوع الماضي يزيد على ٢٨ كيلوغراماً منها ٢٢ كيلوغراماً اجساماً صلبة صغيرة وستة كيلوغرامات من الديناميت المخلوط بكرات حديد صغيرة (رولمان بلي).

واوضح التقرير الذي اشرف على اعداده مدير مصلحة الادلة الجنائية في وزارة الداخلية المصرية اللواء حسين محبوب ان القنبلة فجرت من خلال توصيلات كهربائية حديثة استخدم تشغيلها الجهد الكهربائي لبطارية الدراجة النارية التي استخدمها الجانيان في الحادث.

واشار الى ان مركز الانفجار كان الجزء الخلفي من الدراجة التي كانت تقف عند الرصيف الايمن في شارع ريحان حيث وقع الحادث، في حين كانت مقدمتها تواجه مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية الذي يقع في الشارع نفسه.

وذكر ان اثار الدماء والاشلاء البشرية التي تم رفعها وفحصها تشير الى ان المتوفى الذي وجدت جثته ممزقة كان يجلس على الدراجة النارية في مركز الانفجار. واضاف تقرير المعمل الجنائي انه تم رفع عينات من اثار دماء وانسجة بشرية من الدراجة النارية والسيارة المجاورة لها وحائط وزارة الشؤون الاجتماعية المواجهة لمكان وجود الدراجة.

وقال التقرير انه تبين من الفحص المعملي ان الدماء تنتمي الى فصيلة (O) وباخذ عينة دماء من الجثة المجهولة الممزقة بمشرحة النيابة تبين انها تنتمي الى الفصيلة نفسها.

واوضح انه تم اخذ بصمات جميع المصابين والمتوفين في المستشفيات ومشرحة النيابة للتحقق من شخصياتهم ولم يستدل على شخصية او اهلية الجثة الممزقة الموجودة في المشرحة، وعليه فقد اخذت بصمات اصابع اليد اليمنى وبصمة اصبع السبابة لليد اليسرى. وظهر تشوه وبتر في بقية اصابع اليد اليسرى من اثار الانفجار.

واضاف تقرير خبراء المعمل الجنائي انه ورد من الادارة العامة لمباحث امن الدولة نماذج لبصمات مشتبه فيهم وبينها نموذج يحمل الرقم ٣٤ وهو عبارة عن طلب الحصول على بطاقة شخصية «بدل تالف - فاقد» والتي تحمل رقم ١٣٠٠٠٧ سجل مدني في بولاق الدكرور محافظة الجيزة باسم المدعو ضياء الدين محمود حافظ زكي عبدالقادر ومذيلة ببصمة السبابة اليسرى لصاحب الاستمارة.

واكد التقرير انه باجراء المضاهاة الفنية لبصمة الجثة المجهولة تقرر بصفة قاطعة ان بصمة السبابة اليسرى للجثة المجهولة والموجودة بمشرحة النيابة مطابقة للبصمة المذيل بها الاستمارة الرقم ١٣٠٠٠٧.

القاهرة: متهم بسرقة متفجرات ينتحر في مخفر الشرطة

■ القاهرة - «الحياة» - إنتحر احد المتهمين بسرقة متفجرات من مخزن في مدينة الخانكة شمال القاهرة، وأطلق رصاصة من مسدس على رأسه داخل مخفر منطقة الخصوص.

وفي أسيوط واصلت قوات الأمن حملاتها لملاحقة المتطرفين المطلوبين. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المعارك بين الشرطة والمتطرفين اسفرت منذ بداية اذار (مارس) ١٩٩٢ عن ٣٩ قتيلاً و٤٢ جريحاً من الاهالي وقتل ٢٤ من رجال الأمن منهم اربعة ضباط واصيب ٣٩ اخرون، وقتل ٣٣ متطرفاً واصيب سبعة.

وقال اللواء تاج ابو النصر مدير امن القليوبية لـ «الحياة» ان سليمان عودة احمد وهو من مدينة الصف التابعة لمحافظة الجيزة، كان موقوفاً داخل مخفر شرطة الخصوص للتحقيق معه، فباغت حارسه وسرق مسدسه واطلق الرصاص على رأسه فقتل فوراً.

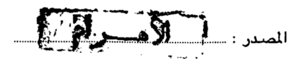
واضاف ابو النصر ان المتهم كان اشترك مع ستة اخرين في السطو على مخزن الشركة العامة للثروة المعدنية في منطقة الخانكة شمال القاهرة في ٦ آب (اغسطس) الجاري، واعتقل السبعة وتم استرداد المسروقات وهي كمية كبيرة من المتفجرات وفتائل التفجير، اعترفوا بسرقتها لبيعها لاصحاب المحاجر.

وفي القاهرة اطلق الشرطي احمد صبري النار على طباخ يعمل في احد الفنادق بسبب مخالفة الاخير قواعد المرور.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن القاهرة لـ «الحياة» ان الطباخ ماجد نصيف تادرس (مسيحي) تشاجر مع الشرطي حين خالف انظمة السير في شارع رمسيس وسط القاهرة، فاضطر الشرطي الى اطلاق النار على ساقه فاصابه بثلاث رصاصات، نقل على اثرها الى مستشفى قصر العيني لتلقي العلاج. واعتقل الاول وبدأت «نيابة الازبكية التحقيق معه بعدما وجهت اليه تهمة الشروع في القتل.

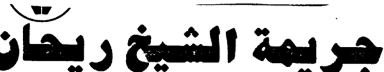


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

قول على قول



جريمة الشيخ ريحان

د. محمد إسماعيل على

إن حادثة الشيخ ريحان لها دلالة واضحة، ودلالتها أن الإرهابيين فقدوا الوعي والرشد بعد أن فقدوا إسلامهم. فلا هم دعاة مرشدون، ولا هم مسلمون حقيقيون. إن المهم لديهم ان يقتلوا وان ينسفوا الهدف. وليس مهما أن يضيع مع الهدف مواطنون ليسوا طرفا في نزاع أو خصومة. وجريمة الضحايا انهم توكلوا علي الله وخرجوا ينتشرون في الأرض ابتغاء الرزق من ربهم.. ربما يكون من بينهم داعية مصلح رشيد.. أو امرأة ثكلت أبناءها أو زوجها.. أو ابن هو العائل الوحيد لأسرته.

□ إن (ميكيافيللى) هو المرشد والقدوة والسند لهؤلاء الإرهابيين. وضع لهم المبدأ وساروا هم علي دربه مؤمنين به مبشرين بأساليبه.. الغاية تبرر الوسيلة!! غايتهم أن يقتالوا فردا أو رمزا حكوميا.. ليكن هو رفعت المحجوب أو حسن الألفى. ومادام الهدف هو هذا أو ذاك فلا يهم أن يموت السائق أو الحراس أو المارة.. هكذا بشر (ميكيافيللى) نبيهم ورسولهم.. بعد أن استحضروا دعاواه وفتاويه في (بيشاور) وغيرها من أوكار الخفافيش وجحور الأفاعي.

□□□

والنتيجة التي لم يفطن إليها الإرهابيون، انهم ضيقوا الدائرة عليهم.. فاستعدوا عليهم القاصي والداني.. استعدوا رجل الشارع البسيط.. ذلك الباحث عن لقمة العيش، الكادح من أجل أولاده.. واستعدوا عليهم الرأي العام العربي.. والدولي.. وتحولوا - إن كانوا غير ذلك - إلي عصابات اجرامية تحترف السرقة والقتل والتدمير.. ولطخوا راية الإسلام البيضاء بدماء طاهرة لمواطنين ابرياء.. وربطوا بين الإسلام والإرهاب، وأسقطوا المسلمين في البوسنة في مستنقع التجاهل العالمى.. فهم في عيون الغرب مسلمون ينتمون إلي عالم الإرهاب!! هكذا أيقظ الإرهابيون الفتنة النائمة، واستحضروا العدو بكفاءة منقطعة النظير، وفعلوا بالإسلام ما لم يفعله الأبالسة من قبل، ولن يفعلوه من بعد!!

□ ومن المحزن والمضحك معا. أن نري بعضا من (المعتدلين) يسكتون ولا يستنكرون.. ويصمتون ولا يتكلمون.. ويسكنون ولا يتحركون!! فإذا قيل لهم لماذا؟ ألقوا باللوم علي رجال الشرطة وعلي الدولة، قائلين ان أولئك قد استفزوهم، أو استنفروهم، أو حركوا فيهم دوافع الانتقام والثأر!! وكأنهم يضعون الإرهابيين في كفة والدولة كلها في كفة، ملقين وزر المبادأة علي الدولة!! كأنهم يريدون أن تتركهم الدولة، يفعلون ما يريدون، يسرقون وينهبون وينسفون ويقتلون، تحت سمع وبصر شرطة يريدون لها أن تتفرج وتشاهد مسرحية الدم المسفوح في الشوارع والميادين!! فإذا ألقت الشرطة القبض على سارقي الذهب وتتبعت الهاربين، ينعتون الشرطة بأنها تتعقب المسلمين!!! وندور في حلقة جهنمية من الفعل ورد الفعل، بعد أن عموا وصموا، ثم عموا وصموا فهم لا يعلمون!!

□□□

إن حسن الألفي، رمز الأمن في مصر لم يسقط كما أراد له المجرمون.. وإنما سقط المجرمون بأيديهم وارتد فعلهم إلي نحرهم.. وهو إن سقط فهو شهيد، يفقد حياته دفاعا عن النفس والعرض والمال.. ودفاعا عن الدين!!

ثم إن في مصر ملايين من (الألفى) مستعدون لحماية الشعب من أفاعي الجحور وخفافيش الظلام.. لأنه ثبت لكل أفراد الشعب انهم مضرورون.. وانهم يخافون أن تطولهم يد الإرهاب العمياء، فتمزقهم شر ممزق.

كل مصري يعلم الآن أن قدره قد يسوقه إلي حتف فتحه ومهده ارهابيون في أي مكان.. بالغدر والمفاجأة.. شأنهم شأن القتلة الجبناء الذين يتخذون من الظلام سكنا.. ومن الجحور بيوتا.

□ إن حصار الأمن وحده للإرهاب، يحصر المعركة في حدود الصراع بين رجال



الشرطة ومجموعة من المجرمين.. وقد فعل رجال الأمن كل ما يستطيعون، واقترب يوم الحصاد الشامل لبؤر الإرهاب العفنة.

لكن ذلك كله لن يكفي، لسد منابع الإرهاب.

أريد أن أقول إن حصار الإرهاب يجب أن يأخذ أشكالا متعددة.. ليس هدفها فقط ضرب بؤر الإرهاب.. ولكن ينبغي أن يكون الهدف كذلك، إجهاض الوضع الآثم لكل بؤرة حبلي بهذا الإرهاب الأسود!!

إن الحصار الأمني ينبغي أن يصاحبه حصار فكري، وحصار سياسي وحصار اجتماعي.

□ فالذين يفكرون ويخاطبون عقل الشعب، ليست مهمتهم أن يجتثوا النبات الفاسد، ولكن مهمتهم أن يزرعوا النبات الصالح.. أن يستصلحوا أرض الفكر، دونما شطط ولا استفزاز.. فالقليل من السم ترياق.. والكثير فيه هلاك!!

ثم إن الفكر (التنويري) ينبغي أن يخلع ملابس المذهبية جميعا، ليرتدي ملابس واحدة موحدة، مكتوبا عليها اسم مصر.. مصر فقط.. فمصر وسط طوال عمرها.. تنويرية علي مر تاريخها.. متدينة منذ نعومة أظفارها.. هادئة ناعمة يجري نسيم التاريخ علي خدها، فلا دمعت عيناها ولا ارتعدت شفتاها ولا أخذها الروع والفزع!!

□ والحصار السياسي مصباح أطفأت الريح أنواره في يد الأحزاب، فتخبطت في مسيرتها وتصادمت وضاع منها الطريق.. فلا هي عرفت كيف تسير، ولا هي أدركت أي مصير!! كل همها أن تقلد أهل (بيزنطة) تجادلوا وتناقشوا فانهزموا.. ولما انطفأ منهم النور، لا رآهم أحد، ولا هم رأوا أحدا!! فالحزب الوطني غارق لشوشته في عسل الحكم.. لا يشعر بمرارة الشارع ولا لسعة الحواري.. عصب عينيه واستمرأ واطمأن وكأنه ليس في الإمكان أبدع مما كان!!

نحن لا نعرف أين يوجد حزب الأغلبية؟! هل يلبس طاقية الإخفاء بحثا عن الإرهابيين، وحلا لمشاكل المساكين؟!! ادعو الله أن يكون الأمر كذلك.. وإلا يكون الحزب هو فقط، النادي السياسي وحكومة عاطف صدقي!!

أما أحزاب المعارضة فهي تلتزم بمقولة شهيرة.. إذا أراد الله بقوم سوءا منحهم الجدل ومنعهم العمل!!

هم يجادلون في أن الحزب الوطني هو حزب الأقلية لا الأغلبية.. وهم يديرون - لذلك - اسطوانة تداول الحكم ليل نهار!! ونقول لحزب الوفد والتجمع بالذات.. حسبنا أيها السادة.. نتمني أن نعثر علي من يمثلون الشعب لا علي من يمثلون به.. لكننا لن نصدق إلا من نجد له وجودا في الشوارع والحواري وفي وجدان الناس وعلي ألسنتهم!!

لن نصدق أن الحزب - أى حزب - هو مجرد جريدة أو بيان أو ناد سياسي!! كلكم غائبون مغيبون.. غيبتكم دعاوي السلطة والحكم والتغيير، وبينما العقائر ترتفع بالصراخ، تمسك النيران الإرهابية بذيولكم جميعا!! اطفئوها قبل أن تأكلنا جميعا.. انتم تمثلون مصر ولا تمثلون بها.. فأنتم في حرب لن تدع أخضر ولا يابسا، وتتركون المقاتل القاتل الغادر يغمد خناجره في ظهر مصر وبطنها وأنتم سامدون!!

ولو أن في مصر أحزابا لاستقطبت جماهير الشباب وملأت حياتهم بالحيوية.

كنا قبل الثورة نري شعب الأحزاب وفروعها في كل قرية وكل نجع، وكنا نتنافس في إضاءة الشوارع وتنظيفها وإقامة المستوصفات ونصب حلقات الدروس المجانية.. كان كل حزب يعرض بضاعته من خدمات للناس، لا كما يحدث الآن من عرض لبضاعة بائرة كلها كلام في كلام!!

□ ثم إن الحصار الاجتماعي هو العصا السحرية للحكومة، إن ألقتها، إذا هي تلقف ما يأفكون!! مناطق عشوائية تكتظ بالجهل والفقر والمرض، وتمثل أرضا خصبة لكل جراثيم الإرهاب والجهل والتخلف!! مناطق لا تعلم عنها الحكومة شيئا، وقد نبتت كنبت شيطاني في الحقول المصرية، تعيش بالسطو والقتل والفتنة.

إن التفكيك المتحضر لهذه المناطق ينبغي أن يسبق الاهتمام بأي منطقة أخرى.. وينبغي أن تتحول هذه المناطق إلي دوائر تشع بالنور.. والقناعة والرضا.. والأمر بيد الحكومة.. إن شاءت فعلت.

□ صحيح أننا في معركة اقتصادية وأننا نمر في عنق الزجاجة.. لكن جماهير الشعب لا تفهم أي كلمة ولا أي بيان يقوله وزير المالية أو الاقتصاد أو رئيس الوزراء!! كلها أرقام في أرقام.. صماء بكماء لا تسمع ولا تتكلم!! والناس يريدون (حالة) تدعو للتفاؤل، وليس (بيانا) يدعو للأمل، بأرقام لا يفهمها أحد!! إن وزراء (التكنوقراط) يتكلمون للبسطاء وكأنهم أساتذة يلقون الدرس علي التلاميذ في المدرجات!! نريد وزراء سياسيين.. يعرفون كيف يتكلمون، وماذا يفعلون.. لأنهم ملتصقون بالجماهير لا بالكتب ولابالتقارير.

إن وزير التقرير ينبغي أن يرحل ليحل محله وزير الجماهير.. حينئذ لن يجد الناس أنفسهم أمام طلاسم ولوغاريتمات!! صحيح.. صحيح أن هناك جهودا خارقة تبذلها الحكومة.. لكن الصحيح أيضا أن الحكومة لا تحسن الإقناع.. أو الإشباع!!

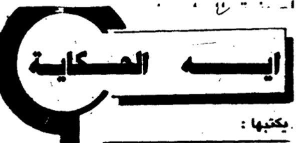
□□□

أريد أن أقول أن حصار الإرهاب ليس مهمة حكومية شرطية أمنية فحسب.. ولكنه مهمة فكرية سياسية اجتماعية كذلك.. إننا يجب ألا نقول لحسن الألفي اذهب أنت وربك فقاتلا.. إنا هاهنا قاعدون!!

لكننا نقول، لابد أن نحارب جميعا.. شرطة ومفكرين وسياسيين وحكوميين. فالأرض أرضنا والمستقبل لنا ولأولادنا.. حتي لا تتكرر عندنا.. جريمة الشيخ ريحان!!

4

المصدر : الإذاعة والتليفزيون
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٢ مايو ١٩٩٣



يكتبها : فاروق عبدالسلام

«دماء» الشيخ ريحان التى قالت مليون «لا» للحقد الأسود !!

●● العزيز الغالى على شعب مصر الانسان.. حسن الالفى وزير داخلية مصر المحروسة..

اكتب اليك وانت راقد الآن على السرير الابيض فى سويسرا لاستكمال علاجك الذى سينتهى سريعا بالشفاء العاجل!!

واقول لك ياابو عادل.. مناديا وداعيا لك من ارض وادى النيل.. إن ماحدث لك من خلال هذه المحاولة الرخيصة والدنيئة لاغتيالك.. كان استفتاء عظيما من شعب مصر بكل طوائفه سواء من احياء مصر الراقية.. الزمالك وجاردن سيتى والمهندسين، ومصر الجديدة وربوع القاهرة.. وازقتها.. وحوارى الدرب الاحمر.. ودرب شكمبة وحتى كفور ونجوع وازقة الريف المصرى وتاتى نتيجة الاستفتاء سريعا وبدون اى كمبيوتر لتعلن رفض الشعب لهذا الارهاب الرخيص.. وليعلن الشيوخ والشباب والرجال والنساء والاطفال.. «لا» ومليار «لا» لهذا الارهاب الملغوم.. ولخفافيش الظلام واشباح الليل.. الملطخة ايديهم بدماء الابرياء والمتشحة ثيابهم بالقطران الاسود.. حقدا وظلما.. وظلاما..!! وقالت الدماء المسفوحة فى شارع الشيخ ريحان مليار «لا».


الشيخ الشعراوى

■ دعوة موجهة للشيخ الشعراوى لجمع التبرعات لضحايا الارهاب.

■ بلاغ إنسانى من أجل الشهيد المقدم «عمرو الشربينى»



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢

ان هذا الحادث اراد ان ينال حياتك فكانت العناية الالهية تحرسك.. تؤكد ان ما اراده الجبناء هو شر الاشرار.. وان عناية الله هي الرد الفوري والسريع لتقول لهؤلاء الجبناء ان عناية الله تقف بجوار الحق.. والحق احد اسماء الله الحسنى!!

فهل يعتبرون.. ويتعظون؟!

وليعلم هؤلاء الجبناء.. ان مصر كلها.. وليست وزارة الداخلية وحدها ستظل سدا عاليا ضد كل الرسائل الملغومة..

★ ★ ★

وبمناسبة التعويضات التي ستدفعها الحكومة لاسر ضحايا الارهاب الابرياء.. وهذا هو واجب الدولة تجاه هذه الاسر المنكوبة..

ومن هنا ادعو فضيلة الشيخ الشعراوي ان يتبنى الدعوة الى تبرع ابناء مصر لاسر ضحايا الارهاب ولتكن هذه رسالته الاولى حاليا.. وهي دعوة قومية حينما يتبناها فضيلته سيكون لها الاثر العظيم.. فهو صاحب راى مسموع ومطاع.. بحيث تكون مواجهة وطنية.. وقومية ضد اخطبوط الافاعي القادم لنا من بلاد حاقدة..

واعتقد ان الامام الشعراوي.. ابن قرية «كفر ابو بنهان»



المصدر : الأذاعة والتلفزيون

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيستجيب لدعوتى..

وان يترجم زيارته بعد منتصف الليل لوزير الداخلية فى مستشفى الشرطة.. وقد بكى تأثرا لوزير الداخلية.. الانسان!!

ولاشك ان الشيخ الشعراوى.. سيرفع لواء الدعوة.. لاقتراحى.. واعتقد اننا سنرى النتيجة سريعا.. وفى اقرب وقت!! حتى يكون رد جماهير شعب مصر.. مسلمين.. ومسيحيين رفضا وسحقا لخفافيش الظلام.. التى تحلم بدمار مصر!!

واخيرا.. ياسيادة الوزير..

وبعد عودتك.. سالما.. معافى.. لتمارس مهام منصبك.. بكل الحيوية والاخلاص والنقاء الذى عهدناه فيك..

هل تسمح لى بهذا البلاغ الانسانى لك! وهذا البلاغ بلختصار شديد خاص بالشهيد المقدم عمرو الشربينى الذى استشهد فى حادث الدكتور رفعت المحجوب!!

ولاشك ياسيادة الوزير انك تعرف ان «عمرو» هو ابن اللواء «سعد الشربينى» مدير مباحث امن الدولة الاسبق والذى لم تقع حادثة تعذيب فى عهده.. وبعدها كان محافظا للدقهلية لفترتين.. وكان ومازال معشوقا من ابناء الدقهلية.

واقول لك.. وأؤكد.. ان سعد الشربينى لايعرف حتى الان وحتى طباعة هذا الكلام اننى ساكتب عن «ولده» اخر العنقود.. بين ابنائه ضباط الشرطة.. العقيد «محمد» والعقيد «محمود» الشربينى ولو اخبرته مقدما بما ساكتبه سيرفض بشدة واصرار!!

فهذه العائلة الشريفة لاتزايد على واحد من اعز ابنائها..!! وانا معهم.. ارفض اى مزايدة!

اقول ياسيادة الوزير.. ان المعاش الذى يتقاضاه ورثة الشهيد الشاب «عمرو الشربينى» وهم زوجته وابنه وابنته.. هو معاش «عقيد» شرطة.. اى الرتبة التالية لرتبته التى استشهد وهو عليها.

فهل لى ان اطالب بمنح الشهيد «عمرو» معاش مساعد اول وزير الداخلية اسوة بالنقيب احمد البلتاجى شهيد موقعة زينهم الملعونة!!

واطالب لكل من هم مماثلين لحالة المقدم «عمرو» منحهم هذا المعاش..

اوجه لك هذا النداء ياوزيرنا الانسان ويكفينى ماسيصيبنى من لوم هائل من عائلة الشربينى..

ولكن عزائى الوحيد.. اننى اطالب بحق ورثة شهيد.. وهذا واجب قومى اعتقد انك لن تتوانى فى تنفيذه ثانية واحدة!!

واهلا بك بين اسرتك.. عادل.. وعلاء.. وابنتك وزوجتك.. لتعود ربا لاسرتك الصغيرة.. واسرتك الكبيرة من رجال الشرطة واسرتك الاكبر وهى مصر..

١٩



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٣

موضع الرعاية والتكريم كرغبة السيد المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية».

وهكذا امضيت فى خدمة اليمن السعيد سبعة اشهر .. عدت بعدها للقاهرة وانا احمل هذه الذكريات التى خطها قلمى .. فمازلت اذكرها رغم مرور ثلاثين عاما . لقد رويت معظمها وباشخاصهم لواحد من الصحفيين اليمنيين الشبان .. حضر للقائى العام الماضى على موعد حددته معى السفارة اليمنية بالقاهرة لينشرها فى مناسبة احتفال اليمن بمرور ثلاثين عاما على ثورته المباركة .

وكانت هذه الرحلة الطويلة .. بحلوها ومرها .. خارج بلدى ولاول مرة بسبب اعجاب الأستاذ عبدالحميد الحديدى المدير العام للبرامج .. وقتها .. ببرنامج الطائرة ٧٧٧ .

كان ذلك فى بداية عام ١٩٦٣ .. اربع سنوات مرت .. وياتى عام ١٩٦٧ .. وتاتى المرة الثانية التى اغادر فيها بلدى .. خارج الحدود الى اوروبا .. وهذه المرة ايضا بسبب ما حظى به برنامج الطائرة ٧٧٧ من تقدير لدى سامعيه . هذه المرة كانت بدايتها :

جرس التليفون يرن فى مكتبى .. المتحدث احد اعضاء سفارة جمهورية المانيا الديمقراطية بالقاهرة .. لبدى اعجابه بالبرنامج بشكل عام .. وبالحلقة التى قدمت فيها جمهورية المانيا الديمقراطية .. بشكل خاص .. وقال لى انه تم تسجيلها واصبحت جزءا من التدريب الدراسى العملى للطلبة الذين يدرسون الالمانية بمعهد جوته بالقاهرة ، وتقديرا للجهد الذى ابذله فى اعداد وتقديم واخرج هذا البرنامج .. وللدور الذى نقوم به فى مجال تهيئة جو من الصداقة والمحبة والمعرفة بين الشعوب .. فانه يدعونى باسم الحكومة الألمانية لزيارة المانيا لمدة واحد وعشرين يوما .. ثم سالنى :

ـ هل ارسل الدعوة اليك شخصيا .. وما هى الصيغة المطلوبة !؟

سالته عن رقم تليفونه .. واسمه .. وقلت له انى سارد عليه بعد دقائق . خلال هذه الدقائق توجهت لمكتب الأستاذ عبدالحميد الحديدى .. رئيس الاذاعة .. رويت له نص المكالمة التى دارت بين مندوب السفارة الالمانية وبينى .. والمطلوب ان ارد عليه .. قال لى :

ـ «يبعتوا جواب موجه لرئيس الاذاعة .. يطلبوا فيه ترشيح احد الاذاعيين للسفر الى المانيا بدعوة من حكومتها .. وان الدعوة شاملة السفر والاقامة .. ولا يذكرون اسمك فى الدعوة .. وانا ساتولى ترشيحك لها» .. شكرته .. وعاودت الاتصال بالسفارة الالمانية .

● البقية العدد القادم ●



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٣

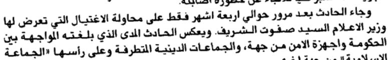
محاولة اغتيال الالفي: تصعيد جديد في المواجهة بين الحكومة والمتطرفين

القاهرة -
من محمد صلاح الدين

بعد أربعة ايام فقط على تبرئة المحكمة المتهمين باغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري في هجوم مسلح على موكبه... تكررت جريمة مماثلة يوم الاربعاء الماضي (١٩ من الجاري)، عندما هاجم مسلحون يرجح ان عددهم يتراوح ما بين ٤ و٦ موكب وزير الداخلية اللواء حسن الالفي اثناء مروره في شارع الشيخ ريحان بالقرب من ميدان التحرير وسط القاهرة، عندما انفجرت قنبلة موقوتة فقتل عدد من الحراس وثلاثة مواطنين صودف وجودهم في المنطقة. ونجا الالفي الا انه اصيب في ذراعه اليمنى اصابة بالغة، واصيب نحو ١٣ مواطناً آخرين.

وشاهد المصريون مساء الوزير الالفي على شاشة التلفزيون وهو يتحدث عن الجريمة، ماأعتبر نفيا للانباء عن خطورة اصابته.

الوزير الالفي: محاولة اغتياله تصعيد مستمر للمواجهة. (الوسط)



وجاء الحادث بعد مرور حوالي اربعة اشهر فقط على محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الاعلام السيد صفوت الشريف. ويعكس الحادث المدى الذي بلغته المواجهة بين الحكومة واجهزة الامن من جهة، والجماعات الدينية المتطرفة وعلى رأسها «الجماعة الاسلامية» من جهة اخرى.

وأكدت مصادر امنية مصرية ان محاولة اغتيال الوزير الالفي لن تغير من الاستراتيجية الامنية التي تتبعها وزارة الداخلية حالياً والتي تقوم على المواجهة الشاملة الحاسمة ضد الارهاب والارهابيين، مشيرة الى ان مجلس الوزراء اقر تلك الاستراتيجية، وأكد في جلسة قبل نحو اسبوعين ضرورة توفير كل الامكانات لتنفيذها. ورأت ان الحادث على رغم القبض على عدد كبير من قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» المدربين على تنفيذ حوادث الاغتيال السياسي، يعني ان هناك «ارهابيين» آخرين ما زالوا فارين وان هناك عناصر في افغانستان ما زالت تدرس وتخطط وتنفذ عمليات الارهاب.

ورأت الدوائر الامنية المصرية ان محاولة اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» اغتيال وزيرين واغتيالهم لواءين وعدداً من رجال الشرطة في الصعيد، في الوقت الذي كان عدد من قادتهم يحاكم في قضايا العنف امام المحاكم المدنية والعسكرية، يوحيان بأن اعداد الاعضاء النشطين فى الجناح العسكري كبيرة، وانهم مصممون على

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٩ آب ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواجهة السلطة.

واعلنت «الجماعة الاسلامية» ان اعدام خمسة من المتهمين في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام و٧ في قضية ضرب السياحة لن يوقف عملياتها ضد المسؤولين، وان تلك العمليات تاتي في اطار الصراع الدائر بينها وبين الحكومة. ولم تخف «الجماعة» امكان وقف اعمال العنف في حال فتح الحكومة حواراً مع قادتها، وهو الامر الذي ترفضه الحكومة بشدة.

وبين رفض الحكومة وعنف «الجماعة» فإن الصدام ما زال دائراً، وهو مرشح كما يرى المراقبون للتصعيد بعد المحاولة الاخيرة لاغتيال وزير الداخلية ■



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ اغسطس ١٩٩٣

وزير الداخلية يؤكد وجود تعاون بين المتطرفين ودول اجنبية

بدء التحقيقات لكشف المخطط الخارجي.. والاعلان عنه قريبا

استمرار الاتصالات مع باكستان لعقد اتفاقية لتبادل المجرمين

اعلن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية وجود علاقة بين المتطرفين في مصر وجهات أجنبية. واكد الوزير أن هذه العلاقة صحيحة ١٠٠٪. واوضح انه يوجد تعاون بين المتطرفين المصريين مع بعض هذه الدول. واكد ان التعاون يأخذ شكل التمويل والتخطيط للعمليات الارهابية. وامتنع وزير الداخلية في تصريحات لاحدى محطات التليفزيون العربية عن الادلاء بأية تفصيلات عن هذا المخطط الخارجي.

وقال: انني كمسئول لا استطيع التحدث عن هذه الأمور حاليا. واشار إلى وجود تحقيقات وتحريات واجراءات تتخذ حاليا لا يجوز الكشف عنها لحين الانتهاء منها. واكد الألفي انه سيعود إلى مصر خلال أيام. واوضح انه شفي تماما من اصابته عقب محاولة الاغتيال التي تعرض لها. واعلن ان الحادث لن يزيده إلا اصرارا على المضي في سبيل الحق والعمل باخلاص من أجل مصر. وجدد الوزير دعوته للشعب المصري لزيادة التعاون مع الشرطة لاستئصال العناصر الاجرامية التي لا علاقة لها بالاسلام ولا بالمبادئ الاسلامية. واشاد الوزير بالتحرك الشعبي الذي بدأ يظهر من جانب الجماهير. واكد وجود رأي عام معاد لهذه الجماعات الارهابية. واعلن حسن الألفي ان مصر ستعود كما كانت من قبل اكثر بلاد العالم امنا. واكد ان السياحة ستعود لتزدهر كما كانت. واوضح ان السفير المصري في لندن ابلغه ان عدد طالبي تأشيرات الدخول لمصر بلغ في الشهر الماضي رقما يزيد بكثير عن نفس الشهر من العام الماضي. واعلن عمرو موسى وزير الخارجية في تصريحات عقب عودته من بيروت امس ان عقد اتفاقية بشأن تسليم المتهمين بين مصر وباكستان وافغانستان مسألة قانونية. واوضح استمرار الاتصالات مع باكستان لعقد هذه الاتفاقية. وقال انه يمكن ان تجرى اتصالات مع افغانستان حول هذا الشأن. واوضح انها مسألة قانونية وتحتاج إلى دراسة وبحث. واكد محمد عبدالمنعم رئيس المكتب الصحفي برئاسة الجمهورية ان عمر عبدالرحمن ليس بالشخصية التي يصورها الاعلام الامريكي. واشار إلى ان هذا الاعلام جعل من الدكتور عمر نجما تليفزيونيا وهو ليس بهذه الأهمية في مصر. واوضح انه يمكن للامريكيين ان يحتفظوا بعمر عبدالرحمن واتخاذ الاجراءات القانونية المعمول بها في امريكا. وقلل محمد عبدالمنعم من آثار اعمال العنف الاخيرة في مصر ووصفها بأنها «تكتيكات قديمة للوصول إلى السلطة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٣

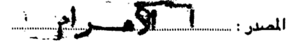
استراتيجية جديدة لمواجهة الارهاب بعد محاولة اغتيال «الالفى»

مجلس الوزراء يناقش رعاية ضحايا الارهاب .. ومراجعة نظم الأمن

سن الالفي

يعقد مجلس الوزراء في اجتماعه القادم ، مشروعا بوضع استراتيجية جديدة لمواجهة الارهاب بعد محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية تعتمد الاستراتيجية الجديدة على تحمل كل الاجهزة الرسمية والشعبية مسئولية مواجهة الارهاب مع الاجهزة الامنية . كما يتم اقرار نظام لرعاية ضحايا الارهاب من المدنيين والعسكريين . والقرار نظام للتامين الاجتماعي لاسر ضحايا الارهاب وتحديد المعايير لتكريم المواطنين الذين يقومون بدور ايجابي للكشف عن عناصر الارهاب ومطاردتها . كما تعتمد الاستراتيجية الجديدة على اسلوب عزل المتطرفين عن الجماهير وتكليف الأجهزة المسئولة بمراجعة نظم الامن المتبعة في الجهات التى تستخدم المواد الناسفة ، ووضع ضوابط لاستخدام المتفجرات في غير الاغراض المحددة لها . وتاسيس نظام مراقبة ومتابعة تنفيذية لاسلوب تامين وتخزين المواد الناسفة . وكانت وزارة الداخلية قد انتهت من وضع خطة لتامين المنشات الحيوية وتحركات القيادات المستهدفة من عمليات الاغتيال .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

■ أول تصريحات لوزير الداخلية بعد عودته أمس

مرحلة جديدة من العمل الأمنى لمواجهة الأساليب الجديدة للارهاب

عاد فى التاسعة من مساء أمس السيد حسن الألفى وزير الداخلية - بعد رحلة علاج استمرت ١٢ يوما بمستشفى انسل استيل بسويسرا ونجاح الجراحة التى اجريت له لتثبيت أسفل عظمة العضد بالذراع اليمنى التى تعرضت لشظيتين فى المحاولة الارهابية لاغتياله.

وفور هبوط الطائرة القادمة من زيورخ خرج الوزير ملوحا بكلتا يديه.

وقال السيد حسن الألفى ان استراتيجية امنية جديدة يجرى وضعها بعد دراسة أوجه القصور والسلبيات التى ترتب عليها وقوع المحاولة الارهابية الفاشلة واشار إلى ان الشرطة تبذل الجهد وتتفانى من أجل ابناء مصر وتحقيق الامن والاستقرار وتوفير المناخ المناسب للتنمية والاستثمار لصالح الشعب باكمله. وقدم العزاء لاسر الشهداء مؤكدا ان دماءهم الزكية لن تضيع هباء ورجال الأمن ماضون بكل قوة فى مواجهتهم الرادعة من اجل استئصال الارهاب والقضاء عليه



وزير الداخلية اللواء حسن الالفى يلوح بكلتا يديه لحظة وصوله أمس .

[تصوير: محمد القيعى]

واشار الوزير الى ان العمل الامنى فى المرحلة القادمة مدروس ويسبقه تخطيط جيد ويعتمد على أساليب الادارة الحديثة واضاف: أن الارهاب لم يعد موجها لفرد بشخصه ولكنه موجه لكل ابناء الوطن وأن المحاولات الارهابية التى تسعى لضرب النساء والأطفال اثبتت تماما بعد عناصر الارهاب عن الشعارات الزائفة التى كانوا يرفعونها وهى لم تخدع جماهير مصر، التى عرفتهم بعد أن عرفت أن الاسلام برىء منهم ومن أفعالهم وأدركت بحسها الوطنى انهم أدوات فى يد من يخططون للاساءة للدين الحنيف .

وأشاد بالمشاركة الايجابية الفعالة للجماهير وقال ان الجماهير هى السند الشرعى لأجهزة الامن فى مواجهتها لهذه الفئة الضالة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٢

وزير الداخلية يباشر عمله خلال أيام بعد عودته من سويسرا

الطبيب المرافق يروى القصة الكاملة لرحلة العلاج التى استم

كتب ـ احمد موسى والهام شرشر:

يعود السيد حسن الالفى وزير الداخلية لمباشرة مهام عمله خلال الايام القادمة وذلك بعد وصوله من سويسرا مساء امس الاول على الطائرة المصرية القادمة من زيورخ بعد ان تماثل للشفاء تماما عقب رحلة علاج استغرقت ١٢ يوما كاملة تم خلالها تثبيت مفصل عظمة «الكوع» الايمن واصبحت يده اليمنى تعمل بصورة طبيعية.

كما اصدر الوزير توجيهاته لكبار مساعديه بسرعة تنفيذ الخطة الجديدة بأسلوب علمى لمواجهة الارهاب. واكد الدكتور محمود دهموش استاذ جراحة العظام والذى كان مرافقا للوزير بسويسرا طوال رحلة علاجه بان الحالة الصحية لوزير الداخلية اصبحت جيدة جدا.

وقد روى الطبيب المرافق قصة رحلة علاج الوزير فقال انه عقب وصول الوزير لمستشفى الشرطة تم الكشف عليه وتبين اصابته بكسر مضاعف «فى عظمة العضد» وجروح متهتكه اسفل الذراع فبدانا فى علاجه اولا من الصدمة العصبية التى كان يعانى منها نتيجة الكسر، ثم تم تنظيف الجروح المتهتكة بالاصابة لمنع التلوث بعد ان تبين اصابته



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

بشظيتين فى عظمة العضد وعلى الفور تم الاتصال بالجراح العالمى الدكتور «جنز» لاجراء عمليات تثبيت عظمة الكوع والذى حدد لنا موعد السفر يوم الجمعة قبل الماضية وطلبت من الوزير ان يكون صائما واجريت الاستعدادات التى تؤهله لدخول غرفة العمليات فور وصولنا ، وكان البرفيسور السويسرى مستعدا لاستقبالنا رغم وصولنا فى نهاية الاسبوع حيث اجريت للوزير على الفور عملية تثبيت داخلى بشريحتين ومسامير لعظمة الكوع ، وفى اليوم الثانى من اجراء الجراحة تمكن الوزير من تحريك الساعد الايمن والعظام وقد اشار الدكتور دهموش الى ان الاعصاب سليمة وليست بها اى اصابات ولايوجد اى مفصل صناعى كما ان الكسر خارج مفصل الكوع ، وبعد ذلك تم اجراء علاج طبيعى لليد اليمنى للوزير بعد تحريكها والتاكيد بان الاصابة لم تترك اى اثر على كفاءتها وتم تحريك مفصل الكوع بزاوية كبيرة وبصورة طبيعية.

أسرة الوزير تتحدث

وفور هبوط الطائرة وخروج الوزير رفع يديه لتحية مستقبليه من فوق سلم الطائرة حيث كان فى استقباله اللواء حلمى صالح مساعد اول الوزير واللواءات رؤوف المنادى مدير العلاقات العامة بالداخلية ورضا الغمرى مدير المكتب الفنى ومحمد تعلب مدير امن المطار وبعض قيادات وزارة الداخلية وافراد اسرة الوزير على رأسهم شقيقه محمد الالفى وابنه عادل وابنته علياء (١٧سنة) والحاصلة على الثانوية العامة، حيث صافحهم الوزير جميعا بيده اليمنى التى شفيت تماما من الاصابة واصبحت تعمل بصورة طبيعية.

وفى مشهد مؤثر اندفعت ابنته علياء فورا الى سلم الطائرة واحتضنت والدها والدموع تنهمر من عينيها واحتضنها والدها فى حنان ابوى وهو يحيطها بذراعه اليمنى ليؤكد لها سلامة يده وسط فرحة وسعادة جميع الحاضرين.

وفى كلمات قصيرة ومعبرة قالت ابنته الصغرى اننى كنت استمع لصوته يوميا فى التليفون ولكنى كنت اترقب عودته فى كل يوم بعد هذا الكابوس الثقيل بينما اكد نجله عادل والذى كان يرافق والده فى رحلة العلاج وعاد قبله بـ ٣ ايام ليكون فى استقباله ان والده كان يتمتع بروح معنوية مرتفعة خلال فترة العلاج خاصة بعد الاتصالات التليفونية التى انهالت على المستشفى للاطمئنان عليه من المسئولين وابناء الشعب المصرى ومن بينهم اشخاص لاتربطهم بوالده علاقة شخصية بل تعبيرا عن حبهم له واستنكارهم للارهاب والاعمال الاجرامية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

وزير الداخلية يعلن :

إجراءات رادعة وقوية للقضاء على عناصر الارهاب إعاة الانضباط للشارع المصرى وزيادة الحراسات السرية

كتب محمد صلاح الزهار :

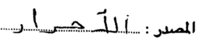
اعلن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن سوف تتخذ كافة اجراءات المواجهة الشاملة والحاسمة من اجل القضاء وبصفة نهائية على كافة بؤر الارهاب ، واضاف الوزير انه اعتمد الاستراتيجية الجديدة لاجهزة الامن خلال المرحلة الحالية . وتتضمن اهم ملامحها ان الفترة المقبلة ستشهد تطورا بالغ الحسم والقوة والردع فى مواجهة الارهاب وعناصره ، وقال انه تقرر توجيه اجهزة المرور لتنفيذ كافة القوانين اللازمة لاعادة الانضباط للشارع المصرى حماية لارواح المواطنين واكد على اهمية توسيع نظم الحراسات السرية غير المنظورة بالطرق والميادين والمنشآت الهامة نظرا لما حققه هذا النظام من نجاحات ملموسة ادت الى ضبط العديد من عناصر الارهاب والهاربين من الاحكام .

جاء ذلك خلال لقاء الوزير امس بقيادات الوزارة ضم بعض مساعدى اول الوزير ومسئولين عن الامن السياسى والامن الجنائى والسجون والامن المركزى وبعض مديرى الامن والقطاعات المختلفة التى شهدت بعض المواجهات مع مجموعة التطرق والارهاب خلال الفترة الماضية ، ناقش الوزير متابعة احتياجات التحديث والتدريب وتنسيق المعلومات واساليب المواجهة .

وطلب الوزير من قيادات الامن ضرورة ان يستشعر كل مواطن على ارض مصر بان هناك اجراءات واضحة وملموسة ورادعة من اجل حماية امن المجتمع من كافة الانشطة الاجرامية سياسية كانت أم جنائية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٩٩٢/٩/٦

وزير الداخلية المصرى حسن الألفى :

من حاولوا اغتيالى امتداد طبيعى لفكر إرهابى متطرف

[illegible]

اهتمت الصحف والمجلات العالمية بحادث محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية و«الأحرار» تقدم اليوم تقريرين صحفيين نشر أولهما بمجلة «الوطن العربى» التى تصدر فى باريس والثانى نشر بمجلة «المجلة» التى تصدر فى لندن هذا الأسبوع.

عقب محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية المصرى بالقرب من مقر وزارته تعددت الروايات والشائعات حول اسلوب العملية، ومدى خطورة حالة الوزير الصحية فى سويسرا حيث يتلقى الالفى علاجا طبيعيا بعد إجراء جراحة له، حاورته «المجلة» هاتفيا كالآتى:

● كيف يمكن أن تصف حالتك الصحية فى الوقت الراهن؟

- حالتى الصحية الحمد لله جيدة جدا.

● ما هى طبيعة العملية الجراحية التى اجريت لك فى سويسرا؟

- كانت هناك شظايا فى الذراع اليمنى، وقد تم إخراجها جميعا، كذلك كان هناك كسر فى العظم وقد تم إصلاحه، ثم اجريت لى عملية، والآن الأصابع جميعها تتحرك والذراع تتحرك بشكل عادى، وعادت إلى مكانها الطبيعى، وأمر حاليا بفترة علاج طبيعى.

● بعض التقارير الصحفية اكدت ان يدك وذراعك لن تتمكنا من استعادة حركتهما الطبيعية مرة أخرى؟

- هذا غير صحيح، والحمد لله أنها تتقدم بشكل سريع جدا.

● هل سبب إصابتك هو شظايا ناجمة عن الانفجار ام هو استثنائك بشكل غير



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

صحيح على ذراعك كما ذكر؟

- كان هناك اختراق لأجسام غريبة للذراع.

● ذكرت ايضا بعض التقارير ان إصابتك ليست مجرد إصابة فى الذراع فقط لكن هناك ايضا إصابات فى الرقبة. ما مدى صحة ذلك؟

- هناك بعض الإصابات الخفيفة نجمت عن بعض شظايا الزجاج الذى تهشم نتيجة الانفجار، وكما قلت كانت إصابات لا تذكر.

● بعد ان تعرضت لهذا الموقف الصعب بمحاولة اغتيالك من قبل الجماعات الإسلامية المتطرفة، وهى الجماعات التى تعد محاربتها اهم اولويات وزارتك اليوم، هل ستغير سياستك فى مواجهة هذه الجماعات؟

- سوف أصر على المنهج والسياسة ذاتها، وخير رد: «ان الله يدافع عن الذين آمنوا. ومن يتقى الله يجعل له مخرجا وان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا. وان كل ما يقوم به هؤلاء لم يكن يوما يمت إلى الدين أو العقل بصلة. لم يدع الدين يوما إلى الإكراه. على العكس الدين يدعو إلى الحكمة والمودة والرحمة. ولكن ما حدث هو عملية قتل خسيسة وضيعة ودنيئة. ما ذنب هؤلاء الناس الذين يسيرون فى الشوارع ويقتلون بلا ذنب؟ لابد ان تكون هناك وقفة جادة، ليس من الحكومة فقط بل من جميع افراد الشعب، لأن الإنسان خلق ليعمر الأرض لا ليدمرها، وما يحدث هو عمليات تدمير. لابد أن تواجه هذه الأمور بكل حزم وشدة، وبكل الوسائل الممكنة والمشروعة.

● هل تعتقد ان الجماعات الإسلامية قد أضافت إلى رصيدها الكثير من خلال مواجهتها مع النظام فى الفترة الأخيرة خاصة مع تزايد عملياتها؟

- أنا اعتقد ان كل تصرف لهم يخسرون به كثيرا جدا. لقد خسروا الرأى العام والمواطنين بعد أن كشفت حقيقتهم، وأن كل ما يقومون به ضد الدين بل هو الكفر بعينه. الله سبحانه وتعالى خلق الموت والحياة ليبلونا اينا أحسن عملا. هذه هى فلسفة الحياة، والعمل الحسن هو خير البشر. ربنا أعطى الإنسان نعمة الأمن والأمان، ولأن هؤلاء الناس ضد الدين والبشرية، فلا شك انهم اكتسبوا فى الفترة الأخيرة المزيد من الكراهية لهم، وتصعيد التصدى لهم بعد ان وضحت حقيقتهم.

● بعد قيام الجماعات الإسلامية المتطرفة بعملياتها الأخيرة، هل تعتقد انهم اكتسبوا المزيد من الخبرة فى ادائهم فى مواجهة الأمن بحيث اصبحوا أكثر تطورا؟

- على العكس، هو اداء وضيع ورخيص وتتم مقاومته وكشفه وكل يوم يتساقطون، وسيتساقطون جميعا بإذن الله بتكاتف الجميع.

● كانت لك سياسة اعلنتها فى التعامل مع اعضاء الجماعات الإسلامية بان تقصر التعامل على اعضاء تلك الجماعات فقط دون التعرض لذويهم. بعد تجربتك الأخيرة هل تنوى ان تغير اسلوبك فى التعامل نحو الشدة؟

المصدر : الأحـــــرار
التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣



- انا لن احيد عن المبادئ. نحن اصحاب مبادئ، والله ينصر اصحاب الحق. لايمكن ان ناخذ إنسانا بجريرة غيره. من ارتكب الفعل لابد أن يعاقب وان يقبض عليه ويقدم للمحاكمة، هو وليس غيره. هذا هو الدين الصحيح.

● ان يتم الاعتداء على المسئول الأول عن الأمن فى مصر فى وضح النهار، وعلى بعد عدة أمتار من مقر وزارة الداخلية، أليس هذا دليلا على ان هناك خللا ما فى الوضع الأمنى فى مصر وخللا ما فى إدارة العملية الأمنية. كيف تفسر ذلك؟

- ان يقوم البعض بالتفجير عشوائيا هو اسلوب من الاساليب الرخيصة، وهذا ليس دليلا فقط على عدم وجود الخبرة، بل هو دليل على الهمجية والحيوانية والعشوائية التى تميز هذه الجماعة. أنا لا أعتبر انه انتصار لهم أو دليل تطور، بل هو دليل تاخر.

● ألا تعتقد انه بات من الضرورى الآن إعادة النظر فى أساليب تامين كبار المسئولين والشخصيات المستهدفة بعد الحادث الأخير؟

- بلا شك هناك مراجعات مستمرة للخطط الامنية لتامين المسئولين والمنشآت، وهذا يدرس بصفة مستديمة وفى تطور مستمر.

● متى تتوقع أن تتوقف العمليات الإرهابية؟

- سوف نقوم بكل ما يمكن عمله فى اقرب وقت ممكن، وما حدث لن يثنينا عن ان نستمر فى اداء واجبنا. اعلنت باكستان انه ليس لديها أى متطرفين مصريين مطلوبين. ما مدى إقتناعك بصحة ذلك؟ هناك بعض المطلوبين فى بعض البلاد.

● ولكن ماذا عن إعلان باكستان الرسمى؟ هل يعنى فعلا انه لا يوجد لديها مصريون مطلوبون؟

- يوجد فى بعض الأماكن.

● هل تعتقد ان تنظيم «طلائع الفتح» الذى اتهم بتنفيذ محاولة اغتيالك يختلف كثيرا عن التنظيمات الأخرى؟

- كلهم امتداد طبيعى لفكر متطرف إرهابى وليس دينيا.

● هل تدير وزارة الداخلية فى الوقت الحالى ام تتركها فى أيدى أخرين إلى حين عودتك؟

- أنا على اتصال بكل القيادات بصفة مستمرة.

● متى تعود إلى ممارسة مهامك بشكل طبيعى تماما؟

- قريبا جدا بإذن الله.

● ما شعورك وقت ان حدث الانفجار؟

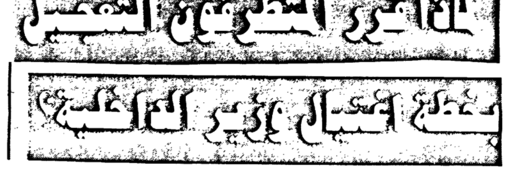
- أحسست أن هناك خطرا ما، فاسلمت وجهى لله تعالى فحرسنى. هم أرادوا لى الموت والله أراد لى الحياة، وهم الذين ماتوا. وهذه آية وعبرة لكل إنسان يخرج عن الدين.

مجلة «المجلة» - لندن

المصدر : الأحـــرار
التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسرار محاولة اغتيال الوزير حسن الألفي

وزراء داخلية مصر الهدف الثابت للمتطرفين



○ القاهرة - كرم جبر:

حسن الألفى هو رابع وزير داخلية مصرى يتعرض لمحاولة اغتيال على ايدى الجماعات المتطرفة. وبذلك يصبح كل وزراء الداخلية فى صدارة قائمة الاغتيالات.

الوزير الوحيد الذى لا تضمه القائمة هو احمد رشدى عضو مجلس الشعب حاليا، والذى اقيل عقب احداث الأمن المركزى فى (فبراير) ١٩٨٦، والسبب هو عدم دخوله فى اى صدام دموى مع المتطرفين خلال فترة توليه منصبه الوزارى (٣ سنوات).

جاء احمد رشدى بعد حسن ابوباشا، والأخير هو الذى اعاد الهدوء والاستقرار للبلاد، بعد الفوضى التى اعقبت اغتيال السادات ١٩٨١. ومنذ ذلك التاريخ حتى الآن تولى منصب وزير الداخلية فى مصر خمسة وزراء هم بالترتيب: حسن أبوباشا، احمد رشدى، زكى بدر، عبدالحليم موسى وحسن الألفى.

لم تكن معركة احمد رشدى هى عمليات العنف السياسى، لكنه قاد حربا ضارية ضد تجار المخدرات، وشهدت فترته حملات امنية شرسة فى المناطق الشهيرة مثل الباطنية وروض الفرج والجيارة والخانكة، وامتدت سطوته إلى اندية «اولاد الذوات» مثل الجزيرة والصيد والشمس وهليوبوليس ومراكز الشباب فى الأحياء الشعبية فى شبرا وامبابة والعباسية وغيرها.

الراس والجسد

كانت اشهر النكات المنتشرة ايام احمد رشدى تدور حول المخدرات والكيف والمزاج، على سبيل المثال كان سعر قرش الحشيش «وحدة وزن تعادل ٥ جرامات» لا يتجاوز ثلاثة جنيهات، ارتفع فجاة إلى اربعين جنيها.

وللمرة الأولى، وضعت اجهزة مكافحة المخدرات يدها على اشهر ملوك «الكيف والفرفشة» مثل «خنافس» الذى بدا حياته صبيا فى جراج ثم تحول لأكبر تاجر حشيش فى مصر و«الخمارى» صديق الفنانات ولاعبى الكرة وصاحب اكبر معرض سيارات فى القاهرة، وعائلة «نصار» التى تضم تسعة اخوة ذكور يسدون عين الشمس وكلهم مسجلون خطر فئة «P» تجارة مخدرات والحاج «محمود» (رجل البر والتقوى) وصاحب ٢٠ مليون جنيه من تجارة المخدرات، وسليمان ابوسبيلة، اشهر تاجر مخدرات على الإطلاق، نجح فى دخول مجلس الشعب بعدما كان راعيا للغنم، وبلغت ثروته ٣٠ مليون جنيه.

ولكن قبل ان يستكمل احمد رشدى مهمته جاءت احداث الأمن المركزى العاصفة فاطاحت بالوزير بعد ٣ سنوات فى مقعد الوزارة لم تحدث خلالها اية حوادث تطرف ملفتة.

ويرجع السبب الرئيسى لاختفاء احداث التطرف فى فترة احمد رشدى، إلى السياسة الأمنية التى اتبعها سابقا اللواء حسن ابوباشا، وهو العدو رقم واحد للجماعات المتطرفة، ويتهمونه بانه صاحب سياسة «الضرب تحت الحزام».

والحقيقة ان ابوباشا كان يتسم بالهدوء الشديد والحسم الأكثر شدة، جاء فى الفترة الحرجة التى فوجئت فيها مصر بانها تعوم فوق بحيرة من التيارات المتطرفة. ولم تكن أجهزة الأمن تعلم إلا قدرا يسيرا من المعلومات عن هذه الجماعات.

تسلل ابوباشا إلى جسد هذه التنظيمات، التقط رؤوسها الكبيرة وضرب همزات الوصل التى تربط الخلايا العنقودية بمختلف التنظيمات الأخرى، ونجح إلى حد كبير فى خطة فصل الرأس عن الجسد لإضعاف البنيان القوى المحكم الذى ادار عملية اغتيال السادات.

وكانت الخطوة التالية التى قام بها ابوباشا هى فرض حصار مشدد على مجموعة جهاد ١٩٨١، حتى لا يتمكنوا من إعادة احياء التنظيم من داخل السجن. ويعترف قادة الجماعات انفسهم فى تقرير لهم بعنوان «الموقف الراهن بين الجماعة والنظام المصرى» ان الاحتمالات التى واجهتهم فى ذلك الوقت كانت صعبة وقاسية.

فإما ان يعتزلوا العمل فى الشارع وينسحبوا من الميدان تفاديا للضربات العنيفة والمطاردة المتلاحقة من قوات الأمن، وإما ان يصبروا لإعادة تشكيل صفوف أخرى لتعويض الخسائر الكبيرة التى حدثت.

العدو رقم ٢

هو زكى بدر الذى تعتبره الجماعات المتطرفة العدو رقم ٢، بعد ان حاربهم على مستويين إبان توليه منصب محافظ اسيوط فى منتصف الثمانينات، حيث كانت الجامعة التى زودت الصعيد بدفعات متتالية من المتطرفين، تقود راية العصيان. ونما نفوذ الأمراء واستشرى فجاء زكى بدر إلى المحافظة متبعا سياسة طرق الحديد الساخن وتعامل مع المشكلة بحد واحد فقط هو الإجراءات الأمنية العنيفة.

وكان النجاح الذى حققه فى اسيوط معقل المتطرفين هو السبب الرئيسى لتعيينه وزيرا للداخلية، وأصدر اوامره المشددة لرجال الشرطة بإطلاق النار على من يطلق النار على الشرطة «الرصاص بالرصاص».

ورصدت الجماعات المتطرفة ٢٦ إجراء اتخذها زكى بدر للقضاء عليهم ابرزها:

■ فرض حصار حول امير الجماعة الدكتور عمر عبدالرحمن طوال الأربع والعشرين ساعة، والقبض على كل من يتصل به أو ينقل رسالة أو يرافقه فى جولاته.

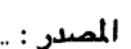
■ إحكام الحصار حول قيادات الجماعات فى «ليمان طرة» والتشديد على كل من يتصل بهم او يحاول ان ينقل رسائل لأتباعهم خارج السجن.

■ التوسع فى الاعتقال: يقول اعضاء الجماعات ان عدد التظلمات من اعضاء الجماعة من المعتقلين ٤٢١٣ تظلما فى فترة زكى بدر، منهم ٥٠٪ اعتقل مرتين و١٠٪ اعتقل ثلاث مرات.

■ التضييق على السجون بصفة عامة. ويقول اعضاء الجماعات ان زكى بدر هو الذى رفع شعار «السجن هو السجن»



المصدر : الأحرار



التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحرم المعتقلين من حقوقهم ووضعهم فى زنازين انفرادية لعدة ايام. وقد حدثت اضرابات واشتباكات بين المعتقلين وإدارة السجن نظرا للكبت والتضييق النفسى للسجناء.

■ المطاردات داخل الجامعة: تقوم قوات الأمن بمطاردة اعضاء الجماعة المتطرفة وإلقاء القبض عليهم، ومنعت مسيراتهم وحرمت الطلبة الذين يتورطون فى نشاطهم من دخول الامتحانات.

■ منع دخول المنقبات: وتتهم الجماعة المتطرفة زكى بدر بانه منع دخول المنقبات للجامعة، ووصفت هذا الإجراء بانه بمثابة اضطهاد، لان الطالبات وافقن على كشف وجوههن امام الموظفة المكلفة بذلك.

ولكن رغم اتهامات الجماعات المتطرفة السابقة للوزير زكى بدر، إلا ان نشاط الجماعة ظل محصورا فى عهده فى حوادث قليلة. وربما كانت سياسة الوزير العنيفة هى السبب وراء ذلك خوفا من رد فعله. وخسرت وزارة الداخلية جهود زكى بدر بسبب تطاوله على قادة الحزب الوطنى الحاكم وزعماء أحزاب المعارضة.

أما الوزير الرابع فهو عبدالحليم موسى، الذى استخدم فى اليوم الأول مهام منصبه لفظ «تصفية جيوب التطرف حتى ام القيح». وكان يعنى تطهيرها تماما. وأصدر أوامره لرجال الشرطة بالضرب فى «سويداء القلب» إذا استخدم المتطرفون ضدهم الرصاص.

ولكن ما يميز فترة عبدالحليم موسى هو تصاعد ترمومتر العنف بدرجة لم تشهدها مصر من قبل، فى عهده قتل رفعت المحجوب وفرج فودة وانتشرت قنابل المسامير ووقع عدد كبير من شهداء الشرطة، وأعاد التنظيم تنظيم صفوفه والتحمت قواعده بشكل غير مسبوق.

ووفقا لما ورد فى تقرير امنى مهم فقد اصبح للتنظيم راس واربع اذرع اخطبوطية قوية:

الذراع الأولى مجلس شورى التنظيم، ويتكون من الحكماء وقادة الجناح العسكرى.

الذراع الثانية: الهاربون إلى افغانستان والسودان وتلقوا تدريبات قتالية عالية بجانب تجهيز القنابل وتفجيرها. وهؤلاء يدخلون مصر ويخرجون منها ببطاقات وجوازات سفر مزورة. وارتكبوا معظم الحوادث الدموية الاخيرة.

والذراع الثالثة: عناصر فرق الاغتيالات وهم موجودون فى مصر وتلقوا دورات تدريبية على استخدام القنابل وإطلاق الرصاص فى بعض المناطق النائية البعيدة.

اما الذراع الرابعة: فهى عبارة عن الشباب الفقراء والاحداث وصغار السن الذين يقوم قادة التنظيم بعملية «مسح مخ» لهم، وإعدادهم كاحتياطى استراتيجى للتكليف بمختلف المهام فى الفترة المقبلة.

المنطقة الحمراء

كانت هذه هى ملامح الصورة التى تولى فيها حسن الألفى منصب وزير الداخلية منذ ثلاثة اشهر. جاء من أسيوط مزودا بتجربة هائلة حول أساليب المتطرفين والسياسة التى تستخدمها الأجهزة المحلية للتصدى لها.

وتعرض الألفى لحرب باردة من مدير امن أسيوط السابق عبدالوهاب الهلالى، الذى تحالف مع أمين عام الحزب الوطنى الحاكم محمد عبدالمحسن، ضد المحافظ حسن الألفى وغلا يديه عن التعامل مع مشكلة التطرف. لذا كان أول قرار اتخذه الألفى بعد تعيينه وزيرا للداخلية هو «ركن» اللواء الهلالى وإلغاء كل سياساته التى ضيقت على المواطنين.

كان الهلالى مؤمنا بسياسة التاديب الجماعى وفرض الحصار على مدينة ديروط لمدة عام. وكانت قواته تسرف فى إجراءات القبض العشوائى والاعتقال، لمجرد وقوع أى حادث فى مدينة او قرية. الغى الألفى هذه السياسة تماما ورفع الحصار عن ديروط والقوصية وطالب اللواء محمود عنتر مدير الأمن الجديد بإصلاح السلبيات التى احدثتها السياسات السابقة مع المواطنين.

ولم تشهد مدينة ديروط منذ ثلاثة شهور بعد رفع الحصار عنها اية حوادث تطرف، لان معظم المتطرفين كانوا ياتون إليها من القرى المجاورة وليس من المدينة نفسها. ونجحت خطة الألفى فى إعادة الثقة بين الشرطة والمواطنين.

ومنذ اليوم الأولى لتوليه مهام منصبه، بات واضحا ان الألفى يسير على درب حسن أبوباشا: الصمت والهدوء والحسم الشديد، وخلال تلك الفترة الأخيرة سقط نجوم الجناح العسكرى الكبار الهاربون منذ ٥ سنوات واكثر مثل مجدى الصفتى المتهم الأول فى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا، وسقطت مستودعات للقنابل الإرهابية في شبرا الخيمة والمنصورة والخانكة.

ووضعت اجهزة الأمن يدها على خرائط ومعلومات تفصيلية مهمة بشأن مجلس شورى التنظيم وعناصره القيادية في مصر والخارج. وبدا الألفي يتحرك بهدوء لالتقاط العناصر القيادية، وفك همزات الوصل بين كل تنظيم وآخر، واحكمت اجهزة الأمن الحصار حول عدد كبير من أعضاء مجلس الشورى والجناح العسكري دون ان تبادر إلى إعلان ذلك في الصحف ووسائل الإعلام.

ويبدو ان الجماعات المتطرفة ادركت ان ابوباشا قد عاد من جديد في صورة حسن الألفي. ومن وجهة نظر الجماعات المتطرفة فإن اخطر ما يمكن ان يقوم به وزير داخلية مصري هو اصطياد الرؤوس الكبيرة وضرب همزات الوصل بين الخلايا العنقودية.

لذا صدر حكم مجلس شورى الجماعة المتطرفة بسرعة اغتيال حسن الألفي، وأعدت خطة انتحارية محكمة في المنطقة الحمراء على بعد ٢٥ مترا من مبنى الوزارة في لاظوغلي حيث تصل كثافة الحراسات ذروتها، ولا يترك شبر واحد غير مؤمن. انها خطة الاختباء في العرين.

وأمام الكشك المواجه تماما للجامعة الامريكية أوقف الجناة دراجتهم البخارية عكس اتجاه السيارات. ولما اقترب موكب الوزير دار مفتاح التشغيل ووقع الانفجار الدموي الرهيب الذي حول بعض الجثث إلى أشلاء.

الشمس هي التي انقذت الوزير لأنه انتقل من مقعده الخلفي في الجهة اليمنى إلى الجهة اليسرى فتهشم يمين السيارة تماما ونجا الوزير.

لن تكون المحاولة الأخيرة، لكنها أسلوب جديد، يتطلب وسائل مختلفة للمقاومة، فمصر مطلوبة بشدة لأنها حجر الزاوية، ومصر مستهدفة بشدة لأنها رمز المقاومة، ولن ترفع أبدا الراية البيضاء في مواجهة التطرف الدموي الذي يحاول تعكير صفوها وتسامحها وامنها.

«مجلة الوطن العربي»
باريس

مافيا الفساد ليست بعيدة عن محاولة اغتيال الالفى

بقلم : محمد بدر

مصر تكتنفها سحابات من الغيوم والضباب والغبار تلف أجواءها بما يشبه الظلمة.. غابت شمس المعلومة والمعرفة فارخى ليل الفوضى والجهل أستاراً شديدة الحلكة والسواد.. المصريون صاروا كعقد انفرطت حباته مختلفة الاحجام بفعل فاعل فانطلقت فى صراع تصادمى محموم..

كل ذلك جرى الإعداد فى دهاليز وغرف عمليات أجهزة الـ سى أى إيه والموساد وما يجرى الان برمته هو فى حقيقته يعد تنفيذا لمشاهد وفقا لسيناريو سبق إعداده.

من هنا كان سبيل أجهزة الـ سى أى إيه والموساد فى تحقيق أهدافها هو القيام بعملية زرع الخلايات السرطانية ،متمثلة فى مافيا الفساد ،فى كل جسد مصر.. لابد أن تنمو وتستفحل حسب تقديرها وتحت رعايتها حتى تعجز من يحاول مقاومتها..

وأصبحت الوكيل المستفيد صاحب المصلحة لتلك الأجهزة فى القيام بكل عمليات التخريب الاقتصادى والأمنى فى مصر. ونجحت فى تشويه الهيكل الاقتصادى بعد أن التهمت لحمه ومازالت تطمع فى نخاع عظامه. من هنا كانت أصابع المخلصين تشير دائماً إلى تلك المافيا عقب كل حادث افجار والتى مازالت مقيدة رسمياً ضد مجهول.. ومن هنا ايضا كان الهاجس لدينا أن تلك المافيا الفاسدة وراء عملية محاولة اغتيال اللواء الألفى..

ابتداء أعتقد أن كثرة غالبة مخلصة ونحن منها يسعدها بحمد الله نجاة اللواء حسن الالفى .ثمة ملاحظات حول الحادث وما أعقبه جديرة بالبحث نوردها على النحو التالى:

الملاحظة الأولى: نحن بصدد محاولة اغتيال المسئول الاول عن الامن، وكل أجهزة الامن فى حالة استنفار كامل وتحركات الوزير تخضع للسرية المطلقة ولإجراءات أمنية مشددة ومكان الحادث مثل عنق الزجاجة.. والتوقيت الذى جرت فيه المحاولة يبعث على الشك لانه ليس التوقيت المعتاد للذهاب إلي العمل.. وثانيا لان الحد الادنى للإجراءات الأمنية أن يخضع الشارع الذى تقع فيه وزارة الداخلية والمكان الذى تقع فيه وزارة الشئون الاجتماعية نقول كان كل ذلك كافيا بتامين تلك البقعة تامينا كاملا ونظن أن ذلك بديهى.. ويجب أن يتوقف الحديث عن جوانب القصور الأمنى فتلك مبررات ساذجة وغير مقنعة.

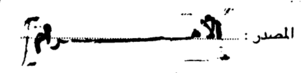
والملاحظة الثانية: بعد منتصف الليل وبعد المحاولة بعدة ساعات أذاعت وزارة الداخلية بيانا أفادت فيه أن أجهزة البحث والتحرى أكدت وجود نزيه نصحى راشد وطارق حسن فى مكان الحادث ساعة وقوعه وخلصت إلى ترجيح قيامهما بعملية انتحارية نتج عنها ماحدث.. تلك واحدة.. والثانية.. تم إرسال بيان بالفاكس منسوب إلى جماعة الجهاد إلي كل أجهزة الإعلام مكتوب بخط اليد يعلن مسئولية الجماعة عن العملية وينعى كل من نزيه نصحى وطارق حسن وينصح أبناء الشعب بالابتعاد عن أماكن تواجد المسئولين..» بقصد إحداث حالة من الذعر، وبالرغم من اتفاق المعلومات الواردة فى البيان الذى يحمل مسئولية الحادث إلى جماعة الجهاد وبيان وزارة الداخلية فإننا نرى أن تلك أولى النقاط الجديرة بالبحث.. أولها أن البيان مكتوب بخط اليد وتلك سذاجة فكل تلك العناصر معروفة لأجهزة الأمن فليس من الطبيعيا تخاذها دليلا للوصل إلى الذين دبروا الحادث بعد موت مرتكبيه.

ثانيا: اليس مثيراً للانتباه ان تاتى الحقيقة على خلاف ماجاء فى كلا البيانين (بيان الداخلية وبيان الجهاد) ويتضح إن الشخص الثانى لم يكن طارق حسن وإنما هو اخر يدعى ضياء.

الملاحظة الثالثة:

تتعلق بالمتفجرات التى استخدمت فى المحاولة إذ من الواضح تنوعها بين قنابل البلى التى استخدمتها إسرائيل فى حرب رمضان وبين أخرى تنشر إلى شظايا شطرت أحد الضحايا نصفين ولنا أن نتخيل حجمها لنصل إلى حجم القنبلة أو الدانة ولعلها دانة مدفعية كتلك التى تم اكتشافها قبل انفجارها فى بين السرايات وتلك كلها أنواع يستحيل تصنيعها محليا.. وأيضا يصعب الحصول عليها.. الملاحظة الرابعة: وهى تتعلق باللواء حسن الألفى شخصيا ودوره الوطنى المخلص فى مطاردة مافيا الفساد منذ أن كان رئيسا لمباحث الأموال العامة وتصديه للفساد السياسى وهو محافظ لاسيوط إلى إيقافه عمليات القتل العشوائى عشية توليه وزارة الداخلية وانتهاء بقيامه باكبر عملية تطهير لأجهزة وزارة الداخلية (على حد تسمية المراقبين) والاعلان عن قرب أحكام الإعدام المعطلة منذ سنوات ضد تجار المخدرات.. ولعله يتبادر إلى الذهن أن ثمة ارتباطا قويا بين هذا الدور ومثيله سبق أن حاول القيام به وزير الداخلية الأسبق اللواء احمد رشدى الذى قطع على نفسه عهدا أمام الشعب المصرى وعبر شاشات التليفزيون فى مطلع عام ٨٦ بانه سوف يحتفل فى مطلع عام ٨٧ بالقضاء على المخدرات والاتجار فيها.. ولعلنا مازلنا نذكر بكل الأسى والأسف النهاية المأساوية للواء رشدى كوزير للداخلية بعد شهر واحد من تعهده عقب تمكن مافيا الفساد من تحريك قوات الأمن المركزى من الإسكندرية إلى أسوان فى توقيت واحد فيما يشبه الانقلاب العسكرى المسلح. وما أحدثه من تخريب وحرق المنشآت فى شتى محافظات مصر. وربما كانت تلك اول مواجهة بين مافيا الفساد والنظام الحاكم.. وربما أيضاً تكون الجولة قد حسمت لصالح مافيا الفساد.. أما الاكثر أسى وأسفاً أن القضية على خطورتها وعلى الرغم من الاضرار البالغة التى أحدثتها.. ذابت كما تذوب قطع الثلج فى إناء ساخن ذابت وتبخرت ولم يعد لها وجود.. وقيدت رسميا ضد المجهول الذى تعرفه كل الأمة.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

وزير الداخلية فى الاحتفال بيوم التدريب:

أجهزة الأمن لن تتردد فى استخدام السلاح ضد المخربين

الإرهابيون سيحصدون الدمار والخراب فى مواجهات أمنية شاملة لأوكارهم

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن أجهزة الأمن مصرة على مواجهة عناصر الارهاب بكل قوة وحسم ، واتخاذ كافة الاجراءات المناسبة التى تساعدها فى أداء رسالتها بحفظ الأمن والاستقرار، وأنها لن تتردد لحظة واحدة فى استخدام سلاحها لتقتص من المجرمين من عناصر الارهاب، الذين يغتالون الأبرياء ويحاولون تخريب الاقتصاد الوطنى للبلاد.

وقال الوزير فى الاحتفال بيوم التدريب الذى أقيم أمس وشهده الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ووزراء الأعلام والدفاع والعدل والانتاج الحربى ومفتى مصر، أن على هذه الفئة الضالة الباغية أن تعيد حساباتها ألف مرة فلن يحصدوا من جرائمهم سوى الخراب والدمار ولن يفلت منهم مجرم بجريمته ولاسارق بغنيمته ولهم فى الأحداث الماضية عظة وعبرة.

وقال اننا مطالبون فى هذه المرحلة بأن نحمى مكاسب وانجازات تحققت على أرض هذا الوطن.

وفى مقدمتها مسيرة الديمقراطية التى رسخت قواعدها وتحددت معالمها وأصبحت وحدها قادرة على حماية المجتمع ممن يصادرون حرية الآخرين، ويفرضون عليهم أفكارا زائفة واهية بالقهر والعنف والترويع، وأن أجهزة الأمن لديها من الصلاحيات مايخولها القضاء على كافة الفئات الخارجة قضاء مبرما وحاسما.

وقال وزير الداخلية أن من واجب كل مصرى - ونحن مقدمون على استفتاء رئيس الجمهورية - أن يتمسك بكل عزيمة واصرار بصاحب هذه الانجازات وقائد مسيرة البناء الرئيس مبارك الذى اجتازت مصر بقيادته أشد المحن وأخطر التحديات .

وأشار الى أن النصوص القرآنية توجب القصاص من الخارجين على القانون الذين يعيثون فى الأرض فسادا، وأن أجهزة الأمن ستطبق القانون والشرعية فى عملياتها وسياستها الأمنية الجديدة للقضاء على الضالين المتسترين بالدين. الذين يهدفون الى تخريب بلادنا لحساب جهات خارجية يتلقون منها الأموال. وقال أن بعض وكالات الانباء تستغل مايحدث فى مصر للاساءة الى تاريخها وتحاول من وقت الى آخر - نقل معلومات غير صحيحة عن بلدنا لخدمة أغراض معينة - لذا بدأت الوزارة فى انشاء المركز الإعلامي الدولى، ليمكنه الرد على هذه الدعاوى المسيئة لمصر.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٣

العثور على قنيفة مضادة للطائرات بجوار مدرسة

كشف الغموض حول محاولة اغتيال بطرس غالي واللواء الألفي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

احكمت وزارة الداخلية المصرية قبضتها على ابرز قيادات التنظيم المسلح للجماعة المسماة «شباب الجنة» وهو التنظيم المكلف بعمليات اغتيال رموز الامن وكبار المسؤولين في ضوء الاعترافات التي أدلى بها احد كوادر التنظيم المسلح ويدعى احمد فاروق الذي القت اجهزة الامن القبض عليه قبل يومين.

وازاحت اعترافات فاروق الستار عن غموض عدد من الحوادث التي وقعت اخيراً في القاهرة وعدد من المحافظات واثارت الرأي العام المصري ووضعت مسؤولي الأمن المصريين في حرج شديد ومنها انفجار السيارة الملغومة في وسط القاهرة وتفجير عبوة ناسفة في مركز شباب الجزيرة ومحاولة اغتيال الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي اثناء وجوده في القاهرة ابان مؤتمر القمة الأفريقي ومحاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي.

ومن ناحية اخرى القت قوات الأمن المصرية فجر امس القبض على احد المتطرفين ويدعى علي حسن علي حسن وشهرته «علي ولعة» وهو احد المتهمين الهاربين في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة. وتبين ان المتهم كان مسجلاً في فئة الخطرين ومن ذوي السوابق وكان دوره في حادث فودة يتمثل في تزويد المتهم عبد الشافي رمضان والآخرين بالاسلحة التي ارتكبوا بها الحادث والدراجة البخارية التي نفذت بها العملية. وفي اعترافاته امام النيابة انكر حسن معرفته بالاغراض التي من اجلها حصل المتهمون على السلاح الا انه اقر بتزويدهم بالسلاح.

على صعيد حوادث الصعيد الارهابية كشفت تحريات أجهزة الأمن المصرية ان الحوادث التي وقعت حديثاً في محافظة اسوان واسيوط والتي أدت الى مقتل 5 من ضباط وجنود الشرطة من رجال مباحث امن الدولة كانت بتدبير عناصر من تنظيم «الجهاد» المتطرف. واكدت التحريات ان عدداً من المتهمين الهاربين خاصة المتهمين طلعت ياسين وايمن عودة قائدي الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» في منطقة الصعيد وراء التخطيط لارتكاب تلك الحوادث في محاولة لارهاب رجال الشرطة للتوقف عن مطاردتهما.

وفي الوقت نفسه طلب اللواء الألفي من مدير الأمن الجديد في اسيوط اللواء مجدي البسيوني التعجيل في وضع خطة امنية لوقف تلك الحوادث والقبض على المتهمين الهاربين خاصة بعد اغتيال مجند في مباحث امن الدولة في ابو تيج أول امس امام منزله في عملية نفذها أربعة من المتطرفين. ويعقد اللواء مجدي البسيوني اجتماعا لقيادات الامن بالمحافظة وعدد من العمد والمشايخ لبحث الخطة الامنية الخاصة بتعقب المتهمين الهاربين ووضع منافذ المحافظة مع المحافظات المجاورة تحت رقابة مشددة.

وعلى صعيد ذي صلة عثرت اجهزة الأمن المصرية على قنيفة مدفع مضادة للطائرات بجوار سور مدرسة الدواوين الابتدائية وقد ابلغت اجهزة الأمن في المحافظة بعثور عامل المدرسة على جسم غريب وسط اكوام القمامة بجوار سور المدرسة وانتقل فريق من ضباط ادارة البحث الجنائي وأمن الدولة وقسم المفرقعات وتبين ان هذا الجسم هو قنيفة مدفع.

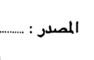
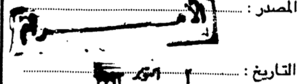
وكشفت التحقيقات التي اجرتها النيابة ان القذيفة تزن 10 كيلو جرامات وطولها 23 سنتيمترا وقطرها 23 سنتيمترا ايضا وهي من النوع شديد الانفجار.

وامرت النيابة بالتحفظ على القنيفة بقسم المفرقعات واخطار ادارة الاسلحة والذخيرة في القوات المسلحة لاستلامها.

وصرح مصدر امني بان بعض المجهولين وضع القذيفة بجوار المدرسة في محاولة لاحداث انفجار ونشر الذعر والفزع بين المواطنين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ :

لاول مرة فى تاريخ وزارة الداخلية .. جهاز للرد على المفرضين !


حسن الألفى — رءوف المناوى

خلال ٦٠ يوما من الان تفتتح وزارة الداخلية المركز الاعلامى الدولى الذى يعد واحدا من اكبر واهم المراكز الموجودة فى الشرق الاوسط وبدات الوزارة فى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتجهيز المركز باحدث وسائل الاتصال وربطها بكافة دول العالم .

ويدور فى الاذهان السؤال : ماهى مقومات المركز واسباب انشائه؟!

السيد حسن الالفى وزير الداخلية اوضح ذلك ببساطة بقوله طبيعى جدا ان تواكب وزارة الداخلية كافة التطورات العالمية المذهلة فى مجال الاتصال واصبح العالم الثالث مثل قرية صغيرة فلم يعد هناك شيئا خافيا يمكن التستر عليه والاهم من ذلك تفنيد المزاعم التى تقوم بنشرها واذاعتها بعض وسائل الاعلام الاجنبية فى الخارج بهدف الاساءة الى مصر ، وهذا ما حدث خلال الشهور الماضية مما يترتب عليه الشعور بعدم الامن ،وهى امور غير صحيحة بالمرة لذا جاءت فكرة المرز الاعلامى وسيكون جاهزا للعمل طوال الـ ٢٤ ساعة لخدمة رجال الاعلام فى انحاء العالم ، والرد على استفساراتهم من وقت لاخر واحاطتهم علما بكافة الحوادث التى تقع مابين وقت لاخر لعدم ترك الفرصة للاخرين لاختلاق وقائع وهمية.

ويؤكد اللواء رءوف المناوى مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية والمسئول عن المركز الاعلامى ان هذه الفكرة ستحقق طفرة هائلة فى مجال الاعلام الامنى فى مصر وتكون اول دولة شرق او سطية تعد مركزا كبيرا على غرار دول العالم الكبرى .

التجهيزات تجرى حاليا على قدم وساق بمبنى الوزارة الرئيسى ، وسوف تخصص منه ثلاثة طوابق للمركز الجديد ، الذى سيضم قاعة كبرى للمؤتمرات الصحفية مجهزة بالفاكس والتلكس والتليفونات الدولية لمساعدة المراسلين على نقل المعلومات بسرعة اضافة الى ربطه بجميع مديريات الامن لتلقى البيانات فور حدوثها وإبلاغها لرجال الاعلام وقامت ادارة العلاقات العامة بالاشتراك فى كبرى وكالات الانباء العالمية «رويتر. الاسوشيتدبرس . يونايتدبرس» للتعرف من خلالها عما ينشر فى الخراج عن مصر ، للرد الفورى عليها وسوف تكون هناك نوبتجيات بالمركز تغطى طبيعة العمل اليومى وعلى رأسها مسئول مهمته الاجابة عن التساؤلات المطروحة عليه فى اى وقت ويقدم اجابات من خلال البيانات الرسمية التي يتلقاها او الموجودة باجهزة الكمبيوتر التى سيزود بها المركز . ومن المؤكد ان المركز الاعلامى سوف يضيف خدمة جديدة افتقدتها وسائل الاعلام باسرها كانت فى حاجة اليها منذ زمن.



المصدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٣

□ وزير الداخلية فى تخريج دفعة من ضباط الأمن المركزى:

ضبطنا وثائق تؤكد تورط عناصر إرهابية من الخارج

إحالة الوثائق والإرهابيين وأسلحتهم للجهات القضائية

وضعت اجهزة الامن يدها على اوراق ومستندات هامة تؤكد تورط عناصر إرهابية خارج البلاد فى الاتصال بركائزهم بالداخل، وضبطت السلطات الأمنية اسلحة وعددا من الارهابيين خلال حملاتها التفتيشية التى تقوم بها يوميا على اوكارهم، واحيلت العناصر المقبوض عليها والوثائق والأسلحة الى الجهات القضائية.

أعلن ذلك السيد حسن الألفى وزير الداخلية وقال: انه تم تزويد ضباط الأمن المركزى بالقمصان الواقية من الرصاص والأسلحة المتطورة لاستخدامها فى المواجهات مع العناصر الارهابية خلال اقتحام أوكارها.

واضاف الوزير - فى الاحتفال الذى شهده أمس بتخريج دفعة جديدة من ضباط الأمن المركزى - ان ما تشهده مصر الآن من محاولات ارهابية فى الداخل والخارج تهدف الى ضرب الوطن فى بنيته الاقتصادية والاجتماعية يتطلب المواجهة الحاسمة ضدهم بكل قوة، مؤكدا ان القيادة السياسية تثق - ومن خلفها كل القوى الوطنية والمؤسسات الشعبية والتنفيذية - فى دعم قدرات وامكانات أجهزة الأمن المختلفة، فى ان تفصل معركتها مع الارهابيين.

وطالب وزير الداخلية الضباط بحسن معاملة المواطنين والتواضع فى خدمتهم، باعتبارهم السند الشرعى لهم فى مواجهة الارهابيين، وقال: ان الوزارة لن تألو جهدا فى رعايتكم من كافة الجوانب المادية والاجتماعية والصحية والثقافية.

واكد اللواء سمير فؤاد مساعد وزير الداخلية ورئيس قوات الأمن المركزى، ان أسلحة قواتنا جاهزة لشهرها ضد من تسول له نفسه العبث باستقرار بلادنا.

وشهد الوزير فى نهاية الاحتفال تجربة عملية بالذخيرة الحية فى ميدان الرماية باطلاق الرصاص من بندقية آلية عيار ٦٢ ٧×٣٩ على احد القمصان الواقية التى تتسلح بها قوات الأمن المركزى أثناء اقتحام أوكار الارهابيين، وثبت عدم اختراق الرصاص لها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٠ / ٩٢

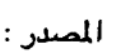
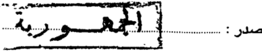
الألفى لقوات الأمن المركزى:

لاتهاون أوتردد فى الرد على رصاص الارهابيين

تزويد القوات بصدور واقية من الرصاص

اعادة تحديث معدات وأسلحة رجال الشرطة



المصدر :  

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٣

كتب - حسن الشايب :

طالب حسن الالفى وزير الداخلية قوات الامن المركزى بعدم التهاون أو التردد لحظة فى إستخدام السلاح ضد الارهابيين بناء على تخطيط سليم ودراسة مسبقة مشيرا الى أن المعركة اليوم بينهم وهم أصحاب حق وبين مأجورين للقتل لن يترددوا لحظة فى إطلاق النار على رجال الشرطة فى خسة ونذالة .

أكد الالفى خلال لقائه بضباط الامن المركزى بمناسبة تخريج دفعة جديدة من الضباط - أن العمل لابد أن يقابله عمل جسور ولا سبيل للرد عليه إلا بطلقات سلاحكم الموجه اليه وقال إن إستراتيجيتنا الحالية تشهد حسما رادعا وحزما قويا ضد كل المجرمين والخارجين على القانون .

وأعلن وزير الداخلية أنه يجرى حاليا إعادة تحديث أسلحة قوات الشرطة بصفة عامة والامن المركزى بصفة خاصة بعد التعاقد على أحدث الاسلحة والمعدات اللازمة لاقتحام الاوكار الارهابية .

وقال أنه تم إمداد قوات الامن المركزى بالصدور الواقية ضد الرصاص لوقاية قوات الاقتحام من الطلقات السريعة الاليه عيار ٧,٦٢ × ٣٩ نظرا للظروف الراهنة والاحداث الجارية التى تشهدها البلاد .

وشاهد الوزير تجربه عملية لاطلاق النار على صدر واق من الرصاص من على بعد ٥ أمتار فقط والذى صد الطلقة تماما .

أعلن الالفى أن القيادة السياسية تثق ومن خلفها كل القوى الوطنية والمؤسسات الشعبية والتنفيذية فى قدرات وإمكانات أجهزة الامن المختلفة فى أن تفصل معركتها مع الارهابيين بكل قوة وحسم لصالح الاجيال القادمة من أبناء مصر الغالية وطالب رجال الشرطة بألا يدخروا جهدا فى سبيل الوفاء بهذا التكليف العظيم مهما كانت التضحيات .

أشار الالفى أنه لمن حسن الطالع أن يبدأ ضباط الشرطة الجدد أولى خطواتهم مع لحظات تاريخية تمثل ماتراه من إجماع شعبى منقطع النظير لابناء مصر على إنتخاب الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة ثالثة يحملون بين أيديهم وفى قلوبهم أمل الغد مع مراحل الاصلاح المتتابعة التى يقود خطاها الرئيس القائد من أجل تحقيق الامن والاستقرار .

أكد الوزير أنه بات واضحا أن ماتشهده مصر الان من محاولات إرهابية فى الداخل والخارج قد تحول الى محاولات تهدف الى تهديد حضارة الامة ومستقبلها وتعمد الى ضرب الوطن فى بنيته الاقتصادية والاجتماعية وسلب النيل من إنجازاته الشامخة التى حققها على مر السنوات الماضية .

أشار إلى أن الشرطة شرف لمن ينتمى اليها ولكنها تعطى هذا الشرف لمن يستحقه بالايمان والاخلاص وأن النجاح مرهون بكل ما يقدم من أداء مخلص فالمرحلة القادمة تحتاج الى جهود كل فرد .

وطالب حسن الالفى الضباط بالالتحام مع الجماهير والتواضع فى خدمتها والتفانى فى حل مشكلاتها فهم السند الشرعى لكل ماتقومون به وأن مشاركتهم الايجابية والفعالة فى مواجهة الارهاب حسمت المعركة شعبيا ولم يبق إلا دور الشرطة فى مطاردة فلولهم .. كما طالبهم بالالتزام بروح الانضباط والتعاطف فيما بينهم والالتحام مع الجنود .

وقال أن وزارة الداخلية لن تألوا جهدا فى رعاية أبنائها من جميع جوانب الرعاية المادية والاجتماعية والصحية والثقافية .

وكان اللواء سمير فؤاد مساعد وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى قد ألقى كلمة أشار فيها الى أن الدفعة الجديدة التى تم تخريجها أمس فى معهد تدريب الامن المركزى تضم ٢١٢ ضابطا تم تدريبهم على أعمال القتال وتفتيش الاوكار الارهابية وفض الشغب والاعتصام والمفرقعات واجتياز المواقع .

أكد اللواء سمير فؤاد أن قوات الامن المركزى يقبلون التحديات الامنية التى يواجهونها حتى يتم القضاء على الارهاب بالتخطيط العلمى السليم .

وفى نهاية الاحتفال سلم الالفى شهادات تقدير لاوائل الخريجين الملازمين ياسر أبو الوفا وطارق الحديدى وشهم محمد عيسى ومنح كل ضابط فى الدورة مكافأة ٢٠٠ جنيه .

وزير الداخلية المصري ينفي مجدداً اعتقالات عشوائية

■ القاهرة - «الحياة» - قال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان مصر «ستظل واحة للأمن والامان على رغم بعض الحوادث التي وقعت في الفترة الاخيرة»، مشيراً الى اتصالات تجري مع دول اجنبية «لملاحقة العناصر الارهابية».

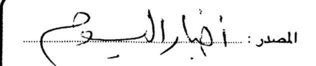
واوضح امس ان السياسة الامنية لوزارته «ترتكز على الانضباط والحزم في مواجهة أي خروج على الشرعية بكل شدة وحسم». ونفى ما يتردد عن اعتقال مواطنين عشوائياً في عمليات «ضبط العناصر الارهابية». وزاد ان «اجهزة الامن تلتزم الشرعية وسيادة القانون، والبحث والضبط يطال مرتكبي العمليات الارهابية فقط. واجهزة الامن لا تقبض على اهاليهم أو ذويهم ونحن نتقي الله في عملنا».

واشار الى اتصالات تجريها وزارة الداخلية مع دول اجنبية «لملاحقة العناصر الارهابية الهاربة وضبطها وتقديمها للعدالة». مؤكداً ان «من الخطأ تسمية هذه العناصر بالجماعات الاسلامية لأن الاسلام ضد العنف والارهاب وترويع المواطنين الآمنين».

وتابع ان «العناصر الارهابية تسعى من وراء اعمالها الى الوصول الى الحكم وتحقيق اهداف شخصية، واجهزة الامن ستتصدى بكل شدة لهذه العناصر الاجرامية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

وزير الداخلية :

لن تضيع دماء الشهداء هباء

بعث حسن الألفى وزير الداخلية برقية عزاء لاسرة الشهيدة شيماء جاء فيها :

خالص التعازى لوفاة شهيدة الوطن التى اغتالتها يد الارهاب الآثمة بخسة وجبن . سائلين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يدخلها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء كما أسأل الله العلى القدير ان يلهمكم الصبر والسلوان وأن يلهمنا التوفيق فى تحقيق الجزاء الرادع لهؤلاء الجناة الجبناء .. ولن تضيع دماء الشهداء هباء .



المصدر : 

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

كشف لغز السيارة الأوبل الحمراء خلال ساعات

وزير الداخلية يطالب المواطنين بضرورة الابلاغ الفورى عن أية اشتباهات

فى تصريحات للصحفيين عقب زيارته الطفلة ندا حسام الدين بمستشفى عين شمس مساء امس اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد رقم السيارة الاوبل المستخدمة فى حادث محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء عن طريق رقمى الشاسيه والموتور اللذين عثر عليهما بموقع الحادث .

واضاف وزير الداخلية ان اجهزة الامن ستتوصل خلال ساعات لآخر مشتر للسيارة وهو الامر الذى سيفيد فى جمع ادلة حقيقية حول الجناة.

واكد الوزير ان التقرير الفنى المبدئى لخبراء المعمل الجنائى قد حدد وزن القنبلة مابين ٨ : ١٠ كيلو جرامات تحتوى على مادة «تى. إن. تى» شديدة الانفجار امكن تفجيرها بواسطة مفجر كهربائى وجهاز ميقاتى تايمر واستبعد الوزير استخدام الريموت كنترول فى تفجير القنبلة عن بعد.

واكد الوزير ان اجهزة الامن توصلت الى معلومات مؤكدة ستؤدى الى ضبط الجناة مشيرا الى انهم ينتمون الى تنظيم طلائع الفتح الذى نفذ محاولة اغتيال وزير الداخلية فى شهر اغسطس الماضى واشار الى حوار نشر باحدى الصحف الحزبية قبل يومين فقط من محاولة اغتيال اجرته الصحيفة بالفاكس مع احد قيادات تنظيم طلائع الفتح المقيم باحدى الدول الاجنبية توعد فيه بتنفيذ عمليات اجرامية ضد مسئولين ورجال شرطة وقال الوزير ان النيابة العامة تولت التحقيق فيما نشر بهذه الصحيفة.

وطالب الوزير المواطنين بضرورة التعاون مع الشرطة بالابلاغ الفورى عن أية اشتباهات

المصدر : الأهــــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

اجهزة الامن تتوصل إلى تحديد شخصيات المتهمين بمحاولة اغتيال عاطف صدقى

☐ وزير الداخلية فى تصريحات هامة :

اجراءات عاجلة مع أجهزة أمنية أخرى لاعادة قيادات الارهاب من الخارج

خلال ساعات يتم التوصل لصاحب السيارة المستخدمة

أكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية أن أجهزة الأمن توصلت الى كافة الخيوط لضبط الجناة فى محاولة إغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، وقال أنهم نفس المجموعة الهاربة من تنظيم طلائع الفتح ، التى نفذت المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية فى شهر أغسطس الماضى .

واشار وزير الداخلية فى تصريحات للصحفيين عقب زيارته الطفلة المصابة ندا حسام الدين بمستشفى عين شمس - ان اجهزة الامن حددت شخصيات المتهمين فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء الذين يجرى تضييق الخناق عليهم وضبطهم مشيرا الى ان هناك تنسيقا كاملا بين كافة جهات الامن ، وقد امكن تحديد رقم السيارة المستخدمة فى الحادث عن طريق رقمى الشاسيه والموتور يتم خلال ساعات التوصل لآخر مشتر لها ويفيد هذا فى جمع كافة الادلة حول الجناة .

والسيارة بدأ ترخيصها من مرور القاهرة ، ونتتبع خطها حتى النهاية .

وردا على سؤال لاحمد موسى مندوب الاهرام ، قال وزير الداخلية ان هناك إجراءات هامة تتخذ حاليا بالتنسيق مع جهات امنية اخرى لاعادة قيادات الارهاب الهاربة خارج البلاد ،



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

التي تاكد دورها المشبوه في الدعم والتمويل لركائزهم في الداخل ، وستقوم سلطات الأمن بعمل كافة التحريات واتخاذ الاجراءات الحاسمة في هذا الشان ، وأكد وزير الداخلية ان التقرير الفني المبدئي لخبراء المعمل الجنائي في الانفجار قد حدد وزن القنبلة ما بين ٨ - ١٠ كيلو جرام وتحتوى على مادة «تي . إن . تي» شديدة الانفجار ، وامكن تفجيرها بواسطة مفجر كهربائي وجهاز ميقاتي «تايمر» واستبعد الوزير استخدام الريموت كنترول في تفجير قنبلة عن بعد .

وقال ان النيابة العامة تحقق حاليا في قضية نشر حوار مع احد قيادات الارهاب باحدى الصحف الحزبية ، مشيرا الى انه يجب عدم مساندة هذه الجماعات بنشر حوارات ، لان ذلك يعتبر تحريضا ، ولن تتوانى وزارة الداخلية في اتخاذ ماتراه من اجراءات في هذا الشان حرصا على المصلحة القومية.

وطالب المواطنين بالتعاون مع الشرطة والابلاغ الفورى عن اية اشتباهات ، خاصة وأن عناصر الارهاب لاتفرق في جرائمها بين مسئول او طفل برىء وهذا ما حدث في حادث منشية البكرى .

وعلى جانب اخر تشير المعلومات التي حصل عليها مندوب الاهرام الى ان الارهابيين الثلاثة سبق صدور امر من النيابة بالقبض عليهم، وهم من عناصر الجماعات الارهابية بمناطق البساتين والشرابية وشبرا الخيمة، وهم :

اسامة رشدى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

أجهزة الأمن [بقية]

وعادل عوض صيام وطارق حسن الفحل، الذى عاد من الخارج قبل محاولة اغتيال السيد حسن الألفي، بعد تكليفه مع آخرين بتنفيذ عدد من الجرائم التخريبية والاغتيالات.

وقال مصدر أمني: ان كل الدلائل المتوافرة حاليا تؤكد تورط الارهابيين الثلاثة في الحادث، وعدد من العمليات السابقة لتشابه أسلوب وطريقة تنفيذها، ومن بينها انفجار عبوة ناسفة بنفق الهرم وعبوة اخرى بجوار مسجد «الخازندار» بشبرا. وتقوم اجهزة الأمن بتوحيد خطة البحث لتسير في اتجاه واحد لتعقب الهاربين ومنع هروبهم وتسللهم بين المحافظات، وتضمنت الخطة ثلاثة قطاعات، وهي: القاهرة الكبرى «القاهرة - الجيزة - القليوبية»، ومنطقة الصعيد والمحافظات النائية.

ومن ناحية اخرى تقوم اجهزة الأمن بمناقشة احد ملاك السيارة «الأوبل» الحمراء التي استخدمت لاخفاء القنبلة أسفلها، بعد ان تم التوصل اليه من خلال الفحص الفني الذى جرى طوال الأيام الثلاثة الماضية، وتبين عدم تجديدها منذ عام ١٩٨٥، حيث باعها وسافر الى استراليا، وعاد أخيرا الى القاهرة. ويجرى تتبع عملية بيع السيارة للتوصل الى آخر مشتر لها.

استمعت امس الى اقوال المصاب العميد فرج محمد فرج عيسى داخل مستشفى القوات الجوية، وكذلك الطفلة ندى حسام الدين بمستشفى عين شمس، ولأقوال اثنين من المصابين تحسنت حالتهما الصحية. وصرح الدكتور أحمد ماهر رجب مدير مستشفى منشية البكرى بأن حالات المصابين السبعة المحجوزين مستقرة ومطمئنة، ويقوم فريق من الأطباء بمتابعة حالاتهم.

وشاركت القوى الوطنية ليلة امس في تقديم العزاء لأسرة الشهيدة الطفلة الشيماء محمد عبد الحليم التي استشهدت بايدى الارهاب الغادر في محاولة اغتيال د. عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء . وكانت القيادات الشعبية والتنفيذية قد توجهت ليلة امس الى مسجد عمر مكرم لتقديم العزاء لأسرة الطفلة الشهيدة وكان من بين الحاضرين اللواء فاروق جويلي مندوبا عن الرئيس محمد حسني مبارك والسيد حسن الألفي وزير الداخلية ومحمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية والسيد خالد محي الدين أمين عام حزب التجمع ، وحضر العزاء نجل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ممثلا لوالده ، وعدد كبير من الشخصيات ورجال الدين الاسلامي والمسيحي .

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الالفي معزياً في ضحية الهجوم على صدقي: حددنا هوية المهاجمين والبحث جار عنهم

□ القاهرة – «الحياة»:

■ واصلت الشرطة المصرية جهودها لاعتقال مرتكبي حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي الخميس الماضي. واعلن وزير الداخلية اللواء حسن الالفي ان التحقيقات اثبتت ان تنظيم «طلائع الفتح» كان وراء المحاولة وان قوات الامن تمكنت من تحديد هوية المهاجمين وتقوم بعمليات بحث مكثفة لاعتقالهم، مشيراً الى ان التحريات اثبتت ان «المهاجمين هم الارهابيون الفارون انفسهم الذين نفذوا محاولة اغتيالي» في آب (اغسطس) الماضي.

وقال الالفي في تصريحات ادلى بها عقب زيارته مساء اول من امس للطفلة ندى حسام الدين التي اصيبت في الحادث في مستشفى عين شمس وحضوره عزاء الطفلة شيماء عبدالحليم التي قتلت في الحادث ايضاً ان اجهزة الامن ستعلن كل التفاصيل بعد انتهاء التحقيقات، ورفض الكشف عن اسماء المشاركين في العملية حتى اعتقالهم.

وابدى الالفي اسفه لقيام صحيفة «العربي» الحزبية المصرية بنشر حوار مع الدكتور ايمن الظواهري زعيم جماعة «الجهاد» اعترف فيه بتدبير محاولة إغتيال الالفي، واكد فيه ان عمليات العنف مستمرة في مصر.

واكد وزير الداخلية المصري ان هناك اجراءات امنية بالتنسيق بين مصر ودول اخرى لاعتقال هذه العناصر الهاربة. وحضر العزاء مساء اول من امس الدكتور عبدالفتاح المخزنجي وزير الصحة والدكتور سيد طنطاوي المفتي والمهندس احمد صدقي نجل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والسيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع والفنانان فؤاد المهندس وشريف منير والدكتور اسلام سلام رئيس لجنة الصحة بالحزب الوطني الديموقراطي.

الى ذلك تلقت غرفة عمليات نجدة القاهرة وادارة الدفاع المدني بلاغين من مجهول صباح امس بانه سيتم تفجير المنزل الذي يقطن فيه اللواء حسن الالفي في منطقة السبع عمارات في مصر الجديدة. وقال اللواء نادر نعمان مدير الدفاع المدني لـ «الحياة» ان قوات الامن ومجموعة من خبراء المفرقعات بادارة الدفاع المدني سارعت الى المكان، وطوقت المنطقة وفتشت كل عماراتها والشوارع المحيطة وتبين ان البلاغ كاذب.

من جهة اخرى، نفى السيد محمود المراغي رئيس تحرير جريدة «العربي» لسان حال الحزب العربي الناصري الديموقراطي اي علاقة له بايمن الظواهري زعيم تنظيم «طلائع الفتح» الذي اتهم رسميا ومنظمته في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري في الخميس الماضي.

وقالت مصادر مطلعة ان نيابة امن الدولة العليا انهت تحقيقاتها المطولة التي استمرت ساعات عدة مع الصحافي محمود المراغي رئيس تحرير جريدة «العربي» في حضور مندوبين من نقابتي الصحافيين والمحامين عما نشرته الجريدة في عددها الصادر في ٢٢ تشرين الثاني الجاري من حديث مطول مع ايمن ربيع الظواهري زعيم تنظيم «طلائع الفتح» الاسلامي الفار في احدى الدول الاوروبية، وذلك بناء على بلاغ قدم للنيابة من الاجهزة الامنية جاء فيه ان نشر هذا الحوار مع الظواهري يمثل نوعا من الترويج لافكار الجماعات المتطرفة وتبادل الآراء والمواقف بين المنظمات الدينية الراديكالية بصورة غير مباشرة.

ونفى المراغي امام عبدالمنعم الحلواني رئيس النيابة تلك الاتهامات وما جاء في البلاغ، مؤكداً ان جريدته وحزبه قائمان على سياسة عامة للتعبير عن الرأي والنشر في اطار الديموقراطية والشرعية الدستورية هي العدل الاجتماعي والعروبة ورفض كل اشكال التطرف والارهاب.

وقال ان ايمن الظواهري ارسل من منفاه في سويسرا برقية عبر الفاكس المخصص للجريدة عن عقد مؤتمر صحافي عن الاوضاع الداخلية في البلاد وارسلت اسئلة الحوار الى الفندق المحدد «وتلقينا الاجابة على الاسئلة عبر الفاكس وازيلت منها بعض العبارات التي تمثل نوعا من الهجوم على النظام واجهزته». وقدم المراغي خلال التحقيق كل ما يثبت اقواله، خصوصاً عبر طبعات الفاكس. ووجهت النيابة إليه تهم الترويج لافكار الجماعات المتطرفة وقررت اطلاقه من سراي النيابة بلا ضمان.

على صعيد آخر، علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان الاستعدادات تجري حاليا لإحالة بعض قيادات «الجماعة الاسلامية» في منطقة السويس على محكمة امن الدولة العليا (في الاسماعيلية) في



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

الوقت الذي يحاكم فيه زعيم هذه الجماعة الدكتور عمر احمد عبدالرحمن امام دائرة اخرى في محكمة الفيوم وانتقلت الى قاعة المحاكمات الكبرى في مدينة نصر بتهمة اثارة الشغب وحمل الاسلحة والمفرقعات ومقاومة السلطات.

والقضية الجديدة المتهم فيها قيادات «الجماعة الاسلامية» في السويس تضم ١٥ متهماً. وعلمت «الحياة» ان من بين المتهمين كلا من: احمد عبدالقادر بكري محمد السيد وعبدالحميد احمد عبدالرحمن وحسن عبدالعال فرج عبدالعال ومحمد امين عبدالعليم ابو الحسن وعادل سعد عبدربه وعماد الدين احمد عبدالعاطي ومحمد فوزي محمد والسعيد صابر السيد خطاب والسيد محمد محمد خلف وعبدالحميد احمد عبدالرحمن.

وعلمت «الحياة» من المصادر القضائية ان من المقرر محاكمة هذه المجموعة بتهم اغتيال المقدم محمد حسن عبد الشافي عمدا مع سبق الاصرار والترصد، و الشروع في قتل العميد عبد الحميد اسماعيل علي عمدا مع سبق الاصرار والترصد ايضا، وتشكيل وادارة والانضمام الى منظمة سرية غير مشروعة ترمي الى مناهضة المبادئ الاساسية في البلاد، بالاضافة الى حيازة واحراز اسلحة وذخائر من دون ترخيص وكذلك مفرقعات.

وفي ملوي في المنيا قتل الضابط الملازم عصام عامر يونس الحاجر واصيب زميله الملازم محمد احمد عبد الرحمن. عندما انطلقت رصاصة بطريق الخطا.



صدقي يروي للنيابة تجربته مع محاولة الاغتيال

وزير داخلية مصر يرفض أي وساطة مع المتطرفين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت حالة الاستنفار القصوى صباح امس بين اجهزة التعامل مع المفرقعات في مصر، وذلك رداً على بلاغ كاذب بنسف منزل وزير الداخلية، اللواء حسن الألفي الذي ـ على صعيد آخر ـ رفض أي فكرة للوساطة مع جماعات التطرف.

في هذه الأثناء حددت أجهزة الامن خمسة متهمين من اصل 11 يشتبه في مسؤوليتهم عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء، الدكتور عاطف صدقي، يوم الخميس الماضي، واستمعت النيابة أمس الى اقوال الدكتور صدقي الذي قال ان خط سير موكبه يتحدد يومياً بمعرفة طاقم الحراسة.

وعلى صعيد ذي صلة، ذكرت صحيفة هندية ان مسؤولي الأمن المصريين والهنود يجرون حالياً اتصالات تتعلق بما تردد عن وجود عناصر من تنظيم فتح ـ المجلس الثوري المناهض للسلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي في الهند، وذلك بغرض التخطيط لمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك أثناء مشاركته في قمة الدول الـ 15 الرئيسية في حركة عدم الانحياز.

فقد أعلنت الداخلية المصرية أمس حالة الاستنفار القصوى بعد تلقيها لبلاغ تليفوني من مجهول بنسف العمارة التي يقيم فيها اللواء الألفي.

وحدد البلاغ التاسعة والنصف من صباح امس موعداً لتنفيذ العملية الارهابية، وأجرت اجهزة الامن تمشيطاً شاركت فيه سيارة خاصة للكشف عن المفرقعات لم يسفر عن وجود شيء.

وفي الوقت نفسه، أثار شاب الذعر بين الفتيات والنساء في ميدان التحرير في وسط العاصمة المصرية، حيث وقف يصرخ في وجوه الفتيات غير المحجبات يهددهن بالقاء «ماء نار» (حامض البطاريات) لتشويه وجوههن، وألقى الشاب ابراهيم عبد الله اسماعيل (26 عاما) أحد أعضاء الجماعات المتطرفة الحامض على فتاة اسمها علياء خيري زكي (22 سنة) طالبة في كلية التجارة مرت في الميدان، واصابها بعدة حروق في وجهها، غير ان المارة تمكنوا من القبض عليه وأحيل الى النيابة.

وكان اللواء الألفي قد رفض أي فكرة او دعوة للحوار مع جماعات التطرف، مشيراً الى ان دور الوزارة يرتكز على حماية الأمن والنظام العام بما يحفظ للدولة كل مقومات هيبتها وبما لا يعكس أي تفريط في أمن المواطنين. وذكر الألفي في تقرير جديد بعث به الى مجلس الشعب انه سبق خلال الثمانينات ان تكاتفت جهود العديد من علماء المسلمين مع وزارة الداخلية في إدارة حوار فكري مع عناصر التطرف للرد على

4

وزير داخلية مصر

أفكارهم والمفاهيم الخاطئة التي يرددونها، إلا ان هذه المحاولات لم تثمر أي نتائج.

وذكر اللواء حسن الألفي ان الموافقة على اجراء وساطة ستضفي نوعاً من الشرعية على حركة فصائل التطرف، وهو أمر مخالف بكل المعايير للشرعية الدستورية والقانونية والموقف الجماهيري المؤيد لتوجهات الدولة في مواجهة الممارسات الارهابية الدموية واللاانسانية لتلك الفصائل التي ضلت طريق الصواب ولا رجعة عن مواجهتها وردعها. وبخصوص محاولة الاغتيال التي نجا منها رئيس الوزراء توصلت أجهزة الأمن الى تحديد خمسة متهمين من بين 11 يشتبه في تورطهم في العملية التي استخدمت فيها قنبلة زنة 40 كيلوجراماً. وقال مسؤول أمني ان



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

المتهمين الاحد عشر شاركوا في المحاولة من خلال التخطيط والتنفيذ والإعداد وجميعهم ينتمون لتنظيم «طلائع الفتح» الذي انتهت المحكمة العسكرية من محاكمة 3 مجموعات من أعضائه بينما تنظر في المجموعة الرابعة منها حالياً. وكشف المسؤول الأمني عن ان من بين المتهمين قائد تنظيم طلائع الفتح الأول، وهو المتهم محمود مكاوي الموجود حالياً في باكستان والذي كان ضمن العناصر التي توجهت الى افغانستان مع زميله أيمن الظواهري الذي يتردد انه يقيم حاليا في جنيف. وأوضح المسؤول انه تم تحديد خمسة متهمين هم عادل صيام وجمعة رشدي وطارق الفحل وعادل عوض ومحمد مصطفى. وقال ان هؤلاء المتهمين ينتمون للمجموعة التي نفذت محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي في 18 اغسطس (آب) الماضي والتي شارك فيها الارهابي نزيه نصحي راشد وقتل في أعقاب الحادث. وتابع بقوله ان هؤلاء المتهمين شاركوا أيضاً في حادث تفجير السيارة الملغومة التي وقعت في منطقة الازبكية في وسط القاهرة خلال الاشهر القليلة الماضية، والمحاولة التي استهدفت اغتيال الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي اثناء وجوده في القاهرة خلال انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في يوليو (تموز) الماضي. وكشفت التقارير الأولية للمعمل الجنائي الذي يجري إعداده حاليا عن ان العبوة الناسفة التي جرى تفجيرها في محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور صدقي يصل وزنها الى حوالي 40 كيلوجراماً تقريباً، كما بلغ وزن مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار والتي كانت بداخل العبوة ما بين ثمانية الى عشرة كيلوجرامات.

كما تشير التقارير الأولية للمعمل الجنائي الى ان العبوة فجرت بواسطة مفجر كهربائي ومؤقت.

وكان وزير الداخلية قد نفى في تصريحات له الليلة قبل الماضية بشكل قاطع ان تكون عملية التفجير جرت بطريق جهاز التحكم من بعد، مؤكداً ان كل تقارير المعمل الجنائي في الحوادث السابقة لم تشر على الاطلاق الى انه تم استخدام جهاز التفجير عن بعد. واستمعت النيابة أمس الى أقوال الدكتور صدقي بصفته المسؤول المستهدف في عملية الاغتيال.

وكشف رئيس الوزراء عن ان خط سير سيارته من منزله الى مقر مكتبه في مجلس الوزراء، يجري تحديده بصورة يومية بمعرفة طاقم حراسته دون إعداد مسبق، إذ تبلغ الحراسة قائدي سيارات موكبه لحظة التحرك.

وقال الدكتور صدقي انه فور استقلاله سيارته سمع صوت انفجار، وعندما نظر الى مصدره شاهد دخاناً كثيفاً، إلا ان سائقه رفض التوقف لمعرفة ما جرى واستمر في قيادة السيارة مسرعاً. وأضاف أنه أبلغ وزير الداخلية بالحادث فور وقوعه وطمأنه على سلامة طاقم حراسته، وذلك من خلال تليفون سيارته.

•••



المصدر : الأهرام

٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية:

لاتراجع عن مواجهة الإرهاب

اعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية ان السياسة الأمنية تقوم على أساس المواجهة الحاسمة للارهاب بعد أن أسفرت الجهود الأمنية عن محاصرة عناصره وان هذه المواجهة تمضي بخطى حاسمة وانه لاتراجع عن ذلك حفاظا على مسيرة الاصلاح الشامل ومصالح الشعب ومستقبله.

جاء ذلك في الاجتماع الذى عقدته لجنة الدفاع والامن القومي بمجلس الشعب امس برئاسة كمال هنرى أبادير، لمناقشة الموقف الأمنى الداخلى.

وقال الوزير في بيانه امام اللجنة انه من الخطورة اختصار قضية التطرف والارهاب الى موضوع ثار مع الحكومة، لان هذا يعد امرا خطيرا، ويمثل خلطا للاوراق، لانه يستهدف تحييد القاعدة الشعبية للنيل من الدولة.



■ الالفى فى لقائه بأمين المنظمة العربية لحقوق الانسان:

نطبق القانون فى مواجهة الإرهابيين بدون تجاوزات

فائق يشيد باستضافة مصر للاجتماع التأسيسى للمنظمة



حسن الألفى

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية التزام اجهزة الداخلية بتطبيق القانون دون اى تجاوزات فى مواجهة العناصر الارهابية مع الالتزام بالشرعية والقانون وتاكيد حق الانسان فى المعاملة الطيبة.وشدد الوزير خلال لقائه بالسيد فائق الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان بمناسبة انعقاد جمعيتها العمومية لاول مرة بالقاهرة على ضرورة ان تكون هذه المواجهة الامنية بالقدر المناسب لاجهاض اى محاولات اجرامية مع فرض السيطرة الامنية والاخذ بزمام المباداة فى مواجهة الارهاب بكل قوة.

وطالب الوزير منظمات حقوق الانسان بأن تهتم فى نفس الوقت بحقوق ضحايا الارهاب الذى اصبح لايفرق بين رجل امن او طفل او امراة.

واكد ان الشرطة تسعى لتأكيد المساندة الشعبية لادائها فى عملها وانها تحقق فى اى شكاوى يتقدم بها المواطنون ضد اية تجاوزات تطبيقا لسياستها فى احترام حقوق الانسان.

واشاد السيد محمد فائق بتسهيلات وزارة الداخلية للاجتماع الذى عقد بالقاهرة امس بعد ان عجزت المنظمة عن ان تجد مكانا بالوطن العربى لعقد مؤتمرها السنوى التأسيسى مما يعكس اهتمام الداخلية حاليا بحقوق الانسان المصرى.

وكانت المنظمة العربية لحقوق الانسان قد عقدت امس جمعيتها العمومية الثالثة لاول مرة فى القاهرة وحضرها اكثر من ٦٠ مندوبا يمثلون فروع المنظمة فى ١٢ دولة عربية فضلا عن فروع المنظمة فى اوروبا وامريكا الشمالية، ورأس الجمعية اديب الجادر رئيس المنظمة.

وقدم الامين العام للمنظمة تقريرا استعرض فيه ملامح حالة حقوق الانسان فى الوطن العربى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٢

«الأهرام المسائي» يكشف لغز السيارة الحمراء التي استخدمت في محاولة اغتيال رئيس الوزراء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٢

ينفرد «الاهرام المسائى» بنشر المعلومات الرئيسية التى يطرحها اللواء حسن الالفى وزير الداخلية فى المؤتمر الصحفى العالمى بمقر الوزارة حيث يعلن تفاصيل المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بعد سقوط معظم العناصر المنفذة لها فى قبضة أجهزة الامن خلال ثمانية ايام فقط من وقوع الحادث فى ٢٥ نوفمبر الماضى.وعلم مندوب «الاهرام المسائى» من مصدر امنى رفيع المستوى ان اجهزة الامن توصلت الى لغز السيارة الاوبل الحمراء التى وضعت بها العبوة الناسفة أمام مدرسة المقريزى حيث تبين من تتبع المشترين لها ان المشترى التاسع والاخير لها ناظر مدرسة بشبرا الخيمة، وذلك بعد العثور على ملفها فى ادارة مرور شبرا الخيمة.

وباستدعاء الناظر تبين انه عرضها قبل الحادث بعشرة ايام فى معرض لتأجير السيارات بعد فشله فى بيعها، حيث ان الاثمان التى عرضها عليه المشترون كانت بخسة.. والتقطت اجهزة الامن خيط معرض السيارات واستدعت صاحبه فاقر بانه اجّرها بتاريخ ١٦ نوفمبر لمهندس زراعى، وقدم صورة من بطاقته الشخصية لرجال الامن فتبين انها للارهابى الهارب فى افغانستان السيد صلاح احد القيادات البارزة لتنظيم «طلائع الفتح» وان بيانات البطاقة مزورة، وبتكثيف جهود البحث تبين أنه تمكن من التسلل الى داخل البلاد وتم القبض عليه اثناء اختبائه فى وكر بمنطقة الوايلى.

وقد اوضح التقرير النهائى للمعمل الجنائى ان العبوة الناسفة تم تفجيرها عن بعد باستخدام «الريموت كنترول» والدليل على ذلك العثور على جزء من جهاز استقبال ملتصق بحطام السيارة الاوبل مركز التفجير.

واكد التقرير ان احد الارهابيين قام بعملية التفجير قبل ٦. ٥ ثانية من مرور موكب رئيس الوزراء.

وكانت اجهزة الامن قد القت القبض على الارهابى طارق الفحل اخطر العناصر الاجرامية بتنظيم «طلائع الفتح» داخل شقة مفروشة خلف مساكن منتصر بحدائق حلوان.. وأجرت نيابة امن الدولة العليا معاينة لشقته امس، حيث عثرت بها على ٣ قنابل ومواد شديدة الانفجار ومنشورات تحض على كراهية نظام الحكم.

[تفاصيل أخرى ص ٦]

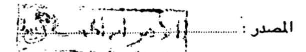
وزير الداخلية:

جهاز الأمن المصرى يرصد جميع التنظيمات الإرهابية وأوشكنا على القضاء عليها

فى المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده ظهر امس كشف اللواء حسن الالفى وزير الداخلية النقاب عن تفاصيل عمليات القبض على جميع الارهابيين التسعة المتهمين فى ارتكاب محاولة الاغتيال الفاشلة للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء فقال ان التحدى الاساسى الذى واجه فرق البحث هو حل لغز السيارة الأوبل الحمراء.. ولذا كان همنا الاول الاجابة عن سؤال اعتبرناه مفتاح اللغز وهو من هو مالك السيارة وبعد ٧٢ ساعة من البحث تبين لنا ان احد الاشخاص كان يستقلها قبل الحادث بحوالى ٢٤ ساعة وتم تحرير مخالفة مرورية وتوقيع غرامة مالية عليه لمخالفة السيارة لشروط الامن والمتانة قادنا هذا الخيط الى تحديد مالك السيارة وذلك بعد العثور على رقم الشاسيه بمسرح الحادث وهو مدير احدى المدارس بشبين القناطر باعها من خلال معرض ابو يحيى للسيارات بشبين القناطر مساء الاثنين ٢٢/١١/١٩٩٣ وتسلمها مالكها الجديد صباح الاربعاء ٢٤ نوفمبر ١٩٩٣ اى قبل الحادث بأربع وعشرين ساعة وقد تم القبض عليه بمعاونة الاهالى ومالك السيارة الاصلى وصاحب المعرض يوم ٢٨ نوفمبر أى بعد وقوع الحادث بثلاثة أيام فى احدى قرى مركز قويسنا محافظة المنوفية. وتبين انه الارهابى سيد صلاح احد عناصر الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد والهارب من حكم بالسجن ٣ سنوات فى القضية رقم ٢١ لسنة ٩٢ جنايات عسكرية. وقد استطاعت اجهزة الامن القبض على جميع المتهمين التسعة المتورطين فى محاولة الاغتيال الفاشلة لتصبح القضية رقم ٨١٣ لسنة ٩٢ حصر أمن دولة عليا. وهو الرقم الذى سجلت به القضية. أول قضية امن سياسى يلقى القبض على جميع مرتكبيها بعد ٨ أيام فقط من ارتكابها.

تابع المؤتمر:
محمد عبد البارى





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

كيف وضع الإرهابيون العبوات الناسفة بالسيارة

تفتقت اذهانهم التى امتلات بافكار الظلام عن حشو اطارى السيارة بالمواد المتفجرة وتم ربطه سلكيا بجهاز استقبال كهربائى موصل ببطارية ٦ فولت يتم التحكم فيه عن بعد بواسطة «ريموت كنترول» مع وضع انبوبة غاز استيلين لتوسيع الدائرة الانفجارية وقد تم تجهيز السيارة بهذه الطريقة البشعة مساء يوم الاربعاء ١٩٩٣/١١/٢٤ «ليلة الحادث».

الألفى: نؤمن بسياسة الفعل لا رد الفعل

نفى الوزير فى تصريحات خاصة لمندوب الأهرام المسائى بعد انتهاء المؤتمر مايشيعه البعض بان جهاز الامن فى مصر ينتظر حتى يقع الحادث ثم يتحرك وانه يفتقد للضربات الوقائية التى تجهض الجريمة قبل وقوعها واكد ان هناك تجميعا دائم للمعلومات من خلال مصادر معلومات خارجية وداخلية يتم بواسطتها احباط جرائم قبل وقوعها والقبض على المخططين لها ولكن المصلحة العامة للبلاد تمنعنا من الاعلان عنها واشار الى انه فى كل هذه القضايا نكون نحن البادئين باستخدام سياسة الفعل لا رد الفعل.



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أسرار محاولة اغتيال عاطف صدقى

أمر التنفيذ وصل بالتليفون من عاصمة عربية

وزير الداخلية يؤكد ما نشرته « الاهالى » عن تدبير أيمن الظواهرى للجريمة

كتب ثروت شلبى :

علمت « الأهالى » من مصادر عربية مطلعة فى القاهرة ان الامر بتنفيذ « جريمة منشية البكرى التى وقعت يوم الخميس ٢٥ نوفمبر الماضى قد ورد فى مكالمة تليفونية صدرت من عاصمة دولة عربية غير مجاورة لمصر . وكانت هذه الجريمة قد استهدفت د . عاطف صدقى رئيس الوزراء .

واشارت المصادر العربية إلى ان مسئولا رفيع المستوى كان قد التقى مؤخرا مع زائر من هذه الدولة . ونبهه إلى ان مجموعات الارهابيين التى تم ضبطها خلال الاسابيع الماضية قد وصلت إلى مصر قادمة من هذه العاصمة ، التى اصبحت احد اوكار تدريب الجماعات المتطرفة .

من ناحية اخرى ، اكد اللواء « حسن الالفى » وزير الداخلية فى مؤتمره الصحفى يوم السبت الماضى ما انفردت « الأهالى » بنشره فى الاسبوع الماضى بشان دور « ايمن الظواهرى » فى محاولة اغتيال د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ، وهو ما اكده اعتراف المتهمين فى الجريمة امام النيابة . ومن المنتظر ان توجه نيابة أمن الدولة العليا ، اتهامها لايمن الظواهرى فى محاولتى اغتيال رئيس الوزراء ووزير الداخلية بناء على اعتراف المتهمين .

وكانت نيابة امن الدولة قد امرت بالقبض على ايمن الظواهرى وطلعت يس ومحمد مكاوى ومصطفى حمزة الموجودين خارج البلاد والذين



الألفى اثناء المؤتمر الصحفى

وردت اسماؤهم فى اعترافات المتهمين . طالبت السلطات المصرية باتخاذ الاجراءات اللازمة واجراء الاتصالات مع الدول الاجنبية لسرعة تسليمهم . وكانت قائمة الاغتيالات التى ضبطت مع المتهمين قد شملت عددا كبيرا من الشخصيات العامة والمسئولين ورجال الأمن السابقين والحاليين وعلماء الدين .

وكانت محاولة اغتيال رئيس الوزراء قد تمت فى اعقاب رفض رئيس الجمهورية . للالتماس المقدم من

[البقية ص ١٠]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٣

أمر التنفيذ وصل بالتليفون [بقية]

عبد الحميد حسب الله امير تنظيم طلائع الفتح وثمانية متهمين آخرين بتخفيض حكم الاعدام الصادر بحقهم من المحكمة العسكرية وتم التصديق عليه الاسبوع الماضى .

ومن المعروف ان عبد الحميد حسب الله طالب بنهائى كلية الطب وهو زعيم تنظيم طلائع الفتح داخل مصر ويتلقى تعليماته من زعيم الجهاد ايمن الظواهرى بالخارج . وقد حدث خلاف بينهما حول زعامة التنظيم فى الداخل . حيث رفض حسب الله إمارة الظواهرى بزعم انه لا ولاية لغائب ، وهو نفس الخلاف الذى نشب سابقا بين عبود الزمر وعمر عبد الرحمن ، عندما رفض الزمر ولايته قائلا :

« لا ولاية لضرير » فرد عليه : « ولا ولاية لاسير » !

ولقد اطلقت المجموعة الارهابية التى حاولت اغتيال رئيس الوزراء على نفسها اسم « مجموعة الشهيد يحيى هاشم » وهو احد زعماء الجهاد .

وكان رئيسا لنيابة اسيوط ولقى حتفه فى حادث الفنية العسكرية التى كان يقودها صالح سرية عام ١٩٧٤ .



المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠٠ ألف جنيه مكافأة لكل مواطن يدلى بمعلومات تكشف عن الإرهابيين وأوكارهم

□ الألفى فى تصريحات للصحفيين:

التنسيق مع الدول الصديقة والأجنبية لإعادة قيادات الإرهاب

ضبط عدد من التنظيمات الهامة وجميعها رهن التحقيق

نمسك بزمام الموقف ولاتفكير فى ميليشيات مسلحة لمواجهة الارهابيين

السلطات المصرية تتابع ضبط المصريين الثلاثة بالدانمارك

تقرر رصد نحو ٢ مليون جنيه، لصرفها كمكافآت لمن يدلون بمعلومات هامة تفيد أجهزة الأمن فى الكشف عن العناصر الارهابية وأوكارها، صرح بذلك امس السيد حسن الألفى وزير الداخلية وقال ان قيمة المكافأة الواحدة قد تصل الى ١٠٠ ألف جنيه، إذا ساعدت فى ضبط عناصر من المطلوبين والهاربين أو القيادات لهذه الجماعات الارهابية، وترفع قيمة المكافأة طبقا لما تسفر عنه من نتائج. وكل من يدلى بمعلومات لأجهزة الأمن لن يكشف عن شخصيته لأحد، وستكون هناك سرية تامة وحرص على المواطنين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ [illegible] ١٩٩٣

واضاف السيد حسن الألفي: ان اجراءات هامة تتخذ حاليا بالتنسيق مع عدد من الدول الأجنبية في محاولة لإعادة قيادات الجماعات الارهابية الذين ينتقلون خارج البلاد، وقد حققت الاتصالات في هذا الشأن نتائج طيبة مع الدول الشقيقة والصديقة. وتتابع السلطات المعنية واقعة القبض على المصريين الثلاثة بالدنمارك اثناء محاولتهم شراء مواد متعلقة بالعمليات الإرهابية. ونفى الالفي ماذكر عن تكوين ميليشيات مدنية مسلحة في الصعيد لمطاردة الإرهابيين، وقال: أن أجهزة الأمن تمسك بزمام الموقف ولديها كافة الإمكانيات الحديثة والدولة لاتبخل عن تلبية مطالبنا، ونحن الأقوى والأقدر في زمام المبادأة، واستطعنا خلال الفترة الماضية ضبط العديد من المتهمين في جرائم وقعت بالصعيد، والمواجهة مستمرة، وهناك جهد واضح في الشارع المصرى لإعادة الأمن والأمان، وتوصلنا الى عدد من المتهمين، والتنظيمات الهامة وجميعها مازالت رهن التحقيق، وضبطنا كافة الادلة والمستندات التي تدين هذه العناصر.

وقد ادلى الوزير بهذه التصريحات للصحفيين عقب تخريج دفعة من ضباط مكافحة المخدرات أمس. وكشف الوزير في كلمة ألقاها امام الخريجين من الضباط من مصر ودولة الكويت النقاب عن إحباط عملية ترويج طن من الحشيش داخل مصر جلبته عصابة دولية تضم ١٩ متهما من كبار التجار. حاولوا إغراق البلاد بسمومهم القاتلة. وطالب بتشديد الرقابة على القنوات الشرعية والمنافذ الطبيعية لقطع الطريق على محاولات التهريب. إضافة إلى عقد الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، التي تنظم عمليات المكافحة وتكفل التعاون الكامل في تبادل المعلومات بين مصر والعديد من البلدان المعنية أوروبية وافريقية وعربية.

ومن جهة أخرى أعلن اللواء سيد غيث مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات، أن قوات المكافحة ضبطت خلال عام ٩٣، ٢٠٠ كيلو جرام هيروين قبل تهريبها إلى البلاد و ٨٥ مليون شجرة خشخاش مزروعة في مساحة ٥٠٠ فدان، كما تمت مصادرة مايقرب من ١٩٠ مليون جنيه خلال السنوات الماضية من الثروات غير المشروعة لتجار المخدرات، وتلقت مصر دعما بالاجهزة والمعدات من الامم المتحدة تقدر بنحو مليارى دولار. لتطوير اجهزة مكافحة المخدرات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

دعم قوات الأمن المركزي بأسيوط بألف جندي وأسلحة حديثة

كلف السيد حسن الألفي وزير الداخلية اللواء نصار زاهر مدير مصلحة الأمن العام بالسفر الى أسيوط ، التي وصلها فجر أمس الأول للاشراف على عمليات البحث والمطاردات التي تقوم بها أجهزة الأمن، وبحث الأساليب المختلفة لتامين كبار الضباط وأمر وزير الداخلية بدعم قوات الأمن المركزي باسيوط بالف جندي وارسال الدفعات الأولى من الأسلحة الآلية الحديثة، لاستبدالها بالتسليح الموجود مع القوات التي تقوم بمهاجمة أوكار الارهابيين ومطاردتهم.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكافأة ١٠٠ ألف جنيه لثلاثة مواطنين ساعدوا في ضبط الإرهابيين بقضية صدقي

قرر السيد حسن الألفي وزير الداخلية صرف مكافأة قدرها ١٠٠ ألف جنيه لثلاثة مواطنين، ساعدوا الشرطة في ضبط الإرهابيين المشاركين في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء. وسيتم تسليم المكافأة صباح غد لكل من: قبارى محمد مصطفى صاحب السيارة التى استخدمت فى العملية، والسيد سيد احمد وكمال سيد أحمد، صاحبى معرض السيارات الذى تم شراء السيارة منه.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يسلم ١٠٠ ألف جنيه مكافأة لثلاثة مواطنين ساعدوا فى ضبط مرتكبى حادث رئيس الوزراء

سلم السيد حسن الألفى وزير الداخلية أمس ثلاثة مواطنين مكافأة قدرها مائة الف جنيه لدورهم فى مساعدة أجهزة الأمن فى القبض على مرتكبى محاولة إغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء. وقد سلم الوزير مبلغ ٤٠ ألف جنيه للمواطن السيد سيد أحمد بجى صاحب معرض سيارات بمدينة طوخ، وشقيقه كمال ٤٠ ألف جنيه، وقبارى محمد مصطفى ٢٠ الفا. وكان الأول والثانى قد طاردا سيد صلاح المتهم الأول فى محاولة الاغتيال، لمسافة ١٨ كيلو مترا حتى تمكنا من تسليمه لأجهزة الأمن. وأشاد وزير الداخلية بالمشاركة الإيجابية لأبناء الشعب وقال: إن جهود الأمن الايجابية فى هذه الفترة تعتمد على التعاون بينها وبين الجماهير التى أدركت بوعيها أن المواجهة التى يمر بها الوطن تستلزم الوقوف صفا واحدا ضد كافة المحاولات الاجرامية التى تستهدف أمن الوطن وسلامة المواطنين. وأشار إلى أن أية معلومة صغيرة قد تؤدى إلى كشف بؤر الإرهابيين، وستقوم الوزارة بمكافأة كل من يرشدها بمعلومات على الفور، لأن هذه المعلومات من الممكن أن تؤدى إلى نتائج إيجابية هامة وفعالة لدى أجهزة الأمن.وأمر الوزير بالترخيص للمواطنين الثلاثة بحمل السلاح للدفاع عن أنفسهم.

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية